

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

شرح الصدور بشرح
حال الموتى في القبور

فردى

من ممتلكات الحاج احمد بن
علي البغدادي

تم اقتناء من يد السيد الفاضل
سيد محمد الشيرازي الشهير بالمشيرفي
عظيمة عنه بمنزلة

٧٥٠ عم

الاصطلاح
الاصطلاح
١٩



المقاس ١٥x١٥ سم

٢٩٥٥

٢٥١

منه



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القيام بالخدمة
 المحمدية الذي انقطع من شاء من سنة الغفلة ورفع من احب
 الذي علمت ووضع عنه وزاده وثقله واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له ستمائة عليها من رداء الاخلاص حمله واشهد ان سيدنا محمد
 عبده ورسوله المبعوث باشرف صفة المخصوص بآكرم خلقه صلى الله عليه
 وسلم عليه وعلى اله واصحابه السادة الجمل... هذا ما تشد تشوق القلوب
 من كتاب شافى في علم البرزخ اذ كرفيه الموت وفضلته وكيفية وصفت
 ملك الموت واعوانه وما يرد على الميت عند الانقطاع وحال الروح وما
 البدن وصعودها الى الله تعالى واجتماعها بالارواح ومقرها بعد ذلك
 وحال العنبر وشمته وفنته وعذابه وسعته وضيقة ما يقع عليه
 مستوعبا شرح كل ذلك من حين يبدء في مرض الموت الى حين ينطق في الموت
 ناقلا له من الاحاديث المروعة الاثبات الوافية والمفوضه مستشبه
 لذلك من كتب الحديث معتمد الكلام اعمه الحديث في ذلك بحر وما وقع من
 ذلك في تذكير القرطبي من زوايد حجة لم تقع في كتابه وسيمية شرح
 الصدوق بشرح حال الموت في العيون واجوان كان في الاجل فسيح ان
 اليه كتابا ان نشاء الله تعالى في اشراف الساعة واخرى احوال البعث
 وصفة الجنة والنار على وجه الاستيعاب ايضا حتى الله تعالى ذلك
 وكومر امين **اخرج** ابو نعيم عن مجاهد في قوله تعالى ومن رايتم من
 الى يوم يبعثون قال ما بين الموت الى البعث **باب** **بئس** **بئس** **بئس**
 قال ابن ابي شيبة في المصنف والامام احمد في الزهد معناه وانشاء
 حدثنا احمد بن سلمة عن جيب بن الشهيد عن الحسن قال لما خلق الله ادم
 وذريته قالت الملائكة الارض لا نعجب وقال النبي جاعل موتا قالوا اذ
 لهم العيش قال النبي جاعل املا **واخرج** ابو نعيم في الخلية عن مجاهد
 لما هرط آدم عليه الصلاة والسلام الى الارض قال له ربه اني اخطى
 وليدك فلما **باب** **الذي من مئتي الموت والدعوة لغيره**
في المال والحد اخرج الشيخان عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يمئى اهدم الموت لغيره فان كان ولا يد مستمرا فله
 احبتي ما كانت الحجة خير او توفي اذ اكانت الوفا خيرا **واخرج**
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمئى اهدم

ولان

الرحم العام
١٠٧٥

لا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات اهدم انقطع عمله وانه لا
 يدع الموت من عمره الا خيرا **واخرج** البخاري والشافعي عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمئى اهدم الموت اما بحسب الغفلة
 من ربه واداء ما سبى فعمله ان يستغيب قال في الصحاح اعني فلان اذا
 مات الى امره اى راجعا عن الساعة واستغيب واعني يمئى واهدما
 علم الزمان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يمئى الموت فان هلك المظلم بشد يد وان من السعادة ان
 هلك المرء حتى يبرئ من الله الا نابة قال في النهاية المظلم بالكتب يد
 في الاطلاع من نوضه عالم والمراد به هنا ما يشرف عليه من امر الآخرة
 الموت تشبه ما باطلع الذي يشرف عليه من نوضه عالم **واخرج**
 بخان عن انس قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان مني
 بنت لعمريه **واخرج** البخاري عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا
 حياض نعوده وقد اكنوى سبع كيات فقال لولا ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لكان نانا نذعو بالموت لدعوت به **واخرج** المروزي عن القائم
 لامعا ويزان سعد بن ابي وقاص نعتي الموت ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم سبع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمئى الموت فان كنت من
 اهل الجنة فالبعث خير لك وان كنت من اهل النار فما يجعلك اليها **واخرج**
 الخطيب في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يمئى اهدم الموت فانه لا يدري ما اقدم لنفسه **واخرج** احمد
 ابو يعلى والطبراني والحاكم عن ام الفضل ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دخل عليهم وعلمه العباس يشكي فمئى الموت فقال له يا عم لا يمئى
 الموت فانك ان كنت محسبا فان فخر تزاد احسانا فان احسانك خيرا
 الموت وان كنت مسيا فان فخر تستغيب من اساءتك خيرا فان لا يمئى
 الموت **واخرج** احمد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يمئى اهدم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه الا ان يكون قد وفق
 بعمله **باب** **فضل قول الحجة في طاعة الله اخرج** احمد
 القزويني وحمزة والحاكم عن ابي بكر ان رجلا قال يا رسول الله اني
 اسئلك خير فالك خير طالع عم وحسن عمله قال فاب الناس شر قال من
 له عمه وساء عمله **واخرج** الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم خباركم اطولكم اعمارا واحكمكم عملا **واخرج** احمد عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خباركم اطولكم اعمارا واحكم
اعمالا **واخرج** الطبراني عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله
وسلم قال لا تشكوا عيالكم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم
في الاسلام اذا سئدوا **واخرج** ايضا عن عوف بن مالك قال سئل
الله صلى الله عليه وسلم يقول كما يطار عمر المسلم كان له خيرا **واخرج**
ابي هريرة قال كان رجلان من بني عدي من قضاة اسلم مع رسول
الله عليه وسلم فاستشهدا اهدىها واخرا الاخر سنة قال طلحة بن
قرايت الجنة فرايت المؤمن منهما دخل قبل الشهيد فحيث من
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس قد صار بعد
وصلى سنت الآف ركعة وكذا كان ركعة صلاة ستة **واخرج** احمد
عن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد افضل
بقالي من مؤمن يحترق في الاسلام لتسبجه وتكبره وتعليقه
الويعم عن سعد بن حيس قال ان بقيا المسلم كل يوم غنمة لآداء
والصلوات وما يربو فيه الله من ذكره **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
بن ابي عبيدة قال بلغني ان المؤمن اذا مات ثمن الرجعة في الدنيا
ذلك الايكس تكبيرة او لعلك لتليلة او يسبح بتبججه **باب**
جواز نسي الموت والدعاء خوف الفتنة في الدين **واخرج** مالك
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
الرجل بقصر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه **واخرج** مالك وال
نومان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اسألك فعل الخير
المكربات وحب المساكين فاذا اردت بالناس فتنة فاقضني
مفتون **واخرج** مالك عن عمار بن رضى الله عنه قال اللهم قد ضعه
وكبر سني وانتشرت وعياني فاقضني اليك غير متضيق ولا متق
ذوب الشرجي قبض **واخرج** ابن عبد البر في التمهيد والمؤيد
الحياشي واحمد في مسنده والطبراني في الكبير عن عليم الكندي
مع ابي عيسى الغفاري على سقم فرأى فرضا يتجملون من الله
فقال يا طاعون خذني اليك ثلاثا يقولها فقال له عليم لم تقو
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمي احدكم الموت فانه

نقطاع عمله والبرد فاستعجب فقال قال ابو عيسى انما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الموت ست اماراة السماء وكثرة القبط
وبيع الحكم واستخفاف بالدم وقطيرة الرحم ونشوا يتخذون القرآن من
سبي يقدمون الرجل كيعتهم بالقران وان كان افاهم فتمها قالوا
لصالح تحصل يعني ارتحل **واخرج** البخاري عن الحسن قال قال الحكم بن عمرو
يا طاعون خذني اليك قبيل له لم تقو له هذا وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمي احدكم الموت قال قد سمعت ما سمعت
ولكن ابادر ستا بيع الحكم وكثرة الشرط و اماراة الصبيان وسكنا المائر
وقطيرة الرحم ونشوا يكي توفى اخر الزمان تتخذون القرآن من
واخرج ابن سعد في الطبقات عن جيب بن ابي فضالة ان ابا هريرة ذكر
الموت فكانه تمناه فقال بعض اصحابه وكيف نسي الموت بعد قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمي احدكم الموت لابر ولا فاجر اما
ببر فيز داو برا واما فاجر فببتمى الموت لابر ولا فاجر اما
ان يعبر كيمي القهاوث بالذنب وبيع الحكم وتقطع الارحام وكثرة الشرط
ونشوا يتخذون القرآن من ابر **واخرج** الطبراني عن عبيد بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمي احدكم الموت الا ان يتق بعمله
فان وايتم في الاسلام ست فصال فتمنو الموت وان كانت نفسك في يدك
فارسلها اضاعة الدم و اماراة الصبيان وكثرة الشرط واطارة السماء
وبيع الحكم ونشوا يتخذون القرآن من ابر **واخرج** ابو يعقوب عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الذجال حتى لا يكون
احب الي المؤمن من خروج نفسه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن سفيان قال
يا ايها الناس زمان يكون الموت فيه احب الي من ذلك من الذهب
الاحمر **واخرج** عن ابي هريرة قال يوشك ان يكون الموت احب الي الموت
من الماء البارد يصبت اليه العسل فيشر به **واخرج** عن ابي ذر قال
يا ايها الناس زمان تفر الجنازة فيهم يقول الرجل يا ليت اني
مكا بقا **واخرج** ابن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال عرض ابو هريرة
يا ايها سامة ان ما ياتي على الناس زمان يكون الموت احب الي احدكم من
الذهب الاحمر ويوشك يا باسامة ان بقيت الي قريب ان ياتي الرجل

القبور فيقول يا ليتني سلكت **أخرج** المروزي في الجنائز عن سره الحمداي
قال سمى عبد الله بن أبي مسعود لنفسه ولاهله الموت فعمل له نسيون
لا هلك فلم يتبيناه لنفسه فقال لو أبي أعلم أنك تلبون على حالكم
هذه فحسبت أن أعيش ويكره عشر بن سب **أخرج** المروزي عن أبي
عثمان قال بينما ابن مسعود ذات يوم في صفة له وخطه فلان وفلان
امرأتان ذواتا مصيب وحماك وله منهما ولد حسن الولد أو شقشق
على مائة عصقوا ثم ذفنا وآو بطنه فتكلمه نبيذ فقال لا يكون
ال عبد الله بقر يتبعهم أصاب أبي من أن يموت هذا العصفور الشقشقة
بمجمبتين وفاقين صوت العصفور وهديره **أخرج** المروزي عن فليس
قال كان صبيان لعبد الله وشدون بين يديه فقال تزون هؤلاء
لهم أهون علي موتا من عدتكم من الجملات الحجلات بكسر الجيم جمع
جمل يضم با وهي دو مية **أخرج** عن الحسن قال كان في مصر كره هذا
رجل عابدا يخرج من المسجد فلها وضع جمل في الركاب إناه تلك الموت
فقال له مرحبا لقد كنت اليك بالاشواق فقبض بروجه **أخرج** ابن مسعود
في الطمات والمروزي عن خالد بن معدان قال ما من دابة في بر ولا
بحر نيسر في أن تفقد نبي من الموت ولو كانت الموت علما يتفق الناس
اليه ما استبقني اليه أحد الا رجل بعلبي بفضل فوته **أخرج**
ابو نعيم عنه قال والله لو كان الموت في مكان موضوعا لكانت اول
من يسبق اليه **أخرج** عن عبد بن صالح انه دخل على مكحول في مرض
موته فقال له عافاك الله فقال كذا العوف من برحي عفو خائب
من البرقاء مع من لا يؤمن شره شيا طين الانس والبليس وجنوده
أخرج ابن عساکر في ثار حجة عن أبي سهر قال سمعت رجلا يقول
لسعيد بن عبد العزيز التفتوني اطلب الله بقاتك فغضب فقال
عمل الله بي الى رحمة **أخرج** ابو نعيم عن عميدة بن المهاجر قال
لو قيل من مس هذا العود مات فميت حتى مسته **أخرج**
عن أبي عبد الله الصائحي قال الدنيا تدعو الى قتلته والشيطان
يدعو الى خطيته ولقاء الله خير من الافاصه معهما **أخرج** ابن أبي
الدينا عن عمرو بن بهوت انه كان لا يتمنى الموت قال ابي اصلي كل
يوم لذا وكذا صلاة حتى ارسل اليه يزيد بن ابي مسلم فتعذته

ولی

ولی منه وكان يقول اللهم الحقني بالاخيار ولا تخلفني مع الاشرار
أخرج عن ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء اذا مات الرجل على الحال
الصالحه قال هذا لك يا ليتني كنت مكانك فقالت لم الدرداء له
في ذلك قال هل تعلمين يا حقيقتا ان الرجل يصبح مؤمنا ومسي منا فقا
يتقلب ايمانه وهو لا يشعر فانا لهذا الميت اعطيتني لهذا بالبقاء
في الصلاة والصيام **أخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي
الدينا عن ابي تجيفة قال ما من نفس شريرة ان تفقد بيتي من
الموت ولا نفس ذباب **أخرج** ابن ابي الدنيا والحطاب وابن عساکر
عن ابي بكرة الصعابي رضى الله عنه قال ما من نفس تخرج احب
الي من نفسي هذه ولا نفس هذا الذباب الطائر فخرج القوم فقالوا
لما فقال اخاف ان ادركت من ما نالا استطيع ان امر فيه بمعروف ولا
انهي عن منكر وما يخبر بومئذ **أخرج** ابن ابي شيبة في المصنف
وابن سعد والبيهقي في شعب الاميان عن ابي هريرة انه مر به
بجمل فقال ابن تيريد قال ان استطوت ان تشترك
الموت قبل ان ترجع فاقبل **أخرج** الطبراني في الكبير وابن ابي
الدينا وابن عساکر من طريق عروة بن مروم عن العرياض بن ساري
وكان شيخا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحب ان يبيض
فكان يدعوا اليهم كبرسي ووهن عظمي وابيضني اليك فقال بيها
انا بو ما في مسجد دمشق وانا اصلي وادعوا ان اقتبس فاذا استا
بقتي شاب من اجمل الرجال وعليه دواج احضر فقال ما هذا
الذي تدعوه قلت وكيف ادعوا يا ابن ابي قال فل اللهم احسن
الحصل وبلغ الاجل فلت من انت بريحك الله قال انما تاتيل الذي
يرسل العزف في صدور المومنين ثم التفت فلم ار احدا الذي
الذي يلبس ضبطة الصغاني في الشوارع ويقبل عن ابي حاتم السجستاني
يقم الداء والواو مشددة وتخفة **أخرج** فضل الموت قال
العلم الموت ليس بعدم محض ولا فناء صرف انما هو انقطاع تعاقب
الروح بالبدن ومقارفة حيلولة بينهما وبتبدل حال وانقال
من دار الى دار **أخرج** ابو الشيخ في تفسيره واليونان عن بلال
بن سعبد انه قال قال في وعظ ياهل الخلود يا اهل البقا انكم

بي



لم تخلقوا للبقاء وانما خلقتم للخلود والابد والدينا والكل يتقنون من
دار الى دار **واخرج** ابو يعقوب عن عمر بن عبد العزيز قال انما خلقتم للابد
والبقاء ولكنكم تتقنون من دار الى دار **واخرج** الحاكم في المستدرکات
والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان وابن المبارك في الزهد
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقتم للموت
الموت **واخرج** الذهبي في مسند الفردوس من حديث جابر مثل **واخرج**
ايضا عن الحسن بن علي بن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الموت
تجاعة للمؤمن **واخرج** البيهقي في شعب الايمان وضعفه والديلمي
عن عابدة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت عنيمة المؤمن
والعصية مصيبة والفقر راحة والعتى عقوبة والعقل هداية
والله يجعل صلاحك والظلم فداية والطاعة قرينة العاقبة والبكاء من
خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البهائم والتأنيب من
الذنب كمن لا ذنب له **واخرج** احمد وسعيد بن منصور في سننه بسند
صحيح عن محمود بن كبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثان
يكرههما ابن ادم بكره الموت والموت خير له من الفسنة ويكون قلة
المال وقلة المال اقل للحساب **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن
زمرعة بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الانسان
الحياة والموت خير لنفسه ويحب الانسان كثرة المال وقلة المال اقل
لحسابه **واخرج** الشيخان عن ابي قتادة قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم بجنائزهم فمما كان مسترخيا او مسترخيا منه فقالوا يا رسول
الله ما المسترخى وما المسترخ منه فقال العبد المؤمن يسترخى من حب
الدينا واذها الى رحمة الله والفاخر يسترخى من حب الدنيا والعباد
والنبي والادواب **واخرج** ابن ابي شيبة عن يزيد بن زياد قال
مروا بجنائز على ابي جحيفة قال استرخى واسترخى منه **واخرج**
ابن المبارك والطبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وسنة فاذ افاق
الدنيا رقا السجن والسنة السنة نفي اوله العتق والجدب
واخرج ابن ابي المبارك عن عبد الله بن عمرو قال ان الدنيا جنة
الكافر وسجن المؤمن وانما مثل المؤمن حيا بنجر فاحرقه لفسنه كمثل رجل

كان

كان في سجن فاخرج منه فجعل يتقلب في الارض ويتفحص فيها **واخرج**
ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمرو قال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى سربه يسير حيث يشاء السرب هنا
ينفتح اوله الطرب في كل في الصحاح **واخرج** المروزي في مختارها عن ابن ابي
شيبه في المصنف والطبراني عن ابن مسعود قال ذهب صفو الدنيا فلم
يبقى الا الكلاب فالموت نخوة لكل مسلم **واخرج** ابو يعقوب عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذم باذنه الا الذي ان الله يشاء من الموت
والقبر امنة والجنة مصيبة ويا باذنه الجنة الكافر والقبر عذاب النار
مصيبة **واخرج** النسائي والطبراني وابن ابي الدنيا عن عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على وجه الارض من نفس تموت
ولها عند الله خير يحب ان يرحم اليك ولها نعيم الدنيا وما فيها الا
الشهيد فانه يحب ان يرحم فيقتل مرة اخرى لما يرى من ثواب الله له
واخرج المروزي وابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال
حببت المكروهات والفقر والموت **واخرج** ابن ابي شيبة والمروزي عن
طاووس قال لا يجزي دين المرء الا حفرته **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي
سك في الزهد والمروزي عن الربيع بن خبيث قال ما من غاربت بشظيره
المؤمن خيره له من الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن مالك بن مغول قال
بلغني ان اول سراير يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامته ويقا به
واخرج احمد في الزهد وابن ابي الدنيا ان اوس بن سفيان قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من مؤمن من احد دون لقاء الله **واخرج** سعيد بن منصور
وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من مؤمن الا الموت خير له وما من كافر
الا الموت خير له ومن لم يصد ففيه فان الله يقول وما عند الله خير للبر
ولا يجزي الذين كفروا انما علمي لهم خير الا به **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف
وعبد الرحمن في تفسيره وانما علمي للمستدرك والطبراني والمروزي في
الجنائز عن ابن مسعود قال ما من نفس برقة ولا فاجرة الا الموت خير لها
من الحياة فان كان بارا فقد قال الله تعالى وما عند الله خير للابرار وانما
كافرا فقد قال ولا تحسن الذين كفروا انما علمي لهم خير الا به **واخرج** ابن
المبارك واحمد في الزهد عن حبان بن حميد ان ابا ذر وابا الدرداء قال
نله من الموت ونعمه من الحراب وتحويله على ما يقضى وتذرون ما يقضى

الاحبذ الكرويات الثلاثة الموت والفقر والمرض **واخرج** احمد في الزهد عن
ابن سعد قال الاحبذ الكرويات الموت والفقر **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
جعفر الاحمر قال من لم يكن له في الموت خيرا فلا خير له في الحياة **واخرج** ابن
سعد في الطهارة والنجاسة في الشعب عن ابي الدرداء قال احب الفقر
فواضع الرعي واحب الموت استنباقا للرعي واحب المرض تكفيرا للخطيئة
واخرج ابن سعد وابن ابي شيببة واحمد في الزهد عن ابي الدرداء انه
قيل له ما تحب لمن تحب قال الموت قالوا فان لم يموت قال هل ماله وولده
واخرج ابن ابي شيببة عن عباد بن الصامت قال اتنى لجيسر ان يقتل
ماله ويجعل موته **واخرج** احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء
قال ما اهدني الي اخ لي عديبة احب من السلام ولا يلعن عندهم احب
الي من موته **واخرج** ابن ابي الدنيا عن محمد بن عبد العزيز التيمي قال
قيل لعبد الاعلى التيمي ما تشتهي لنفسك ولن تحب من اهلك قال
الموت **واخرج** الطبراني عن ابي صالح الاسعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الموت الي من يعلم اني رسولك **واخرج** ان
ملك الموت جاء الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم ليقتضيه وجهه فقال
ابراهيم يا ملك الموت هل رايت خليلي بقرض روح خليله فخرج ملك
الموت الى ربه فقال قل له هل رايت خليلي لقا خليله فخرج قال فاق
يقض روحه في الساعة **واخرج** الاصمغاني في التزويد عن ابي بصير رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان حفظت وصيتي فلا يكون
شيء احب اليك من الموت **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال لما حضر
خذنيعة الموت قال حبيب جاء على فاقة لا افلح من فليم الخديجة التي
سبق في القعدة وقال سيف بن عبد الله النسائي لا يمتي الموت الا ثلاث
رجل جاهد بما جاهد الموت ورجل يقرب من اقرابه او مستنسا ق يجب لقاء
الله وقال هيبان بن الاسود الموت جسر يوصل العجيب الى العجيب وقال
ابوعثمان علامة الشوف حب الموت مع الرضاة وقال بعض الحكماء ان
المشتاقين يجسون خلاوة الموت عنده وده لما كتف لهم من ربح
الوصول اعلى من الشهادة **واخرج** ابن عسكروني في التوفيق القهري قال
الشيخ اعلى المقامات واعلا الدرجات ان ابلغها العبد استسقط الموت
شوقا اليه وحبها للقائه والنظر اليه **واخرج** عن ابي عبيدة الخولاني

الصالح

الصالح رضي الله عنه انه قيل له ان عبد الله بن عبد الملك خرج هاربا
من الطاعون فقال انا لله وانا اليه راجعون ما كنت اريد اني ابق حتى اسمع
بمثل هذا افلا اخبركم عن خلال طنت عليها اخوانكم اولها لقاء الله كانت
احب اليهم من الشهادة والثانية لم يكونوا يخافون عدوا فلما واكروا والثالثة
لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا كانوا وان تقابن بالله ان يرضوا والاربع
ان نزل عليهم الطاعون لم يبرهوا حتى يقضى الله عليهم ما قضى **واخرج** ابن
نعمان في الحلية عن ابن عبد البر انه قال الكحول الحبة قال ومن لا يحب
الحبة قال فاحب الموت فانك لن تترك الحبة حتى تموت **واخرج** عن عبد الرحمن
بن يزيد عن جابر ان عبد الله بن زكريا كان يقول لو خيرت بين ان اغسر
صابرة سنة في طاعة الله تعالى وان اقتضى في يوم او في ساعتين هذه
لاخترت ان اقتضى في يوم هذا او في ساعتين هذه شوقا الى الله والى
رسوله والى الصالحين من عباده **واخرج** ابو نعيم وابن عسكروني في تاريخهم
عن احمد بن ابي الجوزي قال سمعت ابا عبد الله الناجي يقول لو خيرت بين
ان تكون لي الدنيا سنة يوم خلقت اشجع فيها حلا الا لاسال عنها يوم القيمة
وبين ان يخرج نفسي الساعة لاخترت ان يخرج نفسي الساعة اما تحب
ان تلتقي من مطيع **واخرج** ابو نعيم والبيهقي في شعب الایمان عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت كقراءة لكل مسلم صححة
ابن العربي قال القراطي وذلك لما يلقاه الميت فيه من الالام والوجع
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصعبه اذى شقوة
فما فيها الا كفر الله بهما من سبانه فيها فذلك الموت الذي سكرته من سكراته
اشد من ثلاثا به صر به بالسرف **واخرج** ابن المبارك في الزهد وابن
ابن الدنيا عن مسروق قال ما عنطفت نسا بشي لمومن في ليله فدا من
عن عذاب الله واستراح من اذ الدنيا واخره ابن ابي شيببة بلغنا
ما من بشي خيرا للمومن من تحده قد استراح من هموم الدنيا وامن من
عذاب الله **واخرج** ابن المبارك عن هب بن مالك قال كنت تحدث عند
ابيعن بن عبدة وعنده ابو عطيبة المذيبي فذكروا النعم فقال من النعم
الناس قالوا فلان فلان فقال ايقع ما تقول يا ابا عطية قال انا اخبركم
عن هواهم منه جيد في الحد فدا من من العذاب **واخرج** عن حارث
بن دثار قال قال لي خيتمه البيرك الموت قلت لافلا اعلم احد الا يسره

الموت الامتقوجي واخرجه عبد الله بن احمد فانزوا ايد الزهد بلعقل فقال ان
 هذا بلك لتفتن كثير **واخرج** ابن المبارك عن ابي عبد الرحمن ان رجلا قال
 في مجلس ابي الاعرج الساسي والله ما خلق الله شيئا احب الي من الموت فقال
 ابوالاعرج لان الموت ملك احب الي من حمر النعم **واخرج** ابن ابي الدنيا
 عن صفوان بن سليم قال سئل في الموت احة للمومن من شدائد الدنيا وان
 كان الموت اذ عصفل وكرب **واخرج** عن محمد بن زيار قال حدثت عن بعض
 الحكماء ان قال الموت اهوون على العاقل من ان لزعالير غافل **واخرج** عن سفيان
 قال كان يقال الموت راحة للعابد بن باب **ذكر الموت والاستعداد**
له اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر واذكر هادم اللذات الموت **واخرج** ابو يعقوب عن حديث
 عمر بن الخطاب مثله **واخرج** البراز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اكثر واكثر واذكر هادم اللذات فانه ما ذكره احد في حديث من العيش الا
 سعد عليه ولا في سعة الا شققه عليه **واخرج** ابن ماجه عن عرق قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الموتين الكيس قال اكثرهم الموت ذكر
 واحسنهم كما بعد استعداده او لثك الاكياس **واخرج** الترمذي عن
 شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكيس من ان لغنة
 وعسل كما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هولاها ونهى على الله **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر الموت فاسته
 بخص الذنوب وبزهد في الدنيا فان ذكر نوه عند الغناه ربه فان ذكر نوه
 عند الفقر رضاكم بعيشكم **واخرج** ايضا عن عطاء الخراساني قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلست قد استعلاه الضحك فقال سئوا
 بجالسكم بملكه الدنيا قالوا وما ملكه اللذات قال الموت **واخرج**
 ايضا عن سفيان قال حدثنا شيخ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اوتى رجلا فقال اكثر واكثر الموت يسليك عما سواه **واخرج** ابن ابي
 الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن زيد السلمي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا اتى من اصحابه غفلة نادى فيهم بصوت رفيع اتكم الميتة
 دانته لان ميتة اما بشقاوة واما بسعادة **واخرج** البيهقي عن الوضائ
 بن عطاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن من الناس بغفل
 من الموت جاء فاخذ بعضا من الباب ثم هتف ثلاثا باء بها الناس يا

اهل الاسلام اتكم الميتة ناسية لازمة لآفة الموت بما جاء به جبال وروح
 الراحة وافترة المباركة لا ولياء الرحمن من اهل دار الخلود الذين كان نسيمهم
 ورغبتهم فيها لها الا ان لكل سماع غايية وغاية لكل سماع الموت سابق مسبوف
واخرج الطبراني عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت
 واعظا **واخرج** قيل يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم ومن
 يذكر الموت في اليوم والليل عشرين مرة وقال السدي في قوله تعالى خلق الموت
 والحياة ليبلوكم ابيكم احسن عملا قال اكثركم الموت ذكر واحسن له استعدادا
 واشد خروفا وحذرا اخرجه ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان **واخرج**
 ابن ابي شعبة في المصنف والاصام احمد في الزهد عن ابن سابط قال ذكر عند
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل فاشى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كرهت ذكره الموت فلم يذكر ذلك منه فقال ما هو بك تذكره **واخرج**
 ابن ابي الدنيا والنزاد بوصولا عن انس نحوه واخرجه الطبراني عن سهل
 بن سعد نحوه وقال بعضهم من اكثر ذكر الموت اكرم ميتلثة استيا تعجيل
 الموت وبقناة القلب ونشاط العبادة ومن شئ الموت عوقب بتلاثة
 اشيا لتتويف القبر وترك الرضى بالكفاف والسكامل في العبادة وقال البيهقي
 شيان قطع عن لذة الدنيا ذكر الموت وذكر الوتر بين يدي الله تعالى اخرجه
 ابن ابي الدنيا وقال بعضهم في قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا هل كفى
 فهو وعظ متحمل بما تقدم من قوله وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة
 اي اطلب فيما اعطاك الله من الدنيا الجنة بصرفها فيما يوصلك اليها
 ولا تنس انك تترك جميع ما لك الا نصيبك الذي هو الكفن كما قبل نصيبك
 مما يجمع الدهر كله واذن تلوي فيهما وحنوط **واخرج** ابو يعقوب عن ابي
 هريرة قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله مالي
 لا احب الموت قال لئلك مال قال نعم قال قدمه فان طلب المومن مع حاله ان
 قدمه احب ان يلحق به وان اخره احب ان يتاخر معه **واخرج** سعيد بن
 منصور عن ابن الدار واه قال موعظة بلغة وعقله تسبعة كفي بالموت
 واعظا وكفى بالدهر مفرقا اللهم في الدارين وعذابي العيون **واخرج** ابن
 ابي الدنيا عن رجاء بن حيوة قال ما شرعبت ذكر الموت الا ترك الفرج والسد
واخرج ابن ابي شعبة في المصنف واهم في الزهد عن ابي الدار قال
 من اكثر ذكر الموت قل حده وقل حرمه **واخرج** ابن ابي شعبة واهم في الزهد



ايضا وابن ابي الدنيا واليه في المشعب عن الربيع بن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء شرفا في الدنيا ومردغا في الاخرة
واخرج الطبراني عن طارث المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا طارث استعد للموت قبل الموت **واخرج** ابن ابي شيبة عن عوف بن
 عبد الله قال ما احدث ميت من الموت حق منزله الا عند عتد عند المن من اجله
 كم من مستقبل يمينا لا يستطيه واما ج عند الا يبلغه انك لو تروا الاحل
 ومسيره لا بغضت الا مله غرويه **واخرج** ايضا عن ابي حازم قال انظر
 الذي يتعبان يكون معك في الاخرة فقد معك اليوم وانظر الذي يكون
 يكون معك ثم ما يتركه اليوم **واخرج** عنه قال كل عمل كرهت الموت من
 اجله فاتركه ثم لا يترك مني مت **واخرج** ابو يعقوب عن عمر بن عبد العزيز
 قال من قرب الموت من قلبه استكثر ما في يده **واخرج** عن جابر بن نوح
 قال كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض اهل بيته اما بعد فانك است
 استغرت ذكر الموت في ليلتك ونهارك بغضك اليك كل فان وحبك اليك
 كل باق **واخرج** عن جعفر الشيباني قال ذكر الموت غنى **واخرج** عن سميط قال
 من جعل الموت نصب عينه لم يبال بضييق الدنيا ولا بسعته **واخرج**
 عن كعب قال من عرف الموت هانت عليه مصائب الدنيا ونعمها **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن الحسن قال ما اتره عبد قلته ذكر الموت الا صغرت
 الدنيا عندك وهناك عليه جميع ما فيها **واخرج** عن قتادة قال كان يقال
 طوبى لمن ذكر ساعة الموت **واخرج** عن مالك بن دينار قال قال خليم كفى
 بذكر الموت للقلوب حياة للعجل **واخرج** عن صفيان بن ابي عمير قال
 عايشة رضي الله عنها العسوة فقالت اكثر شي ذكر الموت يرق قلبك
واخرج عن ابي حازم قال يا ابن ادم بعد الموت يا نيك الخبز **واخرج**
 بن عسار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل
 وبعد الموت يا نيك الخبز **واخرج** الذي يلقى عن انس قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل العباداة التمسك
 بطن القلعة ذكر الموت وحده فتره روضة من رياض الجنة قال علي كرم الله
 وجهه الناس ينامون فاذا اصابوا انتبهوا ونظم هذا المعنى الخاضعوا لفضل
 الحرائق فقالوا واما الناس ينامون من تحت منهم ذاك الموت عنه وسنة
واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من احد

ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ذنابه يا رسول الله قال ان كان يحسانه
 ان لا يكون ان زاد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون شرع فان في الصحاح شرع عن
 الامور انتهى **باب ما يعين على ذكر الموت اخرج** سلم عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر الموت **واخرج**
 ابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كنت نفضتكم عن زيارة القبور فزورها وها فانها تزهد في الدنيا وتذكر
 الاخرة **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نفضتكم عن زيارة القبور فزورها وها فانها تزهد في الدنيا وتذكر
 عن انس صرفي عاكت نفضتكم عن زيارة القبور فزورها وها فانها تزهد في
 القلب وتزود مع العين وتذكر الاخرة وانفقوا **واخرج** ايضا عن
 برويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زورا القبور فانها
 الاخرة واغسل الموتى فان معالجة جنسها مؤمنة بلغة وحصل على
 الخنازير لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله متعرض لكل خير **باب**
تحسين الظن بالله والوفاء منه اخرج الشيخان عن جابر قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموت من احدكم
 الا وهو يحسن الظن بالله واخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب حسن الظن واد
 فان فوصا قد اراهم سوء ظنهم بالله فقال لهم تباركوا وتعا وذكركم ظنكم
 الذي ظنتم بربكم اراكم فاصحتم من الخاسرين **واخرج** احمد والبيهقي
 وابن ماجه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
 شاب وهو في الموت قال كيف تجدك فقال له رجوا الله واحسانا فوفى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتمل ان في قلب عبد في مثل هذا الوطن
 الا عطاه الله ما يرجوه وامنه مما يخاف **واخرج** الترمذي الحاكم في فوائد
 الاصول عن الحسن قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 قال بكم لا اجمع على عبدي خوفا في ولا اجمع له امنين فمن خافني في الدنيا
 امنته في الاخرة ومن امنني في الدنيا اخفتني في الاخرة واخرجه ابو يعقوب
 نوحا من حد بث شد ادب ابن اوس **واخرج** ابن المبارك عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال اذا رايت رجلا رجلا الموت فبشره وبشره لئلا يئس به وهو
 حسن الظن بالله واذ كان حيا فبشره **واخرج** ابن عسار عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت من احدكم حتى يحسن الظن بالله



فان حسن الظن بالله من الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابراهيم الخليلي قال كانوا يستحبون ان يلقنوا العبد محاسن عمله عند الموت حتى يحسن ظنه بربه **واخرج** ابن ابي شيبة عن المصنف عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال الله الذي لا اله غيره لا يحسن احدكم الظن بالله الا اعطاه الله ظنه **واخرج** احمد بن ابي البراء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء **واخرج** احمد بن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال انا عند ظن عبدي بي فليظن بي وان ظن ظن ظن **واخرج** ابن المبارك واحمد والطبراني في الكبير عن معاوية بن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شتمت ابا بكر ما اول ما يقول الله تعالى للموتين يوم القيمة وما اول ما يقول لهما فلما هم يارسول الله قال فان الله يقول للموتين هل احببتم تقاين فيقولوا نعم يا رسول الله فيقول لهم فيقولون رجونا عفوك ومعقرك فيقول قد وجبت لكم مغفرة **واخرج** ابن المبارك عن عمدة بن مسلم قال ما من خصلة في الحميد احب الى الله من ان يحب لقاءه **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب وابن عسار عن ابي غالب صاحب الطب اصامه قال كتبت في الشام فزلت على رجل من قيس من خيار الناس فذكر ابن ابي عمير له يا صديقي وبغضه ويحرمه فلا يطعمه فوضعت الغنى فذمت الى عمه فاني ان يا سيده فانتهت فانه هنيء وطلته عليه فاقبل عليه يشتمه ويقول ابي عدوانه لم تفعل كذا قال ابي ابي عمر لو ان الله دعاني الى والدي ما كنت صانعة لي قال كانت والله تدخلك الجنة قال فوالله ارحم بي من والدي فقبض الصفي ودفعته عنده فلما سوي اللسان سقطت منه لبننة فوثب عصاة فتناظر قلت ما شاءت قال فليخ وبره فويل وضع له صد البصر **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب الايات عن عميد قال كان في ابن ابي هاشم من يتفق فرج فادسنت التامة فاقتمها فاذا هي عندنا اسم تنكي وقال باخال ما بيكم ما قلت ما تعلم منك قال ليس انما ترحمين قلت بل قال فان الله ارحم بي منها فلما صلت انزلت به القبر مع غيره فذهبت اسويك لسة فاطلعت في القبر فاذا هو مد بصره فقلت لصاحبي رايت ما رايت قال نعم فليجرك ذاك فظننت ان ذاك

التي

التي قالها يا **واخرج** نذير الموت قال الغزالي ومروفي الخبرات بعض الانبياء قال الملك الموت الكس رسول تقدر مد بين يديك ليكون الناس على خذ منك فانه نعمه والله في امره من الاعمال والامر والشيب والهرم وغير السمع والبصر فاذا لم تذكر من نذير به ذكر ولحم يذب فادبته اذا قبضته ألم اقدم اليك رسول بعد رسول ونذير بعد نذير فانما الواسل الذي ليس بعدني رسول وانا النبي الذي ليس بعدني نذير **واخرج** ابو يعقوب في الخلية عن مجاهد قال ما من مرض يموت به العبد الا رسول ملك الموت عندك ه من اذ كان اخر مرض يموت به العبد اثناء ملك الموت عليه السلام فقال اتاك رسول بعد رسول ونذير بعد نذير فلم تغبها به وقد اتاك رسول يقطع اثرك من الدنيا **واخرج** البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا اني افرأظلم حتى تبلغ سنين ستة اعشر في الامم اربى بالغ فيه فلم يترك لصاحبه عذرا **باب خلاصة خاتمة الخبر اخرج** ابن ابي الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله وقيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت **واخرج** احمد والحاكم عن عمرو بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا غسله قالوا وما غسله قال يوفقه لم عملا صالحا بين يدي اجله حتى يرضى عند جبراته **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عائشة رضي الله عنها ما روتها اذا اراد الله بعبد خيرا بعث اليه قبل موته بعاصم ملكا يسده ويوفقه حتى يموت على خير احايينه فيقول الناس مات فلان على خير احايينه فاذا احصوا رايك ما اعاد الله له جعل يتوهج نفسه من الخرس على ان يخرج فضلك احب لقاء الله واحب الله لقاءه واذا اراد الله بعبد شرا قبض له قبل موته بعاصم شيطانا يضله ويغويه حتى يموت على شرا احايينه فيقول الناس قد مات فلان على شرا احايينه فاذا احصوا رايك ما اعاد الله له جعل يتبع نفسه كراهة ان يخرج فضلك كره لقاء الله وكره الله لقاءه قال صاحب الاوضاع في معاني الحديث اعلم ان خروج الروح عند الموت له من جنس ورجال الخديك الحية من حها وحروج الجسم عند الدعاء على حد سوء فاما المؤمن يتوهج نفسه اي يستدعي اضرابها ذ التوهج انما هو استدعاء القبي للبر وما اما الكافر فيسبل روحه والناس



رد الجسم الذي في القم يريد الرجوع الى الجوف انتهى **فاميددة** قال بعض
 العلماء الاسباب الغتضية لسوا الحائمة والصيدا يابسه اربعة النهارون
 بالصلاة وشرب الخمر وعقوق الوالدين واذى المسلمين **باب من**
ذبح اجله وكشفة الموت وشدة قال الله تعالى وجاءت سكرات الموت
 بالحق وقال ولتؤثرى اذ الظالمون في غرب الموت الاية وقال فلو اذ ابغث
 الخلق من الايات وقال اذ ابغثت الترابي الايات **واخرج** البخاري عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يده يبرر كونه وعليه
 فيه ماء يجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله
 ان للموت سكرات **واخرج** الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
 اعطى احد ابصون موت بعد الذي يابته من شدت موت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابصون بفتح الهاء الرفق **واخرج** البخاري عن عائشة قالت لا
 اكون شدة الموت الا هذا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** عبد الله
 ابن الاصم اخو في بن وايد الزهد عن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال وهو يعالج من كرب الموت لو لم يعمل ابن ادم الا هذه الكلمات
 قوله ان يعمل **واخرج** عن لقمان العنفي ويوسف بن يعقوب الخنفي
 قالوا بلغنا ان يعقوب عليه الصلاة والسلام لما اتاه الشتر قال له
 لا ادرك ما شئتك اليوم الا ان ابصون الله عليك سكرات الموت **واخرج**
 الطبراني في الكبير واليونغيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفس المؤمن تخرج وشها وان نفس الكافر
 تسيل كالسيل نفس الحار وان المؤمن ليحصل الخطيئة فيشدد بها عليه
 عند الموت ليكفر بها عنه وان الكافر ليحصل الحسنه فيسهل عليه عند
 الموت ليحرم بها **واخرج** الديلمي في المجالسة عن وهيب بن ابي اوفيه
 يقول الله تعالى ولا اخرج احد من الدنيا انا اريد ان ارحمه حتى اوفيه
 بكل خطيئة كان عملها سقما في جسده ومصيبة في اهله وولده ووضيفا
 في معاشه واقنار في رزقه حتى ابلغ منه متاقيل الذرفان بن علي
 شئى شددت عليه الموت حتى بفضي اليك يوم ولدته امه وعز في لا
 اخرج عبد امن الدنيا انا اريد ان اعذب به حتى اوفيه بكل سكرت عملها
 صحة في جسده وسعة في رزقه وبرد في عيشه وامان في سريره
 حتى ابلغ منه متاقيل الذرفان بن علي شئى هربت عليه الموت حتى

ينفضي

ينفضي ابي وليس له حسنة يعني بما الناس قال في الصحاح فلان است
 في سبه بالكسر اي في نفسه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن من يدعي اسم قال
 اذ ابي على المؤمن من ذنوبه شئ لم يبلغه بعمله شدد عليه الموت
 يبلغ سكرات الموت وشد ايداه درجة من الجنة وان الكافر اذا كان
 قد عمل معروفا في الدنيا هون الله عليه الموت لتبلغ لسكر لسيل ثواب
 عرفه في الدنيا ثم يصير الى الناس **واخرج** ابن ماجة عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
 ليؤجر في كل شئ حتى في الكف عند الموت **واخرج** الترمذي وعنه وان
 صاحبه واليه حتى في الشعب والحاكم وصحبه عن بريدة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال المؤمن يموت يعرف الجبان **واخرج** الترمذي الحكيم
 في نوادر الاصول عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اوتوا الميت عند موته ثلاثا ان شئت حسنة
 وذرف عيناها وفتح نخرة فهي محمد من الله قد تركت به وان عطف
 عطفك على البكر الجنون وخمد لونه وان بد شد فاه فهو عذاب من الله
 قد هل به الانتشار الانتفاخ وذرفت عجمه وراة مفتوحة سالت والعظ
 ترديد الصوت حيث لا يجد مساعا والبكر من الابل بمنزلة الغني من الناس
واخرج سعيد بن منصور في سننه والمرزقي في الخنازير عن ابن مسعود
 قال ان المؤمن يبقى عليه خطايا من خطاياها يجازي بها عند الموت
 فيعرف لذلك حسنة **واخرج** البيهقي في الشعب عن علي بن ابي
 انه حضر ابن عم له وقد حضر من الوفاة فصنع حسنة فاذا هو برشح
 فقال الله اكبر حمد نبي ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال موت
 المؤمن برشح الجبان وما من مؤمن الا له ذنوب يكاتب بها في الدنيا حتى
 عليه بقعة كشدد بها عليه عند الموت قال عبد الله ولا احب من تلك
 الحمار **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن علي بن ابي حمزة ان اخ له
 لما حضر فجعل يعرض حسنة فصحك فقيل له ما يصححك قال سمعت
 ابن مسعود يقول ان نفس المؤمن تخرج وشها وان نفس الكافر
 الفاجر تخرج من شدد فذكا تخرج نفس الحار وان المؤمن لكون في عمل
 السنة فيشد وعليه عند الموت لسكر بها وان الكافر والفاجر لكون
 قد عمل الحسنه فيصون عليه عند الموت ليجازي بها **واخرج** المرزقي



عن ابراهيم النخعي قال قال علي بن ابي طالب للاسود اني فلقتني ليلة الاحد
الله فانه عرف حبيبي فبشرني **واخرج** ابن ابي شيبه والمروزي
عن سفيان قال كانوا يستحبون العرق للميت قال بعض العلماء انما
يبرق حبيبه جاء من ربه لما افتقرت من مخالفة لان ما سئل من
قد مات وانما بقيت قومي احياة وحرمتها فيما علا والعماء في العيشين
والكفر في عمى عن هذا كلة والموجد المذهب في شغل عن هذا اما
لعذاب الذي قد حل به **واخرج** ابن ابي شيبه في مسنده والاعام
احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتخذ نوا عن بني اسرائيل
فان كان فيهم اعاجيب ثم انما يجد ثنا قال خرجت طائفة منهم قالوا فاعرف
من مقابرهم فقالوا لوصولنا كعبات ودعونا الله يخرج لنا بعض
الاموات يخبرنا عن الموت ففعلوا وبشئنا هم ان ذلك ان طلع رجل اسود
اللون بين عينيه انما السجود فقال يا هؤلاء ما اردتم اني لقد مت
منذ مائة سنة فما سكت علي حرارة الموت حتى الان فادعوا لله
ان يعيدني كما كنت **واخرج** احمد في الزهد عن عمر بن حبيب ان رجلا
من بني اسرائيل سئل عبد الله عن سبها العبادة فقال لو حضر جنا الى القبور
فجاوزناها لعدنا ان تراجع في قبر القبور بعينه الله فنشر لها ميت
فقال لها لقد مت منذ ثمانين سنة واني لاجد الم الموت بعد
واخرج ابو نعيم عن كعب قال لا يذهب الم الموت عن الميت ما دام
في قبره والله لا استد ما يمر على المؤمن واهون ما يصيب الكافر
واخرج ابن ابي الدنيا عن الورداعي قال بلغنا ان المؤمن الميت يجيد
الم الموت حتى يبعث من قبره **واخرج** ابن ابي الدنيا استد رجلاه
نضات عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الموت
عنصته فقال هو قدر ثلاثا يضره بالسيف **واخرج** عن الصادق
بن حمزة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الموت فقال
ادني حيد ان الموت بمنزلة ما يضره بالسيف **واخرج** الخطيب
في التامر يخ عن انس مرفوعا لما حية ملك الموت استد من القصر
بالسيف **واخرج** ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب قال والذئب
نفسى بيده لالف ضربة بالسيف اهون من ثوب علي فراش **واخرج**

ابو الشيخ

ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الحسن قال قيل لموسى عليه الصلاة و
السلام كيف وجدت الموت قال كسفود داخل جوفى وله شعب كثيرة
تعلق كل شعبه منه من عرو وفي ثمر انشع من جوفى نزعا شدا بقا قبل
له لقد هوفا عليك **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي اسحاق قال قيل لموسى
عليه السلام كيف وجدت طعم الموت قال كسفود داخل في جرة صوف
فاستخرج قال يا موسى لقد هوفا عليك **واخرج** احمد في الزهد والمروزي في
الجناب عن ابي بليلة ان ابراهيم لما اتى الله قيل له كيف وجدت الموت
قال وجدت نفسي كما انشع بالثاني قيل له قد ليس نا عليك الموت
واخرج ابن موسى لما صارت روحه الى ابيه قال له بر يا موسى كيف
وجدت الموت قال وجدت نفسي كعصفور احمى حين يلقى على القلى لا
يموت فيسترى في فلا يتجو في طير ويروى عنه انه قال وجدت نفسي
كثنا في تعلق بيد القصاب **واخرج** عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الملائكة تكلف العبد وتحسه ولو لا ذلك لكان بعد وثى
الصحاري واليزاري من شدة سكرات الموت قال في الصحاح كسفوه
اما طوايه **واخرج** ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الفضيل بن عياض انه
قيل له ما مالك الميت تفرغ نفسه وهو ساكت وان ادم يضرب من
القرصة قال ان الملائكة تؤثقه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن شهر بن
حوشب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الموت وشدة
فقال ان اهون الموت بمنزلة حسكه كانت في صوف فهل يخرج المحسك
من الصوف الا ومعها صوف **واخرج** المروزي في الجناب عن منسيرة
الله تعالى عنده من ذرة قال لو ان فطرة من الم الموت وضعت على اهل
السموات والارض لما تقاها فان في العجمة لساعة تضعف على شدة
الموت سبعين ضعفا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن محمد بن عبد الله بن
يساف قال لما احتضر عمر بن العاص رضي الله عنه قال له ابنته يا
ابته انك كنت تقول لبيتي الم في جلا غافلا عند نزول الموت حتى
يعصف لي ما يجده وانت ذك الرجل فصفتي الموت قال يا بني والله
لكان جنبي في تحت وكاني انفس من سيم ابرة وكان غصن شوك
يجربه من فدي الى هامتي **واخرج** ابن سعد عن عوانة بن الحكم قال كان
عمر بن العاص رضي الله عنه يقول لبيته ان نزل به الموت وعقله به



كيف لا يصفه فلما نزل به الموت قال له ابنة عبد الله يا ابنت انك كنت تقول
 نجبا لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه فحدث لنا الموت فقال
 يا بنى الموت اجل من ان يوصف واكن سا صفا كمنه شا احدثيا
 كاني على عنق حبال رصوني واجدني كاني في جوف في شوك اسلانا و ا
 جدني كان نفسي تخرج من ثقب ابرة و **اخرج** ابن ابي شيبه و ابن ابي
 الدنيا و ابو يعقوب في الحلية عن ابن ابي سبيبة ان عمر رضي الله عنه قال
 لكعب اخبرني عن الموت قال يا ابن المومنين هو مثل شجر كثير في الشوك
 في جوف ابن آدم فليس منه عرف ولا مفصل الا فيه شوكه و رجل شديد
 الذنبا عين ذنب يعا تجرهما و تنزعهما و لفظ ابن ابي شيبه كخصن كثير الشوك
 داخل في جوف رجل فاخذ شكل شوكه يعرف ثم جذبه و جعل شديد الجذب
 فاخذ ما اخذ و ابني ما ابني و **اخرج** ابن ابي الدنيا عن شد اد بن اوس
 الصحابي قال الموت افزع هول في الدنيا و الاخرة على المومنين و الموت شديد
 من نشر بالمشاشير و قرص بالحقار و يض و غلي في القدر و لو ان الميت نشر
 فاخبر اهله الدنيا بالتم الموت ما انفعوا بعيش و لا لذ و لا بوم و **اخرج**
 عن وهب بن منبه قال الموت اشد من ضرب بالسيف و نشر بالمشاشير
 و غلي في القدر و لو ان الم عرف من عرف الميت قسم على اهله الارض
 لا وسعهم الماتة هو اول شدة يليقها الكثرة و اخر شدة يليقها القوس
واخرج ابو يعقوب في الحلية عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال احضر و اموت المر و لقبوهم الله الله الاله و بشرتهم بالجنات
 فان احلهم من الرجال و النساء بجمع عند ذلك المصروع و ان الشيطان
 اقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصروع و الذي نفسي بيده لعانية
 ملك الموت اشد من الف ضرب بتر بالسيف و الذي نفسي بيده لا يخرج
 نفس عبد من الدنيا حتى يتالم كل عرف و منه على حباله و **اخرج** ابن ابي
 الدنيا عن ابن ابي حنبل بن البرمر رفته و **اخرج** ابن ابي الدنيا عن
 طهميد بن فضالان الجعفي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 انك تاخذ الروح من بين العصب و الانامل اللهم اعني على الموت
 و هو نزع علي و **اخرج** البخاري بن ابي اسامة في مسنده بسند جيد عن
 عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معالجة ملك الموت اشد
 من الف ضرب بتر بالسيف و ما من مومن يموت يموت الا وكل عرف منه بالمر

على جده

على حده و اقرب ما يكون عد و الله منه ثلاث الساعة و **اخرج** ابن ابي الدنيا
 و البيهقي في شعب الايمان عن عبيد بن عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عاد مر ايضا فقال ما سمعته عرف الا وهو بالمر منه غير اشرف انا هات من ربه
 قبضته فان ليس بعده عذاب و دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من
 اصحابه و هو مريض فقال كيف تجدك قال اجدني راغبا في رايها قال و الذي
 نفسي بيده لا يجتمعان لا بعد عند هذه الحالة الا اعطاه الله صابرا و آمنه
 ما يجتاه و **اخرج** احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر شدة يليقها
 المومنين الموت و **اخرج** ابو يعقوب و الموزني و البيهقي في الشعب عن عمر بن عبد
 العزيز قال ما احب ان يموت علي سكرات الموت الا ان ارضى ابو جرم المسلم
واخرج ابن ابي الدنيا عن انس قال لم يبق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله
 اشد عليه من الموت و **اخرج** سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال ان
 اشد ما يليق من امر الاخرة الموت و **اخرج** عن يزيد بن اسلم ان رجلا قال
 لكعب الاخبار ما الذي لا و اوله قال الموت قال الموت قال يزيد بن اسلم ان
 الموت و راحة ما روات الله و **اخرج** القشيري في الرسالة و ابو الفضل الطري
 في صيغ الاضمار و الداليم من طريق ابراهيم بن هذيل عن انس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليحيا كحرب الموت و سكرات الموت و ان ما
 صلح ليعلم بعضهم على بعض تقول عليك السلام تقاسموني و انا منكم
 ان يوم القيمة و **اخرج** بن ابي الدنيا عن الحسن قال اشد ما يكون من الموت
 على العبد اذا بلغت الروح التراقي فعند ذلك يضطرب و يخال نفسه قلت
 قد اخص الشهيد بان لا يجرد من ألم الموت ما يجرد غيره و **اخرج** لطيفي
 عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشهد لا يجرد المقتل
 الا كما يجرد احدكم المر من القرصه و **اخرج** بن ابي الدنيا عن محمد بن كعب
 القرظي قال بلغني ان اخر من يموت ملك الموت يقال له يا ملك الموت ميت
 فيصير عند ذلك صرخة لو سمعها اهل السموات و الارض لكانوا فرعاثة
 يموت و **اخرج** عن ابن ابي عمير قال قرأت في بعض الكتب ان الموت اشد
 على ملك الموت منه على جميع الخلق **تدبير** قال القرظي لتشد يد
 الموت على الابناء فاذا نادى ان احدهما تكعبيل وضا بالجم و مرخ و درج انجم
 وليس ذلك نقصا الا بعد ابا بل هو كما جاء ان اشد الناس بلاء الابناء قصه
 الامثل فالامثل و الثانية ان تعرف الخلق مقدرا الم الموت و انه باطن

خده
مدته

خده
ثم الاوليا



وقد يطلع الانسان على بعض الموتى فلا يرى عليه حركة ولا فلما يرى
 سمو لخرجه وحده فيظن سمو لخرجه الموت ولا يعرف ما الميت فيه
 فلما ذكرنا لانباء العباد قوتن في جنهم شدة المصع لولا اسم على اسم وطع
 الخلق بشدة الموت الذي يقاسيه الميت مطلقا الاخبار الصادقين عنده ما
 خلا الشعب فثبيل الكفار على ما ثبت في الحديث انتهى **فائدة** ذكر
 جهنم من العلماء السواك بسجل خروجه المرحوم واستد لواجد يش
 عابثه في الصحيح في قصة سواكه صلى الله عليه وسلم عند موته **فائدة**
 اخرج احمد في الزهد عن يونس بن مهران قال لابن الهادمك حديث عهد
 بعمل صالح فانه اهوون عليه حين ينزل به الموت او يتذكر عملا صالحا فاحذره
فائدة اخرج ابن ابي خاتم عن قتادة في قوله تعالى خلق الموت والحياة
 قال الحياة فرس جبرئيل والموت كبش الصلح وقال مقاتل والكلبي خلق
 الموت في صورة كبش لا يمر على احد الامم وخلق الحياة في صورة فرس
 لا يمر على شي الا حسي **واخرج** ابو الشيخ بن حبان في كتاب العظمة عن وهب
 بن منبه قال خلق الله تعالى الموت كبشا لهما مسترة السواد وبياض له
 او بعد اجنحة جناح تحت العرش وجناح في الثراء وجناح في المشقة وطناح
 في المغرب قال ابن فكان ثم قال له البرقي في الموت عز وجل وبعد الاقار
 عوف ان الموت خلق في صورة كبش لا عرض والضم ما ورد في حديث
 الصحاحين بيا بالموت يوم القيمة في صورة كبش اصله فيوقف بين الجنة
 والنار ثم يقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم وكل قدس آه هذا الموت
 فيدبح من اذ ابو يعلى في يراود عن انس قال بين بوج كاذب الشاة **فائدة**
 اخرج البيهقي في شعب اليمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت
 عابثه عن موت الصحابة اكرهه قالت لا بشي بكرهه سألت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن ذلك فقال ارحمة للومين واخذ سيف اللعاب جسر
باب ما يتوكل الانسان في مخرج الموت وما يقرب منه
وما يقال في الاحتضار وتلقينه وما يقال اذا مات وتحدث اخرج
 ابن ابي الدنيا والديلمي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من ميت يقرب عند راسه بسبب الاهوون الله عليه **واخرج** ابن
 ابي شيبة واحمد وابي داود والنسائي والحاكم وابن حبان عن معقل بن
 يساد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قرؤوا على موتاكم يس قال ابن حبان

اراد به من حضره الموت لان الميت يقرب واعليه **واخرج** ابن ابي شيبة والمروزي
 عن جابر بن زيد قال كان بيتي اذا حضر الميت ان يقرب عنده سورة الرعد
 فان ذكر يخفف عن الميت وانه اهوون لقبضه واسر له انه وكان يقال
 قبل انه يموت الميت بساعة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
 اغفر لفلان بن فلان وبرد عليه مضجعة وسع عليه في قبره واعطه الراحم
 بعد الموت والحقة بنسبه ونول نفسه وصعد من وجهه فان راح العباد
 واجمع بيتا وبيتة في دار تبقى فيها الصحة وبذهب عنا فيها النصب
 واللغوب ويصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكره ذكره حتى يقبض
واخرج ابن ابي شيبة والمروزي عن الشعبي قال كانت الانصار يقربون
 عند الميت سورة النقرة **واخرج** ابو نعيم عن قتادة في قوله تعالى ومن يمت
 الله يجعل له مجزا قال مجزا من شبهات الدنيا ومن اكرب عند الموت ومن
 يوم القيمة **واخرج** مسلم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا
 موتاكم لا اله الا الله قال ابن حبان وغيره اراد به من حضر الموت **واخرج** احمد
 وابوداود والحاكم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **واخرج** البيهقي في شعب
 اليمان عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتخروا
 على صبيائكم اول كلمة بلاه الله والتمسوا عند الموت لا اله الا الله فامته
 من كان اول كلامه لا اله الا الله واخر كلامه لا اله الا الله شرف عاش الف سنة
 ما سئل عن ذنب واحد قال البيهقي مات غريبا لم تكن له الا اله الا الله
واخرج ابو القاسم المششري في اماليه عن ابي هريرة عن صوفى عاذة انفلت
 مرضا كرها فلا تمسوا قوله لا اله الا الله ولكن لفتواهم فان لم يتختم به لمناحق
 فقط **واخرج** المطراني والبيهقي في شعب اليمان وفي رواية اخرى
 عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله ان هاهنا غلام قد احتضر فقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع
 ان يفتق لهما قال ليس كان يتوكل في حياة قالوا بل قال فما منعه منها عند
 موته فنصق النبي صلى الله عليه وسلم ونفضنا معه حتى اتى الغلام فقال
 يا غلام قل لا اله الا الله قال لا يستطيع ان يقول ما قال واخر قال لعقوة والدي
 قال اتمته هي قال نعم قال ارسلوا اليها فجاته فقال لعاز رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ابشك هو قالت نعم ابيت لو ان نار اجت وقيل لكم النبي

اراد



فيه قد فناه في هذه النار فقالت اذ كنت اشفع له قال فاشهدني
الله واشهد بيانا بك قد رضى عنه فقالت قد رضى عن ابني
فقال يا غلام قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحمد لله الذي اهدى في من النار **واخرج** ابن عسكرو عن
عبد الرحمن الجعفي قال حضرت وجلا الوفاة فقبل له قل لا اله الا الله
فقال لا اقدر كنت اصعب قوما يا امرئ في لستم الي بكر وعمر رضي الله عنهما
واخرج ابو يعلى والحاكم بسند صحيح عن طلحة وعمر رضي الله عنهما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعلم كلمة لا يقوله احد اجل يحضه
الموت الا وجد وجهه لهما وحة هبت تخرج من جسده وكانت له نورا
يوم القيامة في لفظ الانفس الله عنه واسترى نورا وما يسره
لا اله الا الله **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين واليهي في شعب
الايمان والطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول هفت ملك الموت عليه السلام رجلا يموت فتشق اعضائه
فلم يجد عدل خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا فشق كبده لم يجد
طريقا لسانه لاحقا بحسك يقول لا اله الا الله فخر له بكلمة الاخلاص
واخرج ابو يعين عن فرقد السجستاني قال فا حضر العبد الوفاة قال الجليل
صاحب الشمال لصاحب اليمين خفف فيقول صاحب اليمين لا اخفف
لعله يقول لا اله الا الله فاكتبها **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي
هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما سرفوعان قال عند
موت لا اله الا الله وابنه اكبر ولا هول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا تقم
النار ابدا **واخرج** الحاكم عن سعيد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل ادرك على اسم ابية الا عظم دعا بوش
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاسلم وعالج في مرضه
اربعين مرة فوات في مرضه ذلك اعطى امر شهيدا **واخرج** ابن عسكرو
له **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المريضي والكفرايش وابن شمعق
مسند ه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه سرفوعا يا با هريرة الا
اخبرك بامر حق من تكلم به في اول مضجعه في مرضه تجاه الله تعالى
قلت بلى قال لا اله الا الله يجي ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله
رب العباد والبلاد الحمد لله من كثير اطيبا مباركا فيه على كل حال الله

الكبر

الكبر كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتني
لقبضت مني في مرضي هذا فاجعل مني في ارجل من سميت الهيتك
الحسن واعذني من النار كما اعذت اولئك الذين سميت لهم ملك الحسن
فان مات في مرضك ذلك فاني مرضوات الله والجنة وان كنت قد اقرت
ذوقا تاب الله عليك **واخرج** ابن عسكرو عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات من قالهن عند
وفاته وظل الجنة لا اله الا الله لعلم الكريم ثلاث مرات الحمد لله رب
العالمين ثلاث مرات تشابهك الذي بيده الملك يجي ويميت وهو على كل
شي قدير **واخرج** الزراف وسعيد بن منصور في سننه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان
المؤمن عند ي غزاة كل خير يجهد في وانا انزع نفسه من بين جنسية
واخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يخرج نفسه من بين جنسية وهو يحيا
الله عز وجل **واخرج** عن سعيد بن منصور في سننه وابن ابي شيبة
والمرزوب عن ام الحسن قالت كنت عند ام سلمة فجاها انسان فقال
فلان بالموث فقالت انطاط فاذا ابنته اجضر فقل سلاما على المرسلين
والحمد لله رب العالمين **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي بكر رضي
الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة
وهو في الموت فلما شق بصره صد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بده فغمضته فلما اغمضه صاح اهل البيت فكتبهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان النفس اذا خرجت يتبعها البصر وان
الملك حضا الميت فيؤمن على ما يقول اهل البيت ثم قال صلى
الله عليه وسلم اللهم ارفع درجة ابي سلمة في الهدى واخلفه
في عقبته في الغابوي واغفر لنا وله يوم الدين **واخرج** الحاكم عن
شداذ بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
الميت فاعضوا البصر فان البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فانها الملك
تؤمن على دعا اهل البيت **واخرج** البيهقي في شعب الايمان واليعين
في الخلية عن مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لا تناس
الا على وضوء فان الامرواح تبعت على ما قبضت عليه **واخرج** الطبراني

عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه ملك الموت وهو على وضوء اعطى الثواب وانه **واخرج** المهدي عن بكر بن عبد الله المزني قال اذا حضرت ميتا فقل بسم الله وعلى ملته رسول الله **باب ما جاء في ملك الموت** واخبرنا قال الله تعالى قتل بنو فاكهم ملك الموت الذي وكل بكم وقال حتى اذا جاء احدكم الموت توفدهم سلنا **واخرج** ابن ابي حاتم وابن ابي شيبة في المصنف عن ابن عباس فاقوله توفدهم سلنا قالوا اعوان ملك الموت من الملايكة **واخرج** ابو الشيخ في تفسيره عن ابراهيم الخنجي مثله و زاد ثم يقضيه ملك الموت منهم بعد **واخرج** ابو الشيخ في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال ان الملايكة التي يقرنون بالناس هم الذين يوفونهم ويكتبون لهم اجالهم فاذا توفوا النفوس تدعوها ان ملك الموت وهو كاعاقب يعني العشا الذي يورث اليه من تحت **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال لما ارد الله ان يخلق ادم بعث ملكا من حملة العرش سائيا بتراب من الارض فلما هوى لياخذ قالت الارض اسالك بالذي ارسلت ان لا تأخذ مني التراب شيئا يكون للناص منه نصيب عدا فتركها فلما رجع اليها تبته قال ما منعك ان تأتيني بما امرتك قال سالتني بلك فخطبت ان ارد شيئا الذي بك فارسل اخرف قال مثل ذلك حتى ارسلهم ان ارسلني اقول بالطاعة منك فاخذ من وجه الارض كلها من ظميرها وحبها ثم اخذ به الى ربه فصعب عليه من ماء الجنة فقتلها مما صنعنا فخلق منه ادم **واخرج** ابو حنيفة اسما قال بن بشر في كتاب المبدأ عن ابن اسحاق عن الزهري نحوه وسمى الملك المرسل اول اسرا فيل والثاني ميكائيل **واخرج** ابن عسك عن طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس عن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة وسمى المرسل اول اجدل والثاني ميكائيل وقال في اخره وسماه ملك الموت وكله بالثوب **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم و ابو الشيخ في العظمة والبيهقي في الشعب عن ابن سابط رضي الله عنه قال يدل بالامور

اربع

اربع جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فاما جبرئيل فصاحب الجنود والروح واما ميكائيل فصاحب القطر والنبات واما ملك الموت فهو يوكب بقبض الانفس واما اسرافيل فهو ينفخ عليهم بالامر وفي لفظها يوم يرون **واخرج** ابو الشيخ وابن هان في كتاب العظمة عن الربيع بن انس رضي الله عنهما انه سئل عن ملك الموت هل هو وحده الذي يقبض الارواح قال هو الذي يلي امر الارواح وله اعوان على ذلك غير ان ملك الموت هو الرئيس وكل خطوة منه من المشرك الى المغرب قلت ان تكون ارواح الموتى قال عند السدرة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله فالمدبرات امورا قال ملايكة تكون مع ملك الموت من الرئيس وكل خطوة منه من المشرك الى المغرب محضون الموق عند قبض الروح واحمهم فمنهم من يعرج بالروح ومنهم من يوسن على الدعاء ومنهم من يستغفر للميت حتى يصل على راسه ويدي في هفت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عكرمة في قوله سبحا وقيل من راق قال اعوان ملك الموت يقول بعضهم لبعض من يرتى بروحه من اسفل قدمه الى موضع خروج نفسه **واخرج** الطبراني في الكبير والبيهقي وابن مندة كلاهما في الصحاح من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن الحارث بن الخزرج عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونظر الى ملك الموت عند راس رجل من الانصار فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مومن فقال ملك الموت طب لنفسا وقرعنا واعلم اني بكل مومن من طين واعلم يا محمد اني لا قبض روح ابن ادم فاذا اصرخ صارح من اهله ثم في الدار ويحير وجهه فقلت ما هذا الصراخ والله ما ظلمناه ولا سبقنا اجله ولا استعملنا قدره وما لنا في قبضه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله نخرج واوان نتخطوا فانما اولون في رفا وان لنا عندكم عود بعد عود فالحمد لله الذي ما من اهل بيت شعر ولا مدبر ولا فاجر سهل ولا جليل الا وانا نضعهم في كل يوم وليد حتى لا ناعرف صغيرهم وكبيرهم منهم بالقسم والله لو ارد ان يقبض روح بعوضة ما قدرنا على ذلك حتى يكون الله هو يادق قبضها قال جعفر بن محمد بلضي انه انما يتعجبهم عند موافق الصلاة



فأذا نظر عند الموت فإن كان من جيا فظ على الصلاة للفسد في منته
 الملك وطرد عنه الشيطان وبلغته الملك إلا له محمد رسول الله
 في ذلك الحال العظم **وأخرج** ابن أبي شيبة في تفسيره وأبو الشيخ
 في العظمة عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعا مضمونا **وأخرج**
 ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن الحسن قال ما من يوم إلا وطئت
 الموت يئس في كل بيت بكلمات موات فمن وهدهم فإستوفى
 ومن وقه وأتقى أجله قبض روحه فإذا تمسك وحده قبل أهله
 بروثة وبكاء فيأخذ ملك الموت بعضا في الباب فيقول مالك
 اليك من ذبي وفي لما مور والله ما أكلت له من رزاق ولا أفنت له
 عمرا ولا تقصت له أجلا وإن لي فيك لعودة ثم عودة حتى لا
 يبقى منكم أحدا **أقال** الحسن في إنبه لى بر ومقامه وبسبعون كلام
 له هلا عن مصيبتهم وكانوا على أنفسهم **وأخرج** المروزى في الخوار
 عن سليمان بن عظمة قال دخل سلمان على رجل صدق له عودة
 وهو بالموت فقال يا ملك الموت ارفق به فإنه مؤمن فتكلم الرجل
 وقال إنه يقول إني بكل مؤمن رفيق **وأخرج** الزبير بن بكار وابن
 عساكورين طريق عن حميد بن معمر بن عيسى قال كنت فيهم هذه
 الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنظلة بمصر وهو يوجد بنفسه
 ولقى من الموت شدة فقال رجل من حضرة وهو في عشيته
 اللهم هون عليه فإنه كان يئس عليه فافاق فقال من المتكلم
 فقالوا فلان قال فإن ملك الموت يقول لك إني بكل سخي رفيق شير
 مات في الحال **وأخرج** ابن أبي الدنيا عن عبيد بن عمير قال بينما
 إبراهيم صلى الله عليه وسلم يوم ما في دارك أذ دخل عليه رجل
 حسن النشارة قال يا عبد الله من أدخلك دارك قال أرحمها
 بها قال بها حتى أيضا فمن أنت قال ملك الموت قال نعم لم
 أنشاء لم أرها فيك قال إدبر فإدبر فإدبر فإدبر فإدبر فإدبر فإدبر
 مذبرة و إذا كل شعرة منه كانتا إنسان قائم فتعوذ إبراهيم صلى
 الله عليه وسلم من ذلك فقال عد إلى الصورة الأولى قال يا إبراهيم
 إن الله إذا بعثني إلى من يحب لنفاه بعثني في الصورة التي رأيت
 أو الإشارة بينين محمد وآء خفيفة الصلاة **وأخرج** عن كعب قال أت

إبراهيم

إبراهيم صلى الله عليه وسلم رأى في بيته رجلا فقال من أنت قال أنا ملك
 الموت قال إبراهيم إن كنت صادقا فأرني منك آية أعرف أنك ملك الموت
 قال له ملك الموت عرض بوجهك فأعرض ثم نظر فآراه في الصورة التي
 يبعث فيها الكفار والنهار فزع إبراهيم من عبادته بداهة أرعدت
 فزاجبه والصق بطنه بالأرض وكادت نفسه تخرج **وأخرج** عن ابن سعد
 وابن عباس رضي الله عنهما معا قال لما أخذ الله إبراهيم خليله ملك
 الموت رثة أن يأتى له يسئره بذلك فأتى له جاء إبراهيم فجلس فقال
 لغيره ثم قال يا ملك الموت ارفق كيف تقبض النفوس الكفار قال يا إبراهيم
 لا تطيق ذلك قال بل قال عرض فأعرض ثم نظر فأتى رجل أسود يشال رأسه
 السها تخرج من فيه لهاب النار ليس من شعرة في جسده التي صورته رجل
 يخرج من فيه وصاحبه لصب النار فغشى على إبراهيم ثم أفاق وقد تحول
 ملك الموت في الصورة الأولى فقال يا ملك الموت لو لم يأت الكافر من البلاء
 والحزن إلا صورته تلك فكفاه فأرني كيف تقبض النفوس التومنين قال عرض
 فأعرض ثم التفت فأدبر رجل شاب أحسن الناس وجهها وأطيبهم ريحا
 في شباب يبعث فقال يا ملك الموت لو لم يركب المؤمن عند الموت من قرحة العين
 والكراصة إلا صورته تلك هكذا فكيفه **وأخرج** أحمد بن الزاهد وأبو الشيخ
 في العظمة وأبو نعيم عن مجاهد قال جعلت الأرض ملك الموت مثل الطه
 يشاء من دل حيث شاء وجعل له إخوان يتوفون الأفسس ثم يقبض بهم
وأخرج أبو الشيخ عن الحكم بن عيسى قال الدنيا باب يدي ملك الموت بمنزلة
 الطه بين يدي الرجل **وأخرج** ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن أبي
 أسلم قال سألت إبراهيم صلى الله عليه وسلم ملك الموت واسمه عزير المثل
 وله عينان في وجهه وعبتان في فمها فقال يا ملك الموت ما تقبض إذا كان
 نفس بالمشقة ونفس بالمعرب وقولها بارض والغنى الرضا كيف
 تشعق قال ادعوا لارواح باذن الله فتكون بين أصبعيها تان قال ودعت
 له الأرض فترك كالمطش يتناول منها حيث شاء **وأخرج** ابن أبي الدنيا
 عن طريق الحسن بن عمار عن الحكم رضي الله عنه أن يعقوب علم الصلاة
 والسلام قال لملك الموت ما من نفس متفوسية إلا أنت تقبض روحها
 قال نعم قال فكيف أنت عندى هاهنا والأفسس في طرف الأرض قال إن
 الله سبحانه الدنيا هي كالطه بوضع قدام أحدهم فتناول من أي طرفها



شأنك ذلك الدنيا عندك **واخرج** الذي بنوهم في المهالبة عن ابي القيس
 الأزدي قال قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح قال ادعوا فنجيبهم
واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ وابو نعيم عن شهر بن حوشب قال ملك
 الموت جالس والدنيا بين يديه والروح الذي فيه آجال بني آدم بين
 يديه وبين يديه ملائكة قيامهم هو يجر من اللوح لا يطرف فاذا انى على
 اجل عبد قال اتقبضوا هذا **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه سئل عن النفس انفق موتها في طرفي عينين فاحد
 بالمشرف واواهد بالمغرب كيف فذا ملك الموت عليها قال ما تدبره ملك
 الموت على اهل المشارف والمغارب والظلمات والحوادث والنجوم الاكبر
 بين يديه ما تدبره بشاؤك من ايمانها **واخرج** جوي بئر في تفسيره عن
 الكليني عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ملك الموت الذي
 يتولى النفس كلهم وقد سلط على ما في الارض كما سلط احدكم على صافي
 ساحته ومعه ملائكة من ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاذا اتوفى
 نفسا طيبة دفعها الى ملائكة الرحمة واذا اتوفى نفسا خبيثة دفعها الى
 ملائكة العذاب **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابي المنذر محمد
 قال ان الدنيا تسلمها وجملها بين يدي ملك الموت ومعه ملائكة
 الرحمة وملائكة العذاب فيقبض الارواح فيعطي هو اهلها وهو اهلها
 لولا ان يعطي ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قيل اذا طابت القتلى وكان
 السيف مثل البرق قال يدعوا فنادية الانفس **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن زهير بن محمد قال قيل يا رسول الله ملك الموت واحد والرحمة
 يلعبان من المشرف والمغرب وما بين ذلك من السقط والهلاك فقال
 ان هو اى الله تعالى الدنيا الملك الموت حتى جعلها كالطست بين يدي
 احدهم فضل بقوته منها شئ **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا
 عبد العزيز بن عمر عن الاعمش عن فضيلة رضي الله عنه قال ان ملك
 الموت سليمان بن داود وكان له صديق فقال له سليمان ما لك تأتي على
 اهل البيت فتقبضهم جميعا وتخرج اهل البيت الى جنبهم لا تقبض منهم
 احدا قال اعلم بما قبض منها انما اكون تحت العرش وشكيتي اليك
 فيها اسماء **واخرج** بعد السنن عن فضيلة رضي الله عنه قال دخل ملك
 الموت على سليمان فجعل ينظر الى رجل من جلسائه يدغم النظر اليه فلما

خرج

خرج قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت قال ابيته ينظر الى كانه
 يريدني قال فاستزيد قال اريد ان يتليني على الرمح حتى تلقيني في الصند
 قد عني الرمح فحمل عليه فالقته في الصند فتران ملك الموت سنان فقال
 انك كنت تدب المنظر الى رجل من جلسائي فانه كنت المحب منه امرت
 ان اتقبضه بالصند وهو عندك **واخرج** ابن عساكر عن فضيلة رضي الله عنه
 قال قال سليمان بن داود لملك الموت ان اريد ان تقبض راعي غنم
 بذي لث قال ما انا علم بذيك ملك انما هي كتب تلغى التي فيها تتبر من
 يموت **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ملكا
 استاذ في ابراهيم بن عبد الله بن ادريس فاته فسلم عليه فقال له ادريس
 هل بينك وبين ملك الموت شئ قال ذلك اني من الملائكة فالاهل يتعلم
 ان تتقني عنده بشئ قال اما ان يؤخرني او يقدمه فلا ولكن ساكبه
 لك فيرفق بك عند الموت فقال اكتب بقر جناحي فركب ادريس فصعد
 به الى السماء العليا فلقى ملك الموت وادريس بين ضاحيه فقال له
 الملك ان لي لك حاجة قال علمت حاجتك تكفي في ادريس وقد سمي اسمه
 ولم يبق من اهل الارض فطرقة عين فرمات ادريس بين ضاحي الملك
واخرج احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن معمر قال بلغنا ان ملك الموت
 لا يعلم من يحضر اجل الانسان حتى يورق قبضه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
 ابن جرير قال بلغنا انه يقال لملك الموت اسم اقبض فلما في وقت كذا في يوم
 كذا **واخرج** المزيدي وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابي الشعثا جابر بن
 يزيد ان ملك الموت كان يقبض الارواح بغير فسيب الناس وامنوه
 فكان الى به فوضع الله الاوجاع ونسى ملك الموت فيظلم الناس فذا في الرجل
واخرج ابو نعيم عن الاعمش قال كان ملك الموت فيظلم الناس فذا في الرجل
 فيقول اقبض حاجتك فاني اريد ان اقبض ر و حك فشكى فانزل الالواح
 الموت خفية **واخرج** احمد بن الزوار واكمه وصحبه عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ملك الموت ياتي الناس عيانا
 فان موسى فظمه فقضا عينه فان ربه فقال يا رب عبدك موسى فظم
 عيني ولو لا اني منضطلك لشقققت عليه قال له اذهب الى عبدك فقال
 فليقع يده على جلد ثور فلم يكمل شعرة وارثت بك سنة فانه وقال
 ما بعد هذا قال الموت قال فالت قال فسمه شمة فقبض روحه و



انه اليه عدته فكان بعد باق الناس خفية **واخرج** ابو هذيفة بن اسحاق
 بن بشر في كتاب المستدرج بسند عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ملك
 الموت يا رب ان عبدك ابراهيم بن جبر من الموت فقال له الخليل اذ اطال به
 العمد من خليله اشتاق اليه فبلغه فقال نعم يا رب فقد اشتقت الي
 لقاءك فاعطاه رحمة ففترها فقبض فيها **واخرج** ابو الشيخ
 عن محمد بن المنذر ان ملك الموت قال لا يراهم عليهم الصلاة والسلام ان
 ربك امرني ان اقبض نفسك يا ابيسر ما فترقتك نفسي مومن قال فانما اشك
 بحق الذي ارسلك ان تراجعه في فقال ان خليلك سألني ان اراجعه
 فيه فقال ايته فقل له ان ربك يقول ان الخليل يحب لقاء خليله فانما ه
 فقال امض لما امرت به قال يا ابراهيم هل بشرت بشرا يا نطق قال لا فاستجلب
 فقبض نفسه على ذلك **واخرج** احمد بن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال كان داود صلى الله عليه وسلم في غيبه شديدة
 فكان **واخرج** عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم ورجع فاذا في الدار رجل قائم فقال له من انت قال انا الذي لا اهاب
 الموت ولا يمنع مني الحجاب قال داود انت اذا والله ملك الموت سرهما با
 سرايه فزمل داود مكانه فقبضت نفسه **واخرج** الطبراني عن الحسن
 ان جبرئيل مر على النبي صلى الله عليه وسلم يوم موته فقال كيف
 تجدك قال اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني بكر ويا فاستاذن ملك الموت
 على الباب فقال جبرئيل يا محمد هذا ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن
 على ادبي قبلك ولا يستاذن على ادبي بعدك قال ايذنت له فاذا لم فاقبل
 حتى وقعت بين يديه فقال ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطعك
 ان امرني ان اقبض نفسك فقبضتها وان ترحمت تركتها قال وتقبل
 يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت فقال له جبرئيل ان الله قد
 اشتاق الي لقاءك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امض لما امرت
 به **واخرج** سعيد بن منصور واحمد في الزهد عن عطاء بن يسار قال
 سأل اهل بيت الايتيم ملك الموت في كل يوم خمس مرات هل منهم
 احد امر بقبضه **واخرج** ابن ابي حاتم عن كعب بن بيشة اهدى اهل
 وملك الموت على بابهم كل يوم سبع مرات فينظر هل فيه احد امر بتوابعه
واخرج احمد في الزهد والوشاح عن عبيد الله بن علي بن ابي طالب

ادام

بيت

بيت شعر ولا مدح الا وملك الموت يطيف به كل يوم مرتين **واخرج** بن
 ابي شيبة وعبد الله بن الامام احمد في رواية الزهد عن عبد الاعلى بن
 قال ما من اهل دار الا وملك الموت يستمعهم في اليوم مرتين **واخرج**
 ابو يعقوب عن ثابت البناني قال الليل والنهار اربع وعشرون ساعة ليس
 فيها ساعة تاتي على ذبي روح الا وملك الموت قائم عليها فان اصر
 بقبضها فقبضها واذا ذهب **واخرج** ابو الفضل الطوسي في كتاب عدوك
 الاخبار وابن الجوزي في تاريخ بغداد بسند من طريق ابراهيم بن
 همدان عن انس مرفوعا ان ملك الموت يستقر في وجوه العباد كل يوم
 سبعين نظرة فاذا ضحك العبد الذي يموت بعث اليه يقول وانما بعثت
 اليه لا قبض وهو يضحك **واخرج** ابو الشيخ في كتاب العظمة وابن
 ابي الدنيا عن يزيد بن اسلم قال يتصلح ملك الموت المثلث كل يوم خمس
 مرات ويتطلع في وجه ابن ادم كل يوم اطلاعة فانه ضمنها الذميمة التي
 يقبض الناس بعين القشعريرة والاقتباس **واخرج** ابو الشيخ عن
 عكرمة قال ما من يوم الا وملك الموت يتنظر في كتاب حياة الالسا
 قائلا يقول فلانا وقايل يقول نجما **واخرج** ابو الشيخ والعسلي في
 الضعفاء والديلمي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجال البهائم وخشايش الارض كلها في النبيح
 فاذا انقضى تسبيحها قبض الله ارواحها وليس الي ملك الموت
 من ذلك شيء وله طريق اخر اخرجها الخطيب في الرواة عن
 مالك بن معمر مثله قال ابن عطيبة والمطراني وكان معنى ذلك
 ان الله بعدد حسابها بلا مشقة واصلا الا الذي يشرف بان خلق
 له ملكا واعوانه وجعل قبض روحه واسلامها من جسده على
 يد ملكه لكن اخرج الخطيب في الرواة عن مالك بن سليمان بن ميسرة
 الكلابي قال حضرت مالك بن انس وسأله مر جاز عن البراءة
 لملك الموت يقبض ارواحها فاطرف طولامة قال لها نفس سايلة
 قال نعمه قال فان ملك الموت يقبض ارواحها الله يتوكل
 الانفس حين موتها تشرب ايت جويها اخرج في تفسيره عن الصمك
 عن ابن عباس قال وكل ملك الموت يقبض ارواح الادميين وهو
 الذي يلي قبض ارواحهم وملك في الجن وملك في الشياطين وملك

الروعة



في الطير والوحش والنباح والحيتان والتمل وهم اربعة اصلاك
 والملائكة يوتون في المصحة الاولى وملك الموت يلي قبض ارواحهم
 ثم يموت فاما الشهيد في البحر فان الله يلي قبض ارواحهم لا يكل ذلك
 الى ملك الموت كمثلهم عليه حيث ركبوا الخي في سبيله وجوبه
 ضعيف جد او الضحك عن ابن عباس منقطع ولاحقه شاهره فرغ
واخرج ابن ماجة عن ابي اسامة يعني الله عليه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى وكل ملك الموت قبض الارواح
 الا شهيدا البحر فاشه يتولى قبض ارواحهم **واخرج** ابن ابي شبيب
 في المصنف عن عبد الله بن عيسى قال كان فيهم كان قبلكم رجل عبد
 الله اربعين سنة في البرية قال يا رب قد اشتقت ان اعبدك في
 البحر فان من صافا استخارهم فملاوه وجرث لهم سفيطتهم ما شاء
 الله ان يجزي ثمر قامت فاد اشجرة في ناحية الماء فقال ضعولي على هذه
 الشجرة فوضعوها وجرث بهم سفيتهم فاراد ملك ان يعرج الى السماء
 فتكلم بكلامه الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك فعلم ان ذلك
 لخطيئة كانت منه فان صاحب الشجرة فسأله ان يشفع له الى ربه
 فصلى ودعا اليك وطلب الى ربه ان يكون هو الذي يقبض نفسه
 ليكون الموت عليه من ملك الموت فانما هاتاه حين حضر اجله فقال اني
 ظلمت الي في ان يشفعني فيك كما شفعتك في وان اكون انا انقبض
 نفسك فمن حيث شئت قبضها فسيجد سجدة فخرجت من عينيه
 دعة فمات **فانقذ** اخرج ابن عساکر في تاريخه عن ابي زهره قال
 قال لي جبيب بن ابي عبيد اليسري رايت ملك الموت في النوم وهو يقول
 قل لا يبيك يصلي علي حتى ارفع به عن قبض روجه فحدثت ابي بما
 رايت فقال يا بني لا تأبلك الموت انى مني يا ملك **واخرج** ابن عساکر
 من طريقه بن ابي اسلم عن ابيه قال ذكرت حديثا رواه ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرؤ مسلم بيته ثلاث ليال
 الا ووصيته مكتوبه عنده اسه فدعوت بدواة وقرطاس واكتب
 وصبي وعطيتي وعلبي النور فتمت فلم اكتبها وبيتنا انا ونايم
 اذ دخل داخل ابني الثياب حسن الوجه طيب الرائحة فقلت يا هذا
 من ادخلك داري قال ادخلنيها بما بعقلت من انت قال ملك الموت

فرغت

فرغت منه فقال لا ترحم اني لم اومر قبضه وحك قلت فانت لي اذا
 سراة من النار قال هات دواة وقرطاس فمدت يدي الى الدواة
 والقرطاس الذي تحت عنقه وهو عند راسي فناولته فكتب
 باسمه الرحمن الرحيم استغفر الله استغفر الله حتى ملاه طهر
 الكاغد ويطنه ثم ناولنيه وقال هذا امر تكبرك الله وانتبهت
 فزعا فدعوت بالسراج ونظرت فاذا القرطاس الذي تحت وهو عند
 راسي مكتوب ظهره ويطنه استغفر الله **فصل** قال القرظبي لا
 تنافي بين قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت وقوله يؤذنه سنن تنوفا
 هم الملائكة وقوله تعالى الله يتوفى الانفس لان اضافة التوفي الى ملك
 الموت لان الملائكة لقبض وللملائكة الذين هم اعوانه لانهم لا يخذون
 في هذبهما من اليه فهو قابض وهم معالجونه والى الله لانه الفاعل على
 الحقيقة وقال الكوفي قبض ملك الموت الروح من الجسد ثم يسلم بالى
 ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب واما اختلاف صفة ملك الموت بالنسبة
 الى المؤمن والكافر فواضح لما ذكره ان الملائكة لهم قسمة الشكل باب
 شكل ارادوا **باب** **قطع الاجال كل سنة** **اخرج** الديلمي عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الاجال من شعبان
 الى شعبان حتى ان الرجل لسلك ويولد له وقد خرج اسمه في الموت **واخرج**
 ابن ابي الدنيا وابن جرير مثل من طريق الزهري عن عثمان بن المعتمر
 ابن الاخنس مرفوعا **واخرج** البيهقي في الشعب من طريق الزهري عن
 عثمان بن محمد بن المعتمر بن الاخنس **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس مرفوعا **واخرج** ابو يعلى بسند حسنه المندرجي عن عائشة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله فسالته قال ان الله
 يكتب فيه كل نفس ميتة تلك السنة فاصب ان باسني اجلي وانا صائم
واخرج ابن ابي الدنيا عن عطاء بن يسار قال اذا كانت ليلة القدر من
 شعبان مرفوع الى ملك الموت صحيفة فيقال اقبض من في هذه الصحيفة
 فاذا العبد لغرس الغراس وسبح الاذواج وبياتي النيات وان اسمه
 قد نسخ في الموتى **واخرج** ابن جرير عن عمر بن عبد العزيز قال بعثت لملك
 الموت من يموت ليلة القدر الى مثله ما تجد الرجل يتكلم النساء ويجرس
 الغراس واسمه في الاموات **واخرج** عن عمر بن الخطاب في ليلة القدر من



شعبان يرم امر الله وينسخ الايام من الاموات و يكتب الحاج فلا
 يزداد منهم احد ولا ينقص منهم احد **فاحمد** الدينوري في المجالسة
 عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة النصف من
 شعبان يوحى الله ملك الموت يقضى كل نفس برئيد قبضها في تلك
 السنة **واخرج** بن ابي الدنيا واحكام في المستدرک عن عتبة بن عاص
 الصحابي رضي الله تعالى عنه قال اول من يعلم بموت العبد انما افلا
 نه يخرج بجلاء ويترك برئ منه فاذا لم يخرج له رزق علم انه ميت
واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن محمد بن حماد قال لله تعالى سمعتم
 الحوش ليس مخلوق الاله فيها ومرة فاذا اسقطت ويرزق عذرا
 ورحم من جسده فذلك قول تعالى وما نشقطن من رزقنا الا يعلمها
باب من يحضر الميت من الملائكة **وعنه** ومابراه المفضل
 وما يقال له وما يبشر به المؤمن وينذر به الكافر **واخرج** احمد وابو
 داود في سننه واحكام في المستدرک وابن ابي شيبة في المصنف و
 البيهقي في كتاب عذاب القبر والطحاوي وعبد بن مسعود ومحمد
 ابن السري في الزهد وابن جرير وابن ابي حاتم وغيرهم من طرق صحيحة
 عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في جنازة ما حمل من الانصار فانتقمنا الى القبر ولم يلجأ
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على
 دو سنا الطير وفي يده عود ينكت به الارض فرفع يارسه فقال
 استعبدوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان احد
 المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه
 ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم الكفان
 من كفن الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلس منه مد البصر
 ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس عندهما الله فيقول ايها النفس الطيبة
 اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تنسبل بالنسبل القطرة
 من في السقا ان كنتم تزولون غير ذلك فياخذها فاذا اخذها لم يدعها
 في يده طرفة عين حتى ياخذها ويضعها في ذلك الكفن وفي ذلك
 الحنوط ويخرج منها كطيب فغده مسك وحدث على وجه الارض
 فيصعدون بها فلما يرون على ملائكة الملائكة الا قالوا ما هذا الروح

الطيب

الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسماء التي كانوا يسمون بها في
 الدنيا حتى ينثروا بها الى السماء الدنيا فاستفجرت له فيفتح له سبع
 من كل سماوات مقر بها الى السماء التي تليها حتى ينثري بها الى السماء السابعة
 فيقول الله اكبر اكتبنا باعدي في عليين واعيد وهذا في الارض فانما فيها
 خلقهم وفيها عبادهم ومنها يخرجهم ثارة اخرى فتعادروا وجهه في جسده
 وبانته ملكات فجلسنا فيقولون له من ربك فيقول له في الله فيقولان
 له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي
 بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما عليك فيقول ان
 كتاب الله تعالى فامثت به وصدقت فنادي منادي من السماء ان
 صدق في عدي فافترقوه من الجنة والنسوة من الجن واخرجوا له بابا
 الى الجنة فيأشبهه من رزقها وطيبها ويقض له في قبره مد البصر
 ويأشبهه من رزقها حسن الوجه حسن الثياب طيب الرائحة فيقول البشير
 الذي يسرك هذا يومك الذي كنت تعد فيقول له من انت فوجهك
 الوجه يجيب بالحق فيقول انما عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة حتى
 ارجع الى اهلي ومالي قال فان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا
 واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح
 فيجلسون منه مد البصر ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس عنده الله فيقول
 ايها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله و غضب فتعرق في جسده فينثر
 عيناك بترع السقود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعها
 في يده طرفة عين حتى يجعلوها في ذلك المسوح ويخرج منها ما تنثره رضيعه
 وحدث على وجهه الارض فيصعدون بها فلما يرون بها على ملائكة
 الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان بافجر اسماء التي كان
 يسمي بها في الدنيا حتى ينثري بها الى السماء الدنيا فاستفجرت فلان في قوله
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء فيقول الله
 عز وجل اكثروا كتابا في سمحان في الارض السفلى فنطرح وجهه طرعا ثم
 يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يترك بالله وكما خزن السماء
 فخطفه الطير او يحوي به الرمح لم يكن سمحان فتعادروا وجهه في جسده
 وبانته ملكات فجلسنا فيقولان له من ربك فيقول هاهنا لا اتي
 فيقولان له ما دينك فيقول هاهنا لا اذكي فيقولان له ما هذا الرجل



الذي بحث فيكون فيقول صاهها ولا ادمي فينادي مناد من السماء ان
كذب عبدك فاذا شوه من النار والبسوه من النار وافتحو له بابا
من النار فيما بينه من حرها وسومها ويضيق عليهم فيرثه حتى تحسنا
فيه اتصاله وباتمه رجل يفتح الوجه فيسبح الثياب منان الریح فيقول
انشرك بالذي يسوك هذا ابو صك الذي كنت فوعده فيقول من انش
فوجمك الوجه الذي يحيى بالشر فيقول اما ملك الخبيث فيقول مر بال
تعم الساعية **اخبر** ابو يحيى في سنده وان ابي الذي نيا من طرفي يزيد
الرقاشي عن ابي عن عثمان الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله ملك الموت اطلقني يا نبي فانني به فاني قد خسرته بالسراء
والقراء فوجدت حيث احبب فانني به لا يرحم من صوم الدنيا ويوم ما يظن
اليه ملك الموت معه خمساً يتر من الملائكة معهم الكفان وحنوط من حنوط
الجنة ومعهم منيا يراهم اصل الریحانة واهد في راسها عشرين
لونا لكل لون سبع سوسك سبع صاحبها ومعهم اجر الا بيض فيه المسك
الا ذر فيجلس ملك الموت عند راسه ويحرقه الملائكة ويضع كل ملك
منهم يده على عضو من اعضاءه ويبسط ذلك الحريم الابيض والمسك لا ذر
تحت قدمه ويضع له بابا الى الجنة قال فان نفسه لتعطل عند ذلك بطرف
الجنة مرة بازوا وجماعة مكسوة فاعرفه بشراها كما يجعل الصبي اهلها اذا
بكي وان اذ واجه لبيبت حسن عند ذلك ابتهاشوا وتيق والروح تزوا
ويقول ملك الموت اخرجي ايها النفس الروح العلية الى سدر خضود
وطلح منضود وظل محمدود وماء مسلوب كفاك وملك الموت اشد لطفنا
به من الوالد فهو لدها يعرف ان ذلك الروح حبيب الى من به كرم على
الله فهو يلتمس بلطفه تلك الروح وفي الله عند فتنس له وجهه كما ينسل
الشفرة من العجمان قال فان روحه يخرج والملائكة حوله يقولون سلام
عليك ارضوا الجنة بما كنتم تعملون وذلك قوله الذي تنفواهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم قال تعالى فاصان كان من الميزدين فروح
بجان وجنة نعم قال روح من جهة الموت وروحان تنطق به عند خروج
خروج نفسه وجنة نعم امامه او قال مقابله فاذا اقتبس ملك الموت
روحه تقول الروح للجسد جزاك الله عنى خير القل كنت في سر بها ان
طاعة الله بطياعن محصية الله تحبب لك اليوم فقد تجرت واخيت

فيقول

ويقول الجسد للروح ذلك قال وتبكي عليه فبما الارض التي كان يطبع الله
عليها وكل باب من السماء كان يصعد منه عمله وينزل الله منه رفته
او بعين ليلة فاذا انقضت الملائكة من وجهه افاصة انما تارة ملك عند جسده
لا يقبله بنوادم لتشق الاقلمته الملائكة عليهم وعلته باكتاف قبل الكفاهم وحنوط
قبل حنوطهم ويقوم من باب بيته الى باب قبره صفان من الملائكة فيقولون
بالاستخفاف ليصبح عند ذلك البليس صحبة يتصلع منه بعض عظام جسده
ويقول لجنوده الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم فيقولون ان هذا
كان معصوما فاذا صعد ملك الموت بروحه الى السماء يستقبله هو بسبل
صلى الله عليه وسلم في سبعين الفان الملائكة كلهم بايته بشارته من ربه
فاذا انتهى ملك الموت الى العرش خرجت الروح ساجدة لرهبها فيقول الله لك
الموت اطلق بروح عبدك في وضعه في سدر منضود وطلح منضود وظل
محمدود وماء مسلوب فاذا وضع في قبره جاءت الصلاة وكانت عند عينه
وجاءه الصيام وكان عن يساره وجاء القران والذكر وكانا عند راسه
وجاء مشية الى الصلاة فكان عند رجليه وجاء الصبر وكانا حية العبر
وبعث الله عنقا من العذاب فيا بيته عن يمينه فيقول الصلاة ورايك
والله ما زاد ارباعه كله وانما استراح الان حاتبي وضع في قبره قال فيا
تبه عن يساره فيقول الصيام مثل ذلك فيا بيته من قبل راسه فيقال له
مثل ذلك فلما ياتيه العذاب فيلتمس هل يجد اليه مساعا الا وجد الله
قد احزن من الطاعة فيخرج عند العذاب عند ما يرتع ويقول الصبر
لسائر الاعمال اما انه لم يعبني ان ابا بيته انا بنفسي الابن فيقول ما عندكم
فولعجتم من كنت انا صاحبه فاما اذا احزنه عنه فانا ذخره عند الصراط
وذخر له عند الميزان وقال بعث الله ملكا ان اصارها كالمراحم الحاطف
اصواتها كالرعد العاصف وانها مما كالمصياضي وانفسها كاللهب
يطان في اشعارها بين مكاني كل واحد منها مسيرة كذا وكذا فذرت
منها الى فرد الرحمة الابا بالمؤمنين فقال لها مسكرو تكبر في يدك واحد
منها سطرقة لو اجتمع عليها الثقلان لم يقلوها فيقول ان لم اجلس فيستوي
جالسا في قبره فتسقط اعضاءه في صفة فيقول ان له من ربه وما
ديك ومن يبيك فيقول من في الله وحده لا شريك له والاسلام ديني
ومحمد نبيي وهو خاتم النبيين فيقول ان لم صدوت فند فغان القرية يوما

وليح



من بين يديه ومن خلفه وعن يساره ومن قبله ساسه ومن قبل
 رجليه ثم يقولان له انظر فوثق فينظر فاذا هو موقوف الى الجنة
 فيقولان له هذا اسنك يا ولي الله لما اطعت الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الذي نفس محمد بيده انه لتملك الى قلبه فوضه
 لا ترد ايد ايقال انظر تحتك فينظر تحته فاذا هو موقوف الى النار
 فيقولان يا ولي الله جوت من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والذي نفسي بيده انه لتملك الى قلبه عند ذلك فوضه لا ترد
 ايد او يفتح لم سبعة وسبعون بابا الى الجنة يا نبي من رحمتها وبرها
 حتى يبعثه الله من قبره قال ويقول الله تعالى الملك الموت انطلق الى
 عبيدي فاني قد بسطت له في رزقي وسر بدمته بنحبي فابا الاعصبي فا
 تني به لا تمنع منه اليوم فينطاق اليه ملك الموت في اكره صومه لعا
 احد من الناس فظله ثلثا عشر شهرا وبعه سفوف من ثاكثر التور
 وبعه حنينا ثم يجمع نخاس وجر من حجر حصى ويجمع سيات من النار فاحم
 فيضرب ملك الموت بذلك السفوف ضربا يغيث اصل كل شوكة في كل شرة
 وعرق من عروقه قال ثم يكون له ليا شدة يدا فيشترع سر وعنه من اظفار
 ركبتيه فيقبلها في عينية فيسكر عن والده عند ذلك سكرة ونفخ
 الملائكة وجهه وديره بملك السيات ثم تجذب حذبة فيترع سر وجه
 من عينية فيلقها في ركبته فيسكر عد والله سكرة ونضاب الملائكة
 وجهه وديره تلك السيات ثم كذلك الى حقوبه ثم كذلك الى صدره
 ثم كذلك الى حلقه ثم بسط الملائكة ذلك النحاس وجر حصى تحت ذنبه
 ثم يقول ملك الموت اخرجني انيها النفس اللعينة الملعونة الى سموم قديم
 وظل من يجومر لا يامر دولا كرم فاذا ملك الموت سر وحرقا الى الروح
 جواك الله عيني ستر اوقد كنت سر يعايب الى معصية الله تعالى بطاء عت
 طاعة الله تعالى فقد هلكك واهلكك ويقول الحسد للروح مثل ذلك فقلعتم
 بقاع الارض التي كان يعصى الله عليها وتطلى جنود ابليس اليه يمشرون
 بالهم قد اوبى وواعبد ابن يبي ادم النار فاذا وضع في قبره حقيق عليه
 قبره حتى تختلف اضلاعه وقد خلد الجني في اليسرى واليسرى في اليمن
 ويبعث الله اليه حيا ذهبا فتأخذ ما رزقته واهما وقد صميه
 فننفضه حتى تلتقي في وسطه قال ويبعث الله ملكين فيقولان له

من ركب

من ركب وما دبرتك ومن شريك فيقول لا ادري فيقال لا ادري ولا
 تليت فيض بانضرت بطاير الشرا في قبره ثم يعود فيقولان لا نظر
 فوثق فينظر فاذا باب موقوف الى الجنة فيقولان له عد والله لو كنت
 اطعت الله كان هذا اسنك كما قال فوالذي نفسي بيده انه ليصل الى
 قلبه عند ذلك حسرة لا ترد ايد او يفتح لم سبعة وسبعون بابا الى النار تانيه
 هذا اسنك لما عصيت الله وفتح لم سبعة وسبعون بابا الى النار تانيه
 حرها وسومها حتى يبعثه الله يوم القيمة الى النار قوله ضاشر
 يضاد ومجزة وبعه فوحدة اخرى واع قال ابن الاثير في النهاية هي
 الجرامات في نقره واحد نفاضباره بكسر اوله مثل عار وعمار وكل
 يجمع ضاشره وقوله بطرف الجنة بضم الملهمة وفتح الراء فاجمع
 طرفه وهي المستحدث من افعال كالمريض والطارفة وهو ظرف التلبد
 واليتالذ وقوله ليس يهتس في النهاية بفتحها اذا ارتاح له وخفا اليه
 وقوله تنزع الروح في الصالح فيقولان كذا اي يبانع اليه
 ويسرع ويثب اليه وفي النهاية نحوه وقوله داسا بجملة اخرى موحدة
 اي جادا دعيا وقوله عنقا من العذاب اي طائر يزن منه وقوم كالصبا
 بجملة هي فزون البصر واحدها صبيحة بالتحفيف والسفود يفتح
 المهملة وضم الفاء المستددة اخرى مهملة الحدة الية التي يتوى بها العم والقاس
 الرخان الذي لا لخب فيه ومنه شواظ من نار ونحاس والساحج يجمان
 الاضاعة وقوله دها يجمع ان يكون بضم اوله اي سودا فيكون جميع
 دها وان يكون بضمه اي عدد الكتابين فيكون مقردا ويجمع دهاوم
 وقوله فيقوضه بضاف ثروا وثضاد ومجزة في الصالح فيوضت
 البناء فقوضته من غير هدم وتقوضت احلق والصفوف انقضت
 ونقرت وفي النهاية تقويض النصارى فلعبا واذالها وقوضت
 الحجر وجاءت وذهبت ولم تقو وخرج سعيد بن منصور في سننه
 عن علي بن ابي طالب في قوله والنار عات عرفا قال هي الملائكة تنسخ
 ارواح الكفار والانسائطات نشاطها الملائكة تنسخ ارواح الكفار
 ما بين الاظفار والجلد حتى تجرحها والساجات هي الملائكة تنسخ بارواح
 المومنين بين السما والارضه فاسابقات سبعها هي الملائكة تنسخ بعونها
 بعضها بارواح المومنين الخ والله وخرج ابن ابي هانم عن ابن عباس

يقال لسان اذا نظر الماشي
 فاجيب واشتهاه واسرع غيره
 قد بعث اليه في الصالح يوحس
 اليه بعثت مع

سجام



رضي الله عنه ما في قوله والنارعات عرفا قال هي النفس الكفارة تفرغ
ثم تنشط ثم تعرف في النار **واخرج** جويبر في تفسيره عن ابن عباس
رضي الله عنهما والنارعات عرفا قال هي ارواح الكفار لما عابت
ملك الموت فيخبرها بسخط الله عزه وقت فينشط انتشاطا
من العصاة والمجرم والساجات سبحا ارواح المؤمنين لما عا
بنت ملك الموت قال اخبرني ايها النفس الطيبة الى روح وكبر
والعبرة والساجات سبحا يعني تشبي الى كرامة الله **واخرج** ابن
الجبين عن الربيع بن انس في قوله والنارعات عرفا والنارعات
نشطا قال هاتان اليتان للكفار عند مزج النفس بنشاط نشط
عنفها مثل سفو وجعلته في صوف فكان خروجه شديد افاك
سبحا فالساجات سبحا قال هاتان للمؤمنين **واخرج** عن السدي في
قوله والنارعات عرفا قال النفس حين تعرف في الصدر والنار
شطات نشطت قال الملاكة حين تنشط الروح من الاصاب والقد
ماتت والساجات سبحا حين تسبح النفس في الجوف فتورد عند
الموت وقال عبد الرحيم الاربيعي في كتاب الاخلاص حدثنا ابن
عرج به الى السماء فينطلق معه المقربون قلت وما المقربون
قال اوليهم منزلة الحق السما الثانية ثم عرج بهم الى السماء
الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة
ثم ينهبوا به الى سدرة المنتهى قلت لم سميت سدرة المنتهى
قال اليها ينتهي كل شئ من امر الله لا يجاوزها فيقولون عبدك
فلان وهو علم به فيا نته صدك محتوم بما ماتت من العذاب
فذلك قوله ان كتاب الابرار لذي عليان وما اراك ما عليون
كتاب مرفوع يشهد المقربون **واخرج** مسلم عن ابن مسعود
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فانتهى الى
السدرة فقبل المنتهى واليه ينتهي ما يعرج من الارواح وفي
حدثنا الايبيري عن ابي هريرة نفا انتهى الى السدرة فقبل له هذه
السدرة ينتهي اليها كل احد خلا من امتك على سبيك اخرج به

ابن جبر

ابن جبر وابن ابي حاتم والبراء وغيرهم **واخرج** ابو القاسم بن منداه في
كتاب الاحوال والامان بالسؤال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في ارض
ادبار من الدنيا نزلت ملائكة من ملائكة الله كان وجوههم الشمس
بكفنه وحنوط من الجنة ينقلون منه حيث ينقلون اليهم فاذا اخرجت
روحه صلى عليه كل ملك من السماء والارض **واخرج** مسلم عن ابي هريرة
قال اذا اخرجت من المؤمن تلقاها ملائكة فصعدوا بها فذكر من طيبها ونحو
اهل السماويح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليه وعلى
آلته وسلم فينطلقون به الى ربه تعالى فيقول انظروا به الى اهل
ان الكافر اذا اخرجت من وجهه ذكر من نسيها وذكر ما نسيها ونقول اهل السماء
روحه خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انظروا به الى اهل الاجل
واخرج احمد وابن حبان والنسائي والحاكم والبيهقي عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا فزع الله
ملائكة الرحمة بجريرة بيضا فيقول اخرجني من ارضي مرضيا عنك
الى روح الله ورحمته وان غير عضبان فتخرج كاطس يخرج المسك
حتى انه يتناوله بعضهم بعضا فيشبهون حتى ياتي ثوابه الى باب
السماء فيقولون ما اطيب هذه الروح التي جاءت من الارض كلما
انزله سماوا قالوا ذلك الذي ياتيها ارواح المؤمنين فابهم اخرج
به من احكم بغايته اذا قدم عليه فيسألونده ما فعل فلان فيقولون
رعوه حتى يسر يرحمنا في غم الدنيا فاذا قال لهم ما تاكم فابنه
فمات فيقولون ذهب به الى امه العاوية واما الكافر فمات ملائكة
العذاب يسمع فيقولون اخرجي ساجدة مسجوطا عليك الى عذاب
الله وسخطه فتخرج كائن من حج حيفة فينطلقون به الى باب الارض
فيقولون ما انتن هذه الروح كلما اتوا على ارض قالوا ذلك حتى ياتيها
ان ارواح الكفار **واخرج** ابن ماجه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال تحضر الملائكة فاذا فزع الروح
صالحا قال اخبرني ايها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجني
حميدة واشري بروج ورحمات من غير عذبان فلان قال فقال
لهذا ذلك حتى يخرج ثم يعرج بها الى السماء فينقل لها نبال فيقولون



فلان بن فلانة فيقال مرجعاً بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب
 اذ خلقني جيدة والبشرى بروح وريحان ورب راضٍ غير عصيات
 فلا يزال يقال لها حتى تنهي الى السماء السابعة فاذا كان الرجل السوء
 قال اخرجني ايها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجني ذميمة
 والبشرى بجحيم وعساف واخرمين شكله اخرج فلا يزال يقال لها
 ذلك حتى تخرج ثم يرجع بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من فيقال
 فلان فيقال لا مرجعاً بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجني
 ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فتسئل من السماء ثم تصير
 الى القبر **اخرج** العزراة من روجه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان المؤمن اذا حضر الله الملائكة تجريرة فيها
 مسك وضباب وريحان فتسئل روجه كما تسئل الشعرة من العجان ويقال
 ايها النفس المطمئنة اخرجي راضية مرضية عنك الى رجع الله و
 كرامته فاذا اخرجت روجه وضعت على ذاك المسك والريحان وطربت
 عليها الحبرية وذهب الى عليان فان الكافرا اذا حضر الله الملائكة
 يسبح وفيه جبهة فتأزع روجه انتم عاشد لها ويقال ايها الروح
 الخبيثة اخرجي ساقطة مسخوطة عليك الى هوان الله وعذابه
 فاذا اخرجت روجه وضعت على ثلاث الجبهة ويطوي عليها المسك وتذ
 هب الى سجين **اخرج** هناد بن السرب في كتاب الزهد وعبد بن
 حميد في تفسيره والطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما قال اذا قتل العبد في سبيل الله فال
 قطرة تقع على الارض من روجه تكفي الله له ذنوبه كلها ثم يرسل
 بربطه من الجنة فيقبض فيها نفسه ويجسد من الجنة حتى يترك
 فيه روجه ثم يخرج مع الملائكة كما كان معه من خلقه اخرجني
 يوتيه الرحمن فيسجد قبل الملائكة ثم يسجد الملائكة بعده ثم يقف
 له ويظهره ثم يوسيه الى الشهاد فيجدهم في رباح خضر وقباب
 من حرم عندهم نور وحيوت بلقيتا تضم كل يوم شيئ لم يلقن شاة
 بالامس يظل الحوت في انهار الجنة فياكل من كل راحة في انهار
 الجنة فاذا امسى وكزه النور يقرنه فذكان فاكلوا من لجه جسد وفي
 طوله كل راحة من انهار الجنة ويبديت النور ناقشا في الجنة

ناكل

ناكل من ثم الجنة فاذا اصبح علا عليه الحوت فذكان ذاب فيه فاكلوا من لجه
 جسد وفي طوله كل راحة من الجنة ينظرون الى ما زعم يدعو الله بقيام
 الساعة فاذا اتوا الله العبد المؤمن ارسل اليه ملكين يخرجن من الجنة ويحان
 من ربحان الجنة فقالا ايها النفس الطيبة اخرجي الى راح وريحان ورب
 غير عصيات اخرجي فضع ما قد مت فخرج كل طاب من اعياء مسك وجدها
 احدهم بانفثه وعلى ارجاء السماء ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء
 من الارض الا اليوم اخرج طيبة فلما يربى باب الافتح له ولا ملك الا
 صلى عليه وينشق حتى يورث به ربه عز وجل فتسبحه الملائكة وقبله
 ثم يقولون رب بنا هذا عبدك فلان تودنا وانت اعلم به فيقول لمر وه
 بالسجود فتسبحه التسبيح ثم يدعوا سيكامل فيقال له اجعل هذه السبيحة
 مع النفس المؤمنة حتى اسالك عنها يوم القيامة فيوم بقدره فوسع لوط
 سبعون وعرضه سبعون وينشد فيه الريحان وبسطه في اخره وان
 كان معد شيئ من القربان فؤره والاجعل له نور مثل نور الشمس ثم
 يفتح له باب الى الجنة فينظره الى مقعده من الجنة بكرة وعشوا اذا اتوا في
 الله العبد الكافر ارسل اليه ملكين وارسل اليه بقطعة تجاد اثنتي
 من كل نغن واخشن من كل خشن فقالا ايها النفس الخبيثة اخرجي الى
 جهنم وعذاب اليم ورب عليك ساخط اخرجي الى جهنم فساء ما قدمت
 فخرجت كاتن جيفة وجدها احدهم بانفثه فظ وعلى ارجاء السماء
 ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء من الارض جيفة ونسنة خبيثة
 لا يفتح له باب السماء فيومر سجده فيضيق عليه في القبر ويملا احسان
 مثل اعشاش النجت فتاكل لجه فلا تدع من عظامه شيئا ثم يرسل عليه
 ملائكة صم عنى معهم قنطاطيس من حد يد لا يبصر ونه فيرجون ولا
 يسمعون صوتة فيرجون فيصرون بونه ويجذونه ويفتح له باب من النار
 فنظر الى مقعده من النار بكرة وعشوا يسأل الله ان يديم ذلك عليه
 فلا يصل الى ما وراءه من النار الربطة يفتح الرعاء والطاء المملكت
 وسلون العتيدة بينهما الملاءة وسلون العتيدة بينهما الملاءة اذا
 قطعة واحدة ولم تكن لفتفتين وبلقتا بهم بحجة ومثلثة بوطا ضم
 والنفس الرجي ليلوا وارجاء السماء فواهبها والجار الكسا الخبيثه
 والقطاطيس جمع قطيس بكسر الفاء والطاء المهملة المشددة فوزن

فسبق المظفرة العظيمة **واخرج** ابن ابي شيبه في المصنف واليهي والارادة
 عن ابي موسى الاشعري قال خرج بنفس المومن وحين اطيب ربحان المسك
 فتصعد بها الملائكة الذين يتوفون بها فتأقهاهم ملائكة دون السماء فيقولون
 من هذا امك فيقولون فلان ويذكرونه باحسن عمله فيقولون هيا كما الله
 وحياسن معك فتفتح له ابواب السماء فيسترها وجهه فياتي الرب ولو جسه
 برهان مثل الشمس قال واما الربا فخرج نفسه عما في عين من الجنة فيصعد
 بها الملائكة الذين يتوفون بها فيلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون من هذا
 فيقولون فلان ويذكرونه باحسن عمله **واخرج** ابو داود والطالبي
 ولا يذخرون الجنة حتى يطلع الجبل في سم الحياط واخرجه ابو داود والطالبي
 نحوه وفيه فيصعدون من الباب الذي كان يصعد عمله منه وفي اخر
 بعد دوة فيورد الى اسفل الارض الى ابي شيبه **واخرج** ابن المبارك فالرهد
 من طريق شهر بن عطية ان ابن عباس رضي الله عنهما سأل كعب الاضائي عن
 قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليان قال ان روح المومن اذا قبضت
 يجرى بها الى السماء فتفتح لها ابواب السموات تلقاه الملائكة بالدمشقي حتى
 ينهيها الى العرش ويعرج الملائكة فيخرج لها تحت العرش راقا فيحتم
 ويوقم وتوضع تحت العرش لمعرفة النجاة للحساب ليوم القيمة وذلك
 قوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليان وما رواه ان ماعليون كتاب موقوف
 قال وقوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليان قال ان روح المومن اذا قبضت
 يجرى بها الى السماء فتأقها الملائكة بالدمشقي حتى ينهيها الى العرش
 ان تقبلها فيدخل بها تحت سبع ارضيات حتى ينهيها الى السموات
 وهو حد ابليس فيخرج لها من تحت حد ابليس كتابا فيحتم ويوضع
 تحت حد ابليس ليعلم له الحساب وذلك قوله وما رواه ان ماسحان
 كتاب موقوف **واخرج** عبد الله بن احمد في رواية الزهد عن عبد العزيز
 بن ربيع قال اذا خرج روح المومن الى السماء قالت الملائكة سبحان
 الذي تجاهد العبد من الشيطان ويجهده كيف تجا **واخرج** ابن ابي الدنيا
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وقيل من صاف
 قال وقيل من برى بوجه ملائكة الرحمه او ملائكة العذاب **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن ابدا ارتاشي في قوله تعالى وقيل من راق قال
 تقول الملائكة بعضهم لبعض من اي باب يرتقي جملته فيرتقي فيه بوجه

واخرج

واخرج عن الضحاك في قوله تعالى ولتفت الساق بالساق قال الحسن بن محمد
 بد لله والملائكة يجزونه وحده **واخرج** ابو يعقوب عن معاوية بن ابي سفيان
 رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا
 كان يعمل السيات وقيل سبعة وسبعين نفسا كلها تقتل ظميا بغير
 حق فخرج فاتي دبر ابينا فقال يا ابا عبد الله اني اذ اخرجت سبعة وسبعين
 نفسا كلها تقتل ظميا بغير حق فهل له من نوبة فقال لا فتره تقتله
 ثم اتى اخر فقال له مثل ما قال لصاحبه فقال له لميت لك نوبة
 تقتله ايضا ثم اتى اخر فقال له مثل ما قال لصاحبه فقال لميت لك
 نوبة تقتله ايضا ثم اتى رابعا اخر فقال له ان الاخر لم يدع من الشر
 شيئا الا عمله قد قتل ما يرت نفسا كلها تقتل ظميا بغير حق فهل له من
 نوبة فقال له وامه لميت فلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليرعد
 لذبت هاهنا دبر فيه قوم تمعيد وين فاقبهما فاعبد الله معهم ثم جرح
 ثانيا حتى اذا كانت ببعض الطريق بحث امه اليه ملكا فيض نفسه
 فخصه ملائكة العذاب وملائكة الرحمه فاقتصر فيه فبعث الله
 اليه ملكا فقال لهم الى اي العرش يمان كان اقرب فهو منها فاقسا بانها
 في وجدوه اقرب الى قربة السوا بين بعين اتملة فغفر له واصل الحديث
 في الهجيجان من رواية ابي سعيد الخدري باختصار وفيه فاقوله
 الى هذه ان تقري الى هذه ان بنا عدي ورواها ايضا من حديث بن عمر
 والمقدام بن معدى كرب وابي هريرة **واخرج** سعيد بن منصور في سنة
 ورواه ابن الدنيا عن الحسن رضي الله عنه قال اذا حضضا المومن حضرة
 خمسا بركة فيقبضونها ووجه فيعرجون به الى السماء الدنيا فيلقاهم
 ارواح المومنين الماصية فيريدون ان يشتبهوه عن الهدي وعن
 صاحبه فتقول لهم الملائكة ارفعوا به فان خرج من كرب عظم ثم
 يشتبهونه حتى يشتبه الرجل عن اهله وعن صاحبه فيقول هو محمد
 حتى تستخبره وعن انسان قد مات قبله فيقول وما اتى عليكم فيقولون
 او قد هلك فيقول اي والله فيقولون اراه قد ذهب به الى امه الهادية
 فبنت الامور بمسنة المربية **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابراهيم التيمي
 قال بلغنا ان المومن يستقبل عند موته بطيب من طيب الجنة ويحان من
 رحمان الجنة فيقبضه ووجه ويجعل في حريم من حريم الجنة ثم يوضع

٥٥



بذلك الطيب و يلف في الرجايات ثم يرد في بملأ فلكة لرحمة هي تجعل في
عليان **واخرج** ابن ابي شيبه في المصنف عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا يقبض المؤمن حتى يرى المشرق فاذا قبض فادى فليس في الدار
رابة صغيرة ولا كبيرة الا وهي تسع صوفة الا التقلبان الاثنان والجن
تجعلوا في الارض والرحم الراحمين فاذا وضع على سريره قال ما ابطا ما تشقوه
واذا دخل في محله احمده فادى معدة في الجنة وما بعد الله له ومضى
فبهره من رزق ومرجات ومسك فيقول يا رب قد سمى فيقال لم يان لك
ان ذكر اخوة واخوات لم يلحقوا لكن ندموا برالعين قال ابو هريرة في الذي
نفسى بيده ما ناما من نائم شاب طاعم فاعم ولا فتاة في الدنيا فومسه
باقصر ولا احلى من ثوم حتى يرفع رأسه الى المشرق يوم القيمة **واخرج**
ابن مردويه و ابن منده بسند ضعيف جدا عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقارن الدنيا
حتى تزي مؤقدها من الجنة والشاة ثم قال فاذا كانت عند ذلك صرغ له
سماطان من الملاكة يستطمان صابرين الخافين كان وجههم الشمس
فيظنوا الجسد ما يرى غيرهم وان كنتم تزون الله ينظركم مع كل ملك منهم
اكتان وحقوق فان كان مؤمنا بشره بالجنة وقالوا اطرحي ايها النفس
الطيبة الى رضوان الله و جنته فقد اعد الله لك من اكرامه ما هو خير
لك من الدنيا وما فيها فلان الوان يبشر ونه ويحقوق به فلهم الطغاة
واذ من الوالدة بولدها تيلون روجه من تحت كل طرف فتغصم
فيجوز الاول فالاول ويجوز عليه وان كنتم تزون الله يبدى حتى تبلغ ذنوب
فاجي اشكر اهدية الخروج من الجسد من الولد حين يخرج من الرحم
فيستدبر ويضاكل ملكا يحمي بفضله فيقول فيضاملك الموت ثم تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فيلقاها
بالكافن بيض ثم يجثضها اليه فهو شذوذ وصالحا من المرأة بولدها
ثم يفوح منها ريح اطيب من المسك فيستنشقون ريحها وينبشون بها
ويقولون مرحبا بالريح الطيبة والروح الطيب الهم صل عليا وحيا
وصل عليته على جسد هرجت منه فيصعدون به الى الله والله خلق في العوي
لا يعلم عدد نضما لاهي فيفوح هو فيفوح لهم منها ريح اطيب من المسك
فيصلون عليها وينبشون بها وتفتح لهم ابواب السماء فيصلي على كل ملك

فيكون

في كل سماء ثم يرحى بنهيم يما الى ملك الجبار فيقول الله تعالى مرحبا يا
النفوس الطيبة و يجسد هرجت منه فاذا قال الرب لشيء هرجا رصا لكل شيء
ويذهب عنه كل ضيق ثم يقول لهذه النفوس الطيبة اذلوها الجنة وارها
معدن هات الجنة واعرضوا عليها ما اعدت لها من الكرامة والنعيم ثم
اذهبوا بها الى الارض فان تفتيت اي منها خلقتهم وفيها عبيد لهم ونساء
اخرجهم فان ه اخرجت في الذي نفسي بيده ليعي اشكر اهدية الخروج منها حين
كانت تخرج من الجسد ويقول ابن تذهبون في الذي فلك الجسد الذي كنت فيه
فيقولون انا ما نمومون بعد فلا بد لك منه فيصطوبن بها على قدر نيلهم
من عندهم واكتفاه فيد طلون ذلك الروح بين جسد ه واكتفاه السماطين من
الناس الجاهلن **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي قال الكافر اذا اخذ رقه
ضربته ملائكة الارض حتى يرتفع في السماء فاذا بلغ السماء ضربته ملائكة
السماء فصيرت قبره بيده ملائكة الارض فارتفع قبره بيده ملائكة السماء والديا
فصيرت اسفل الارض **واخرج** ابن ابي شيبه عن ابي بصير قال
انبت فصيل قد مات احوك بحيث سرى بها وقد سجي بنوبه فانما عند راس
الحي استغفر له واسترجع اذا كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم
قلنا وعليك السلام سبحان الله قال سبحان الله اني قد مت على الله بوعديكم
فتلقيت بروح ورجحان ورب غير غضبان وكسائي شيئا باخضر امن سدس
واستبرق ووجدت الامراض مما تظنون ولا تتكلموا واني اسأذنت ربي
اخذركم واستركم اهلوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الي
ان لا يبرح حتى اسئده ثم طرقت مكانه **واخرج** ابو نعيم عن ابي بصير قال كنا اربعة
احوة وكان ربيع واعجى اكثر فاصلاة واكثرنا صياصا وانه توفي فبينا
نحن حولنا اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم قلنا وعليك
السلام اجد الموت قال نعم اني لقيت ربي بوعديكم فتلقيت رايخ غضبان
فاستقبلني بروح ورجحان واستبرق الآذن و ابا القاسم سئل الصلاة علي
فيجوزني ولا تقضوني فيمضي المحدث فقالت اني سمعت رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم يقول رجل يتكلم من ابي بعد الموت قال ابو نعيم
حدثني مشرق بن ابراهيم البيهقي في الدليل وقال سمع ابا عبد الله في صحته
واخرج جويبر في تفسيره عن ابي بن ابي عيسى قال حضرنا وفاة سوار بن
العجلي فلما سجي وقلنا قد قضى رايها نور اساطعها قد سطع من عند راسه



حتى خرف السقف ثم راينا نوراً قد سطع من عند رجليه مثل الاول
 ثم راينا نوراً قد سطع من وسطه فكدت نسا عا ثم انه كشف الثوب
 عن وجهه فقال هل رايت شيئاً قلنا نعم واخبرناه بما راينا فقال
 تلك سورة السجدة قد كنت اقرأها في كل ليلة والنور الذي رايت
 عند راسي اربع عشرة اية من اولها والنور الذي رايت عند رجلي
 اربع عشرة اية من اخرها والنور الذي رايت في وسطى اية السجدة
 بنفسها صعدهت تشعق لي وبقيت صورة تبارك تحرسني برفقتي
 واخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب من عايش بعد الموت من طريق اخر
 عن موهب العجاي قال عندنا رجل وقد اعنى عليه فخرج نوراً من راسه
 حتى اتى السقف فخره فمضى نوراً من سريره حتى جعل مثل
 ذلك نوراً من نور من رجليه حتى فعل مثل ذلك ثم افاق فقلنا له
 هل علمت ما كان منك قال نعم اما النور الذي خرج من راسي فانا
 ربيع عشرة اية من اول الحمد ثم رجلي واما النور الذي خرج من سر ربي
 فاية السجدة واما النور الذي خرج من رجلي فاحرقة سورة السجدة
 ذهبت بيستخفرت لي وبقيت تبارك عند راسي وكنت اقرأها كل
 ليلة **صحيح** ابن ابي الدنيا ايضا وابن سعد من طريق اخر عن ثابت
 البناني انه ورا حال اخر دخل على مطرف بن عبد الله الشامي ووجد انه
 فوجده نغم عليه قال فسقطت منه ثلاثا فانوار نور من راسه ونور
 من وسطه ونور من رجليه فمالا ذلك فلما افاق قلنا له لقد راينا
 شيئاً لنا قال وما هو فاحسنا به فقال رايت ذلك قال نعم قال ذلك
 امر السجدة وهي تسع وعشرون اية سطع اولها من راسي ووسطها
 من وسطى واخرها من رجلي وقال صعدهت تشعق لي وهذه تبارك تحرسني
 قال فارتحمه الله **واخر** ابو الحسن بن السري في كتاب كرامات الاوليا
 عند عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ان ابن المنكدر كان يرى معه نوراً
 فلما اخبره قيل له النور الذي كنت نراه في حياتك قال هو ذا هو
واخر ابن ابي الدنيا عن الحارث الغوثي قال لا اربيع بن خراش
 ان لافتي اسنانه ضاهكا حتى يعلم ان مصيره فيما ضحك الابد
 موته والاخوه ربي بعده ان لا يتحرك حتى يعلم ان الجنة هو امر في
 النار قال الحارث فلقد اخبرني غاسله انه امر يزل مبتسماً على سريته

ونحن

ونحن نفضله حتى فرغنا منه **واخر** عن معبرة بن خلف ان دوسية
 ابنة بجان ماتت ففسلواها وكفنوها ثم انها تحركت فنظرت اليهم
 فقالت الشرو افا لي وحدث الاسير مما كنتم تخوفون وحدث لا يزل
 الخنة فاطع رحم ولا مد من جنه ولا مشرك **واخر** عن خلف بن حوش قال
 مات رجل بالمدائن وسجى تحرك الثوب فقال به قد شفه عنه فقال قوم
 فمضت لخاصهم في هذا المسجد بلعون ابا بكر وعمر ويتركون منها الذين
 جاؤا في يقضون ثم يحيى يقضونهم ويشيرون منهم ثم عاد ميتا كما كان
واخر من طريق اخر عن عبد الملك بن عيسى وعن ابن الخصب بشي
 ولقظه دخلت على ميت بالمدائن وعلى نظنه كينة فبينما نحن كذلك
 اذ وثب وثرة ندمت اللينة عن بطنه وهو بنا دى بالويل والثبور
 فلما راى ذلك اصحابه تضدعوا فدنوت منه فقلت ما رايت وما جازك
 قال صحبت مشيخ من اهل الكوفة فدخلوني في رايهم على سب ابي بكر
 وعمر والمرأة منهم اقلت فاستغفر الله ولا تعد قال وما ينفعني
 وقد انطأضوا ابي الى مدخلي من النار فوايتة ثم قيل لي انك سترجع
 الى اصحابك فتحدثهم بما رايت ثم دعوت الى هالك الا في هذا اذ
 انقضت كلمته او عاد ميتا الى حاله الاولى **واخر** ابن عكر عن ابو معشر
 قال مات رجل عندنا بالمدينة فلما وضع على مغسلة ليغسل استوى
 فاعدا فتراه هوى بيده الى عينيه فقال بصر عيني بصر عيني بصر عيني
 الى عبد الملك بن مروان والى ابي الجحاج بن يوسف فتسبحان اعاءها الى
 النار ثم عاد مضطجعا كما كان **واخر** هو وان ابي الدنيا عن زيد بن اسلم
 قال اخبرني علي السومري بن حمزة ثم افاق فقال استشهد ان لا اله الا الله
 وان محمداً رسول الله عبد الرحمن بن عوف في الرفيق الاعلى وعبد الملك
 واجحاج يحيى ان اعاءها في النار وكانت هذه القضية قبل ولاية
 عبد الملك واجحاج بدهر فان المسومري توفي بمكة يوم جاء يزيد بن
 معاوية سنة اربع وستين وولايته واجحاج بعد سبعين **واخر** ابن ابي
 الدنيا بسند فيه منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس
 حول مريض لنا اذ هدهد وسكن حتى ما يفرك منه عرف فسمعناه
 اغضضناه وارسلنا الى نياحه وسدناه وسريره فلما ذهبت انفضله
 تحرك فقلنا تسبحان اسم ما كنا نراك الا قدمت قال فاني قد مت وذهب



الي قريبي فاذا انساك حسن الوجه طيب الريح قد وضعني في الحدي
 وطواه بالقرطيس اذ جاءت السائمة سودا منتنة الرية فقالت هذا
 صاحب كذا وهذا صاحب كذا استيا والله استحي منها كما اقلت عنها
 ساعدا قال قلت اشذت الله ان تدعي وهذه قالت انطلقنا
 صمك فانطلقت الى دار مجاوتها واسعة فيها مصطبة من فضة
 وفي ناحية منها مسجد ورجل قائم بجعلي فقرأ سورة النمل فترددني
 مكان منها فتمت عليه فانقل قال السورة معه قلت نعم فاناما
 انما السورة النعم قال ورفع وسادة قريمية منها فخرج منها صيغ
 فنظر فيها ندم ثم السوراء فقالت فعل كذا فعل كذا قال وجعل
 حسن الوجه يقول وفعل كذا او فعل كذا او فعل كذا بعد مجاسي
 فقال الرجل عبد ظالم لنفسه ولكن الله تجاوز عنه لم يجي اهل هذا
 بعد اهل هذا يوم الاثنين قال فقال لهم انظروا فان صمت يوم
 الاثنين فارجو الى ما رايت وان لم امت يوم الاثنين فاما هو هذا
 الوجود قال فلما كان يوم الاثنين صبح بعد العصر ثم اتاه اهلها فأت
 وخرج عن عطاء انرا ساني قال فاستقضى رجل من بني اسراييل
 اربعين سنة فلما حضرته الوفاة قال اني اريد اني هالك في مرضي هذا
 فان هلك فاجسوني عندكم اربعة ايام وخمسة فان رايتي
 سني فليسا وبني رجل سلمك فلما قضى جعل في تابوت فلما كان ثلاثة
 ايام اذاهم برحمة فناداه رجل منهم يا فلان ما هذه النوح فان له
 فتكلم فقال لقد وليت القضاء فكم اربعين سنة فما رايتي سني الا
 رجلا اني اتياني وكان لي في احداهما هوى فكنت اسمع منه باذي الذي
 تلبه اكثر مما اسمع بالآخرى وهذه الرأى منها فضرب الله على
 اذنيه فمات **واخرج** ابن عسار من طريق عن قوة بن خالد قال عرج
 بروج امرأة من اهلنا اياما سرعة لا يمنع من رقبها الا عرج
 يتحرك في يدها ثم انما تكلمت فقالت ما فعل جعفر بن الزبير
 وكان جعفر قد مات في تلك الايام التي لا تحفل فيها فقلنا مات
 قالت والله لعننا ابيه في السماء السابعة والملائكة يتبنا شرويه
 بعد اعرافه في الكفائه وهم يقولون قد جاء الحسن **واخرج** ابن ابي
 الدنيا عن صالح بن يحيى قال اخبرني جاري ان جلا عرج بوجه

٥٥

فخرج

فخرج عليه عمله قال فلم اذني اجدني استغفرت من ذنبي الا
 لغفر لي ولم اذني اجدني استغفرت من الا وجد نزل هو حتى حنة زمان كنت
 انقلها يا بوسا فقلت لي بها حسنة وقرت ليلة اصلي فرفعت صوتي
 فسمع جاري لي فقام فضلي فكتبت لي بها حسنة واعطيت بربها مسكينا
 درهمسا عند فقهم لم اعطه الا اهلهم فوجدته راياي **واخرج**
 ابن عسار عن ابن الماهشون قال عرج بروج الى الماهشون فوضعناه
 على سرير الغسل وقلنا الناس عرج بروج ففضل غاسل اليه فزاي عرفا
 تحرك من اسفل فوميه فاخرها فلهما كان بعد ثلاث لسقوى جالسا
 فقال ايتوني بسويق فاني به فشره فقلنا له اجترنا ما رايت قال نعم
 ارجع بروجي فعود لي الملك حتى وصل سماه الذي نيا فاستفتح
 ففتح له ثم هكدا في السموات حتى انتهى الى السماء السابعة فقبل له
 من علك قال الماهشون فقبل لم لم يأت له بقى من عمره كذا وكذا ثم
 هبط فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت ابا بكر عن كمينه وعمر بن
 يسار ورايت عمر بن عبد العزيز يد يد به فقلت للذي في نفسي من هذا
 قال وما تعرفه قال اني احببت ان استنبت قال هذا امر بن عبد العزيز
 قلت انه لقراب المقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
 عمل بالحق في زمان الجور وانما عملا بالحق في زمان الحق **واخرج**
 ابن ابي الدنيا والحاكم في المشرك واليهي في دلائل النبوة وابن
 عسار من طريق عن البراهم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف
 رضى الله عنه مرض مرضا فاحس عليه حتى ظن انه قد افضت نفسه حتى
 قام من عنده وهله فوباهم افاق فقال انه اتاني ملكا فقلنا عطفنا
 وقالوا نطاق ما تتكلم الي العزير الامين فذهبا في قلبيها ملكات
 هما ارض منهما والرحم فقالا اني قد هبان بر فقالا تتكلم الي العزير
 الامين فالارعاها فامه من سقوت له السعادة وهو في بطن امه وعما
 ش بود ذلك شهر ثم توفي رضى الله عنه **واخرج** ابو بكر الشافعي في
 القيلانيات عن سلام بن مسلم قال رايت الفضل بن عبيد الملك
 فاما رعلنا من فيله امني في خوف الليل قلت ما تشا قال اريد
 ان اوصي اليك قلت وانت صحيح قال اذيت في منامي ملكين فقالا
 ان امرنا يتبين من وحك فقلت او اخر علي الى ان افضى سكي فقالا

ان الله قد تقبل منك شكك ثم قال اهدهما للاخر افترج اصبعيك
 اليسا برو الوسطى فرج من بينهما فربان ملات فخرهما ما بين السماء
 والارض فقالا هذ الكفك من الجنة تطواه وجعله بين اصبعيه فما
 بر ونا المنزل حتى قبض وقال سعيد بن مسروق في سننه حدثنا سفيان
 عن عطاء ان سلمان اصاب مسكا فاستوق وعده امرا به فلما حضر الموت
 قال ابن الذي كنت استقي وعك قالت هو ذاق الله لا ياكلون الطعام ولا يشربون
 هو كذا حتى فانه يحضر في حلن من خلق الله لا ياكلون الطعام ولا يشربون
 المشرب ويجدون الرشح قوله فاذا يقبضه يذال معجز وفاء حال في العجا
 ويقال مسوق في **اخر** ابن ابي الدنيا عن ابي مسكين قال اذا حضر
 الرجل الموت يبقاك للملك شتم راسه قال اجد في راسه القران قال شتم
 قلبه قال اجد في قلبه الصيام قال شتم فيه فلك اجد في فلامه القيام
 قال حفظ نفسه حفظه الله **يا اخرج** ابو يعقوب عن سفيان عن داود بن
 ابي هند انه اصابه الطاعون فاعشى عليه ثم افاق فقال انا في اثنان
 فقال احد الصاحبه اي شئ تجد قال اجد تشبها وكثيرا وخطوا
 الى المسجد وشيء من فرة القران ولم يكن يحفظه كله **يا اخرج** ابن
 ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن داود ابن هند ان مرض
 مرضا شديدا فقال نظرت الى رجل قد اقبل فخرجت الغمامة فخرجت المالك
 كان من هولاء الذين يقال لهم الزط قال فلما رأته استرحوت وقلت
 بغيبني هبل انا كافر قال وسعت انه يقبض الغيب الكفار ملكا سود
 قال فبينا انا كذلك اذ سمعت سفيان النبي يتفق ثم افرج حتى
 رأت السماء ثم نزل علي رجل عليه ثياب بيض ثم اتوه افرجعوا
 اثنتي عشرة يوما بالاسود فادرس وجعل ينظر الي من بعدي وهما يرحلانه
 تجلس واحد منهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال صاحبا الراس
 لصاحبه الرجلين المسن فلمس بين اصابعي ثم قال له كثير المنظر كما
 الى الصلوات ثم قال صاحبه الرجلين لصاحبه الراس المسن فلمس
 لحوالي ثم قال رطبة بغير اسم **يا اخرج** الملا كافي في السنه من طريق
 الاوزاعي عن القاسم بن عبيد قال كان لابي فلان له الحريم ابن اخ يرب
 الحارم فاحتقر فجاء طارئا ابضا ان يشه ان الشرب تجلسا في

كوة

في كوة البيت فقال احد الطاران لصاحبه انك فقدته ففرق بقاره
 في حوضه وكذا دعاب ابا قلابه فقال الطاب لصاحبه الله اكبر انك فقدت
 وجدت في حوضه تكبيره كبرها في سبيل الله على سوا انطاكه فخرج الطاب
 حرقه بيضاء للقاس وحده في اخره ثم اقبلها له فلما بالها فلما به فتم الى
 ابن ابيك فادفنه فادفن من اهل الجنة وكان ابو فلان به عند الناس مرضيا فخرج
 الى الناس فاخبرهم بالذي راى فلما راى بيت هنادي اكثر اهلا منه **يا اخرج**
 الحكم الترمذي في فتاوى الاموال من طريق الترمذي عن ابي محمد عن
 ابي قلابه انه كان لم ابن اخ ما جئنا فاشهد مرصده فلم يجده في حوضه فلما
 كان في السوق قال ابو فلان به هو ابن اخي وامره الى الله فسهى عنده تلك الليلة
 فبينما هو كذلك اذ هو باسودين معا عتله فخطا من سفيان النبي قال
 ابي فلان به فاسمع احدهما يقول لصاحبه اذهب الى هذا الرجل هل تجد عدله
 شيئا من الخبز فاقبل فلما دنا من ابن اخي شتم راسه ثم شتم بطنه ثم شتم
 قدميه ثم ذهب الى صاحبه فاسمعه يقول شتمت راسه فلم اجد في راس
 شيئا من العراك وشتمت بطنه فام احده صام يوما وشتمت قدميه فلم
 اجد له قام به ليلة شر جاعه صاحبه فبشتم راسه ثم شتم كفيه ثم شتم
 بطنه ثم شتم قدميه فاسمعه يقول ان هذا العجب ان هذا الكنية الله من
 امر محمد صلى الله عليه وسلم ليس فدم من هذه الفضل فضلة ثم ابرق ففتح
 فيه ثم اخذ بطرف لسانه فعصره فاسمعه يقول الله اكبر اجد له تكسرة
 كرها وانطاكيه مقلصا ففتح منه يبع المسك فقبضه وخبره ثم ذهب الى
 يقول اسود بن وهما على باب البيت ارجع فليس لكما الله سبيل فلما
 اصبغ ابو فلان به اخبر الناس بما راى فقبيل ما بالها فلان به انما باتا كيه فقال
 لا والذي لا اله الا هو ما سمعتم ما من فم الملا تارة الا بانطاكيه فاسمع الناس
 ال حنارة ابن اخه قال الحكم الترمذي في العتلة القاس ان اذ كان في ضبابه
 منه **يا اخرج** الملا كافي في السنه عن يهود المراء قال كان عند ناد اعتر
 فأت فجماعة الناس فرهبوا به على الطريق فجلست فكرضه وانجبت الناس
 لم اذ خفت براسي فان انا رطارت في ابضاب فقال احد الصاحبه ادخل
 فانظر هل ترى خيرا فدخل اثنتي من با فوضه فخرج من اذ به وهو يقول
 ما انا خير اقال فلا تجمل فدخل اثنتي من با فوضه فخرج من حوضه فقبضه
 وهو يقول الله اكبر كارة لاصفة بطله وهو يقول الله ان الاله الا الله



الناس صلوا **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن شهر بن حوشب قال كان
 لي ابن اخ يرهق بغزوة برسي فرجى فدخلت بعض الصوامع فقتت اصلي فا
 تشقت الصومعة فدخل ملكان ابضاك وملكان اسودان ففعلوا لايقان
 عن عيشته والاسودان عن بساره فبسه الابيضان بايديهما فقال الاسودان
 نحن احق بروقا لا الابيضان كلا فاحد اهدا الابيضان صبيحاه فادخلهما
 في فيه فقلب لسانه فقال الله اكبر عن احق به كبر تكبيره يوم فتح انطاكيه
 فخرج شهر فاحبر الناس فخره والصلوة عليه **واخرج** لطرافي قال اكسر
 عن ميمون بن مهران قال قلت لابي بصير بن عبد الصمد قال قلت لابي بصير
 احب ان يردني بنو صفارني اذ ان يثوبوا فلا يجزه حبر نيل **واخرج**
 ابن ابي الدنيا في كتاب المختصر في من طريق كحل عن عمر بن الخطاب قال
 احضر وامرنا بكره وذكر وهم فانهم برون ما لا تزوف **واخرج** ابن ابي شيبة
 والمرزوقي في كتاب الجناب وسعيد بن منصور من طريق الحسن قال قال
 عمر ابن الخطاب احضر وامرنا بكره وقنوهم لا اله الا الله فانهم برون ويقال
 ليهم **واخرج** المرزوقي وسعيد بن منصور في سننه من طريق كحل قال
 قال كحل لقتلوا موتاكم لا اله الا الله واعقلوا ما يصعبون من المطعيات
 منكره فانه جلا له امور صا دقة **واخرج** ابن ماجه عن ابي موسى قال
 سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئى ينقطع معرفة الجود من الناس
 قال اذا عان قال القرظي يريدا عان ملك الموت او الملائكة **واخرج**
 ابن ابي الدنيا والنعمان في الخلية عن ليث بن ربيعة ان عمر بن عبد العزيز
 لما كان في مرضه الذي مات فيه رفع راسه فاحد النظر فقالوا له
 انك تشظر نظر الله يد فقال اني لا اري احضرهما هم من السن ولا من
 شهيق **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المختصر عن فضال بن دينار
 قال حضرته محمد بن واسع وقد حضره الموت فجعل يقول مرحبا بك يا كبري
 ولا حول ولا قوة الا بالله وشهدت ما احبته طيبة لم اسم مثلهما ثم تحس
 ببصره فمات **واخرج** البخاري في كتاب الامان الاوليا وابو
 القاسم بن منده في كتاب الاحوال والامان بالسؤال والبولس بن العرين
 في جوابه عن الحسن بن صالح بن حي قال قال لي ابي علي بن صالح في
 الليلية التي توفي فيها ابي اسعني ماء وكنت قائما اضرب فلما فعلت
 صلاتي البتة بماء فقلت استرب فقال لي شرب الساعة قلت من سفاك

فليس

فليس في الغرفة غريب وغيره قال انا في حبر نيل الساعة بماء فمعا في
 وقال لي انت واخوك وامك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحجرت نفسك **واخرج** ابن عساكر عن عبد الرحمن بن
 غفر الاسترعي ان معاذ بن جبل طعن ابنه عام عمواس فمات فصرى اجنت
 فلما طعن هو فاكل قال حبيب ماء على فاذا لا اقليم من ندمه قال فقلت يا
 معاذ هل ترى شيئا قال نعم شيئا في حسن عزاي انا في روح ابني
 في شربتي ان محمد صلى الله عليه وسلم في ما تصدق من الملائكة المعززين والشهداء
 والصالحين يصلون على روحك ويسوقونك الى الجنة ثم اعنى عليه في ليلته
 كان يصاح في ما يقول مرحبا مرحبا انتيكم فقتي فرايته في المنام بعد
 ذلك حوله زحاما كرها منا على خيل بلق عليهم شباب وهو يتادي باسعد
 بن مراح ومطعون الحمد لله الذي امرنا الجنة نبتو منها حيث نشا فقم
 اجرا لعاملين ثم انشبت **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب وابو
 نعيم عن مجاهد قال ما من ميت يموت الا وعرض عليه اهل بيته ان كان من
 اهل الذكر فمن اهل الذكر وان كان من اهل اللغو فمن اهل اللغو **واخرج**
 ابن ابي شيبة من طريق مجاهد عن يزيد بن شجرة وهو صحابي رضي الله
 عنه قال ما من ميت يموت حتى يمشى له جلسا ثم عند موته ان كان يبيع اهل
 بيته ناهل له وان كانوا اهل ذكر فاهل ذكر **واخرج** البيهقي في الشعب عن
 الربيع بن برة وكان عابدا بالبصرة قال ادركت الناس بالثامر وقبل
 لو هل كل لا اله الا الله قال استرهب واسقني وقيل لو هل بالاهوار يا فلان
 فل لا اله الا الله فجعل يقول ده يا زده وازده وقيل لو هل بالهجرة يا فلان
 فل لا اله الا الله فجعل يقول يا سرب فائلة يوما وقد لغبت **واخرج** البيهقي في الاحكام
 من باب قال ابو بكر هذا رجل اسند امته اسرا الى ابيها فدخلها الى منزله
 فقال عند الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي جعفر محمد بن علي قال ليس من
 ميت يموت الا امثل له عند الموت اعمال الحسنة واعمال الشرة فمات
 حسنا ثم يطف عن سبائة **واخرج** عن الحسن بن علي بن بكالى بن ابي اسات
 بومند بما قدم واخر قال تفرغ عند الموت عليه حفظت فترغض عليه الخبر والشر
 فاذا ارى حسنة يمشى واسترق واذا ارى سيئة عنق وقط **واخرج** عن حنظلة
 ابن الاسود قال مات مولاي فجعل يخطي وجهه موه ويكسفه اخر من يذوق
 ذلك لمجاهد فقال بلغنا ان نفس المؤمن لا تخرج حتى يعرض عليه خير وشرة



واخرج البزار والطبراني في الكبير عن سلمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وهو في الموت فقال ما تجد قال اجده في قبري وقد حضر في اثنا عشر يوما فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري ان الله يقول ان الله يفتن قلوبا ويؤمّن قلوبا ويقلب الخلق فمن يرى اية من ايات الله فلا يدركها فلا يذم الله بها شيئا ولا يفتن قلوبا الا ليعلم ما في صدورهم والذين آمنوا وهم لا يفتنون الا ليعلم ما في قلوبهم والذين كفروا هم لا يفتنون الا ليعلم ما في قلوبهم والذين آمنوا وهم لا يفتنون الا ليعلم ما في قلوبهم والذين كفروا هم لا يفتنون الا ليعلم ما في قلوبهم

واخرج ابن جرير وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن جريح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباد الله اذا عابن المؤمن الملائكة قالوا يرجعون الى الدنيا فيقولون ان دار الحسوم والآخرين قد صالح الله واما الكافر فيقولون ترجعون فيقول سرب ارجعون لعلّي اعلم صالحا او فاسقا ثم ات

واخرج بيت المقدسي وابن جرير عن ابن عباس قال من كان له مال بلغه فقال رجل يا ابن عباس انفق الله فانما يسئل الرجعة عند الموت تلوا عليكم بذلك فزاد يا عباد الله الذين امنوا لا تأخروا عنكم ولا اولادكم الى اخر السورة **واخرج** ابن ابي عمير عن ابي بصير بن عبد الله بن جريح اذا حضر الانسان الوفاة يجمع له كل شئ يبيعه من احواله فيجعل بين عينيه فعند ذلك يقول سرب ارجعون لعلّي اعلم صالحا او فاسقا ثم ات

واخرج المروزي عن الحسن قال خرج روح المؤمن في رجا فتمت ذنبا فاما ان كان من المجردين فروح ورجحان **واخرج** ابن ابي حاتم وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى فروح ورجحان قال الروح الرحمة والرجحان يفتن به عند الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله قال اذا امرتك الموت يقبض المؤمن ان يرجحان من الجنة فقبل له اقبضت

وقال

قال

واخرج البزار والطبراني في الكبير عن سلمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وهو في الموت فقال ما تجد قال اجده في قبري وقد حضر في اثنا عشر يوما فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري ان الله يقول ان الله يفتن قلوبا ويؤمّن قلوبا ويقلب الخلق فمن يرى اية من ايات الله فلا يدركها فلا يذم الله بها شيئا ولا يفتن قلوبا الا ليعلم ما في صدورهم والذين آمنوا وهم لا يفتنون الا ليعلم ما في قلوبهم والذين كفروا هم لا يفتنون الا ليعلم ما في قلوبهم والذين آمنوا وهم لا يفتنون الا ليعلم ما في قلوبهم

واخرج ابن جرير وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن جريح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباد الله اذا عابن المؤمن الملائكة قالوا يرجعون الى الدنيا فيقولون ان دار الحسوم والآخرين قد صالح الله واما الكافر فيقولون ترجعون فيقول سرب ارجعون لعلّي اعلم صالحا او فاسقا ثم ات

واخرج بيت المقدسي وابن جرير عن ابن عباس قال من كان له مال بلغه فقال رجل يا ابن عباس انفق الله فانما يسئل الرجعة عند الموت تلوا عليكم بذلك فزاد يا عباد الله الذين امنوا لا تأخروا عنكم ولا اولادكم الى اخر السورة **واخرج** ابن ابي عمير عن ابي بصير بن عبد الله بن جريح اذا حضر الانسان الوفاة يجمع له كل شئ يبيعه من احواله فيجعل بين عينيه فعند ذلك يقول سرب ارجعون لعلّي اعلم صالحا او فاسقا ثم ات

واخرج المروزي عن الحسن قال خرج روح المؤمن في رجا فتمت ذنبا فاما ان كان من المجردين فروح ورجحان **واخرج** ابن ابي حاتم وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى فروح ورجحان قال الروح الرحمة والرجحان يفتن به عند الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله قال اذا امرتك الموت يقبض المؤمن ان يرجحان من الجنة فقبل له اقبضت

فيه واذا امر بقبض الكافر التي يجاد من النار فقبيل له اقبضه فيه
واخرج عبد الله بن احمد في ذر ايد الزهد وابن ابي الدنيا عن ابي
 عمران الجوني قال بلغنا ان المؤمنين اذا حضروا ان يضاموا لوجه من قبيحة
 فيجعلون وجهها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن مجاهد قال نزل عن نفس
 المؤمن في حرة من حمر الجنة **واخرج** ابن ابي حاتم وابن جرير عن ابي
 العابدية قال لم يكن احد من المعرفين يمارى في الدنيا حتى يقبض من كان
 الجنة فقبضه ثم يقبض **واخرج** الامام احمد في الزهد عن ربيع بن خثيم
 في قوله فاما ان كان من المعرفين فروج ورمحان قال هذا له عند الموت
 ونجسا ولب في الاخرة الجنة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
 من حميم وتصلية حميم قال هذا عند الموت ونجسا وله في الاخرة النار
واخرج ابو جهم في دلائل النوبة وابن عساکر عن عدي بن حاتم رضي الله
 عنه قال سمعت يوم قتل عثمان يقول ابشر يا ابن عفان بروح ورجحان
 وابشر يا ابن عفان برب غير غضبان ابشر يا ابن عفان بروحان ورجحان
 قال فالتفت فلم ارا احدا **واخرج** ابو القاسم بن منده في كتاب الاحوال
 والایمان بالسؤال عن الحسن في قوله فروج ورمحان قال اما والله
 انهم ليسوا بك بعد لك عند الموت **واخرج** عن سلمان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اول ما يبشر به المؤمن عند الوفاة بروح ورجحان
 وجنة نعيم وان اول ما يبشر به الكافر في قبره ان يقال ابشر في
 الله والجنة فدمت خيرا مقدر قد عقر الله لمن شيعتك وصدقك
 شهد لك واستجاب لمن استغفر لك **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله فنزل من حميم قال لا يخرج الكافر من ادا الدنيا حتى
 يبشر بكاسا من حميم **واخرج** عن الضحاك في قوله نزل من حميم قال من
 مات وهو يشرب الكؤس سمي في وجهه من حمر الجنة **واخرج** احمد في الزهد
 عن ابي عمران الجوني قال يخرج الكفار والنصارى من الدنيا عطاشا
 ويذبلون القلوب عطاشا ويشهدون القمية عطاشا ويومونهم
 الى النار عطاشا **واخرج** ابو القاسم بن منده في كتاب الاحوال
 عن ابن مسعود قال اذا اراد الله قبض روح المؤمن او حيا الى ملك
 الموت اخر به حتى يسلم فاذا جاء ملك الموت بقبض روحه قال
 من بكى بكى السلام **واخرج** المروزي والواقشي في تفسيره وابن ابي الدنيا

عن ابن

عن ابن مسعود قال اذا جاء ملك الموت لقبض روح المؤمن قال من بكى بكى
 السلام **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا
 عن ابن مسعود قال اذا جاء ملك الموت والحاكم وصحبه اليه سئل في شعبة الايمان
 عن البلاء بن عازب في قوله فبجنتهم يوم يلحقهم من الله ما لم يكونوا يعلمون
 الموت ليس من مؤمن يقبض روحه الا سلم عليه **واخرج** ابن المباركة والبيهقي
 في الشعب وابوالشيم في العظمة وابوالقاسم بن منده في كتاب الاحوال عن
 محمد بن ثعلب الغزطي قال اذا استنقعت نفس المؤمن جناءه ملك الموت
 فقال السلام عليك يا ولي الله اذ جاءه بقرع عليك السلام ثم نزع هذه الامة
 الذين تنوفاهم الملايكة طيبين يقولون سلام عليكم استنقعت اهل الجنة
 في فروعها من توب ان يخرج ما يستمتع الماء في فروعها **واخرج** القاسم ابو الحسن
 ابن العربي في نواده وابوالربيع السعدي في نواده عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء ملك الموت الى ولي الله
 سلم عليه وسلامه عليه ان يقول السلام عليك يا ولي الله فخرج من
 دارك التي خربت بها الى دارك التي عمرتها واذا لم يكن وليا لله قال لم يخرج
 من دارك التي عمرتها الى دارك التي خربت بها **واخرج** ابو يعقوب عن مجاهد قال ان
 المؤمن ليس بصلح ولده من بعده ثم عينه **واخرج** ابن ابي شيبة وابن
 ابي الدنيا وابن هوقيل الموت **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا وابن منده
 قال لعلم ابن طالب رضي الله عنه قال حرام على كل نفس ان يخرج من الدنيا حتى
 تعلم ان ابن مصرها **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن منده عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما ان رجلا من اهل الصادقة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا فهي الروح والحسنة فزكى المؤمن فيشر بها في
 عليه وسلم اما قوله في الحياة الدنيا فهي الروح والحسنة فزكى المؤمن فيشر بها في
 دنياه واما قوله في الاخرة فانها تنارة المؤمن عند الموت يبشر عند الموت ان
 الله قد غفر لك ولم يحكك الى شرك **واخرج** البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى ان
 الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فتشرك عليهم الملايكة الا تخافوا ولا تحزنوا
 ولا يسمع منكم الا حسنات قالوا انك عند الموت **واخرج** عن سعدان
 مشكرو قال يفتن ثلاثا بشارات عند الموت واذا خرج من العبد واذا فتم
واخرج ابن ابي حاتم وابن منده عن مجاهد في الآية قال لا تخافوا وما تعذون



عليه من الموت وامر الاخرة ولا تخزنوا على ما خلفتم من امور دنياكم ومن
ولد او اهل او دين فانه سيخلفكم في ذلك **واخرج** ابن ابي حاتم عن زيد
بن اسلم رضي الله تعالى عنه في الاية قال يبشر بها عند موته وفي قبره
ويوم يبعث فانه نقي الجنة وما ذهب فزحة المشارة من قلبه **واخرج**
ايضا قال يوثق بالمومن عند الموت فيقال لا تخفهما انت فادم عليهم فيذهب
خوفهم ولا تخزن على الدنيا ولا على اهلها ولا يبشر بالجنة فيموت فداها الله
عنه **واخرج** ابن منداه عن كثير بن ابي كثير وكان خادما لابي عباس قال ان
اهلك الجنة يوكل بكل انسان منهم ملك فاذا بشر بالجنة وضع الملك يده على
نواذه فلو لا ذلك لخرج قلبه من راسه من الفرح **واخرج** ابن ابي حاتم وابو
نعيم عن سعيد بن جبير قال فرئت عند النبي صلى الله عليه وسلم يا عبيد
النفس الاية فقال ابو بكر رضي الله عنه ان هذا الحسن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما ان الملك سبقوا لك عند الموت **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن
ابن سهل عن هذه الاية فقال ان الله اذا اراد قبض روح عبده المومن
اطمانت النفس الى الله واطمان الله اليها وقال السلمي في المشيخة العبد
سمعت ابا سعيد الحسن بن علي الواعظ يقول سمعت محمدا بن الحسن الواعظ
يقول سمعت ابي يقول رايته في بعض الكتب ان الله ينظر على كيف ملك الموت
بسم الله الرحمن الرحيم تحط من الموت ثم يامر ان يبسط لفة للعارضة في وقت
وفاته ويريه تلك الكتابة فاذا ارتقا روح العارضة طارت اليه في السر
من طرف العائذ في القبر ورس عن ابن عباس مرفوعا اذا امر الله ملك
الموت قبض ارواح من استوجب النار من مذنب امي قال دبشهم بالجنة
بعد انتقامه كان اولك اعلى قلبه ما يجسوف في النار **واخرج** ابو نعيم عن
الربيع بن راسد قال لولا ما ايمان المومنون من كرامة الله لهم بعد الموت
لا نسقت في الدنيا من ابراهيم ولنقطت في الدنيا اجوافهم **واخرج** الاصبهاني
في التعذيب عن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من صدق
علي في يوم الجمعة الف مرة لم يعث حتى يرك مقعده من الجنة **واخرج**
ابن عسكرا عن شهر بن حوشب انه سئل عن قول تعالى وان من اهل
الكتاب الا ليومين يرفقون فقلت فقلت في ذلك في اليهود لا يقبض ملك الموت
روح احد منهم حتى يجيبه ملك ومعه شعلة من النار فيضرب بها
وجهه ودره فيقول له اتعرفان عيسى عبد الله ورسوله فلا يزال

بم

به حتى يقرب فاذا اقرب يقبض ملك الموت روحه **واخرج** مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزوا الانسان اذا مات شخص
بصره قالوا بلى قال فذكر كيف يتبع بصره ففنه **واخرج** ابن سعد عن
تميم بن اذينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البصر يتبع
الروح حين يخرج بها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن حصين قال بلغني ان ملك
الموت اذا عمز وريد الانسان حينئذ يتنصص بصره ويقلع عن الناس
واخرج الدينوري في المجالسة عن سفينة التوري قال ان ملك الموت
اذا عمز ودين العبد انقطعت معرفته وانقطع كلامه ونسى الدنيا وما كان
فيها قالوا لا والله بسقي من سكرات الموت لضرب من حوله بالسيف فتشده ما
يجال **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحكم بن ابان قال سئل عن كرامة ابراهيم
ملك الموت اذا جاءه قبض روحه قال نعم **واخرج** ابن ابي حاتم عن زهير
بن محمد قال ملك الموت جالس على فراخ بين السماء والارض وله رسل من
الملائكة فاذا طالت النفس في نعوه الخرز راي ملك الموت على فراخه شخص
بصره اليه فنظوه اخر ما يموت **واخرج** ابو نعيم عن معاذ بن جبل قال ان
ملك الموت حر بتهلج ما بين المشرق والمغرب فاذا انقطع اجل عبد من
الدنيا ضرب راسه بثلاث الحريرة وقال الان يزارك عسكرا لا موت
واخرج ابن عسكرا في تاريخه من طريق جوبير عن النخعي عن ابن عباس
مرفوعا ان ملك الموت حريرة مسمومة طرفها بالمشرق وطرفها بالمغرب
ينقطع بها عروق الحياة قال ابن عسكرا يرفعه منكرو على هذه الرواية عنده
الغزالي في كشف علوج الاجرة ولم يقف عليها القاطبي فقال لم اجسد
لهذه الحريرة ذكر الا في امر معاذ **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر في
تفسيره عن وهب بن منبه قال ان النفس تخرج من الانسان قد رطل
شي من اركانه فاما الجسد فانه مثل القبرص يجعلها لانسان منه فان
كان القبرص يجرد من شي فان الجسد على قدر ذلك ولكن النفس هي
التي تجرد الراحة والسلا **وقال** قال تعالى انما النبي على الله
للذين يعملون السوء بجهالة لا يخبرون من ضرب الايمان **واخرج**
ابن ابي حاتم وابن جرير عن ابن عباس في قوله نعم يتوبون من قريب
قال القريب ما بينه وبين ان ينطق الى ملك الموت **واخرج** احمد والترمذي
وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم



قال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يرتعز **واخرج** عبد الوفاء
 في تفسيره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال التوبة مسبوطة للعبد ما
 لم يسيء ثم فرأه وليست التوبة الاية ثم قال وهل الحصون الا السون
واخرج ابن المنذر عن الشعبي قال التوبة مسبوطة ما لم يوجد بكفره
واخرج ابن ابي حاتم عن سفيان الثوري في قوله حتى اذا احسب
 احدكم الموت قال اذا عاين **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي مجاهد
 قال لا يزال العبد في توبة ما لم يعاين الملايكة **واخرج** عن بكر بن عبد
 الله المزني قال لا تزال التوبة مسبوطة ما لم تات به الرسل فاذا عاين
 بينهم انقطع المعرفة **باب** ملائكة الارواح للميت
اذا خرجت روحه واجتمعهم به وسواهم له **اخرج** الطبراني
 في الاوسط و ابن ابي الدنيا عن ابي ايوب الانصاري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس المؤمن اذا قضت نفسها اصل
 الرحمة من عباده الله كما تعلقون البشر من اهل الدنيا فيقولون انظروا
 صاحبكم فيستريح فان كان في كرب سئل بدتمهسا لي ثم ما فعل فلان
 و فلانة هل تزوجت فاذا اسالوه عن الرجل ثد مات قبل اي هات
 ثد مات ذاك قبلي فيقولون ان الله وانما اليه راجعون ذهب به الى
 امه الحواويه فيثبت الامر ويثبت المرسية وقال ان اعما لكم ندم
 على اقراركم وعشاركم من اهل الاخرة فان كان خيرا فهو واستش
 وقالوا اللهم هذا افضلك ومجربك فانتم نعتك عليه وامته
 عليها ويرضى عنهم عمل السيئ فيقولون اللهم عمله عملا صالحا
 برضى به ودفن به اليك **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي لبيد قال
 لما مات بشر بن البراء بن معمر وجدت عليه امه وجدا شديدا
 فقالت يا رسول الله لا يزال الهالك يبعثك من بني سله فقل تعارف
 الموت فارسل الي بشير بالسلام قال نعم والذي نفسي بيده انهم
 ليتعارفون كما يتعارف الطير في رويس النخلة وكان لا يفتك هالك
 من بني سله الا جاءته ام بنش فقالت يا فلان عليك السلام فيقول
 عليك فيقول افرأ على بشر السلام **واخرج** ابن ماجه عن محمد بن
 المنذر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو ميت فقلت اقرأ
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلام **واخرج** البخاري في تاريخه

عن عائشة

عن خالد بن عبد الله بن ابيس قالت جاءت ام البنين بنت ابي
 قتادة بعد موت ابيها بنصف شهر الى عبد الله بن ابيس وهو رمي
 فقالت يا عم افترى ابي السلام **واخرج** ابن ابي شيبة عن عبد الله بن
 عمرو رضي الله عنهما قال الجنة مطوية معلقة بقزوان الشمس تفتح
 في كل عام توة و ا و ا ع المومنان في طين كالكزبان يتعارفون وير
 زقون من ثمر الجنة **واخرج** احمد و تحكم و الترمذي في فناء الاصول
 عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان رجلا المومنان ليلتقيان على مسيرة يوم و ما راى
 احدهما صاحبه قط **واخرج** البزار بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله
 عنه و مر فعد ان المومن ينزل به الموت و يعاين ما يعاين يود لو رجع
 نفسه والله يجب لقاءه وان المومن تصعد روحه الى السماء فتنزل
 ثمة و ا و ا ع المومنان فيستريحون ثم عن معاوية من اهل الدنيا فاذا
 تركت فلانا في الدنيا اعجبهم ذلك و اذا قال ان فلانا قد مات قالوا
 ما جئ به الميتا قال ادم بن ابي اياس في تفسيره ثنا الماسك عن فضالة
 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد بقى
 به وحده و ا و ا ع المومنان فيقولون له ما فعل فلان ما فعل فلان و اذا
 قال مات قبلي قالوا ذهب به الى امه الحواويه فيثبت الامر و يستأجره
واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن جبيرة قال اذا مات الميت استقبل
 ولده كما يستقبل الغائب **واخرج** عن ثابت البناني قال بلغنا ان الميت
 اذا مات احتوشه اهلهم و ا قاربه الذي تفتد به من الموت فاحس
 اخرج بصره هم اخرج من المسافر اذا قدم الى اهلهم **واخرج** ابن ابي
 شيبة في المصنف و ابن ابي الدنيا عن عبد بن عمير رضي الله عنه
 قال اذا اهل العتوب ليتوكفون للميت كما يتكفون للراكب لسانه فاذا اسأله
 ما فعل فلان ممن مات قبله فيقول الم بما تم فيقولون ان الله وانما اليه
 راجعون سلك به غير طريقنا ذهب به الى امه الحواويه قال في
 الصعاج التوكف التوكف يقال ما نلت ان تكفه حتى تفتته **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن صالح المري قال بلغني ان الارواح تنكف في عند
 الموت فيقول ا و ا ع الموت للروح الذي تخبر اليهم كيف كان ما
 و ما ك و في اي جسد كنت في طيب ام خبيث **واخرج** عن عبيد بن



عبيد قال اذا مات الميت نلفسته الارواح فتسبحه وتكلمه تسبحها
 الوالك ما فعل فلان وفلان وذكر التغلي من حديث ابي هريرة مثل
 ذلك وفي اخره حتى لبس الوتة عن هوايت قال القزطي وقد
 فعل في حق لم صلى الله عليه ولم الارواح جنود مجنونة فما تعارفت
 منها اختلفت وما تناكرت منها اختلفت انه هذا التلافي وقيل تلامي
 ارواح النيام والموت **واخرج** احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن
 عبيد بن عمير قال لو ان ايس من لقي من مات من اهلي لا لقا في
 من كذا **واخرج** ابن عساکر من طريق ابي جعفر احمد بن سعيد الدارقي
 قال سمعت السدي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن يقول لما
 اشتد بسفيان المرض جزع جزعاً شديداً و دخل عليه مجوم بن
 عبد العزيز فقال يا ابا عبد الله ما هذا الجزع فقال صلى الله عليه
 ستان سنة صمت له صليت له لم تحب له ان اسلك لو كان لك عند
 رجل يد اليبس كنت تحب ان تلقاه حتى يكافئك قال فسرعاً عند قال
 ابو جعفر حدثت بهذا السدي ونحن مع ابي نعيم فقال ابو نعيم
 لما اشتد بالحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما جزع و دخل
 عليه رجل فقال يا ابا محمد ما هذا الجزع ما هو الا ان تضارفت و جعل
 جسداً فتقدم على النبي صلى الله عليه وسلم و فاطمة و علي بن ابي طالب
 الله عليه وسلم و خديجة و علي اعمامك حمزة و جعفر و علي اخوك
 القاسم و الطيب و مطهر و ابراهيم و علي خالاتك و رقية و ام كلثوم
 و زينب فسرحت عنده **واخرج** ابو نعيم عن الليث بن سعد قال استشهد
 رجل من اهل الشام و كان ياتي الى ابيه كل ليلة فجمعته المأتم
 فجدته و لبسوا به ثياب عتبه فخرجوا فخرجوا في الجحيم الاخر
 فقال يا بني لقد اخوتني و شق علي تخلفك فقال انما تخلفني عندك
 ان الشهد اذ امر و ان تلتقوا عمر بن عبد العزيز فتلقتاه و ذلك
 عندهم عمرو بن عبد العزيز **واخرج** اليه في شعب الامان عن
 علي بن ابي طالب قال خليلان يومئذ و خليلان كافران فقات
 احد المؤمنين فمشر بالجنة فذكر خليله فقال اللهم ان خليلي
 فلان كان يامرني بطاعتك و طاعة رسوكت و يامرني بالخير و ينها
 عن الشر و يبني بي ابي ملائكتك اللهم فلا تغفله بعدك حتى تزيمه كما

ارضي

ارضي و ترضى عنه كما رضيت عني ثم يموت الاخر فيجمع بين ارواحها
 فيقال لبيك كل واحد منها على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه
 نعم الا و نعم الصاحب و نعم الخليل و اذا مات احد الكافرين بشراً
 لئلا فيلذ كرحليله فيقول اللهم ان قلبى كان يا حربي بمحضتك و بعصية
 رسوكت و يامرني بالشر و ينهاني عن الخير و يبني بي ابي ملائكتك اللهم
 فلا تغفله بعدك حتى تزيمه كما ار لبيك و يشترط عليه كما شئت علي ثم يموت
 الاخر فيجمع بين ارواحها فيقال لبيك كل واحد منها على صاحبه فيقول
 كل واحد منهما لصاحبه بئس الا و يبني الصاحب **باب**
معرفة الميت من بصلته و بجمعه و سماعه ما يقال فيه و ما يقوله
و اجنادة مائة اخرج احمد و الطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا
 و المروزي و ابن منلة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف من بصلته و جمعه و من يكفنه
 و من يدليه في حفرة **واخرج** ابو الحسن بن ابراهيم في كتاب الوصية
 بسند ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
 ميت يموت الا وهو يعرف غاسله و يناسه حامله ان كان نجساً يسير
 بروح و يرحم ان وجنة نعيم ان يجعله و ان كان بشراً ينزل من حرمي بغير
 حريم ان يجسده **واخرج** ابن ابي الدنيا عن مجاهد قال اذا مات
 الميت فملك قابض نفسه فمان شي الا وهو يراه عند غسله
 و عند حملته حتى يوصل الى قبره **واخرج** ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن
 بن ابي ليلى قال الروح بيد ملك يمشي به فاذا دخل قبره جعله
 فيه **واخرج** ابو نعيم عن عمرو بن دينار قال ما من ميت يموت الا و
 بيد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل و كيف يكفن و كيف يمشي
 به و يقال له و هو على سريره اسمع ثناء الناس عليك **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار قال ما من ميت الا و هو يعلم ما يكون
 في اهل بيته فافهم لدخولته و يكفونه و انه ينظر اليهم **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله المزني قال بلغني انه ما من ميت
 يموت الا و هو في يد ملك الموت فمهم يغسلونه و يكفونه و هو
 يرى ما يصنع اهل بيته فلو فقد على الكلام لنهاهم عن الرث و العويل
واخرج عن سفيان قال ان الميت يعرف كل بيتي حتى انه ليبس اشده



غاسله بالله الا حُققت عليه قال ويقال له وهو على سرور اسرع نشأ
 الناس عليك **واخرج** عن هذيفة قال الروح بيد ملك وان الجسد يقبل
 و ان الملك لم يمشي معه الى القبر فاذا سوي عليه سكن فيه فذلك
 حين يطأه **واخرج** ليهي عن هذيفة قال الروح بيد الملك والحيد
 يغلب فاذا حملوه تبعهم فاذا وضع في القبر بثه فيه **واخرج** ابن
 ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن ابي نسي قال الروح بيد ملك يمشي به
 مع الجنزة يقول له اسرع ما فقال لك فاذا بلغ حفرة دفنه معه
واخرج عن ابن ابي جريح قال ما من ميت يموت الا وير وجهه في يد
 ملك ينظر الى حسده كيف يعسل وكيف يكفن وكيف يمسي ثم ان
 القبر ثم يغاد اليه راحة فيجلس في شجرة **واخرج** الشيخان عن
 ابي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وقف على قتل اء بدو
 فقال يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان هل وجد سهر ما وعدتكم حقاً
 فاني وجدت ما وعدتكم به في حق فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم
 اصحاب الارواح وبها فقال ما انتم باسمع ما اقول منهم عن اخصم
 لا ينشطون ان يردوا علي شيئاً **واخرج** ابوالثخن من رسل عبيد بن
 سرين وقال كانت اموات بالمدينة تقوم المسجد فماتت فلم يعلم بها
 النبي صلى الله عليه وآله ولم يضر على قبرها فقال ما هذا القبر قالوا ام
 يحيى قال النبي كانت تقوم المسجد قالوا نعم فوضف الناس فضلى على
 ثم قال ابي العجل وجدته افضل قالوا يا رسول الله انسمع قال ما
 انتم باسمع منها فذكر ايضا اجابته فم المسجد **واخرج** الشيخان عن
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من
 الجنزة واحتملها الرجل على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قد بوني
 وان كانت غير صالحة قالت با وبها الجن تذهبون بها يسبحون بها على
 شئ الا الانسان ولو سمعوا الانسان لصعق **واخرج** الشيخان عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسرعوا بالجنزة فان
 كانت صالحة تحس تقدر من فيها اليه وان تلت سوي ذلك فشر
 تضعونه عن من فاتكم **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري
 انه امر في بيت مات ان يحملوه الى حفرة قال هو المنزل الذي لا يد
 له منه فجلوه اليه بيرة ماله من خير وش **واخرج** عن بكر المزني

قال

قال حدثت ان الميت يستنشر بتجمله الى القبر **واخرج** عن ابي رضى
 الله عنه قال كان يقال من كرامات الميت على اهله تجمله الى حفرة
واخرج ابن ابي الدنيا في الصور عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات من بيت يوضع على قبره
 يخطى به ثلاث خطوات الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا الثقات
 الجن والانس يقول يا اخوتاه ويا حمله نعتاه لا تغربكم الدنيا كما
 غربتى ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي خلقت ما تركت لغيري و
 الدين يوم القيمة يجاصمني ويجاسبني وانتم تشعوني وتدعونني
واخرج احمد في الزهد عن ام الدرداء رضى الله عنها قالت ان الميت
 اذا وضع على سريره فانه ينادي باهله ويا حبراه ويا حمله سرباه
 لا تغربكم الدنيا كما غربتى ولا تلعبن بكم كما تلاعبت بي فان اهل بي جعلوا
 عني من وزي يسكنون وراوي في تاريخ ابن الجار عن ابي محمد بن الجار
 وكان من اصحاب المهدي وكان اخطا بقدمه لعضله فاجعلت
 شيئا وانما غسله اذا فتح عينه ثم وضع على يدي وقال لي يا ابا محمد احسن
 الاستعداد لهذه المصراع **باب سبي الملائكة في الجنزة وما يقرب**
اخرج سعيد بن منصور عن ابي عقلة قال ان الملائكة تسمى امام
 الجنزة ويقولون ما قدم فلان ويقول الناس ما ترك فلان **واخرج**
 ابن ابي الدنيا في كتاب العزائي عن ابي الجبل قال فرأت في مسلة داود
 ربه الهى باجزاء من شيع الجنزة انبعاثاً مرضاً فان جزاءه ان
 تشيعه الملائكة يوم يموت واصلي على من وجده في الارواح **واخرج**
 ابن عسكار من وجه اخر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ان داود قال الهى باجزاء من شيع ميتاً اتي فرح انبعاثاً مرضاً فك
 قال هو اوه ان استبعة ملائكتي فضلى على من وجده في الارواح **واخرج**
 البيهقي في شعب الايمان والذبايي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذامات الميت فقول الملائكة ما قدم
 ويقوله الناس ما خلف **باب سبي كلوا السراء والارفين والملائكة على**
الوسن اذا مات قال تعالى يا ايها الذين آمنوا واربوا على انفسكم
 واربوا على اولادكم واربوا على ابائكم واربوا على ائمتكم واربوا على
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما اتان الا له بايات السماء باب يصعد



عمله فيه و باب ينزل منه رزقه فاذا مات العبد المؤمن بيكاه عليه **واخرج**
 ابن جرير عن ابن عباس انه سئل عن قوله فما بكث عليهم السماء والارض هل
 تكفي السماء والارض على احد قال نعم انه ليس احد من الخلق الا له باب
 في السماء منه ينزل رزقه وفيه يصعد عمله فاذا مات المؤمن فخلق باه
 من السماء الذي يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه فخلق بكر عليه
 واذا فقد مصلا من الارض الذي كان يصلى فيها ويذكر اسمها بكث
 عليه وان لم يرقم فزعمون لم يكن يصعد في الارض انما يصلح له ولم يكن يصعد
 الى الله منهم حين ظهر ربك عليهم السماء والارض **واخرج** ابن جرير
 وابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن شريح بن عبيد الحضرمي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مسلمات موسى في عشر بقعاته فيه هو اكبر
 الالك على السماء والارض ثم قولها بكث عليهم السماء والارض
 ثم قال انها لا يسكنان على كافر **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي عن
 مجاهد قال ما من منبت يموت الا تبكي عليه الارض اربعين صباحا **واخرج**
 ابو يعقوب عن عطاء بن ابي سفيان قال ما من عبد سجد لله سجدة في بقعة من
 بقاع الارض الا شهدت له يوم القيمة وبكى عليه يوم يموت **واخرج**
 ابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
 ان المؤمن اذا مات بكى عليه مصلاه من الارض وتصعد عمله من السما
 ثم تلاها بكث عليهم السماء والارض **واخرج** ابن ابي الدنيا واكاهم عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الارض تبكي على المؤمن اربعين صباحا
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عبيد صاحب سليمان قال ان افعياء
 المؤمن اذا مات تشادوت بقاع الارض عبد الله المؤمن ما تبكي عليه
 الارض والسماء فيقول الرحمن ما يبكيك على عبدك فيقول لا ان بنا لمر
 يموت في ما حية مثا وظ الا وهو ذلك **واخرج** عن محمد بن كعب قال ان
 الارض تبكي من رحيل وتبكي على رحيل وتبكي على من كان يعمل على امر
 بطاعة الله وتبكي من رحيل جعل على ظهرها تعصية الله **واخرج** سعيد
 بن منصور وابن ابي الدنيا عن محمد بن قيس قال بلغني ان السموات والارض
 تبكيان على المؤمن فتقول السموات ما زال يصعد الى منزله حين وقول
 الارض ما زال يفعل على خيرا **واخرج** ابن جرير عن ابي اسحق قال
 تبكي على المؤمن الصالح معالمه من الارض ومعراج عمله من السماء **واخرج**

عن

عن عطاء قال بكاه السماء حمرة اطرافها واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن قال
 بكاه السماء حمرة **واخرج** عن سفين الثوري قال كان يقال هذه الحمرة
 التي تكون في السماء بكاه السماء على المؤمن **واخرج** عن الحسن قال ان اسمافا
 فوفى المؤمن بيلا وغربة لم يعد به ورحمة اغرسته وامر الملائكة فليست لغيره
 يواكبه عنه **باب الدنيا اخرج** العارز واكاهم والبيهقي في الشعب عن
 ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فواف
 جماعة من جهنم فترافسوا عنه في الواحشي فدمت فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا اله الا الله سبق من ارضه وسماؤه التي خلق منها **واخرج**
 الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان حدثا دفن بالمدينة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن بالمدينة التي خلق منها **واخرج** في الاوسط
 عن ابن ابي عمير قال سرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحرقها فقال
 تشعرون فقلنا نحرق قبر الهذا الاسود فقال جاءت به منبته التي تربت **واخرج**
 الحكيم الترمذي في فوائده الاصول عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بطرفه ببعض فواحه المدنية فاذا انقبر يحفر فاقبل حتى وقف عليه
 فقال ابن هذا اما الرجل من الجنة فقال لا اله الا الله سبق من ارضه وسماؤه
 حتى دفن في التربة التي خلق منها **واخرج** ابو يعقوب عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا قدر عليه من ارب عقر **واخرج** الحكيم
 الترمذي في فوائده الاصول عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الملك الموتى
 بالرحم ياخذ النطفة من الرحم فيضعها على كفة فيقول يا رب مخلقة وغير
 مخلقة قال يا رب ما الذي قال ما الا انما الرجل فيقول انظر يا ربى ام اكناب
 فينظر في الوجوه المحفوظة فيجد فيه من قمره وانوره واجل وعذره وياخذ التراب
 الذي يدفن في بوعته ويحجن به فيعقبه نطفته فذلك قول تعالى منها خلقناكم
 ومنها نعبدكم **واخرج** ابو يعقوب في فوائده الاصول عن ابي هريرة قال ما
 من مولود يولد الا وفيه من تربة ارض التي يموت فيها **واخرج** الترمذي
 عن عطاء بن عكا م عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دفن احدكم في قبره فاجعل له ارضا جعل لها اليها حاجة **واخرج** ابي اسحق
 في الشعب عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الارض
 يوم القيمة مدينة احكم بارض التي لم يحاجه فيصعد اليها فيكون ارضي
 ان ترنته فيقبض برحمة فيها فتقول الارض يوم القيمة هذا اما اسئرو عني



واخرج الحكيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان المتطفة اذا استقرت في
 الرحب اخذها الملك بكفه فقال اي رب متطفة او غير متطفة قال قال غيره
 متطفة لم تكن منه وقد فيها الارحام وما وان قال متطفة قال اي رب
 اذكوا ام اني استحي ام سعيد ما الاكل وما الاثر وما المرف وباب الرض
 موت فيقول اذ غيب الي ام اكناب فانك ستجد هذه الرطفة فيها فيقال
 للمتطفة من ربك فتقول الله فيقول من اذك فتقول الله فيخاف
 فتعش في اهلها وتاكل من رزقها ونظا ائرها فاذا اجاء اجلها باصا فتذرت
 في ذلك المكان **واخرج** ابو يعين وابن منلة عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فتوا مو تاكلر وسط في صاحب
 فان الميت يتاذى بجوار السوك كما يتاذى ابي بجوار السوك **واخرج** ابن عسائر
 في تار يخ بستد ضعيف عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فتوا مو تاكلر وسط قوم صالحين فان
 الميت يتاذى بجواره كما يتاذى ابي بجوار السوك **واخرج** ابن عسائر
 في الميت يتاذى والمختلف عن علي رضي الله عنه قال امر فار سول امر صا
 اسد عليه ولم ان تدفن يوما ونا وسط قوم صالحين فان الميت يتاذى
 بالجوار السوك كما يتاذى به الاحياء **واخرج** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ امات لاهدك الميت فاهتدي الكفة
 ويحلقوا بنجان وصحة واعموال في قبره وجنموه جوار السوك قبل
 يارسول الله وهل ينفع اجمار الصائم في الاخرة قال هل ينفع في الدنيا
 قالوا نعم قال كذلك ينفع في الاخرة **واخرج** الدلمجي وابن منلة من
 حديث ام سلمة رضي الله عنها من فرجا احسنوا الكفن ولا تق ذوموتام
 يعويل ولا يتاخير وصته ولا تقطعة وعملوا فضاء وبنه واعدوا
 به عن جيران السوك **واخرج** ابن ابي الدنيا في القصور عن عبد الله بن نافع
 المزني قال مات رجل بالمدينة فدفن بها فراه رجل كان من اهل النار
 فاغتم له كلفتم اراه بعد سابعة او ثامنة فذ من اهل الجنة فقال
 قال دفن بعنار رجل من الصالحين فشمع في ارجعين من جيرانه فقلت
 فيها **واخرج** ابن سعد عن يعقوب بن صالح قال ليا حضرة عمر بن عبد
 العزيز الموث او صاهمه فقال احقر والي ولا يخفق فان ظهر الارض
 اعلاها وشرها اسفلا **واخرج** ابن عسائر من طريق عمر بن معاوية

رضي

رضي الله عنه قال مات سهل بن عبد العزيز اخو عمر بن عبد العزيز بن ابي
 عمران احقر له وقال احقر له على قد طولث او الى الملك ولا تتعد له في
 الارض فان اعلى الارض اظهر وفي لفظ اطيب من اسفلهما **واخرج** الحكيم الترمذي
 وابن عدي وابن عسائر وابن منلة وسند فيه ضعف وانقطاع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المؤمن اذا مات تجلت العابر
 لوجهه فليس منها بقعة الا وهي تستحي ان يدفن فيها وان الكافر اذا مات
 اظلمت القفا برلمو به فليس منها بقعة الا وهي تستخبر بالله ان لا يدفن فيها
واخرج ابن الجار في تار يخ بستد عن محمد بن عبد الله الاسدي قال سمعت
 جنازة لبعض اهل عبد العبد بن علي جعل يحتميه ويحمله ويقول اكن
 قبل المصا فقلتم ان تروى في هذا شيئا قال نعم حدثني ابي عن جدي عبد الله
 بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة السماء ارأى من ملائكة
 الليل **فاشده** **واخرج** ابن عسائر من طريق بن وهب عن جده بن عمر
 عن عمر بن ابي مدرك عن سفيان بن وهب الخوالي قال بينهما من سب مع عمرو
 ابن العاص في سب هذا الجبل يعني المقطم وبعثا مقومين فقال يا مقومين
 ما بال جبلكم هذا اخرج ليس عليه نبات والاشجار على جبال الشام قال
 ما اراي ولكن الله اعنى اهل هذا النيل عن ذلك وكنا نجد حشاه ما هو
 ظهر من ذلك قال وما هو قال ليدفن حشاه في ما بينهم الله يوم القيمة لا
 حساب عليهم قال عمر اللهم اجعلني منهم قال حمله افرات انا هو وبني العاص
 وفيه قسما ابي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر **واخرج** الدلمجي والبالفضل
 الطوسي في عيون الضباب من طريق ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغ جنازة فادعا بتوب فبسط على القبر فقال
 لا تلعوا في القبر فانها امان فلعن ان تحل العقد فبر كاهية سود او مقوقر
 في عفة ولعله يوم فيه فتجمع صوت السلسلة **واخرج** الطوسي ايضا
 والدلمجي في مسند الفريديس من طريق ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان مشي الجنان قد وكل الله ملكا فتمه بهتوت حر وفوت
 حتى اذا سلوه في ذلك القبر وسر جوعا مرجعا ان اخذ كفا من ثراب فري
 به وهو يقول ارجعوا الى دنياكم انساكم الله موتاكم فينسوف ميتهم ويا
 خذون في شرا نعمه وبعهم كالمسلم يكونوا منه ولم يكن منهم وسر وينا
 في امالي ابن بطن من طريق عطاء بن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يملك موطن بالمعابر فاذا دفن الميت وسوى عليه وتولوا ليصبروا فوايقظن فترضة من تراب القبر فمى بها في اقبانهم وقالوا انصرفوا الى دياركم وانشوا موتاكم **باب ما يقال عند الدفن**
والثلاثين اخرج الثبراني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا دفن الميت فليجلس الناس فلا تجلس ولكن قم على شفير القبر فاذا دلت في قبره فقل بسم الله وعلى ملته رسول الله اللهم عليك نزل بك وانت خير منزول به فقلق الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف فانك لنت وواعند الله خيرا لا يراى **اخرج** الطبراني والبيهقي في الشعب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ما حضركم فلا تخشوه واسرعوا به الي قبره ولما عند راسه فاخذ الكتاب والفظ البيهقي فاخذ البيهقي وعنده عليه ثمانية سور البقرة في قبره **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح قال قال لي ابي يا بني اذا دفن صفتني في حديثي فقل بسم الله وعلى ملته رسول الله ثم سن على التراب سائما اقرأ عنده اسي بقا حنة البقرة وخاتمها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك **واخرج** ابن ابي شيبه عن قتادة رضي الله عنه ان اسنانا دفن ابنه فقال اللهم جاني الارض عن جنبه وافتح ابواب السما لوجهه وابذل له دارا خيرا من داره **واخرج** سعيد بن منصور عن ابن عمر رضي الله عنهما انك اذا وضع الميت في قبره قال اللهم جاني الارض عن جنبه وصعد به وجهه وقبيل وتلقاه منك بروح **واخرج** ابن ماجه والبيهقي في سننه عن ابن ابي عمير قال حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في القبر قال بسم الله وفي سبيل الله فلما اهد في تشوية القبر قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عبد اب الصخر فلما سولوا كسبت عليه فقام حاضرا القبر ثم قال اللهم جاني الارض عن جنبها وصعد بها وجهها ولما انكبر صوتها اذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بسم الله في قبره في قبره ونور له فيه والحفة بنسبية **واخرج** الحاكم عن عمرو بن مرة قال كانوا يستحبون اذا وضع الميت في القبر ان يقولوا اللهم اعذه من الشيطان الرجيم **واخرج** ابن ابي شيبه في المصنف عن خيمته قال كانوا يستحبون اذا دفنوا الميت ان يقولوا

بسم الله

بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملته رسول الله اللهم اجره من عذاب القبر وعذاب النار ومن شر الشيطان الرجيم **واخرج** سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على القبر بعد ما يسوي عليه فيقول اللهم نزل بك صاحبنا وخلف الدنيا خلف ظهره اللهم ثبت عند الملائكة بسططه ولا تتلفه في قبره مما لا طائفة له به **واخرج** الطبراني في الكبير وابن مندة عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احد من امتي فموتت معه التراب عليه فليقيم احدكم على راس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسبحه ولا يجيب شه يقول يا فلان بن فلانة فانه يسوي فاعدا لله يقول يا فلان بن فلانة فانه يقول امرئ شدا فامر حاكم الله ولكن لا تظفر وقت قليل اذكر ما حرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك امرضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبينا وبالقران امامنا فان منكروا وكفروا ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نعد عند من لعن محنته فليكن الله محججه وروهما قال ابن جرير يا رسول الله فان لم يعرف امته قال بنسبه الى هوايا فلان بن هوا **واخرج** ابن مندة عن وجه اخر عن ابى امامة الباهلي قال اذا مت فدفنتموني فليقيم انسان عند راسي فليقل يا صدي بن عجلان اذكر ما كنت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **واخرج** سعيد بن منصور عن راشد بن سعد وخزعة بن حبيب وحكيم بن عمير قالوا اذا سوي على الميت قبره وانصرف الناس عنه كان يستحب ان يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله ثلاث مرات يا فلان قل يا ابي الله وربي الاسلام يا سيدي محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف **تنبيه** قال الاجدي يستحب الوقوف بعد الدفن قليلا والدعاء للميت مستقبل وجهه بالنيات فيقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا تعلم منه الاخرة وقد اجلسته لنسأله اللهم فشيءه بالقول الثابت في الاخرة كما شئت في الدنيا اللهم رحمه والحفة بنسبية ولا تغفلنا بعده ولا تحزننا اجره وقال المتردد الحكيم الوقوف على القبر وسؤال التائبين في وقت الدفن مدد للميت بعد الصلاة لان الصلاة بجماعة



المؤمنين كالعسكر له وقد اجتمعوا بباب المثلث يشعرون له والوفاء
 على القبر وسؤال التثبيت مدد للعسكر وذلك ساعة شغل الميت
 لا ان لا يتقبله هو كالمطلع وسؤال الضانين **واخرج** ابن سعد بن
 الصنعاك قال قال لي التزالي بن سبرة اذ دخلتني فيري فقل اللهم بارك
 في هذا القبر وفي داخله **باب ضمة القبر لكل احد اخرج**
 احمد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والبيهقي في كتاب عذاب
 القبر عن خالد بن رضى الله عنه قال كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في منارة فلما انتهى الى القبر تعد على شفتيه فجعل يردد بصره
 فيه ثم قال يصعد فيه المؤمن ضعفه يزول منها حائله ويماء
 على الكافر نارا في النعامة قال الارزهرى احتمل هناعرف الانبياء
 وقال ويحتمل ان يواد موضع حائل السيف اي عواقبه وصدده
 واصلاعه **واخرج** احمد والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للقبر ضعفة لو كان احد منها
 ناج بجانها سعد بن معاذ **واخرج** احمد والحكيم الترمذي والطبراني
 والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال لما دفن سعد
 بن معاذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسمي الناس معطولا ثم تكبر
 وتكبر الناس معه ثم قالوا يا رسول الله لم سمعت قال لقد تصافى
 على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرج الله عنه **واخرج** سعيد بن
 منصور والحكيم الترمذي والطبراني والبيهقي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم دفن سعد بن معاذ
 وهو قائم على قبره قال لو تخامن ضمة القبر احد لجاسد بن معاذ
 ولقد ضمتهم ثم ارجى عنه **واخرج** النسائي والبيهقي عن عبد الله
 بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي تحرك لم الغرض
 ونجت له ابواب السماء وشهده سبعون الفاضل الملائكة لقد
 ضمتهم ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ قال الحسن بن علي بن
 زهير وهذه اخرجها البيهقي في الدلائل **احمد** والحكيم الترمذي والحام
 والبيهقي عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر
 بن معاذ فاخمس فلما اخرج فقل يا رسول الله ما حسبك قال ضمت
 في القبر ضمة قد عوت الله ان تكيف عنه **واخرج** الحكيم الترمذي والبيهقي

من طريق

من طريق ابن اسحاق حدثني اسمعيل بن عبد الله انه سأل بعض اهل احد
 ما الحكيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا فقالوا انك لو سألته
 من اسع عليه لم يسل عن ذلك فقال يقصر في بعض الظهور من البول **واخرج**
 الطبراني عن انس قال توفيت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرجنا معه فربما سألته بعد المزمع فوجد على القبر هبة جعل ينظر الى
 السماء ثم يركب فيه فرايته يزودا ومن ثمة خرج فرايته سرى عنده فتبسم
 فاسأله فقال كنت اذكر ضيق القبر وعنده وضعف اذ كنت وكان ذلك يشق
 على فذعوت الله ان يخفف هبة ما فعل ولكن ضعفها وضمة سمعها من بين
 السماء فقامت الالجن والانس **واخرج** بسند صحيح عن ابي ايوب ان صبي اذ دفن
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اوتيت احد من ضمة القبر لا قلت هذا
 الصبي **واخرج** في الاوسط عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصب على صبي او
 صبية فقال لو ان احدا تجامن ضمة القبر لتجاهد الصبي **واخرج** سعيد بن
 منصور وان ابي الدرياع بن اذينة اخبر قال لما دفن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استندت وبيد جلس عند القبر فتردد وجهه ثم سرى عنه فساله
 اصحابه عن ذلك فقال ذكر مشابهيها وضعفها وعذاب القبر فذعوت الله
 بفرج عنها فوالله لقد ضمتهم ضمة سمعها صبي من الخافقين **واخرج** هذا
 ابن السري في الزهد عن ابي مالك قال ما احب من ضعفة القبر احد ولا سعد
 بن معاذ الذي منديل من منا ويلجته من الدنيا وما فيها **واخرج** ايضا
 عن الحسن بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال حين دفن سعد بن معاذ انضم
 في القبر ضمة حتى صعد مثل الثبوة فذعوت الله ان يرفقه عند ذلك بانته
 كان لا يسبري من البول **واخرج** ابن سعد اخبرنا سيبا بن سواد
 اخبرني ابي معشر عن سعيد المقبري قال لما دفن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سعدا قال لو تخامن ضمة القبر لجاسد ولقد ضمتهم
 اختلقت اصلاعه من اثر البول وقال عبد الزور ان في المصنف عن ابن
 عيينة عن ابن ابي نجيم عن مجاهد قال استحدثت سمعناه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في قوله في سعد بن معاذ وقال في امر القبر **واخرج** عن علي بن سعيد
 في كتاب الطاعة والعصيان من طريق ابي ابراهيم الغنوي عن رجل قال كنت عند
 عائشة فمرت جنازة صبي صغير فبكيت فقلت لها ما يبكيك قالت هذا
 الصبي بكيت له شفقة عليه من ضمة القبر **واخرج** عن سفيان في كتاب

منهاهم



المدينة عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عني احد
 من صفقة القبر الا فاطمة بنت اسد فقيل يا رسول الله ولا القاسم
 ابنك قال ولا ابراهيم وكان اصغرهما وقال ابن سعد اخبرنا كثر بن هشام
 ثنا جعفر بن برقان قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وهو فاير
 عند قبر سعد لقد صفقة صفقة او هجر هجرة لو كان احدنا جاسما نسا
 لجعلت لجنا سعد **الخرج** ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن عبد الحميد بن
 عبد العزيز عن ابيه ان فاطمة بنت ابي عمر لما حضرت الوفاة جعل
 يبكى فقبيل له يا بكيك قال ذكوت سعد او صفقة القبر وقال الربيع بن
 بكار في الموقعات حدثني ابو عزة اليه الا صفقة عن ابراهيم بن سعد
 عن محمد بن اسحاق قال قال عبد الله بن بكر ووفى سعد بن معاوية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم يمشون ان خلف فوففوا حتى
 اذ بهم فقالوا يا بني الله ما خلفك عنا قال سمعت سعد بن معاوية
 ضم في قبره قالوا ضم في قبره وقد اهتز لرعشه الرجم فقال سعد اوم على
 الله ام يحيى بن زكريا فوالذي نفسي بيده لقد ضم يحيى لانه شتمني
 من حين شعرت قلت هذا الحديث مستكره واستاره معقل والخرق
 ان الانبياء لا يصفقون قال ابو القاسم السعدي في كتاب الروح لا يصفق
 من صفقة القبر صالح ولا طالح غير ان الفرق بين المسلم والكافر في جادوم
 الصفقة للكافر وحصول هذه الحالة للمؤمن في اول نزول الى قبره ثم
 يعود الى الافراح له فيه قال المراد بصفقة القبر التقاطها بنية على
 جسد الميت وقال الحكيم الرمذي سبب هذه الصفقة انه ما من احد الا
 وقد المر بخلصة ما وان كان صالحا جعلت هذه الصفقة جزاء لها ثم
 تدمر في الرحمة ولذلك صنف سعد بن معاوية في التفسير من البول قال
 واما الانبياء فلا يخبر ان لهم في القبر من صفقة ولا سوا العصمهم قال
 السبي في بحر الكلام المؤمن المطيع لا يكون له عذاب القبر ويكون له صفقة
 القبر فيجد هول ذلك وحزنه لما انه يتعمر بجمعة الله ولم يشكر الله عز وجل
 ابن ابي الدنيا عن محمد بن يحيى قال كان يقال ان حمة القبر انما اصابتها
 اسمع ومنها خلفوا فجاوزتها الغيبة الطويلة فلما وردتها اولادها حاتم
 صفة الوالد عاب عنه ما ولدها ثم قدم عليها فمن كان له مطرعا ضمته سرافة
 ورفق ومن كان فاصيا ضمته بعنف سقط بها عليه لربها **الخرج** اليهم

الذي

وان

في ابن منده والدي يحيى وابن النجار عن سعيد بن المسيب ان عائشة قالت
 يا رسول الله انك منذ يوم حدثتني بصوت منك وبكبر وصفقة القبر
 ليس ينقعي شيئا قال يا عائشة ان اصوات منك وبكبر في اصباح المؤمنين
 كما لا يخفى في العقب وان صفقة القبر عند المؤمن كلام التنقية بشكر الدنيا
 ايها الصداع فتعجز برأسه عن ان يرضاها فبها ولكن يا عائشة وبل الشاكين في الله
 كيف يصفقون في قبورهم صفقة العزة على البيضاء **الخرج** قال بعضهم
 من فعل سبة فان عفو بها تدفع عنه بعشرة اسباب ان يتوب فيها وعليه
 او يستغفر فيغفر له او يعامل حسنا فيمحوها فان الحسنات يذهب بها
 او يبني في الدنيا عسايب فكفر عنه او في البرح بالصفقة والغنة فيكفر
 عنها ويدعو له اخوانه من المؤمنين ويستغفرون له او بعد وثلم من ثواب
 اعماله ما يفيقه او يبني في عرجات العمرة باهوال تكفر عنه او تدركه
 شفاعة بنيه او رحمة من برائتهم **فصل** الخرج الوجود في الجنة عن عبد
 الله بن النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد في
 سرية الذي لم يجوت فيه لم يفتن في قبره وامن من صفقة القبر وعلية الملايك
 يوم العمرة بالعبادة حتى تجزيه من الصراط الى الجنة **باب** الخرج ابن ابي
 الدنيا في كتاب القبر عن وليد بن عمر وابن سراج قال بلغني ان اول شيء يجي
 الميت هرمة عنده حليه فيقول ما ائت فيقول انا علك **الخرج** ابن ابي الدنيا
 عن يزيد الرقاشي قال بلغني ان الميت اذا وضع في قبره احتوشه اعماله
 ثم انطقها الله بقافي فقالت ايها العبد المسفرد في حفرة العظم عند الاطلاق
 هلون فلا اسيب لك اليوم غير ما **الخرج** عن عطية بن يسار قال اذا وضع الميت في
 لحده فالسبي ياتي به حمله فيضرب تحته الشمال فيقول انا علك فيقول ان
 الهي وولدي وعشيرتي وما حولي الله تعالى فيقول تركت هلك وولديك
 وعشيرتك وما حولك الله وما اظهرك فلم يدخل قبرك معك غيري فيقول
 بالسبي ان تركت على اهلي وولدي وعشيرتي وما حولي الله تعالى اذ لم يدخل
 مع غيرك وقال احمد بن ابي الخوارزمي ثنا ابراهيم بن الفضل عن ابي المليح الرقي
 قال اذا دخل ابن ادم قبره لم يبق شي كان نجاسة في الدنيا دون الله عز وجل **باب**
 الا تمسك له في قبره في لحده لا تركانه في الدنيا يجتافه دون الله عز وجل **باب**
 مخاطبة القبر للميت **الخرج** الترمذي ما حسنت عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر اذكر هادم اللذات فانه لم



بات على القبر يوم الاثني عشر فيقول ان ابنت الغريبة وانا بنت الوحدة وانا بنت
 التراب وانا بنت البرود فاذا دنا من العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا ايضا
 ان كنت احب من عيني على ظهري اليه فاذا وليت اليوم وصرت الي فسرتي
 صنعني بئس فوسيع له مدبصره وفتح له باب الجنة واداد من العبد
 القاهر او الكافر قال له القبر لا مرحبا واهلا اما ان كنت لا تبغض من
 يبغضني على ظهري الي فاذا وليت اليوم وصرت الي فسرتي صنعني بئس قال فلبس
 عليه حبي منسقي وفتح له باب الجنة وفتح له باب الجنة وفتح له باب الجنة
 باصابعه فا دخل بعض ما في جوفه بعض قال وبعين قال وبعين لمبعوث ننت الوارد
 واحد اخرج في الارض ما لم يمت شيئا ما بقيت الدنيا فتموت شيئا وتحدث
 حتى يبعث الله الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة
 من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار **واخرج** الطبراني في الاوسط عن
 ابي هريرة قال عرض جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس الي قبر
 فقال ما ياتي علي هذا القبر من يوم الا وهو بناوي هبوب طلع ذلق يا ادم كذب
 نسبني الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت الغريبة وبيت الوحشة وبيت
 الدود وبيت الضيق الامن وسعني الله عليه ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم القبر امام وصن من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار **واخرج**
 ابن ابي الدنيا والكليني الترمذي والبويعي والواحد الحاكم في الكافي والطبراني
 في الكبير والبخاري عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويجلس يا ابن ادم ما عورك
 فيه الم تعلم اني بيت الجنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود
 ما عورك بي الا كنت بمش في قد اذا فان كان مصححا اجاب عنه بجواب القبر
 فيقول ان ابنت ان كان يا مومنا بالمعروف وينهي عن المنكر فيقول القبر
 اني اذا اجول عليه حفرة او يعوق جسده نفي او تصدع وهدى الى الله
 فقال منهل لابي الجراح ما القدر فقال الذي يقدده رجلا ويوحنا طريا
 يعني الذي يمسي مشبه المجرم **واخرج** ابن حنبل في كتاب الروح من
 طريقه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 المؤمن اذا حضر انما ملك في احسن صورة واطيبه راحما يجلس عنده
 لغضبه وحده وانه ملكك يحنوط من الجنة وكفن من الجنة وكان معه
 على بعد فبسم الله ملك الموت وحده من جسده وستره فاذا اصعدت

الى

الى ملك الموت ابند رها الملكان فاخذها منه فحفظها حتى يطو من الجنة
 وكفنها كما تكفن من الجنة ثم رجعا بها الى الجنة فتفتح ابواب السماء
 لها وتشتبش الملائكة بها ويقولون هذه الروح الطيبة التي
 فتمت لها ابواب السماء ويسمى ما هنست السماء التي كانت تسمى بها في
 الدنيا ويقال هذه الروح فلان فاذا اصعد بها الى السماء استمع ما يقولون
 كل يسما وحقه يوضع بين يدي ابي عبد الله العرش فيخرج عن اعناني عليا بن
 فيقول الله للمقر بين الشهداء والاني قد غفرت لاصحاب هذا العرش وحقه
 يكسبه فيرد في علي بن ثم يقول الله عز وجل يا داود ارجع عهدي الي
 الارض فاني وعدتهم اني اردد لهم فيها فاذا اوضع المؤمن في لونه فيقول له
 الارض ان كنت محبب الي واثبت على ظهري فكلبت اذا صرت في بطني سا
 ريك ما صنع بك فيقسم لذي فيه مدبصره وبعث له باب عذر جليل
 الى الجنة فيقال له انظر الى ما اعد الله لك من الثواب وبعث له باب عند
 راسه الى النار فيقال له انظر الى ما صرت الله عندك من العذاب **واخرج**
 فيقال له ثم قرأ بر اعيان ليس سبي اهاب الله من قيام الساعة **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن عبيد قال بلغني ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الميت يبعث وهو نبي وهو نبي وهو نبي وهو نبي وهو نبي
 من حفرة فيقول ويملك يا ابن ادم اليس قد حدثت في هذا صبي
 وضلكت ونسيتي وهو لي ودودي اعدت لهذا ارجا اذا عذرت لي
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمر قال ان العبد
 اذا وضع في القبر كل فقال يا ابن ادم الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت
 الظلمة وبيت الحق يا ابن ادم ما عورك قد كنت تمسني هوليا فاذا فان كان
 مومنا وسع له وجعل منزله احسن وعرضه بنفسه الى الجنة **واخرج** ايضا
 عن يزيد بن ابي نجيعة قال يقول القبر لرجل الكافر او الفاجر اما ذكرت ظميتي
 اما ذكرت وحشتي اما ذكرت صبيتي اما ذكرت عيني **واخرج** ايضا عن عبد
 بن عمر قال ان القبر يقول يا ابن ادم ما ذا ااعدت لي الم تعلم اني
 بيت الغرور وبيت الوحدة وبيت الاكل وبيت الدود **واخرج** ابن ابي
 الدنيا عن عبد بن عباس قال ليس من ميت يموت الا فانه حفرة من
 بين قن ونها فان ابنت الظلمة والافراد فان كنت في حيا فان كنت
 مطيحا كنت عليك اليوم رحمة وان كنت في حيا فكركب غاصيا فاستا

عليك اليوم فغده انا البيت الذي من دخل مطبعا خرج منه مسرورا
 و من دخله عاصبا خرج منه صهيورا **واخرج** عن جابر بن عبد الله قال انك لفتى
 لسا فاسطق به فبقول ما بين ادم كريف لستى الم تعلم اني بيت الو حسنة
 وبيت الغزير بيت الدودي بيت الصديق الا نواسه اسعد وجيل وقال ابو
 بكر بن عبد العزيز بن جعفر الغفيري في كتاب السنان في العفة ثنا
 اسماعيل بن اسحاق الميموني ثنا محمد بن جواد فزي على عبد الرزاق وانا
 حاضر عن الثوري عن الاعمش عن الهيثم بن عمار عن زاذان عن الهراء
 رضي الله عنه قال خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوضعا
 القبر لم يجده مجلسا وجلسا هو له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
 وضع الميت في قبره من سوي عليه الا من تعال ما علمت اني بيت الو حسنة و
 الكبريت والودج اذا عدت في **واخرج** البيهقي في الشعب عن بلال بن سعد
 قال بنا دعي العشر في كل يوم انا بيت الغزير وبيت الدودي والي حسنة وانا حاضر
 من حفرة النار افر وخذ من رياض الجنة وان المؤمن اذا وضع في حفرة كبر
 الارض من تحته ففانك والله لمتك كنت احبك و انت على ظهر من تكلف اذا
 صرت في بطنها فاذا وليتك فتعلم ما صنع بك فيسب لم يدبهم واذا وضع
 الكافر فالت والله لعقد كلفه يخضك و انت تمشي على ظهرها فاذا وليتك فتعلم
 ما صنع فتعني ضمنا مختلف منها اضلاعه **واخرج** الدرامي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجز القوم من فان
 القبر لم في كل يوم سبع مرات يقول يا ابن ادم الضعيف تزحم في حياكل على
 نفسك قبل ان تلقاني تزحم عليك وتكفي مني الردة **واخرج** ابن ابي الدنيا
 في القبور وابن منبه عن عمر بن زهر قال اذا دخل المؤمن حفرة فانه الا
 استطاع ام عاص فان كان صالحا ناد او صادرا من ناحية القبر عودى عليه
 فتمتد وكون في عليه رحمة فتمح العبد كان لله ونعم المردود اليك فتقول
 الارض ان هين استحق انكر امة **واخرج** ابن ابي الدنيا في القبور و ابن
 منبه عن محمد بن جبير قال بلغنا ان الرجل اذا وضع في قبره فغضب او
 احسب ما بكره ناد او غير الله من الموتى ايضا يختلف في الدنيا جعلوا
 اساطير لذي قبيبا محبته ما كان لك في فقد من اياك فكله و اما بيت
 المغطاع اعلمنا عننا و انت في المهلة فجل الا اسد ما كنت صافات و بنا دعي
 بقاع الارض ايضا العشر بظهر الارض هل لا اعتبار بل بن عثيب من اصحاب

في بطن

في بطن الارض من غير الله الدنيا فليك تترسق به اجله الى القبور و انت تراه
 جمولا تقاد به احبته الى الميزل الذي لا يد منه قال سفيان الثوري عن
 اكثر ذكر القبر وحده و من خذ من رياض الجنة و من خفل عن زوجه
 حفرة من حفرة النار **واخرج** الخطيب في تاريخه عن يزيد القاشي قال بلغني
 ان الميت اذا وضع في قبره احتوشته اعماله فترطقها الله فقالت ايها
 المتفرق في حفرة انك انقطع عنك الاطلا والاهلون فلا اتيسر لك اليوم غير نام بي
 بين يد و يقول فطوبى لمن كان اتيسره صالحا و التوبى لمن كان اتيسره عليه و بالا
واخرج البيهقي في شعب الامم عن ابن ابي مالك قال الا احبكم بيوت
 وليت من لم يتبع الخلاق بمثلها اول يوم يحسب المشرك من الله انما يرضى
 الله و اما سخطه و يوم تقف فيه بين يدي الله تاخذ فيه كما ك اما يحسب
 و اما مشارك و ليلة بيديت الميت في قبره لم بيت ليلة قبيبا متظلا و ليلة
 صبيحة ما يوق القبر ليس بعد هاليلة **باب فتنة القبر و**
سؤال المكين قد نواترت الاحاديث بذلك من رواية انس و الهراء و عيم
 الدرامي و بشير بن كمال و ثوبان و جابر بن عبد الله و هذا بقعة و ضمير
 حبيب و عباد بن الصامت و عبد الله بن عمر و ابن عباس و ابن عمر و
 ابن الخطاب و ابن مسعود و عثمان بن عفان و عمر بن العاصي و معاوية بن حبل
 و ابي امامة و ابي الدرداء و ابي رافع و ابي سعيد الخدري و ابي قتادة
 و ابي هريرة و ابي موسى و اسما و عائشة رضي الله عنهم **حديث** انس **اخرج**
 الشيخان وغيرهما من طريق قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان العبد اذا وضع في قبره و تولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم قبا بية
 ملكان فيقعدهن فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل و عند ابن مردويه
 ما كنت تقول في هذا الرجل الذي كان بين اظهركم الذي يقول له محمد قال قال
 ما المومنين فيقول استهد ان عبد الله و رسول الله فقال له انظر الى متعبدك من
 الناس ثم ابد لك اسر متعبد من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فتراها
 جميعا قال قتادة و ذكرو لنا انه يفسخ له في قبره سبعون ذراعا و ميلا عليه
 حفرا و اما المنافق و الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا
 ادري ما كنت افعل ما يقول الناس فيقال لا ادري بيت و لا تليف و يضرب بطاير
 من حد يدضرب فيصبح صبيحة تبسبها كل من عليه الا الشغلاني **اصحح**
 احمد و ابو داود في سننه و البيهقي في عذاب القبر و ابن مردويه عن انس



رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الهامه النبي الخ
 فبشرها وان المؤمن اذا وضع في قبره اناه ملك فساله ما كنت تعبدا فان
 كان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
 فيقول له هو عبد الله ورسوله فساله عن شئ بعد هاهنا فطلبه الى بيت
 كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عذب
 وبهرجت فايدلك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي
 فيقال له اسكن وان الكافر اذا وضع في قبره اناه ملك فيسهر فيقول له ما
 كنت تقول فيقول له لا ادرى بما يقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول له
 انك لم تأبئ قول الناس فيضربون من حيط ايق من حديد باب اذ يبره فيصبح صبيحة
 يسبحها الخلق غير التملين **واخرج** الذي يبي عن السنن في قوله يدخل شكر ولكن
 على الميت في قبره فيقول انه فان كان مؤمنا فالله من ربك قال الله قال
 ومن ينبتك قال محمد قال ومن اصابك قال القران فيوسع ان عليه قبره
 فان كان كافرا فيقول ان لم من ربك قال الا ادرى قال الا ادرى فيقول ان لا ادرى
 قالوا ومن اصابك قال الا ادرى فيضربوا خربا ليعود فيضربهم حتى يلقى القبر
 نارا في ينفق عليه حتى تختلف اضلعا **وحدثني البراء بن عبيد** رضي الله عنه
 تقدم صافي باب من يجتر الميت من الملايكة **حدثني بن بشر** رضي الله عنه
 البزار والطبراني وابن السكن عن ابوبن بشير عن ابيه رضي الله عنه
 قال كانت ثابرة في بي بي معوتة وقد حب رسول الله صلى الله عليه وآله
 فالتفت الى قبره فيقال لا ادرى بيت فقيل له فقال ان هذا ايسال عني فقال لا
 ادرى **حدثني بن بيان** رضي الله عنه **واخرج** ابو نعيم عن ثوبان رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذ مات المؤمن كانت الصلاة عند راسه
 والصدقة عن يمينه والصيام عن صدره وذكر **حدثني القبر** عن **حدثني**
البراء هكذا **واخرج** وهو في الخلية ولم يسعه **حدثني جابر** رضي الله عنه **واخرج**
 احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي وابن ابي الدنيا عن طريق ابي الزبير
 ان سأل جابر بن عبد الله عن فناء القبر فقال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول ان هذه الامم تتكلم في قبورها فانها اذا دخل المؤمن قبره
 وتولى عنه احبائه جاءه ملك شديدا الاثمه فيقول له ما كنت تقول في
 هذا الرجل فيقول المؤمن اقول ان رسول الله وعبده فيقول له الملك انظر
 الى معدنك الذي كانك من النار قد اناجك الله منه وابعدك بمعدنك الذي

ثري

ثري من النار معدنك الذي ترى من الجنة فبشرها ما كالمها فيقول المؤمن دعوني
 ابشر اهلي فيقال له اسكن واما المنافق فيقول ان اقول عن اهلي فيقال له ما
 كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادرى ان اقول له ما يقول الناس فيقال له
 ان ادرى بيت هذا معتدك الذي كان لك من الجنة قد ايدك ملك من معتدك من
 النار قال جابر فسعت النبي صلى الله عليه وآله لم يقم لي بيت كل معتدك من
 اصوات المؤمنين على ايمانك والمنافق على نفاقه **واخرج** ابن ماجه وابن ابي
 الدنيا وابن ابي عاصم في السنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الميت قبره مثلت له الشمس عند غروبها
 فيجلس يسبح عبيثه فيقول دعوني اذ اصابني **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن عبيد
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول ان ابن ادم ليعر عقله عن اخلاقه ان الله اذا اراد خلقه قال الملك ان
 من ذرة اكتب امره اكتب اجله اكتب شجاعته ام سعيدا ثم يرفع ذلك الملك
 ويبعث الله ملكا يحفظه حتى يبرك ثم يرفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين
 يكتبان حسنة وسنة فاذا حضره الموت امر برفع ذلك الملكان وجاءه الموت
 ليقتضيه وهه فاذا دخل قبره ودخل الروح في جسده وجاءه ملك القبر فاستخاه
 في عنقه ثم حصل معه واحد سايق واخر شقي ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان قد اكمل لاسراع عظيم ما قد فعله ونهنا يستعياخا باله العظيم **واخرج**
 ابن ابي عاصم وابن مود ويزو البيهقي عن طريق ابي سفيان عن جابر بن عبد
 الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذ وضع المؤمن في
 قبره اناه ملكان فانتهوا فقام بهما كل يمس التمام فيقال لمن ربك وما
 دينك وما نبيك فيقول الله لي والاسلام ديني وسجدت لبي دينك
 من اذ صدق فان يرضوه من الجنة والبسوه من الجنة فيقول دعوني
 ابشر اهلي فيقال له اسكن **حدثني جابر** رضي الله عنه **واخرج** ابو نعيم
 عن ضمرة بن حبيب قال فنان العثم ثلاثا ثكرو وذكروا وهو وما ان اخرج
 ابن الا وال ابن الحويرث في الموضوعات عن ضمرة بن حبيب سرف عاقبا نفا
 القبر اربعة منكر وكبير وناكور وسيدهم وروا قال ابن الحويرث هذه العثم
 لا اصل له وضمرة تابعي وهو اهل الوقت عليه اثبت انهم وسئل شيخ الاسلام
 ابن حجر هل ياتي الميت ملك اسمه دو مان فاجاب بانه دو مان يستفهمه
حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه **واخرج** ابن ابي الدنيا في التفسير



وابن الصريسي في فضائل القرآن وحيد بن جبير في فضائل القرآن وحيد بن
 جبير في فضائل الاعمال عن عبادته بها الصواب قال اذا قام احدكم من الليل
 فليجزم بقراءة بقره بطر وحجره والشيئين ونساق الجن وان الملايكة الذين هم
 في الهواء وسكان الارض يستمعون لقرانه ويصلون بصلواته فاذا مضت هذه
 الليل اوصت تلك الملائكة المستأفدة فتقول بتهنئه لساعته وكوفي عليه حفيد
 فاذا مضت الوفاة جاز القرآن فوقف عند راسه وهم يغسلونه فاذا فرغ من
 دخل القرآن حتى صار بين كعبه وصدرة فاذا ارضه في حجرته وجاءه
 منكر ونكبي خرج القرآن فصار بينه وبينه ما يقولون ان لم يكن عننا فانا
 من بعد ان نساله فيقول والله ما انا بما فرقة حتى اذبح الجنة فان كنتما احبنا
 فيه شئني فانا نكلمه بنظر الاله فيقول هل تعرفني فيقول لا فيقول انا
 القرآن الذي كنت اسمك ليك والقطي هناك واسمك شهوتيك وسبعك
 بصرك فتقول من بين الاطلال لخل صدق ومن الاضراس صدقا فيسبر
 لنا عليك بعد مسئلة منكر ونكبي من هم ولا حرك ثم يخرجان عنده فيصعد القرآن
 الى ربه تعالى فيسالك لم تقرأه وتنا من قبله ثم يقرأش وتنا من قبله من
 نور الجنة وباسم من يا سميت الجن فيجعله الف ملك من مقربي السماء
 فيسبغهم القرآن الله فيقول هل استوحشت بعدى ما زلت منذ فارتد
 على ان كلمة الله في فراشه ودفنار ومصباح هذا اشد جنتك به فتدخل
 عليه الملايكة فيجملونه فيقرننوه ذلك ويضعون الدنيا تحت رجليه
 واليا سميت عند صدره ثم يجملونه ثم يذغون به على شقه الايمن
 ثم يصعدون عند فيسلكي عليه فلا يزال ينظر الى الملايكة حتى ياتي
 في السماء ثم يدفع القرآن في فتحة القبر فيوسم عليه ما يشاء الله من
 ذلك وكان في كتاب النبي موعنة فيوسم له مسرة ارجاءه عام ثم تجل
 الياسمين عند صدره فيجعله عند القبر فيشده عضوا الى يوم يبعث
 الصور ثم ما ين اهله كل يوم مرة او ملي ثمن فيناتيه بخبرهم ويدعولهم
 بالجنه والاقبال فان يعلم احد من ذلكه القرآن لله بذلك فان كان
 غفبه عمت سقى اليه الدار بكره وعشا فيكي عليه ان يتغوى في الصور قال
 اما فلان ابوعيسى المدني هذا اخبر حسن اياه احمد بن حنبل وابوعصية
 و طبقهما من المتقدمين عن ابي عبد الرحمن المقرئ بسنده الى عباد
 وهذا اخبره العقيلي في الصنعفا وابن الجوزي في الموصفات من وجه اخر

عن

عن عباد بن مسعود قال لا يصح **حد ث** ابن عباس رضي الله عنهما اخبر
 البيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك يا عبادي اذا نهيتك الى الارض
 تحفر لك ثلاثة ازماع وستر في ذراع وستر في ذراع ثم انك سكر وتكبر اسودان
 يجران اشعا وهما كانا صوتهما الوعد العاصف وكانا ان عليهما كالم في الخاف
 يحفران الارض بايديهما فاخسراك وزعافلتا ك ونضوا لك فان يارسول
 الله واذا لم يرد على ما انا عليه قال اذا القمكا باذن الله تعالى يا رسول الله
واحد البيهقي بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وآله قال ان امكنك لسمع خلقك تعالهم حين يولون قال
 ثم يجلس فيقال له من ربك فيقول الله ثم يقال له ما ديتك فيقول
 الاسلام ثم يقال له من ربك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقال له ما
 عليك فيقول عرفته وامنت به وصدقته بما جاء به من الله ثم يسبح
 له في قبره مدح بصره وتجعل له وجرع ارجاع المومنان **واخر** الطبراني في
 الاوسط بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اسم الملكين اللذين
 ياتيان في القبر منكر ونكير **واخر** ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال ان المومن اذا مضى الموت شهيدا فاملايكة
 تسليوا عليه وبشره به الجنة فاذا مات مشوا مع جنازه ثم صاوا عليه
 مع الناس فاذا دفنوا جلس في قبره فيقال له من ربك فيقول رب
 الله فيقال له من ربك فيقول محمد فيقال له ما شهادتك فيقول
 الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله ثبت الله الذي
 استوا بالقول الثابت الاله فيوسم له في قبره مد بصره واما الكافر
 فتقول الملايكة فيسوطون اديمهم والبسط هو الضرب بقرن يوم
 وادباوهم عند الموت فاذا دخل قبره افتعد فقتل له من ربك فلم يسبح
 اليهم شيئا والشاه الله ذكر ذلك واذا قيل له من الرسول الذي بعث
 اليك لم يعتد له ولم يرجع اليهم شيئا فذلك قوله ويجعل الله الظالمين
واخر جويبر في نفسه عن الفطاح عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال سئد رسول الله صلى الله عليه وآله جنازة رجل من الانصار
 فاتي الى القبر ولم يجد له مجلسا فجلس الناس كان على راسهم
 الطير فنضرب رسول الله صلى الله عليه وآله بصره الى الارض سبكت



بمحبة معه ثم رفع طرفه الى السماء فقال اعوذ بالله من عذاب القبر
 ثلاث مرات ثم قال ان الله عبد المومن اذا كان في اقبال الى الاخرة وادبار
 من الدنيا اتاه ملك الموت فيجلس عنده اسسه و يصبط اليه ملائكة
 معهم تحفة من تحف الجنة وحنوط من حنوط الجنة ومن كسبها فيجلسون
 منه ملائكة سما طان فيدأملك الموت فيبشره ثم تبشره الملائكة
 وتسل نفسه كما تسل القطرة من فم السماء فيبشرها ملائكة ملك الموت
 حتى اذا اخذ نفسه لم تدعها الملائكة طرفه عين حتى ياخذوها ويحفظونها
 اليهم تلك التحف التي هبطوا بها فاذا رجعا فاذ ملأ ما بين السماء
 والارض فتقول الملائكة هذه من اجرة نفس فلانا المومن قبض اليوم
 فتصلي عليه فاذا انتهوا رجعوا الى السماء فتحت له ابواب السماء فليس
 من باب الا وهو مشتاق الى ان يدخل منه حتى اذا دخلوا بها من باب
 عمله يركب عليه الباب فلا يبرون يتصل على اهل السماء الا قالوا من جاء به
 النفس الطيبة لى قبلت وجمية وبها حتى انتهوا الى سدرة المنتهى
 فيقول ملك الموت والملائكة الذين هبطوا اليها يا رب قبضنا روحه والى
 بن فلان المومن وهو اعلم منهم بذلك فيقول الله من و هذا الى الارض
 فاني منها خلقتهم و فيها عبدتهم ومنها اخرتهم تارة اخره فاسته
 ليسع هفق تخالكم و تقض ايديكم اذا ولستم عند مدبري فاسته
 ايامي ثلاث ملكان من ملائكة الرحمة و ملكان من ملائكة العذاب
 وقد الكفتم الصالح والضلالة عند جليلة والقيام عند راسه
 والركاة عند يمينه والصدق عن يساره والبر وحسن الخلق على
 صدره فكلم اتاه ملك العذاب من ناحية ذب عنه عمله الصالح فيقول
 بمن تدين اجتمع اهل من لم يقولها فيقول اهل العبد الصالح لو انا
 كنتك من الصلوة والصوم والركاة والصدقة لصر بلك هذه
 المذنب بخص بخصه لعل فيرك نار هو لكا وانما لركم يصعد ملك
 العذاب فيقول اهل الصبا حبه ارضي بولي الله فانه جاء من هول
 سند يد فيقول من بلت فيقول الله فيقول ما وديك قال ودي
 الاسلام فيقول من نيك قال محمد فيقول ان وما يدرك قال
 قرأت كتاب الله فاستبه وصدقت ونبهت ان عندها وهي استه
 فتنة بخرى على المومن فيها ادي من السماء وصدق عبدني فافوت

من قرأ

من قرأ الجنة واكسوه من كسوتها وطبوه من طيبها وانسجوا له منقده
 من البصر وانسجوا له بايا من ابواب الجنة عند راسه وما با عند جليلة
 ثم يقول ان لم يفر من العرش في جبرتها لم يبق عذاب القبر لهن
 يقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة لى ارجع الى اهل والى وما
 اعدت في سدحت من قبره يوم القيمة مينا من الوجه المجلد فيجمل المجلد
 واليهم الشحان والمحصرة ما خصصه الانسان بيده فاسك بيده فبا
 سلك من عصا وحقه ونيك بمشقة اخره **حدث ابن عمر رضي الله عنهما**
اخرج البيهقي في الزهد وان عساك سيد منقطع عن ابن عمر فيقول
 عنهما ان قال رجل يا ابي اما علمت ان الموت اصامك لا يدري من ياتي
 صاها وما ليل او نهار انتم القبر وهو المظلم ومتر وتكلم ويجذلات
 القيمة يوم تجسر فيه المطول **اخرج** الذي في سيد القردون عن ابي
 جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 يقول لا اله الا الله وانا محمد رسول الله ان الله ربنا والاسلام ديننا
 ومحمد نبينا فانكرونا لولن عنها في قبركم في سدعتان بن مطر **حدث ابن**
عمر رضي الله عنهما اخرج احمد والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في القبر فقال
 ان الله يمشق عرقنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعم كعبتكم اليوم فقال عمر وفيه **الحدث ابن مسعود رضي الله عنه**
اخرج الطبراني في الكبير بسند حسن والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن
 ابن مسعود قال انه المومن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك
 وما دينك ومن نبيك فيقول من رب الله وديني الاسلام ونبىي محمد
 فيوسج له في قبره ويخرج له فيه منقود الله الذين امنوا بالقول
 انما رب الاير وان الكافر اذا دخل قبره اجلس فيه فيقول لمن ربك
 وما دينك ومن نبيك فيقول لا اوريه فيصدق عليه قبره ويعذب فيه
 ثم ذاب ابن مسعود ومن اعرض عن ذكره فيقال له معيشة ضسكا **اخرج**
 البيهقي وفي ابن شعبة عن ابن مسعود قال ان احدكم يجلس في قبره
 اجلسا فيقال له ما انت فان كان مؤمنا قال انا عبد الله خيا وميتا استند
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله فيفسح له في قبره
 ما شاء فيرى سكان من الجنة وتزل عليه كسوة يلبسها من الجنة وانا



الكافر فيقال له ما انت فنقول لا ادرى فيقال لا دريت قلنا فما يفتن
 عليه قبره حتى تختلف اضلعه ويرسل عليه حيات من جوارب قبره
 تنفضه وتاكله فاذا اجزع وضع فتمع بجمع من نار او حد بله في
 له باب الى النار **الاجزى في الشريعة** عن ابن مسعود رضي
 الله عنه قال اذا توفي العبد بعث الله اليه ملايكة فيقبضون
 روحه في الكفاة فاذا وضع في قبره بعث الله اليه ملايكة فيضربون
 فيقولون من ربك قال من رب الله قال ما بينك قال وبني الاسلام
 قالوا من نبيك قال نبي محمد قال الاصد قال كذلك كنت افر شوهر من
 الجنة والفسوه منها وان واه معتدل منها وان اما الكافر فيضرب ضربا
 يلهب فيه منها ناراً ويضيق عليه قبره حتى تختلف عليه اضلعه
 وبعث عليه حيات من حيات العبر كما عناق الابل **والاجزى في الخلال**
 في كتاب شرح السنة عن ابن مسعود قال ان المؤمن اذا نزل به الموت
 اتاه ملك الموت يناديه يا ربي الطيبه اخبرني عن لسد الطيبا
 فاذا اخرجته وحده لفت في حجره فخرجاء فاذا غسل وتفنن فحمل على سريره
 ارفعته الروح فوق السرير حيث يريد فغسل السرير بعولت حتى يوضع
 في قبره فاذا وضع في قبره اجلس وجبت بالروح وجعلت فيه فيقال
 له من ربك وما دينك فيقول ربي الله ودينه الاسلام وينبي
 حرم صلى الله عليه وسلم فيقال له صدقت فيوسع له في قبره مد نبضه
 ثم ترفع روحه فتجعل في اعلا عليته ثم تلا عبد الله هذه الآية
 ان كتاب الابرار لعلي عليين وما ادرى بك ما عليون كتاب شرح
 قال في السماء السابعة وما الكافر فذكر الكلام فتلان كتاب
 العجاير في سبعين وما ادرى بك ما سبيات قال في الارض **الاجزى في**
عثمان بن مكي رضي الله عنه **الاجزى** ابو داود الحاكم واليه يفتي عن عثمان
 رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جوارب عنده
 قبر وصاحبه يدفن فقال استغفر والاخيه وسلوا الملائكة
 فانهم ان يشل **حديث عمر رضي الله عنه** **الاجزى** ابن ابي داود في
 الحديث والحكم في التاريخ واليه يفتي في عذاب القبر عن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كيف انت اذا كنت في اربعة ادرى في ذراعيه وما ايت ملكي

ويكفر

ويكفر او قلت يا رسول الله وما سكر ونكها قال قتان العبري حنان
 الارض بانها يها او بطن في اشعاعها واصولها كالرعد العاصف وانها
 دها كاهن في اخطاف معها امر من يملوا اجتمع عليها اهل بيته لم يطبقوا
 روثها هي السر عليه ما من عصا يهده فانها تنكح فان تغايبت او
 تلويت فرباك ضربت بقبضها وما ادرى قال رسول الله وانما علم
 هذه قال نعم قال اذا الكعبان **الاجزى** ابو نعم وابن ابي الدنيا وال
 جري في الشريعة واليه يفتي عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يجرى في الخطاب يا عمر كيف بك اذا انت مت فقا سواك ثلاثة
 اذ مرع وبشر في ذراع وسنهر ثم جعلوا اليك تغسلوك وكفوك وحطوك
 ثم احملوك حتى يضعوك فيه ثم يهيلوا عليك التراب فاذا اضر في اعنك
 اتاك قضا القبر منكرو وكبر اصواتها كالرعد العاصف وبصاها مثل
 العرق اخطاف فتاتلرك وتتررك وهو الاك فكيف بك عند ذلك يا عمر
 قال يا رسول الله وبني عفتي قال نعم اذ الكعبان ما رسول مرهاله ثقا
 قال في الصواع ثلاثة ابي زعره وافلقة ونزل له وهو يمشي بها القبر
 ثمة كثرة الكلام وتروديه والنهول في التفرج وكذا الترحيل **حديث**
ابن العاصم رضي الله عنه **الاجزى** الترارثة معاذ سلم عن عمر بن العاصم
 رضي الله عنه انه قال في مرضي هو شاذ اذ قد توفي في صواع علي التراب سنا
 وايقم عند قبري قدما ما يخرج جزوا ويقسم لحم اناسي بكم وانظر واما اذا
 ارجع بر من سل من عند بنت معاذ **الاجزى** **عنه** **الاجزى** معاذ
 بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بيت
 الذي يقر فيه القرآن عليه ختمه من نور يقدك بها اهل السماء كما يقدك
 بالوكيت في نوح البحار وفي الارض العفة فاذا اصاب صاحب القرآن نعت
 لك السماء فتنظر الملائكة من السماء فلا يرون ذلك النور فيلقاه الملائكة
 من السماء الى السماء فتصلي الملائكة على روحه في الارواح ثم يستغفر له
 يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من الليل الا وصفت
 به تلك الميلة الماضية الميلة المستفقتان يشبهه لسا عنه وان يكون عليه
 خفيفة واذ اصابه وكان اهل في جهازه جاء القرآن في صورة حسنة جميلة
 وتفت عنده اسسه حتى يدبر في الكفاة فيقول القرآن على صدره ووت
 الكفن فاذا وضع في قبره وسوى عليه ونقرق عنه اصحابه اناه منكر وكلم

حاشي ٣



فجلا ان في قرة فيعني القرآن حتى يكون بينه وبينها فيقولان لها انك
 حتى نسالة فيقول لا ورب الكعبة انزلنا محبي وخليتي ولست اخذت
 على حال فان كنتما امر متماثين فان ضابطا امرنا ودعا مكاني فاقب
 لست افارق حتى ارجله الجنة ثم ينظر القرآن الى صاحبه فيقول انا
 القرآن الذي كنت تحملي وتخفي في فانا جيبك ومن احببتنا حسب الله
 ليس عليك بعد يسالة منك وكبري هم ولا تخزين فيسالك منك وكبري و
 يصعدان ويبيهي هو والقرآن فيقول لا فيرسلك فوالسالمين والارث
 لك دنار احبنا جملنا كما اسهرت لك والنصبت بغارك فيصعد القرآن
 الى السماء السراع من الطرف فيسأل الله ذلك فيعظمه ذلك فيبين له به
 الف ملك من مقربي السماء السابعة فيعني القرآن فيجيبه فيقول
 هذه اسفوحيت ما من رت منذ فارقتك ان كثرت الله حتى اخذت
 لك نورا و دنار فقد جيتك به فقم حتى تفر شت الملائكة فتدظر
 الملائكة اخصا لطفيا تفر فيفسح له في قبره مسيرة او بعامة عام ثم
 يوضع له فراش بطانة من حرير يفضر هشوه المسك الاذفر و يوضع له
 مرقع عند راسه ورجله من السندس والاسترق ويسير له سراجان
 من نور الجنة يزهران في يوم القيامة ثم يصحبه الملائكة على شقه
 اليمين مستقبل القبلة ثم يوفى بما سمعته ويصعد عنه ويبعث هو
 القرآن حتى يبعث ويرجع القرآن بشره بذلك وانه كان عقبه عفت
 سوء دعاهم بالصلح والافساح هذا هديت عن يمين في اسما دجها نة
 والقطع ووراد بهذا اللفظ بطولته من حديث عباد بن الصامت
 اخرج حديثا اي اما حديث رضي الله تعالى عنه اخرج في قوله في التلخيص
حديث اي الذي رواه رضي الله تعالى عنه اخرج ابن المبارك في الحديث
واين في شعبة والاجر في السنن يوشى اليه يعني عن اي الذي رواه
الله تعالى عنه ابن جليل قال له عاني حيرا فيعني الله به فقال اما لافا
عقل كيف انت اذ لم يكن لك من الارض الا موضع ارجل اذ رجع فب
ذراعين جاء بك اهلك الذي كانوا يكرهون فراقك واحوا نك
الذي كانوا يكرهون بامرک فتواك في ذلك ثم سدوا عليك من اللين
والكثير عليك من الزراب فجاءك ملك ان انما فان عهد ان فقال له ما
منكر وكبير فقالا من ربك وما ديتك ومن نبيك فان قلت ربني الله

ودني

ودني الاسلام ونبي محمد فقد والله هديت ونجوت ولن تسطيع ذلك
 الا بشيبت من الله مع ما ترى من المنزه والخوف وان قلت لا ادري
 فقد والله هديت واديت فلوك بالمنشاء الى صرعوك **حديث اي سعيد**
الخدري رضي الله تعالى عنه اخرج احمد والبخاري وابن ابي شيبة
عاصم في السنة وابن جرير وروية والبيهقي بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامم تبشلي في
صومها فاذا الانسان دفن فدفن في عمه احبها به جاءه ملك في يد مطر فيقول
قال ما تقول في هذا الرجل فان كان موثقا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسوله فيقول له صدقت ثم يفتح بابا الى النار فيقول هذا اكل من كذرت
كفرت بربك قال ما اذ امنت فخذ امتك فيك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان
ينقص اليه فيقول له اسكن ويفسر له في قبره وان كان كافرا او مشركا
فقال ما تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فيقول لا ادري ولا تكلمت ولا اهديت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول
هذا امتك لو اهديت بربك فاما اذا كفرت بر فان الله ابد لك به هذا فيفتح
له باب الى النار ثم يفرجه معجزة بالمطراف يسبح ما خلق الله لهم غير هذا
فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقول عليه ملك في يد عصا فان
الاهليل عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثبت الله الذين
امنوا بالقرآن الاية هليل ما من سبي له يقول اي شخ **حديث اي**
ابن ابي عمير رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اف اف اف فقلت يا رسول الله باي انت واجي ما علمت غير ما يعني
اغتف قال لا ولكني اغتف من صاحب هذا القبر الذي سئل عنى فاشك في
بنا اخرج ابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
سئل انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد وانا اشفي ظلمة
اذ قال لاهدب ولا اهدب قلت مالي يا رسول الله قال قلت انا اريد
ولكن امر يد صاحب هذا القبر سئل عنى فزعم انه لا يعرفني فاذا قبره نزلت
عليه ماء حين دفن صاحبه **حديث اي قتادة رضي الله تعالى عنه اخرج**
ابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط وابن سنده عن ابي قتادة الانصاري

٣٣



رضي الله تعالى عنه قال ان المؤمن اذا صامت اجلس في قبره فيقال له من ربك
 فيقول الله فيقال له من ربك فيقول محمد بن عبد الله فيقال له من ربك
 ثلاث مرات ثم يفتح له باب الى النار فيقال له انظر الى منزلك لو من عتب
 ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له انظر الى منزلك في الجنة اذ تثبت واذا ثاب
 الكافر اجلس في قبره فيقال له من ربك ومن ربك فيقول لا ادرى كنت
 اسمع الناس يقولون فيقال له لا دريت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له
 انظر الى منزلك لو ثبت ثم يفتح له باب الى النار فيقال له انظر الى منزلك
 اذ رعت فذنت قوله بنيت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
 قال لا اله الا الله وفي الاخرة قال المستلذ في العقب **حد يث الى موسى رضي**
الله تعالى عنه اخرج البهيمي عقب حديث ابن مسعود ولم يسمو لعقل بل
 اهل عليه **حد يث الى هريه رضي الله تعالى عنه اخرج** القزويني وحسنه
 وابن ابى الدنيا والاجري في الشريعة وابن ابى عاصم في السنة والميهدي
 في عذاب العترة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ ابراهيم انا من ملكان اسودان اذ رقا قال لا اهداهما نكر ولا افر
 نكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو محمد بن عبد الله ورسول
 استجد ان الله الا الله وان محمد عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك
 تقول هذا ثم فيسمع له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينزل له فيقال
 ثم يرفع فيقول ارجع الى اهل بيوتهم فيقولون ثم كنوا في العرق الذي لا يفرغ
 الا احياء اهل بيوتهم حتى يبعثه الله من منجمه ذلك فان كان منافقا لا يسمع
 الناس يقولون فقلت مثله لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك
 فيقال الارض التي على عليه فثقتهم عليه وتختلف اضلاعه فلا يزال فيها عددا
 حتى يبعثه من منجمه ذلك **اخرج** الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابي
 هريرة قال شهدنا جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
 دفنها وارضف الناس قال انه الان يسبح خلقك بما اكرم اياه منك وبنكر
 عينها مما مثل ذم الناس وانما هما مثل صياصي البقر واصواهما مثل
 الزعد فيجلسا ثم يمشيان ما كان يعبد ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد
 الله قال كنت اعبد الله وبنيتي محمد صلى الله عليه وسلم جاء فانا بالبيت
 فامرنا به انتحناه فذك قول الله بنيت الله الذين امنوا بالقول الثابت
 في الحياة الدنيا وفي الاخرة فيقال له على اليقين هييت وعليه ص

وعليه

وعليه يبعث ثم يفتح له باب الى الجنة فوسع له في قبره وان كان من اهل النار
 قال لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك هيبت
 وعلمه من وعليه نزلت ثم يفتح له باب الى النار وتسلط عليه عقارب و
 ثمانين نوعا في اكلهم في الدنيا ما اثبتت نذشته وتوهم الارض وتضرم
 عليه حتى تحسب اضلاعه **اخرج** هنا في الزهد وابن ابى شيبة وابن جرير
 وابن المنذر وابن عبان في صحيحه والطبراني في الاوسط وابن مردويه
 والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذ
 نفسي بيده ان الميت اذا وضع في قبره ان لم يسمع خلق فعالم حتى يولون
 عنه فاذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه والركعة عن يمينه والحق
 عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والاصالح الى الناس من قتل من حليم
 فيوتى من قبل راسه فيقول الصلاة ليس قبلي يدخل فيوتى عن يمينه
 فيقول الركعة ليس قبلي يدخل فيوتى من قبل شماله فيقول الصلوات
 ليس قبلي يدخل ثم يوتى من قبل من حليم فيقول الخيرات والمعروف
 والاصالح الى الناس ليس قبلي يدخل فيقال له اجلس وقل
 مثلت لم التمس قد فرقت الغروب فيقال له احبنا غمنا انك فيقول
 دعني حتى اصلي فيقال انك ستعمل فاضربنا غمنا انك فيقول عم
 تسالوني فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم يعني النبي صلى
 الله عليه وسلم فيقول اشهد الله رسول الله جانا بالبينات من عند ربنا
 فصدقنا واستعنا فيقال له صدقت على هذا احببت وعلى هذا امت وعليه
 تبعتم ان شاء الله وفيسمع له في قبره مد بصره فذكر قوله الله بنيت
 الله الذي امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويقال
 اتخولتم با بالي النار فيقال له هذا منزلك لو عصيت الله فين داد
 عنطه وسروا ويقال اتخولتم با بالي الجنة فيفتح له فيقال له هذا
 منزلك وما اعد الله لك فين داد عنطه وسروا ويقاد الجدا الى ما
 بل امة من التراب ويجعل مروحة في يمينه اليسم الطيبه وهي في ظهره حتى
 تخلق في سبيح الجنة واما الكافر فيوتى في قبره من قبل راسه فلا يوجد
 شيء فيوتى من قبل من حليم فلا يوجد شيء فيجلس شاقسا عوبا فيقال
 له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما استشهد به فلا يقر به الا سمع
 فيقال له حمد صلى الله عليه وسلم فيقال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما



قالوا فيقال له صدقت على هذا اجيب وعلية ميت وعلية بعت ان نشأ وانه
ويصيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه وذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكره
فان له عذبة جزية فيقال افتحوا لي بابا الى الجنة ففتح له باب الى الجنة
فيقال له هذا امتزك وما اعدا الله لك لو كنت اطون وعزاد حسرة وتوقرا
ثم يقال افتح لي بابا الى النار ففتح له بابا الى النار فيقال له هذا امتزك
وما اعدا الله لك فتراد حسرة وتوقرا قال ابو عمر الضرب قلت لم ادرى سلمه
كان هذا من اهل القبلة قال نعم فان ابو عمر كان يمشي بهذه الشهادة على ظهره
يقين برجع الى قلبه كان يسم الناس يصفى لوفشنا فيقول **واخرج** ابن منده
والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي قال يوفى الرجل في قبره فاذا اذنت
من قبل واسره ووجه تلوذة القرآن فاذا اذنت من قبل يذره ووجه المصدرة واذا
اذن من قبل يجلده ووجه منبشة الى المساجد والصخرة فقال اما اني لو رايت
خلالا كنت صاحبه قول حجره مفتح الكهيلة وسكون اجمع واما اني فاحية **واخرج**
ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اذا وضع الميت في قبره جاءت احواله الصالحة
فاحسبوا شدة فان اياه من قبل ولامه جاء قرا من القرآن وان اياه من قبل رجليه
جاء قبا من اياه من قبل يدي برقالت الميمنة كان واهبه يبسطني للصدقة
والدعوى اسبيل لكم اليه من قبلي وان اياه من قبل واهبه جاء ذكره وصيامه
قال وكذلك الصلاة قال والصبر فاحسب فيقول اما اني لو رايت خلالا كنت صاحبه
حبه ويحاشني عند اعماله الصالحة كما يحاشني الرجل عن اخيه واهله
وولده ويقال له عند ذلك نعم بارك الله لك في مصعبك فنعيم الاضلاع
اخلاوت ونعم الاصحاب اصحابك يحاشني بجمي بنجاء مهلة ثم شق حجره
اي تدافع **واخرج** ابن ابي الدنيا ايضا وابن منده عن ابي هريرة قال
اذا احتضر المؤمن فخرج من جسده تقول الملائكة روح طيبه من
جسد طيب فاذا اخرج من بيته الى قبره فهو يحب ما سرخ به فاذا دخل
قبره اذنت له اخذ براسه فيقول سجود به بيته وبيته ويا نبيم ياخذ
بيته فيقول ضامه بيته وبيته ويا نبيم ياخذ بيته فيقول صدقته
بيته وبيته ويا نبيم ياخذ برجليه فيقول قبا من اياه في الصلاة ومناجاة
عليه ما الى الصلاة بيته وبيته فرائق من المؤمن وودها ابدان من نشاء
الله من الخلق ليقرب فاذا ذلك متعده وما اعدا الله له قال رجا بلخي الي
منزلي فيقال له ان كل احوالا واهوات لم يلحقوا بها فارجع فتم قبره في ارض

وان

وان الكافر اذا احتضر فخرج من جسده تقول الملائكة روح خبيث
من جسده خبيث فاذا اخرج من بيته الى قبره فهو ينجب ما انظره ويصيح
ابن نذ هون في فاذا اوصل قبره وراى ما اعدا الله له قال رجا بلخي
ابن واعلى صا لخال فيقال له فترى ما كنت معر اذ يصدق عليه قبره حتى
تختلف عليه اضلاعه فهو كما انه يوقن بنامه وبقوله اليه صا امر
الارض حيا بقا وعقار بها المنهوتين بالمله والمجدة بقتنه الحيد وقشر
واخرج العزازي عن ابي هريرة في يخذيب الانار عن ابي هريرة رفعه قال
ان المؤمن ينزل به الموت وبها ين ما يعاين فرد لو هزمت يعني نفسه
والله يحب لقاعة وان المؤمن يصعد بر وجهه الى السماء فتاثر اوراق
الموسيقى فيستجمر ونه عن معارفهم من اهل الارض فاذا قال ان كنت
لانا في الدنيا اتجهم ذلك واذ قال ان فلانا قد مات قالوا ما جيت
بروح ذلك اليها وقد ذهب بروحه الى السواح اهل النار وان المؤمن
يجلس في قبره فيسأل عن امره فيقول له في الله فيقول من نبيك فيقول
نبي محمد فيقول ما ذا ادبلك قال ديني الاسلام فيفتح له باب في
قبره فيقال انظروا لي حبلك من قريبي العيب فيبعثه الله يوم القيمة
نكا خاكت من وضعت واذ كان عدو الله نزل به الموت وما عاين
فانه لا يجب ان يخرج من وجهه ابد والله يبعث لقاعة فاذا اجلس في
قبره يقال له من نبيك فيقول لا ادرى فيقال له لا ادرى فيقال من
نبيك فيقول لا ادرى فيقال لا ادرى فيقال ما د نبيك فيقول لا
ادرى فيقال لا ادرى فيفتح له في قبره باب من جهنم ثم يضرب ضربة
تسمع كل دابة الا التقلين ثم يقال له نمر كما بنام المنهوس فيل لا الي
هريرة ما المنهوس قال الذي يبعثه الله والاب والحيات ثم يصيق
عليه قبره حتى تختلف اضلاعه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعركيف انت اذ رايت منكب ا
ونكبا قال وما منك ونكبر قال فتا في القبر اصواتها كالرعد القاصف
واصواتها كالهمزة الخاطف يطان في اشعارها ويجفان الارض بانها
بها جمعها عصى من حديد لو اجتمع اهل منى لم يقلوها **واخرج** ابن
ساجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره صغير فزع ولا مشعر

عليه

ثم يقال له فيم كنت فيقول هل رأت الله فيقول لا ما ينبغي احد
 ان يرى الله فيخرج له زوجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا
 فيقال له انظر الى ما وثاقت الله ثم يخرج له زوجة قبل الجنة فينظر الى
 زهرتها فيقال له هذا متعديك ويقال له على اليقين كنت وعلمت
 وعلمت تبعث ان شاء الله ويجلس الرجل السوي في قبره في عامته ووفاء
 فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل فيقول سمعت
 الناس يقولون قولاً فقالته فيخرج له زوجة قبل الجنة فينظر اليها
 وما فيها فيقال له انظر الى ما صرقت الله عنك ثم يخرج له زوجة قبل
 النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا متعديك على النار
 كنت وعلمت وعلمت تبعث ان شاء الله **وجلد بيت السمان رضي الله**
عنها اخرج ابن ابي شيبه والجمهور عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
 عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان هذا الرجل الذي
 انكر نعمتي وفي العصور فيقال ما علمت بهذا الرجل فاما المؤمن والمؤمنة
 فيقول هو محمد بن رسول الله جافا بالبنات والهدى فاجنبا وتبعث
 فيقال له قد علمت ان كنت لمؤمنا ثم صالحا واما المنافق والمراة
 فيقول ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **اخرج** احمد بن
 اسحاق عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا دخل الانسان قبره فان كان
 مؤمنا حنف به عمله الصلاة والصيام فيها ربه الملك من نحو الصلاة
 فترده وياثبه من نحو الصيام فيترده فينادي به اجلس فيجلس فيقول
 له ما تقول في هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وآله قال من قال
 محمد قال اشهد ان رسول الله فيقول الله فيقول وما يدريك انما كنت قال
 اشهد ان رسول الله قال يقول على ذلك عنت وعلمت وعلمت وعلمت
 تبعث وان كان فاجر او كافرا جاءه الملك ليس يمنه وبئنه شيء
 يرده فاجلسه ويقول ما تقول في هذا الرجل قال اي رجل قال
 محمد قال يقول والله ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
 قال له الملك على ذلك عنت وعلمت وعلمت وعلمت وعلمت
 دبرته في قبره معها سوط كثر يخرج مثل عرف المعبر يقترب به ما شاء الله
 لا تسمع صوته فيرحمه قال في الصحاح ثم الساطع عند اطلالها عن
 الجعبي والغرس الشرا تهابت على المعرجه حديث عائشة رضي الله عنها

واخرج احمد والبيهقي بسند صحيح عن عائشة قالت جات يهودية
 فاستطاعت على بائني ففعلت اطعموني اعداكم الله من فئنة الرجال ومن
 فئنة عذاب القبر فلم ازل احبسها حتى اقم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال وما تقول
 قالت تقول اعداكم الله من فئنة الرجال ومن فئنة عذاب القبر ثم قالت
 اما فئنة الرجال قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
 يد به صلا المستعجذ بالله من فئنة الرجال ومن فئنة عذاب
 القبر ثم قال اما فئنة الرجال فان لم يكن نبيا الا في حذر ما امته وسنا
 حذر ما كودت به لم يحذر ما في امته انه اعوز والله ليس باعوز ولا
 دين عيشه كما في دعوى كل مؤمن فاما فئنة القبر فبي نعمتي وعني
 نساون فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مستعوف ثم
 يقال له فيم كنت فيقول في الاستسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيم
 فيقول محمدا رسول الله جاء فابالبنات من عند الله فصدقتا
 فيخرج له زوجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له
 انظر الى ما وثاقت الله ثم يخرج له زوجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما
 فيها فيقال له هذا متعديك منها ويقال على اليقين كنت وعلمت
 وعلمت تبعث ان شاء الله واذا كان الرجل السوي في قبره فزع
 مستعوف فاقباله فيم كنت فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل الذي
 كان فيم فيقول سمعت الناس يقولون قولاً فقالته كما قالوا فيخرج له
 زوجة قبل الجنة فينظر اليها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرقت
 الله عنك ثم يخرج له زوجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا
 فيقال له هذا متعديك منها على النار كنت وعلمت وعلمت وعلمت
 ان شاء الله ثم لجذب ثم روي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال وذكر مثل المشعوف لشين معجزة ثم عين مهلة قال اهل القبر
 الشرف هو الفزع حتى يذهب بالقلب **واخرج** المزني عن عائشة رضي
 الله عنها قالت قلت يا رسول الله بشئ هذه الامم في قبورها كلف
 بي وانما اسر ضعيفة قال بنيت الله الذي استوفى بالقول الثابت في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة **واخرج** البيهقي عن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يفتن اصل العنبر وفيه



من حيث هي والامة بنيت الله الذين امنوا بالقول الثابت **والخراج**
 ابن ابي الدبيعي عانته قالت اذا خرج يسرى المومنين فادى انفسكم
 بالله لما اسرعتم به فاذا دخل قبره حضر عليه فنجي الصلاة فقلوا
 عن يمينه وبيمين الصوم فليكون عن يساره وبيمين عليه بالمعروف وليكون
 عن يمينه فقولوا الصلاة ليس في قبلي من دخل كان يصلي في قيامته
 من قبل يساره فيقول الصوم انه كان يصومه وبعضه فلا يجدون
 موضعاً يأتون من قبل رحله فيتخاصمونه عنده اتماله فلا يجدون مسلكاً
 واذ كان الاخر نادى بصوت يسعه كل شيء الا الانسان فانه لو سمعوا
 وخرج **والخراج** احمد في الزهد والبرغم في الخلة عن طاووس قال
 الموت يقتل في قبره سبعون يوماً يستجيبون ان يطعمهم ثلاث
 الايام **والخراج** ابو نعيم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقف على قبر رجل من اصحابه حتى فرغ منه فقال انا لله وا
 اله زاجعوث اللهم نزل بك وانت خير منزل به جاء قلة الارض عن
 حبسه وفتح ابواب السموات وجهه وانفك ملكه يقول حسن وشي
 عند المساء من لطف **والخراج** الحكيم في نوادر الاصول عن سفيان الثوري
 قال اذا استل المثل من ملك تراءى له الشيطان في صورة فيشركه في نفسه
 انما امر بك قال الحكيم وليؤخره من الاخبار فلو صام الله عليه وسلم
 عند دفن الميت اللهم اجره من الشيطان كما تقدم في باب ما يقال عند
 الدفن فلو لم يكن للشيطان هنا سبيل ما دعاه في باب ما يقال عند
 قال ابن شاهين في السنة حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عمرو بن
 عثمان حدثنا ابن خزيمة حدثني صفوان حدثني راشد قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول تعلقوا بحمركم فانكم مشولون حتى ان كان
 السب من الارض يحضر الرجل منهم الموت فيوضونه والعلام اذا
 عقل فقولوا له اذا سألوك من ربك فقل الله رب وماذا ينزل
 الاسلام ومن شئك فقل محمد صلى الله عليه وسلم **والخراج** السلمي في الطوبى
 عن سهل بن عثمان قال رايت يزيد بن هارون في المناصر بعد موته
 فقلت ما فعل الله بك قال اتاني في قبري ملكان فظان غلظان
 فقالا ما فعلت بك ومن ربك ومن بيبيك فاخذت بالبيبي المصنعة
 فقلت لشيبي قال هذا وقد علمت الناس جوابك ثمانين سنة فذصبا

وقالوا كتب عن جرير بن عثمان قلت لثقالاته كان يبخس عثمان فابغضه
 الله واخرجه الا لكافي عن العويمة بن محمد المقرئ قال رايت يزيد بن هارون
 في النوم فقال اتاني منكر ونكير فاقعدوا في وسالني وقالوا من ربك وماذا بك
 ومن بيبيك فقلت انقض الحيات البيضا ومن الرزاق واقول مثل بيبيك
 انما يزيد بن هارون وكنت في دار الدنيا ستين سنة اعلم الناس فقال
 اهدوا صديقكم يومئذ العريس فلما روت علة عليك بعد اليوم **والخراج**
 ابن ابي الدنيا وابن جرير في نقد بيده عن يزيد بن طريف البجلي قال مات
 اخي فلما دفن وصفت راسي على قبره فان اذن الميسري على القبر اذ سمعت
 صوت اخي اعرفه صوتاً صحيحاً فسمعت يقول الله قال الاخر فماذا بك
 قال الاسلام **والخراج** ابن ابي الدنيا في كتاب القبور من طريق العلماء بن عبد
 الكريم قال مات رجل وكان له اخ ضعيف البصر فانه هو قد فشا فلما انظر
 الناس عنده وصفت راسي على القبر فاذا انا بصوت من داخل القبر يقول
 من ربك وماذا بك ومن بيبيك فسمعت اخي يقول وعرفته وعرفت
 صوتي قال الله ربي ومحمد بيبي ثم انفع شئهم من داخل القبر
 الى اذ لم يفتقر جهدي وانصرف وقال ابو الحسن ابن البراء العبدري في
 كتاب الروضة حدثني الفضل بن سهل الاعرج قال قال احمد بن نصر
 حدثني رجل رفته الى الضحك قال قولي اخ لي فدفن فقلت ان اخي يجازي
 فانيت قبره فاستمع عليه فاذا هو يقول ربي الله والاسلام وبيبي
 ثم خرج ابن الجبار بسده عن ابي القاسم بن هبة الله بن سلامة المنعم
 قال كان لنا شيخ ففقر اعليه فمات بعض اصحابه فمات في النوم فقال
 له ما فعل الله بك قال غفر لي قال فلما لك مع منكر ونكير قال يا ابا اسد
 لما جلساني وقال لي من ربك ومن بيبيك فاهمى الله ان قلت له صا
 بحق اليك بكر وبمردعاني فقال اهد للاخر فداسر عليتنا وعرفنا كان
 وانصرف **والخراج** الا لكافي في السنة بسده عن محمد بن نصر الصايغ قال
 كان ابي ولعابا لصلاة على الحسن بن علي عرف ومن لم يعرف فقال يا بني حضرت
 يوم عاشوراء فلما دفنوها نزل الى القبر فسان ثم خرج واحد وبيبي الاخر
 وحقاً الناس الرزاق فقلت يا قوم بيدي من مع منيت فماتوا بيبي احد
 فقلت لعلي شيرازي ثم رجوت فقلت ما رايت الا اثنين خرج واحد وبيبي الاخر
 لا يخرج حتى كتبت الله في ما رايت نجيت الى القبر فقرأت عشر مرات يس

وقال



وتنامك وبكتك وقلت يا رب اكشف عما رأت فاني خائف على عملي ودين
 فاشفق القبر فخرج منه شخص فولى صابرا فقلت يا هنا لمعجبك الا
 حتى اسألك فانا اذنت الي فقلت لم يتألمه والشائفة فالتمت وقال ان
 نصر الصابغ قلت نعم قال ما تعرفني قلت لا قال عن ملكان من ملائكة
 الرحمة وكلنا باهل السنة اذا وضعوا في قبورهم من لنا حتى نلقئهم الحجر
 وغاب عني وقال الشيخ عبد الغفار القوسي في القوسية كنت عند بيت
 الشيخ ناصر الدين والشيخ محمد الدين الاميني قدوسيا فاخذت خروقة
 على كفتي فاجتري ان اخادم الشيخ ابي بن عبد كان يحمل خروقة على كثر وكان
 يرجل الصالحا فخرجت الحد يث في مسابرة مكر وكلم فقال ذلك الفقير وكان
 مغربيا والله ان سالني لا قولن لهما فقالوا له ومن يعلم ذلك قال اخذوا
 على فري حتى ضرعوا فلما مات المغربي وجلس على قبره فسمعوا له
 وسهوه يقول انما لوني وقد حملت خروقة ابي بن عبد على عفتي فمضوا
 وتركوه **فصل** فيه قول ابي الاولي قال القسطنطيني رواية
 سوال مسكر وكلم وفي اخره سوال ملك واحد ولا يقارض بل ذلك ما
 نسبة الى الاشخاص فرب شخص ياتيه اثنتان معا فسالانه معا عذ
 انصرف الناس ليكون اهل في حفرة واشد حسب ما افرق من الاثام
 واخر بايتان قيل انصرف الناس عنه تخفيا عليهم حصول الشبهة
 بهم واخر بايتانه ملك واحد فيكون اضع عليه اقل في المراجعة
 لما قدمه من العمل الصالح قال ويجمل ان ياتي الاثنان ويكون المالك
 احدهما وان اشركا في الاثام فمجهل به واخر الواحد على هذا **قلت**
 هذا الثاني هو الصواب فان ذكر الملك هو الموصوف في غالب الاحاديث
الثانية قال ايضا اختلفت الاحاديث في كيفية السؤال في الجواب
 وذلك حسب الاشخاص ايضا فمنهم من يسأل عن بعض اعتقاداته
 ومنهم من يسأل عن كلها قال في مجمل ان يكون الاقتصار على البعض
 من بعض الروايات واخر غيرهما **فصل** في الثاني هو الصواب
 لانفاق اكثر الاحاديث عليه بعد بوجد منها خصوصا من رواية ابي
 داود وعن الشيخ في يسأل عن شيء يعرفها لفظ ابن مردويه فما يسأل عن
 شيء غيرها انه لا يسأل عن شيء من النكليات غير الاعتقاد خاصة وصرح
 في رواية البيهقي من طريق عمره عن ابن عباس في قوله يثبت الله الذي

اعنوا

انما بالقوله الثابت الاية القول الثابت قال المشاهدة يسألون عن ما في قلوبهم
 بعد موتهم فيك لعكره ما هو قال يسألون عن ايمان بنحوه واما القوسية
 القول في رواية واخره يسأل في الجاهل في الماهة ثلاث مرات وما في الروايات
 ساكنة عن ذلك فمجهل على ذلك او يتخلص حال بالنسبة الى الاستخفاف وقد
 تقدم من طاروس انهم يفتنون سبعة ايام **الاجابة** قال القاضي ان
 من لم يدين ممن يدين على وجه الارض يقع لهم السؤال والعباد ويجيب الله
 ابصار المكلفين عن ما يريد ذلك كجواب عن رواية الملايكة والشياطين
 قال بعضهم ومن احياها الى المصلوب ويخاف الاستعجاب بها فانحسب المعنى
 عليه ميتا ولذلك يضيء عليه الجوى نظمة القبر ولا يستكر شيا من ذلك من
 خالط الاحياء قلبه ولذلك من تفرقت اجزاءه يخلق الله احياها في بعضها
 او كلها ويوجه السؤال عليه باقوله اصاب المرء من قال ومختمهم وليس هذا
 بعد سنن الذين الذين اخرجهم الله تعالى من صلب ادم واسمهم على انفسهم
 البت كما قالوا بلى **الاجابة** قال ابن عبد البر لا يكون السؤال الا ممن
 او سألني كان نسوبا الى دين الاسلام بظاهر الشهادة بخلاف الكافر فلا يسأل
 الظالم وابن العقيم وقال الاحاديث السؤال فيها المصريح فانه الكافر والمشافق يسألان
قلت ما قاله عنوه فانه يجمع بينهما في شي من الاحاديث واما في رواية
 ذكر المشافق وفي بعضه يدل الكافر هو محمول على انه المراد به المشافق بدليل قوله
 في حديث اسماء واما المشافق والمرتاب ولم يذكر الكافر وفي اخره حديث ابي
 هريرة عن الظرفي من قول حماد واخي عمر والضرب ما يصرح به في **السابعة**
 قال الحكم الترمذي سوال المعنوي خاص بهذه الامة لان الامم وما كانت
 الرسول تاتهم بالرسالة فاذا ابوا كفتت الرسل واعز لوهم وتجاوزوا بالعباد
 فلما بعث الله محمدا بالرحمة امسك عنهم الحداسوا على السيف حتى يدخل في دين
 الاسلام من دخل لمهاجرة السيف ثم يوسع الايمان في قلبه فمن هنا ظهر القائلون
 بسيرت الكفرى وعلون الايمان في قلبه فمن هنا ظهر القائلون بسيرت الكفرى
 ويعنون الايمان فكانوا بين المسلمين في سيرت فلما ما تولى بعض الله لهم كتاب
 القبر يستخرج سهمهم بالسؤال ولما تولى الله الميت من الطيب وخالفه اخرون
 فقالوا السؤال لهذه الامة واخرها قال ابن عبد البر قال وابدل للاختصاص
 قوله ان عند هذه الامة يشك في صورها قوله او هي ان الكفر يفتنون في دينهم
 وهو لم يفتنون وعني تسألون **السابعة** قال الحكم ايضا بما سمعنا في القبر



لان في سوالهما انتهارا وفي خلقتهما صعوبة وسميا منكرين وكثيرا لان خلقتهما لا
 يشه خلق الارواح والانس ولا خلق الملائكة ولا خلق البهائم ولا خلق الحوام بل خلق
 خلق يدع وليس في خلقتهم انس للناظرين اليها جعلها الله تكوينا للروح
 لتشبهه وتبصره وهتكلسا للمنافق في البرزخ من قبل ان يبعث حتى يحل
 عليهم العذاب **قلت** وهذا يدل على ان الاسم منكرو في الكاف وهو المحرم
 به في القاموس وذكر ابن يونس من اصحابنا الشافعية ان اسم منكر المومن
 مؤنث ويشتم **السابعة** قال القزويني ان ضليل كيف يخاطب المنكر في يوم
 الموت في الامكن المساعدة في الوقت الواحد فالجواب ان عظم حشرهما
 يقضي ذلك فيخاطبان اخلق الكثير في الجنة الواحدة في المرة الواحدة
 مخاطبة واحدة بحيث يجمل لكل واحد من المخاطبين انه المخاطب دون
 من سواه ويمتعه الله من سماع جواب بقية الموق **قلت** ويجعل
 تعدد الملائكة المعدة لذلك كما في الحفظ وتوهم نثر راي الخليلي من
 اصحابنا ذهب الريد فقال في منهاجه والذي يشبه ان يكون ملائكة السوال
 جماعة كثيرة يسمي بعضهم منكرين وبعضهم تكبيرا يبعث الى كل ميت اثنا عشر
 فكان الموقل عليه كناية اعماله **المكبر** **السابعة** اخلفت الاحاديث
 السابعة في قد رسمة العن المومن ولا تعارض فان ذلك يتفاوت حسب
 حال الميت بالصلاحيات علوا واختصاصا **العاشرة** في اسئلة تتعلق بهذا الباب
 سلمها شيخ الاسلام حافظ العصر ابو الفضل بن عمر بن عبد الله بن
 حمد بن محمد بن سنان وهو اذ فاجاب بقعد وسئل عن الروح هل يلبس حلة
 الجنة كما كانت فاجاب نعم لكن ظاهر الخبر انها تخل في وضعة الاعلى وسئل
 هل يكسها حلة حتى يرى النبي صلى الله عليه وآله فاجاب نعم لم يرد في حديثنا
 او عاها بعض من لا يخبر به بعض مستدسوك في قول في هذا الرجل والوجه فيه
 لان الشاهد في الاشارة في الذين وسئل عن الاطفال هل يشربون فاجاب بان
 الذي يظهر اختصاص السوال بمن يكون وطفا وقال ابن القيم الاحاديث
 صريحة باعادة الروح الى البدن عند السوال لكن هذه الاعادة لا تحصل بها
 الحياة المعهودة التي تقوم بها الروح بالبدن وتدبيره ويتخلل معها الف
 الطعامة ونحوه وانما يحصل بها بالبدن حياة اخرى يحصل بها الامكان بالسوال
 وكان حياة النابيه وهو حي غير حياة الميت فبان النوم اخر الموت ولا ينفي
 عن النابيه اطلاق حياة فذلك حياة الميت عند الاعادة غير حياة اخرى وهي حياة

لا ينفق

اخرى عند الاعادة غير حياة اخرى وهو حياة لا ينفي عنه اطلاق اسم الموت بل اسر
 منقسط بين الموت والحياة في قولنا انزال شعلة ناره وان يلبس وتمرث وتقتن وتوزن
 الثمن وقال ابن يونس في قوله تعالى ان الله ينفخ الصور في يوم القيمة
 السوال وسوال الميت بلا روح في قوله طائف وميم ابن الزعفراني وهو عن ابن
 جبريد انكره للعبور وقابلهم اخرون فقالوا السوال الروح بلا بدن فانه ابن جبريد
 اخرون منهم ابن عجيل وابن الجوزي وهو غلط والاولى ان اللعنة بذلك اختصاص
الحادية عشر في روى الريحانين للبايعي عن شفيق الرازي اذ قال فلما جاء
 في عهد ناه في حسن طلبنا ترك الذنوب فوجدناه في صلاة النبي وطلبنا شيئا
 القصور فوجدناه في صلاة الليل وطلبنا حراب منكر ونكر فوجدناه في صلاة
 القرائن وطلبنا عنوم العصر اطلق في عهد ناه في الصوم والصدقة وطلبنا نزل العرس
 فوجدناه في الخلوة **الثانية عشر** في اخرج الاصله في التزويج من طريق
 ابن هدد بن عثمان اشعث الحدادي عن انس بن مالك عن طريق الدرياه هو منكر ان
 دخل العقب وهو سكران **اخرجه** ابو الفضل الطوسي في عيون الاخبار من
 طريق ابى هدد بن عثمان انس وفيه فانه بعان ملك الموت سكران وبعان ابن
 منكران وكما سكران **الثالثة عشر** وقع في فتاوى شيخنا شيخ الاسلام
 عالم الدين البقاعي ان الميت يجيب السوال في القبر بالسرايا حتى يولم ويقف
 لذلك على مسند وسئل الحافظ ابن حجر عن ذلك فقال ظاهر الحديث انه ما
 يعرف قال ويجمل مع ذلك ان يكون ضطحا كل احد لسائر **الرابعة عشر**
 قال ابن تيمية في المنهاج في فتاويه السوال في ما يستقر فيه الميت حتى لو اكله
 سبع السوال في رطبه فان جعل في السوال اياها المقلد الى مكان اخر لا
 يسأل ما لم يدفن انتمى **باب** منه لا يسأل في القبر فانه ابو القاسم
 السعدي في كتاب الروح في ذكر الاخبار الصحاح ان بعض الموت اذا ناله
 قملة القبر ولا ياتيهما الفتانان وذلك على ثلاثه اوجه مضاف الى
 غسل وعصاف في حال بلاء ترك الموت ووضاف الى من ملان **اخرجه**
 الشافعي عن راسد بن سعد عن رجل من اصحابه سؤل اذ صلى عليه
 وسلم اذ مر جلا قال يا رسول الله ما لاه الموتان يقتنون في قبرهم
 الا الشهيد قال كفى ببيارة النبيوف علوه راسه فتنة **اخرجه** الطبراني في
 الاوسط عن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقول رب ابط
 يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جريه عليه علم الذي

كان يعمل واجر عليه رزقه واسن من الفتان وخرج الترمذي وصححه عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يخرج على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه يتناول عليه الى يوم القيمة ويطلق فنتنة القبر **اخر** ابن ماجة بسند صحيح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجره الله عليه اجر عظم الصالح الذي كان يعمل واجر عليه رزقه واسن من الفتان ويبعثه الله الذي آمن من الفزع قال القرظبي في هذا الحديث والذي قبله سند وهو المروي حالة الرباط والرباط هو ملازمة تعويم المسلم في مدة على منة الجهاد فارسا كان او اربلا بخلاف كان الثغور واما باهليام الذي يبعثه ويكسبوه هناك فليسوا مرابطين **اخر** احمد والطبراني عن عبيد بن عاصر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يتختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه يجري عليه اجر عمله حتى يبعثه الله او من من قتلى القبر **اخر** الزائر عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله عليه رزقه واسن من الفتان ويبعثه الله يوم القيمة اسما من الرزق الاكبر **اخر** الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دابط في سبيل الله اسمه الله من فتنة القبر **اخر** في الاوسط عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توفي مرابطا في فتنة القبر وجرى عليه رزقه **اخر** في الكبير عن سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دابط في سبيل الله اسمه الله من فتنة القبر **اخر** في الاوسط عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دابط في سبيل الله اسمه الله كصا من شهر وقام ومن مات مرابطا يجري عليه عمله الذي كان يعمل واد من من الفتان في يوم القيمة شهيد **ان اخر** ابن عسك في تاريخه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دابط في سبيل الله كان كصا شهرا وقامه واخبر من فتنة القبر واجر عليه عمله الى يوم القيمة **واخر** ابن ماجة البيهقي عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مرابطا في سبيل الله او في فتنة القبر وعدها واجر عليه رزقه من الجنة قال القرظبي هذا عام في جميع الاموال

ونكر

لكن يقيد بالجدد الاخر من قتل بغيره لم يعد باقية واخرجه السائغ وغيره من الحار وغير الاستسعا وقيل الاسعاه والحكمة في ذلك ان موتها خير العقل عارفا بانه فلم يخرج الى إعادة السؤال عليه بخلاف من مات باطلا لم يفتنم فوجب عقوبتهم **اخر** للاضافة التي شئ من هذا التقيد فان الحديث غلط فيه الراوي ما اتفاق الحفاظ واما هون مات مرابطا وقد اورد ابن الجوزي في الموضوعات لاهل ذلك ومروى سورة انبارك من ذرها هل ليلته لم يضره الفتان **اخر** جويد في تفسيره عن عاصم بن ابي النجود عن زير بن حبيش عن ابن مسعود قال من قتل سوراه الملك كل ليلة عصم من فتنة القبر **اخر** عن كعب قال انما اخذها في القوم امة من قرا سورة الملك كل ليلة عصم من فتنة القبر ومروى من طريق سوامر بن بصيب وهو ضعيف جدا عن ابي اسحاق عن البرير فعه من قرا ام السجدة وبارك في اليوم تحامن عذاب القبر **اخر** احمد والترمذي وحسنه البيهقي وابن ابي الدنيا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة الا يلقى الجنة الاذاهه الله فتنة القبر **اخر** ابن وهب في جامعوه والبيهقي ايضا من طريق اخر عنه بلغظ الابري من فتنة القبر وخرجه البيهقي من طريق ثالثه عنه السؤال السابقة بل تخصص باثنين من لا يدل في قبره ولا فتنة فيه من حارب عليه السؤال ويقاسي ثلاث الاهوال وهذا كظم ليس فيه مدخل للقباس ولا مجال للتخايفه واما فيه التسليم والاقتداء لقول الصادق المصدوق قال وفقر في الشهيد كفي بما وقتا لسوق على راسه فتنة معناه ان يكون في هولاء القبول ليس نفاق كان اذا التقى الجحيم وبعثت السموفرو الان من فتان المناطق الفراء والروغان عند ذلك ومن ثناء المومنين الذين والتسلية نفسا ونفسا وقد ظهر صدق ما في صحبه حيث برز للحرب وانفعل فلما اذ انجاد عليه السؤال في القبر قاله الحكم الترمذي قال القرظبي واذا كان الشهيد لا يسأل فالصدق اهل قدره او اعظم خطر اتموه احراب ان لا يقين لان المقدم ذكره في الترمذي على الشهيد او قد جاء في المرابط الذي هو اقل من شهيد من الشهيد ان لا يقين فلهذا بمن هو اعلى من شهيد ومن الشهيد هذا كله كلام القرظبي **فت** وقد صرح الحكم بان الصدوقان لا يسألون عن عمار ثم تم قال بقاى ونقول الله ما يتاوى وليه عندنا والله اعلم ان من مشبهة ان يرفع من رتبة القوام عن السؤال

وهم الصدوقون والشهداء وما نقله الحكيم الترمذي في توجيه حديثه الشهيد
فبعضهم اخصاص ذلك بشهداء الحركة لكن قضية اهاديث الرباط النعم
في كل شهيد وقد حرم شيخ الاسلام ابن حجر في كتابه بدل الماعون في فضل الط
عون بان اقيمت بالطقن لا يثبت لانه نظير الممتول في الحركة و بان الصابرين
الطاعون محبتا بغير ان لا يصيبه الا ما كتب له اذ اهدت فيه بغير الطعن
لافتن ايضا لانه نظير الرباط هكذا ذكر وهو وجهه او قال الحكيم في توجيه
حديث الرباط ان قد مر بطرفه وسهنا ما صرنا حيا يسا له في سبيلها
رثة اعدائه فاذا مات على هذا فقد ظهر ما في صفة فو في فتنه القبر فالذين
ما تروم الحجة فقد انكشف الغطاء عن العند الله الا ان يوم الجمعة لا يسمونه
جمعة وتعلق ابوابها ولا يعجل سلطان النار ما يعجل في سائر الايام فاذا
مضى الله عبد امن عبده فوافق قبضه يوم الجمعة كان ذلك دليلا لسعادته
وحسن ما به وان لم يقبض في هذا اليوم العظيم الامن كتب له السعادة و ذلك
فذلك يقبضه فتنه القبر ان سببها انما هو تيسر المشافقة من الموضع الذي
واخرج ومن تيممه ذلك ان من مات يوم الجمعة له اجر شهيد وكان على
قاعد الشهيد اعني عدم السؤال كما اخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة اول ليلة الجمعة اجبر
من عذاب القبر وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهيد **واخرج** احمد في
تذوقه عن ابي اس بن بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
يوم الجمعة كتب له اجر شهيد وفي فتنه القبر **واخرج** من طريق ابن جرير
عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة
ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا في عذاب القبر و فتنه القبر و لقي ابي
حساب عليه وجاء يوم القيامة معه شهيد يشهدون له او طابع هذا
المحدث لطيف صرح فيه بتفي الفتنه والعذاب معا وقد اجمعها
ذكرناه جماعة لا يسلون وان عمن كل شهيد اشبه الاموات الشهيد
اكثر من ثلاثين افراد نعم مكراسة ومما اكثر السؤال عنه الاطفال هل يشهدون
وهذه المسئلة ذكرها ابن القيم في كتاب الروح و حكم فيها فتواين للحنابلة
اهل الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم جعل على صبي فقال اللهم قد عذب
القبر وهذا هو الذي حرم به القرطبي وقال ان العتل يجعل لهم يعرفون بذلك
منزلتهم وسعادتهم ويعلمون الجواب عما يسألون عنه **قلت** وقد قال بعض الحكماء

واخرج

واخرج ابن جرير عن جويري قال مات ابن الفخار ابن سراج ابن ستة ايام
فقال اذ اوضعت ابني في لحده فابرت وجهه وحل عقده فان ابني جلي و نيل
فقلت نعم فقال قال عن الثقات الذي اتر به في صلب ادم والثابت ان السؤال
انما يكون لمن غسل الرسول فالرسول فضل هل ابن الرسول و اطاع امره
والخواب عن اللحد يشاء ان ليس المراد فيه بعد اب القبر عتق منه ولا السؤال
بل مجرد الم بالمعم والعم والحسرة والوحشة والاضطراب التي نعم الاطفال و يحرم
وهذا القول هو الصحيح بل الصواب وقد قال النسفي في بحر الكرام الاثبات
والاطفال المومنين ليس عليهم حساب والاعذاب القبر والسؤال شكر وتكبير
وقد جنم اصحابنا الشافعية بان الطفل لا يلحق بعد الدفن وان الثلثين يتبعن
بالبالغ هكذا ذكره الشوك في الروضة و غيره هو هو دليل على ان الاطفال
لا يسألون وقد اتى بها فظ بن حجر كما تقدم نقله عنه **فائدة** او بدأ ابن
الجزيري في الموضوعات من حديث انس من عاصمات فخصوب ولا دخل القبر
الا منكره فكبر لا يسأل فيقول من كان يسأل قال كيف اسائله وقد لا
سلام عليه وقال في اسائه داود بن صغيبر منكر الحديث **قلت** وتقول يوما لا
سلام لنفسه ما شئت في الحديث الصحيح ان اليهود والنصارى لا يصغون
تحت القوم فان كان الحديث اصل على من كان نسيه بذلك المحاظرة على نسيه
باب قطاعة القبر وسهولته وسعته على المومن **واخرج** الحاكم وابن ماجه
والبيهقي في هنادي الزهر عن هاني بن ابي عثمان قال كان عثمان اذا اوقف على قبر
بيكي حتى يبيل لحية فقال له فذكر الجنة والنار فلا يبكي ويبكي من هذا يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة فان جازم
فما بعده ليس منه وان لم يتخذه ضا بوجه استدمته وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رأيت منظر الا القبر او طعم منه **واخرج** ابن ماجه عن ابي اس
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير قبر فبكي
حتى بل القبر ثم قال يا اخوتي مثل هذا فاعدا **واخرج** احمد والشافعي وابن
ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال توفي رجل بالمدينة وصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بالبيعة مات في غير مولده فقال رجل من الناس لم يا
رسول الله قال انه الرجل اذا توفي في غير مولده فبكي لمن مولده ان المنطق
اتره في الجنة **واخرج** ابو العاسم وابن منداه عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفسخ للغرب في قبره كعبه عن اهل **واخرج** ابن منداه



عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال المؤمن في قبره في روضه
 خضره ابرح قبره سبعين ذراعا ويومها لم كالمثل ليلته المدي **الاصح**
 علي بن محمد عن معاوية رضي الله عنهما قالت قلت لعمري اني انا
 معوية ناسا بلخي وما يصنع برثقال انما كان بوصافني في قبري اربعون
 ذراعا قال القزطبي وهذا انما يكون بعد ضيق القبر والسؤال واما الكافر
 فلما نزل قبره ضيقا قال وقوله صلى الله عليه وسلم في القبر انما
 الجنة او حفرة من حفرة لا رحول عندنا على الحقيقة لا المجاز وان العبد
 على المؤمن حضرا وهو العقب من الثنات وقدمه ابن عمر في حديثه ان الركان
 وذهب بعض العلم الى جعله على المجرافا المار وحلقة السواك على المؤمن وسبونه
 عليه وامنه وطيب عيشته وراحته وسعته عليه بحيث يرى من بعد كايضا
 فلان في الجنة اذا كان في رحمة من العيش وسلاية وكذا في ضده قال القزطبي
 والاولي **اصح** **الاصح** ابن ابي الدنيا في كتاب القبر واهل في الزهد عن وهب بن
 منبه قال كان عيسى عليه السلام واقفا على قبر ومعه الخوازيق فذكروا القبر
 ووحشته وطلت وضيقه فقال عيسى كتم في احب مني في ارحام اهل
 فاذا احب الله تعالى ان يوسع وسعه **الاصح** ابن ابي الدنيا في كتاب المختصر
 عن ابي غالب صاحب ابي امامه ان في بالثام حفرة الموت فقال لعمري اريت
 لو ان الله دفعني الى والدي ما كانت صافية بي قال اذن واسه كانت تدخلك الجنة
 قال فواسه لا والله ارحم من والدي فتمضى القبر فدخلت التراب ثم فخر
 فقلت ما نسا ذلك فقلنا بالدين فسويها عليه فسقطت منها لينة فربطت فخر
 فقلت ما نسا ذلك قال ملاه قبره ثورا وفتح له يد بهمه **الاصح** بن طريق محمد بن
 ابان عن حميد قال كان لي ابن احم وكبر شيبها هذه الحكاية الا ان قالها طلع
 في الحد فاذا هو مدصري قلت لصاحبي اريت ما اريت قال نعم فلهيكر ذلك
 قال فقلت انت باحلمة التي قالها **الاصح** ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن ابي بكر
 بن ابي سيم عن الاشياخ قال كان شيخ من بني الحضري بالبرية وكان شيخا
 صالحا وكان له ابن اخ يصحب الغنات فكانت تعطله في الثمن فلما انزل قبره
 قبره فسوى عليه اللبن شك في بعض امور وتزعج بعض الكبر ونظر في قبره
 فاذا قبره اوسع من جبانته الصرع واداهو في وسط منها فزود عليه اللبن ثم
 سال امراته عن عمل فقالت كان اذا سمع المؤذن يقول استهدا لا اله الا الله
 واستهدا ان محمد رسول الله يقول وانا استهدا بشهيدت برو القهاسم نول

عنها

قدها ابو الحسن بن البراهند ثم عبد الرحمن بن احمد الجعفي حدثني علي بن محمد ثنا
 بن يزيد بن فرج النخعي قرابة لشريك بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم
 دخلت قبره قبينا انا اصحاب عليه السلام وقعت كنية في القبر وان انا انا كنية
 والطواف قد مثل لي في القبر وفي كتاب الديباج انا انا انا انا انا انا
 الختاني سمعت عبد الله بن محمد العسبي يقول حدثني محمد بن مسلم عن رجل عفا
 الذبور قال حفرت قبري وكنت في الدنيا انا انا انا انا انا انا انا انا
 حفرت واستطيت فيه فبنا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 فوفعا على القبر الاول قفلا احدهما لصاحبه انا انا انا انا انا انا انا
 في روضه ثم تتولا الى الاخر فقال انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 الى الاخر الذي انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 الختاني بن جني رجل معه ففر يسير فوفعا على القبر الاول قلت ما هذا الرجل
 قال انما انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 الذي انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 فساوا عن القبر فحاق الى القبر الذي قال انا انا انا انا انا انا انا
 انسان عزيب ما ن على من بلده ولم يكن موثقا فلم اخذ مني شيئا ودفعتم
 وفعدت انظر الشا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 القوا وضا لهم القبر فخر بواوسي ودفنوها فيه **الاصح** ابن ابي الدنيا
 عن جعفر بن سليمان قال انا شهدته رجل ميتا يد لي في حفرة فقال ان الذي سهل
 على الميت في نطن انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 طريق ابي عطفان المري قال قال عمر يا رسول الله لو فرغنا انا انا
 لفرغنا فخرت نطلة القبر وضيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما يتوق القبر على ما قبض عليه **الاصح** الاجري في كتاب العربي عن الصن
 بن حكيم قال حدثني ابو زيد رجل من اهل البحر في قال غسلت ميتا بالبحر بن
 فاذا امكوب على الحة طويلا ما عني وذهبت انظر فاذا هو ميتا بالبحر بن
الاصح ابن عساكر في كتابه عن عبد الرحمن بن عمار بن عتبة بن ابي
 قال حضرت جنازة انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 فذسح لم يدري ما انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 ابن ابي شعيبه في المصنف والي الحسين بن انا انا انا انا انا انا انا
 عن ابراهيم الخنفي قال صلب الجراح ما انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا

على ابوابهم فكانوا يرمون الضمير عند ذلك بالليل **الخروج** ابن ابي شيبه في المند
 والورد اورد في سنينه عن عائشة قالت لما ماتت الجاشي كذا حدثت ان لا يزال
 على قبره يوم **الخروج** ابو يعقوب عن الحيرة بن حبيب ان عبد الله بن غالب
 المديني قتل في المعركة شهيداً فلهاد من اصحابه فتره ما احده المك فرأه
 وجلس من اخوانه في منامة قال ما صنعت قال خير الصنيع قال الى ما صيرت
 قال الى الجنة قال سمعته قال حسن الصنيع وطول التمجيد وطلب العواجر قال
 فما هذه المراجعة الطيبة التي توجد من قبرك قال تلك برأيتك لئلا والظلم
الخروج احمد بن الزهد عن مالك بن دينار قال نزلت في قبر عبد الله بن
 غالب فاخذت من ترابه فاذا هو مسك وقرن الناس به فبعت الى قبره
 صنوبر **باب** في القردوس للديلمي ولم يسهده ولده من حديث علي بن
 اول عدك الاخرة القبور لا يعرف شريف من وضع **باب** **الخروج**
 عبد البراهم في مسندهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اول ما يجازى به المؤمن بعد موته ان يعفر جميع من يعبر
 وفي الباب عن سلمان الفارسي اخرجهم ابوالشيخ في التواب وابوهوسرة
 اخرجهم احكام في السارنج والسيهني في الشعب والدليمي والسني اخرجهم احكام
 الترمذي **باب** **الخروج** عن ابن عساق قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ارحم ما يكون ابيه لعبد اذ ادخل في قبره وقر في عنقه الناس واهله **الخروج**
 الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارحم ما يكون ابيه
 باعبد اذ وضع في قبره ان يقال له اليس فقد عفر لمن تبعه حينذاك **الخروج**
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول
 تحفة المؤمن ان يعفر من قريح في صلاته **الخروج** هو والبر وعبد في
 مسندهما ما في السهني في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يجازى به المؤمن بعد موته ان يعفر جميع
 من يتبعه وفي الباب عن سلمان الفارسي اخرجهم ابوالشيخ في التواب
 والي هرهريه و اخرجهم احكام في السارنج والسيهني في الشعب والديلمي والسني
 و اخرجهم احكام الترمذي **باب** **الخروج** مسلم عن ام سلمة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما مات ابوسلمة قال اللهم اضع لي في قبره ونور لي فيه
الخروج مسلم عن ابن هرهريه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان هذه القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله ينورها بصلاتها

علم

عليهم **الخروج** للديلمي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن الدنيا في كتابي الا بعد
 عن السري بن محرز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ذر لوان سقر ا
 احد دت له عذبة فكيف سقر طرنا القبرة الا انك يا ابا ذر صانعتك
 ذلك اليوم قال بل يا بني انت وامي قال صم يومئذ بعد الحرام السنور
 وصل رعتين في ظلمة الليل لو حسنت العيون **الخروج** للديلمي والخطيب
 في الرواة عن مالك وابو يعقوب وابو عبد البر في التمهيد عن علي بن ابي
 طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 من قال كل يوم ما يترجمه لاله الا الله الملك الحق المبين كان له اما من
 العقر وانما من وحشنة القبر وفتح له ابواب الجنة واخرجهم الخطيب
 ايضا من حديث ابن عمر **الخروج** للديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد العالم صوما الله في قبره مؤمن
 الى يوم القيامة ويدي وتعد صوم الارض **الخروج** احمد بن الزهد عن ابن
 البرقي في كتاب العج سنده عن كعب قال اوحى الله عز وجل الى موسى يعلم
 الخير وعلم الناس فافق مؤمن لمعلم العلم وتعلم قلوبهم حتى لا يستحقوا
 المكافئة **الخروج** الملائكي في السنة عن ابراهيم بن ادهم قال حملت جنازة
 فقلت يا ربك الله لي في الموت فقال فاجل من السرير وما بعد الموت فدخل
 علي منه رعب فلما دفن الميت حملت عند الصبر متفكر فاذا انما استخص
 خرج من القبر احسن الناس وجها واطيبه راجا وانفاه ثابا وهو
 يقول يا ابراهيم قلت لربك فمن انت برحمتك الله قال ما القائل كمن السرير
 وما بعد الموت قلت فمن انت قال انما ائتت الكون لصاحب في الدنيا طائفا
 وعليه برقيبا وفي القبر في رايونسا وفي القبرة سايقا وقد ادى الجنة
الخروج ابن لال والواشي في التواب وابن ابي الدنيا عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن حمدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما دخل وجعل على يوم
 سرور الا اظلم الله من ذلك السرور ملكا يعبد الله ويوحده فاذا صار العبد
 في قبره اناه ذلك السرور فيقول العرفقي فيقول له من انت فيقول انما السرور
 الذي اظلمت على فلان انما اليوم اونس وحشنتك والفتك بجمتك وانتك
 بالمولد الثابت واشهدك مشاهد بوضا القهية اشنع كل و امريك منرك
 من الجنة **الخروج** ابن مده عن ابي كاهل قال قال رسول الله صلى الله

علم



عليه وسلم أعلن يا اباكاهل الله من كثرة اذاه عن الناس كان حقا على الله ان يكفر
 عنه اذى العترة **باب** ابو الفضل الطوسي في عيوب الاحبار بسنده عن عمر بن الخطاب
 من نور في مساجد الله نورا انوارا الله لم يفي في قتره ومن اراج ثيابه ارجة طيبة
 او دخل عليه في قتره من ارج الجنة و اخرج الذي ياتي عن ابي بكر الصديق قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب ما لمن عادى الله ورسوله
 لم يملك ان يعو داثر في قتره معنى بربحنا و اخرجهم سعيد بن منصور في سنة عن
 الحسن قال قال موسى نذكر نحو وقال ملا بكه يعو دون **باب** اخرج
 الترمذي الحكيم عن هذا بقية قال في العترة حساب وفي الاخرة حساب فمن
 حوسب في العترة حيا ومن حوسب في العترة عذب قال الحكيم انما عاسب الموت
 في العترة ليكون اهلون عليه عند ابي الموقف فيمحصه في الموضع لخرج من العترة
 وقد اتفق منه **باب** اخرج احد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا عاسب احد يوم القيمة فيثقل به بره المسلم عليه في قتره **باب** اخرج
 ابن عساکر في ثمار جنة عن هذا بقية رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده لا
 يوتى جنة في ثلثه مثقال حبة من صلب قتل عثمان الا تبع الرجال اذا ادركه
 و ان لم يدركه امن به في قتره **باب** عذاب القبر بقوذا بالله منه وقع
 ذكره في القرآن في عذاه اسان كما بينته في الاكليل في استنباط التعرل **باب** اخرج
 البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدعو اللهم ابي اعوذ بك من عذاب القبر **باب** اخرج عن عائشة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن ابي العترة **باب** اخرج ابن ابي شيبة
 ومسلم عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال يشا النبي صلى الله عليه وسلم
 في حيا نبط النبي التجاري على بطله لئلا يكون بعد اذوات به ذكوات فلعنة فاذا
 اقر سنة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاخرة فقال
 رجل انما فضال من مات هو لاء قال ما توفي الا شراك فقال اذ هذه الامة
 تشا في قبورها فاولا لان قد اذوا لعدو الله ان يسمعك من عذاب القبر
 الذي اسمع **باب** اخرج الشيطان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان اهل القبور يعذبون في قبورهم عذابا يشهجه البهائم **باب** اخرج احد
 و البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تجلوا النبي التجاري فسمع اصوات رجال من بني النجار وما قاتوا اجماعا
 عليه يعذبون في قبورهم فخرج فدعا فامر ان يعذبوا ان يعذبوا

عذاب

عذاب القبر و اخرج احمد بن حنبل عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقط على الكافر في قتره شعرة وشعرون فثبتا
 ثلثه حتى تقوم الساعة و اخرج ابو حنبل و الاثرابي و ابن مندة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن في قتره في روضة
 و يرحم له قبره سبعون ذراعا و يوم لم يقره كالعقرب ليلته اليه اتمه و ان يتم
 انزلت هذه الآية فان لم يعشيه صنعا قالوا الله ورسوله اعلم قال عبد الله
 الكافر في قتره والذي نفسي بيده انه ليسقط عليه شعرة و شعرون فثبتا
 بنفخين في جسمه و ليسعونه و يخذ ثنونه الى يوم القيامة **باب** اخرج
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوسل على الكافر جنتان واحد
 من قبل راسه و الاخرى من قبل رجليه يعرفهما نقر ضا كلهما اقر عذبا و اذنا
 الى يوم القيمة **باب** اخرج ابن ابي شيبة و ابن ابي الدنيا و الاثرابي عن ابي
 هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترضوا عن
 البول فان عامر عذاب القبر سهل **باب** اخرج ابن ابي شيبة و الشافعي عن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فقال انهما البعدان و ما بعد فان في كبر اما احدهما فلا لا يستتره من يوم
 و اما الاخر و كان يمشي بالتميمة ثم اخذ حجره بله من طيبة فشق ما بين
 فجعل على كل وتر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلة تخفف
 عنهما ما لم يبساعى **باب** اخرج ابن ابي الدنيا و الشافعي عن ابي هريرة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ميمونة بقوذي يا ميمونة عذاب القبر
 فان من استدعن ابي العترة العترة و البول **باب** اخرج احمد و الاصبهاني عن
 يعلى بن سيار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اعلى قبر فبقيت صاحبه
 فقال ان هذا اكلن باكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة من طيبة فوضعهما على
 قبره و قال لعلة تخفف عنه ما امت هذه من طيبة **باب** اخرج الهيثمي في دلائل
 النبوة عن يعلى بن مرة قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبر
 على مقابر فسمعت ضغطة في قبر فقلت يا رسول الله سمعت ضغطة في قبر
 قال و سمعت يا يعلى قلت نعم قال فانم يعذب في قبره من الاموات و ما
 هو قال كان يعيش بين الناس يا نعمي و كان لا يتتره عن البول ثم ذكر
 قصة الجريدة يعلى بن مرة و هو يعلى بن سيار و سيار **باب** اخرج احد
 عن اسن قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل لابي طلحة و بوال



يحيى ومراه فمرفق فقال باءلا هل سمع صا اسمع صاحب هذا القبر
 بعد ذن فمثل عند فوجد ليو ديا **الخرج** الميهي عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عبد الله بن العباس من ثلثت من
 الغيبة والتمهيم والبول والاباءم وذلك **الخرج** عن ثاوية قال قال عبد الله بن
 ثلثت اثارا ثلثت من الغيبة وثلثت من التهمه وثلثت من البول **والخرج**
 ابن ابي شيبة و احمد وابن حبان والاحري عن ام مبشر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال استعبدوا بالله من عذاب القبر قلت يا رسول الله وانهم
 لمعدون في قبورهم قال نعم عذابا سمعه المهاجرون **الخرج** الطبراني
 في الكبير عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموتى بعدون
 في قبورهم حتى ان المهاجرين لسمعون اصواتهم **الخرج** في الاوسط عن ابي بصير
 الخديري رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 وهو يسير على راحلة فنفق فتفقت يا رسول الله ما شانك واصلت فقلت
 قال انما استعيت صوت رجل بعد في قبره فنقرت لذنك **الخرج** ابن ابي
 شيبة عن عكرمة في قول كرايش الكفار من اصحاب القبور قال الكفار اذا
 دخلوا القبور يجابون ما اعد الله لهم من الخزي يتسولون رحمة الله **الخرج**
 الطبراني في الاوسط وابن الدنيا في كتاب القبر واللاكابي في السنة
 وابن مندويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سينا انا اسير بجينات بعد اذ خرج
 رعد من حفرة في عنقه سلسلة فتناو ابي باعبد الله اسقني فلا اذرك اعرش
 اسبي او دعاني بدعا من العرب وخرج رجل من تلك الحفرة في يوم سواها
 فتناو ابي باعبد الله لا تسقه فانك افرتم ضربه بالسوط حتى عاد الوجه فزالت
 النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال لي او قد مر اية قلت نعم قال ذلك
 عد والله ابو جهل وذاك عبد ابي ليوم الغيبة **والخرج** ابن ابي الدنيا
 في كتاب من عاش بعد الموت والحلال في السنة وابن البراء في الوصية عن
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال خرجت مرة لسفر فزرت قبرين وبتوا راحلا
 هليلجة فاذا وصل قد خرج من القبر ساججا ناوا في عنقه سلسلة من قاروقني
 اذوا من ماء فلما انا في قال يا عبد الله اسقني اذ خرج على ارضه رجل من
 القبر فقال يا عبد الله لا تسقه فانك افرتم اخذها لسلسلة واحدهم واخذ
 المعتز بن مالك ثم ايضا حتى المليل الى بيت تجوز الوجانها بيتهما فترسمعت
 من القبر صوتا يقول بول وما بول سنن وما سنن فقلت للجن ما هذا قالت

هذا

هذا كان نرجاني وكان اذا ابال لم يبق البول وكنت اقول لم ويجك ان الرجل اذا ابال
 فطاح وكان ياتي وهو ينادي منذ يوم مات يقول بول وما بول في ان السن
 فالت حاءه رجل عطشان فقال اسقني فقال دونك السن فاذا اليس فله سنن
 فخرج الرجل ميتا فهو ينادي منذ يوم مات سنن وما سنن فلما اوزيت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخبره فرفهني ان يسافر الرجل وحده **الخرج** ابن ابي الدنيا
 في العمور عن الخو برث بن الرباب قال انا بالاسيرة اذ خرج علينا انسان من قيس
 بلقب وجمهوه اسمه نارا في جماعة من حديث فقال اسقني اسقني وخرجت
 ارضه انسان يقول لا اسقني الكافر فادركه فاخذ نظرف المسد ثم خرج فذلا القبر
 جميعا قال خو برث فصار ثا الساقفة لا اقر من فيها على من حتى الموت يعرف الطيبة
 فميت فتركت فصلت المغرب والعشائم ركبت حتى اصبحت بالمدينة فاستأجر
 ابن الخطاب فاحمره فذوق باحو برث والله ما اتكلم ولقد اخبرني خو برث بعد
 فادرس عر الشيخ من كشي الصقر اذ ادركوا الحاصلية ثم دعا خو برث فقال ان
 هذا اقد اخبرني حديثا وليست انصه حدتهم باحو برث بما حدثتني فحدثهم فقالوا
 فذخر فشا هذا ابا سير الموشين هذا رجل من بني غفار مات في ايام هذيل ولم يكن
 يرى للصبية هتا **الخرج** ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمع ابا كسيرة
 بن مكة قال مدنيه اذ مر بمسيرة فاذا برجل خرج من قبره فليفت فاد اقصفا
 في الخرد فقال يا عبد الله افتح يا عبد الله افتح وخرج اطر بيلوه يا عبد الله لا
 تفتح يا عبد الله لا تفتح وعش على الركب فاصبح وقد ايقن شعره فاخبر عثمان
 فنهى ان يسافر الرجل وحده **والخرج** اهدو السائب وابن خزيمة واليهي عن ابي
 ارفع قال مورث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النبي اني قد ظننت
 ان يردني فقال يا رسول الله اهدت شيئا قال و ما اذ ان قلت اهدت في واللا
 ولكن صاحب هذا القبر فلان بعثت ساعيا على بيتي فلان فعل وراهما قد صاع
 ان مثلها من النار **والخرج** ابن ابي شيبة وهذا من ابي الدنا عن عمرو
 بن ستر جعل قال مات رجل برون ان عنده وراه عافا في قبره فقتل انا جا
 لردك صابرة هذلة من عبد الله صلى الله عليه وسلم قال فيم تجلد وفي فذنتك اني في والاقاب
 فقتل خمسون فلم يزلوا انما نضونه حتى صاروا الى حلة فجلد فالتص القبر عليه
 ناروا وهلك الرجل ثم اعيد قال فيم جلدتوني قالوا ضلعت نوموا اني على غير يقين
 وموتت مظلوم بسيفك فلم تغتد **والخرج** الطحاوي والوا السبع في كتاب
 النبي يبعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت اني عبد الله



ان يعرب في غير ما به جلد فلم يزل يسأل الله ويدعو حتى صارت واحدة فاسلما
 فتره عليه ثارا فلما ارتفع عنه افاق فعلم على جلد نحو في قالوا انك صليت صلاة
 بغير طهر وصررت على طولهم فلم تنصم **واحد** البخاري عن سمر بن جندب
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اصابني من هذا احد منكم
 سرايا وان قال لنا ذات عداء انما انا في الليلة اثنا ثمان فاني انطلق فانطلقت
 معها فافترجاني الى الارض المقدسة فاني شاعلى رجل مضطجع واذا اضر فام عليه
 مضطجعة واذا اضر يهوي بالصخرة لرأسه فتبلغ رأسه فتند هذه الحجر منسا
 فيسبح الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصبح رأسه كما كان ثم يعو عليه فيفعل به مثل
 ما فعل بالمرأة الاولى فقلت لهما سبحان الله ما هذا ان قال لي انطلق فاطلقتنا
 فاني شاعلى رجل مستلقي لقفاه واذا اضر فام عليه بكلوب من حديد فاذا هوس
 ياتي احد شقي وجهه فيشترش شدة ان قفاه وعينه الى قفاه ثم يتجول ان
 جانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل المرأة الاولى فقلت سبحان الله ما هذا ان قال لي
 انطلق فاطلقتنا فاني شاعلى مثل المتشوق فاذا فيه لفظ واصوات فاطلعت فيه
 فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم ياتعد لخب من اسفلهم فاذا فاهم ذلك
 اللهب ضرموا قلوب ما هولاء قالوا لي انطلق فاطلقتنا فاني شاعلى رجل يجر حجر مثل
 الدم واذا في البئر يسبح عليه هذا على شط النهر رجل عنده مجارة كسيرة واذا
 ذلك المسبح يسبح ما يبصر ثم ياتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيضرب قفاه فيضرب
 حجرا فينطلق فيسبح ثم يرضع الميركلها مع اللب فيضرب قفاه فالمرءة تجرح فلت لها
 ما هذا ان قال لي انطلق فاطلقتنا فاني شاعلى رجل يرمي المرأة كانه ما انت راء
 فاذا هو عنده نار لم يجيشها ويبصر حولها فقلت لهما ما هذا ان قال لي انطلق
 فاطلقتنا فاني شاعلى ما وضعه معقبة فيهما من كل نورا الريمي فاذا بين ظهر الروم
 رجل طويل الاكاد ارتد رأسه طول في السماء اذ اقول الرجل من اكثر ولدانك انهم
 قط قال لي انطلق فاطلقتنا فاني شاعلى الى ارضه عظم لم ابر وضبط قط عظم
 منها ولا احسن قالوا لي اربق فيها فارتقت فيها فاني شاعلى الى مدينة تبسنة بلان
 ذهبوا لربن فضة فاني شاعلى باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فحلنا هافرنا
 فيهم ما حال شطر من هاتهم ولكن ما انت راء شطر كما فتح ما انت راء قالوا لهما
 اذ هبوا فقصوا في ذلك النهر فاذا ارض معترض يحرك لان ما عده الحوض في البياض
 فذ هبوا فيموا فيهم ثم جعلوا البياض ذهب السوي عنهم فصارت افي احسن
 صورا قالوا لي هذه جنة عدن وهذا كمنك فيم اصر يبعده افاذا اصر

مثل

مثل الربابة البضا قال لي محمد اكل من كذا فقلت لهما يا ربك الله فكل ذرا الف
 فا دخل قال اما الآن فلا وانت دخلت فقلت لهما فاني من ابن سذ اللب عجا فضا
 هذا الذي يرايت قال لي اما الرجل الاول الذي ابنت عليه يبلغ رأسه بالحجر
 فان الرجل ياخذ القران فيرضه ويشارحه الصلاة المكتوبة فيفعل به الى يوم
 العتمة واما الرجل الذي ابنت عليه فيشترش شدة ان قفاه ويختره الى قفاه و
 عينه الى قفاه فان الرجل ياخذ القران فيخذ وامن دعيه فيكذب الكذب يبلغ
 الافاق فيضع به الى يوم العتمة واما الرجل والنساء العراة الذين في مثل المتشوق
 فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي ابنت عليه فيسبح في النهر وبلغت الحجارة
 فانهم اكل الربوا واما الرجل الكريم المرأة الذي عنده النار يحبسها فانها ما كحانت
 جنتهم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانهم ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان
 الذين حولهم فكل مولود مات على الفطرة قالوا يا رسول الله واولاد المشركين
 قالوا لا للمشركين واما النجوم الذين كانوا سطر منهم حسن وسترهم فيصبح
 فاض قوم خطوا عملا صالحا واخر سببا بخا ومن الله عنهم وانا هيريل وهذا ما يبل
 قال العمارة انض في عذاب البرئح فان روي الانبياء وهي مطان لما في نفس
 الاس وقد قال يفعل به الى يوم العتمة وحول يهوي بضم اوله فكل من تلعب بتملته
 ويجتهد يورن يعلم اي ليشدخ والناجده الدفع من العاوى السفل ويشترش
 بجيشان واما انما لقطع شفا ونوضو بجهنم وبدونه ضا من النوصاه
 وهي اصوات الناس والعتهم ويسبح بهم ملثاني بينهما موحدة بنوضو يعوي
 وفقر بقاء ومجته واما فتح ورفا يعوي والمرأة يفتح الميم وسكون الراء ويختره
 ممدودة المنزلة يحسها بفتح اوله وحتم احاء المهملة وتشديد الميم بوقدها
 ويعين بفتح اوله وسكون المهملة ويجتهد الذي اخلص عن الماء وبها بالفتح
 نظر الذين في وصعد بفتح المهملة يعني اذ وقع كثيرا والربا به بفتح الراء ويختره
 الواحد بين السحاب وفي بعض طرق الحديث عند الدار قطي فقلت احتر في عن
 الروضة قالوا لثالث الاطفال وكل لهم ابراهيم يربهم اليوم العتمة فقلت
 ضا الذي يسبح في الدم قال ذاك صاحب الربا طعنه في القبر اليوم العتمة
 فقلت ضا الذي يشدخ واما اسه قال ذاك رجل يخام القران فنام عن نفسه
 لا القران منه شتا كل اذ فورا ورأسه في القبر الى يوم العتمة لا بد عونه بياض
 الخطب واث عساكن من حديث ابى موسى الاضرعي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا ايها الرجال انتم من جلودهم يخافون رجس من نافر فقلت ما شان هؤلاء

وكسر الكشة وتحت الميم شديدا
 الحفرة ومعتز بن يحيى حصار
 الحوض بفتح الميم وسكون المهملة

قال حواء الذي يتربون في مالاجيل لهم وبنات حياضت الروح فاصاب
قلت ما من اقل من سبعة يترن الى مالاجيل لمن ومن اقل من قوما اعشوا في
ساعة الحياض قلت ما هو الا قال هم قوم خيلوا عسلها لخال اخر سياتا **أخر** ابن
عساكر في قمار عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال صلى بنار رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة العظمى فلما قضت الصلاة التفت اليها وقال يا ابنت
ملكين اناني الليلة فاخذت عيني فاطلقتني الى السماء الدنيا فترهت بك
وامامه ادعي وبيده صخرة يضرب بها هامة الا ادعي فتقع دماغه جاتنا
وتقع الصخرة جاتنا قلت ما هذا قال لا اصدق حلفت فاذا انا ملك وامامه
ادعي وبدا الملك كواب من حديد فوضع في شدة الالام فيسقط حتى ينثني الى
اذنه فخر يلفظ في الايسر فيلتم الايمن قلت ما هذا قال لا اصدق حلفت فاذا انا
ينصر من دم يورى كور المرسل على فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بالديار
مدبران كما طلع طلوع قذفة يمدرة فتقع في ضيق وبسبيل الى اسفل ذلك
النهر قلت ما هذا قال لا اصدق حلفت فاذا انا بيت اسفل اضيق من اعلاه
فيه من عراة يوقد من تحتهم النار امسكت على اذني من تحت ما اجد من اذني
قلت من هولاء قال لا اصدق حلفت فاذا انا بثل اسود عليهم قوم محسبون
تنفخ النار في اذناهم ويخرج من اذناهم ومن اذناهم واذ اذناهم واعينهم
قلت ما هذا قال لا اصدق حلفت فاذا انا بنار مطبقه موكل بها ملك لا يخرج
منها نبي الا تبعه حتى يعيده فيها قلت ما هذا قال لا اصدق حلفت فاذا انا
بروضه واذ اذناهم شبح جميل لا اجمل منه واذ احواله الولدان واذ اسبح
ورمها كاذن الضليله فتعود ما شاع الله من تلك المثيرة واذ انا عياض
لا احسن منها من ذرة عبي ذوقا ويزجره ذرة خضراء وياقوت مزججاء قلت
ما هذا قال لا اصدق حلفت فاذا انا بنهر عليهم حيرات من ذهب وفضة على
حافتي النهر مناذله لا يمازله احسن منها من ذرة جوقا ويزجره خضراء
وياقوت زجججاء وفيه قدحان وباريق بطرد قلت ما هذا قال لا اصدق
قلت فتضرب بيدي الى اذنا من اذنا فترقت ثم شربت فاذا اهو اهل من عسل
والشد بانسان اللين والين من الرمد فقال لا اصدق حلفت اما صاحب العنزة الذي
رايت يضرب بها هامة الا ادعي فتقع دماغه جاتنا وتقع العنزة جاتنا
فاولئك الذين كانوا ينشرون عن صلاة العشاء الاخرة ويصلون الصلوات
لغيرها ويضربون بها حتى يصير والى النار فاما صاحب الكلوب

الذي

الذي رايت فاو لشك الذين كانوا يشوقوا باليمينه فيفسدون بينهم ثم يعذبون
بها حتى يصير والى النار واما الذين يغذون بمعدة فان اولئك الكلبه الذين يغذون
حتى يصير والى النار واما الهرة فاو لئلك الهرة فان ذلك نبت فيهم بعد موت
حتى يصير والى النار واما القوم المجلوبون فاو لئلك الذين يعملون عمل قوم لوط
التي اعل والمفعول برقيم يعذبون حتى يصير والى النار واما النار المطبقه فتلك
جهنم واما الوضعة فتلك الجنة الماوت واما الشبح الذي رايت فهو ارضهم
وحول ولدا المسلمين واما الشجرة على سدة المشي والمشاو الذي في افكرك
منازل اهل عليين من المسلمين والصف بغيره والشد او والناس الذين واما الهرة
فهو الكوش الذي اعطاك الله وهذه منازلهم ومنازل اهل بيتك **أخر** ابي
قال الدلائل عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسرافات
بعضيت هيبه فاذا انا ما حو وتعليه بالمع مشرح ليس يقرب احد واذ
انا ما حو تعليه بالمع فاذا انا ما حو وتعليه بالمع مشرح ليس يقرب احد واذ
من هولاء قال هولاء قوم من امسك يتركون الكلال وياتون الحرم ثم مضيت
هنيئهم فاذا انا ما حو وتعليه بالمع مشرح ليس يقرب احد واذ
الهمم لا تقم الساعة وهم على سابعة ال فرعون بنى السابله فسطوهم
تسبعتهم يصيرون الى اسفلة باهية يشل من هولاء قال هولاء قوم من
امسك الذي ياكلون الريان ثم مضيت هنيئهم فاذا انا ما حو وتعليه بالمع
الاله فتفتح اولاهم وياقوت من ذرة البحر من اسفاهم قلت من هولاء
قال هولاء من امسك الذين ياكلون اموال النساء ظلما ثم مضيت هنيئهم
فاذا انا وانشاء معذرات ثلث من هولاء قال هولاء الزناة ثم
مضيت هنيئهم فاذا انا ما حو وتعليه بالمع مشرح ليس يقرب احد واذ
كنت تاكل من لحم اخيكت قلت من هولاء قال هولاء الفزارون المارون
قول هنيئهم تصغير هنيئهم حتى يسير او الهاء من من الباء والاصل
هنيئهم واخوة جمع حوان وهو الذي يوقل عليه عرب والسابلة ابناء
السبل المختلفة في الطرقات ومشاقر النعم جمع مشقرة وهو الشقرة و
لهذا المختاب والممان العجايب **أخر** ابن عدي واليهي عن ابي بصير
في حديث الاسراف ان ابا بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثهم
بالعنزة كلما مر من تحت عاد شام كانت ولا يفر عنهم من ذلك حتى قال
يا ابي ربي من هولاء قال هولاء الذين تنافلتوا وشتمهم عن الصلاة ثم انا



على قوم على اقبالهم برقاوع وعلى ادا رهم رقاوع بسجود كاشح الابله والاعتم
 وما يكون الضرب والرقم برصفتهم وعجايبهم فقال بن هولاء قال الذين
 لو دون صدقات ابوالخمر ثم اتى على قوم بنيت ابياهم لهم فضبح في ذنور
 وتم اخر في ضيقت باكلون من التي الخبيث ويدعون الصبح الطيب والشر
 هولاء قال الرجل يقوم عند امراته تعلقا فيا في المرأة الحبيبة فبقيت معها
 حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها وحملها لا طيبا فتاتي الرجل تحت فبقيت
 عنده حتى يضحى ثم اتى على رجل فذبح حرمه عظيمة لا يستطيع حملها وهو زيد
 عليا قال ما هذا قال هذا الرجل يكون عند امانات الناس لا يقدر على
 اداها وهو يحمل على اتم التي قوم فترض السنهم وشياهم بما ورض من
 حد بد كلما فرقت عادت كما كانت لا تعرفهم من ذلك حتى قال ما هولاء قال
 ضياء الفتنة العميم بنت لم تنكره فالوصف براء وصادا حجة وقاد الخ
 الحياه **والخرج** ابود اود عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خرج في حررت باقوام لهم اظفار من نحاس يخشون وجمعهم
 وصدورهم فقلت من هولاء يا جبرئيل قال الذين ياكلون لحوم الناس
 ويعقون في اعراضهم **والخرج** ابن ابي الدنا قال العنقرع عن الحسن بن محبوب
 من خرج من الدنيا شيئا مما احدث من اهلها في سلطه اسع عليهم وادب فترض
 جيد المدة التي يوم القبرين **والخرج** ابن خزيمة و ابن حبان وكذا في الطبراني
 وابن مودود في تفسيره والبيهقي عن ابي امامه قال خرج علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في احد صلاة الصبح فقال اني رايت روبا ورجلا فاعلم
 اناني رجل فاخذ بيدي فاستخني هني ابي صلبا وعرا طولا فقال لاني
 قلت لا استطيع فقال اني ساسمك ذلك فجلت كلما رعت فداي وضعا
 على وجهي حتى استوق بنا على سواء اكبل فاطلقنا فاذا نحن برجال ونساء
 مستقره اشدهم قلت من هولاء قال هولاء الذين يقولون لا يعقل
 ثم اطلقنا فاذا نحن برجال ونساء وعسرة اعينهم واذ انهم قلت ما هولاء
 قال هولاء الذين يرون اعينهم ما لا ترون وينهون اذا هم بالاصبيح
 ثم اطلقنا فاذا نحن بنساء ومعلقات بعر اقيهن مصوبه ثم وسهم يمش
 اتد اذن الحيات قلت ما هولاء قال هولاء اللاتي يمشعن اولادهن بالخر
 فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء ومعلقين بعر اقيهن مصوبه ثم وسهم
 يمشون من ماء قليل وجماه قلت ما هولاء قال هولاء الذين يمشون

بغيرون

بغيرون قبل تحلة نسوم ثم اطلقنا فاذا برجال ونساء اتبعنا شرا منظر او اتم
 بنو ساء اشدهم كما كانا من حرمهم ربح المرايض قلت من هولاء قال هولاء
 الزنازة والزنازة ثم اطلقنا فاذا نحن بموت اشدهم اتقاها وايقمها
 قلت ما هولاء قال هولاء عوف الكفار ثم اطلقنا فاذا نحن برجال تحت ظلال
 العرش الشجر قلت ما هولاء قال هولاء عوف المسلمين ثم اطلقنا فاذا نحن برجال
 وجوارهم يلعبون بين يدي قلت ما هولاء قال هولاء عوف المؤمنين ثم اطلقنا
 فاذا نحن برجال احسن شئ وجوهاوا احسنه لوسا واطيبه كما كان وحجم
 القتر اطلقنا قلت ما هولاء قال هولاء الصديقون والشهداء والصالحون
 ثم اطلقنا فاذا نحن بشرا نرى بشرى من حرمهم ويتخفون قلت من هولاء قال
 زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحه قوله معوية بن ابي
 سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس للذي ياتي عن ابن مرفوعا رضي الله عنه
 من مات من امتي يعمل عمل قوم لوط نزل الله اليه حتى يشرب معهم وفي رواية
 ابن عسكربند وعنه عن ابن اسلم المدمشي قال مات عند ابا لشجر رجل فدفن
 فخر له في اليوم الثالث فاذا الذين يجال منسوب وليس في العدمين فسئل
 وكيع بن المجرج عن ذلك فقال سمعنا في حديث من مات وهو يعجل عمل قوم
 لوط سار بدينه حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم **والخرج** ابن ابي
 الدنا عن مسروق قال قال ما من ميت يموت وهو يسيبها او في او يشرب او
 ياتي شيئا من هذه الاجل معر متبا عاتن يمشي في قبره **والخرج** ابن عسكربند
 عن ابي اسلم بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قد رايا
 او مرهيا مات فبش فبرع بعد ثلاثة ايام لوجد الى غير القليلة **والخرج** الاصبغاني
 في التزيين عن العوام بن هوشب قال نزلت حيا رة والى جانب ذلك الحي
 عبرة فاذا كان بعد العصر الشوق ما فتر خرج من رجل ما اسه واس
 حمار وحيد وحيد انسان فينشق ثلاث بضعات ثم اطلق عليهم القربان
 عند تغيب اذ كان يشرب الخمر فاذا راح يقول له امره اتق الله فيقول ليا
 انما انت تشفقان كما ينفخ الحمار فأت بعد العصر فهو يشق عليه القربان بعد
 العصر كل يوم فينشق ثلاث بضعات ثم ينطق عليه القربان **والخرج** ابن ابي الدنا
 عن يزيد بن حوشب قال كنت جالسا عند يوسف بن عرقا لى جانب رجل كان
 مشقة وجهه صفتة من حد يد فقال له يوسف بن عرقا لى جانب رجل كان
 حشرت قبر انسان فماله دفن وسو عليهم التراب اقبل طبران البيهقي



مثل الدعوى من حتى سقط احداهما عند راسه والآخر عند رجله ثم اشاراه
 ثم شك في احدهما في الغنم والآخر على شقيقه فبحثت حتى جلست على شقيقه
 فسعته يقول الست الا ابر اصبارك في ثوبين محصرهما سحبهما كرا كرا
 الخليلوا وقال انا اصغف من ذلك فصر به فصر به امثلا على العرش حتى فاض
 ماء وهنأ ثم عاد و اعاد واعليم العقول حتى ضرب ثلاث ضربات ثم مر
 راسه فنظر الى فقال انظر يا ابن هوجالس فكسبه الله ثم ضرب جانب
 وجهي فسقطت لبيدي فخر اصبحت كرا كرا قال ابن الاثير المصنف في النباه
 سافيه مغرة حقيقه **الخرج** ايضا عن ابي الحسن بن عمار قال لما حضر ابو
 جعفر جلد في الكفر فترهول الناس وراهم في اوشا باعنا على يد سيد
الخرج عن ابي اسحاق قال دعيت الى مبيت لا اغسله فلما كشفت الثوبين
 وجهي اذ انا حية قد تطوقت عليه جلعده فذكر لي اني ان كان يب العباد
والخرج ايضا عن ابي اسحق الفراءي انه اذا مر رجل فقال لركبت اقبني
 العتور وكنت اجد قوما وجوههم لعنوا الهبله فكذب الله الاوثان في سبيله
 فقال اولئك قوم ما فوا على غير السنة **والخرج** عن عبد المؤمن بن عبد الله
 بن عيسى الصبي قال قتل لبيبا ثم قاتب ما اوجب ما ارب قال يفتش
 جلافا ذاهو متسمر عسا مبر في سار حيد و مسوار كبير في راسه و اخر
 في رجله وقال و قتل لبيبا ثم اخر ما كان اعجب ما ارب قال راب حججه
 انسان مصدوب فيها رخصا **والخرج** عن المعتزل بن يونس قال بلغنا ان
 عمر بن عبد العزيز قال اسلم بن عبد الملك باسلمه من دن اباك قال هو اباك
 فلان قال فمن دن الوليد قال عولاي فلان قال فانا احد ثلث عاخذين
 جدني انا ما دن اباك والوليد في ضعيف في يومهم و ذهب ليجعل
 العقد عنهم فوجد وجههم قد تحولت الى اقبنتهم **والخرج** عن يزيد بن
 مطلب قال قال لي عمر بن عبد العزيز يا يزيد اني حبيبت و جعلت الوليد
 في قبره اذا هو بر كفن في الكفا **والخرج** عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمر
 بن عبد العزيز يقول لكانت فيمن ثوب الوليد بن عبد الملك في يومه فنظرت
 الى ركبتيه فوجدتها الى عنقه فاقول بها عمر بعد **والخرج** عن ابي عبد الله
 والسفي في شعيب الامان عن عبد الحميد بن عبيد العوف قال كنت جالسا
 عند ابن عباس فانا ه قوم فقالوا ان اخرضا عجا جوا معنا فاصاب لنا جنى
 ابتداء الصفا فمات فقبضنا ثم انظرنا فخر نالم فتر اولم فمات فمات

من ليرة فاذا اخن باسود قد ملأ الحمد فتركناه فخر ناله مكانا اخر فلم يزل
 من ليرة اذا اخن باسود قد ملأ الحمد فتركناه و ابناك قال ابن عباس ذلك
 العن الذي يغبل بر و لعظ السبيح ذكر عمل الذي كان يجعل انظما فاد
 ضوه في بعضهما فوالذي نفسي بيده لو جفرت ارضها كانها لو جدم من فم فانظما
 قد فمنا في بعضهما فلما رجعتنا لنا امواته ما كان عمل من وجد فانت كانت
 يتبع الطعام فيلحد كل يوم في اهل ثم يعرض الفضل فيلته فيه **والخرج**
 اللالكاني عن صدق بن خالد عن بعض مشايخ اهل دمشق قال سمعت ابا
 صاحب لنا في الطريق فاستعربنا من قوم فاساقد فناه ونسبنا الناس في
 العرب فاستبنا لناخذة فاذا الرجل قد رجعت عنقه يداه ورجلاه في حلقه
 الناس فوضنا عليه الكراب وارضا القوم في عتد فلما رجعتنا لنا
 امواته عن حاله فالتت بحجبه رجل معه ما فقتل الرجل واخذ المال فنه
 كان حج و بخر **والخرج** ابن عساكر عن الامم بن قيس قال تعوط رجله على فم
 بن علي رضي اسعنتها فم جعل يتججج كتنجج الكلاب ثم مات فسمع من
 قبره نجوي و يصيح **والخرج** عن زيد بن ابي زياد و بن جهم قال
 لما مثل عبد الله بن زياد في براسه و نوس اصحابه فاعتقت في الرية
 فماتت هنية عظيمة فمقرق الناس من فزعها فقتلت الروس حتى
 دخلت في منحري فبيد الله بن زياد فخرجت من فيه فخر وظف في فيه
 و خرجت من الفم فقتلت برموار ثم ذهبت ثم عادت ففعلت به مثل ذلك
 مرارا من بين الروس و لا تدري من اين جاءت ولا اين ذهبت و اخرجه
 الزبيدي في جامع من طرفي عاره وحده وقال هذا الهديت حسن صحيح
والخرج ابن عساكر ايضا عن محمد بن سعيد ان اسلم بن عبيد المكي و مره اللبي
 فذى الى الدعوة يزيد على اهم ا عبد فون في طاعة الله و معصيته فاجابوه
 الاطران فترش اسمه ام ولد قال لي في طاعة اسمها ان يقبل ذلك منه
 فقتله فاستم امه لئن اكد بها الله من سل حيا او ميتا ان تحرقه بالنار
 فلما حرق مسل من المدينة استندت عليه فماتت فخرجت ام العرشى باعديها
 الى قبره فامررت به فتمسقت فلما وصلوا اليه اذا انفسان وثا ثوب على عنقه
 فاقبضها بارنية افنه بمصها فكاع القوم عند **والخرج** تمام بن محمد الرازي
 في كتاب الرضا بن لم و انت عساكر بن طريفه عن ابي علي محمد بن هارون
 الاضرابي عن ابي عيسى الجباري عن احمد بن عمار بن خالد التماري عن



العباد ابي قال كنت اجول في بعض القوافل اذ انصرفت دبل بكم واذ في ايام
 صومعة وفي الصومعة راضب فقلت لم حد ثني با عيب ما راي في هذه الموضع
 فقال نعم بينا انا ذات يوم اذ راي طائر ابيض مثل المغاسق قد وقع على
 تلك الصخرة فترقاها راسا ثم رجلا ثم ساقا اذ هو بكل ما تقا باعضوا من تلك
 الاعضاء التمت بعضها الى بعض اسرع من البرق حتى استوى رجلا جالسا فاذا
 هم بالتموض نظره الطائر نفرة وطعة اعضاءه ثم يرمع فيسبلع فلم يزل
 على ذلك اياما اكثر مجيبي حده وازدادت بقيما لغيري ان الله تعالى وعلت ان
 هذه الاجساد حياة بعد الموت فالتفت اليه يوما فقلت ابعها الطائر فالتك
 فاجابه الذي خلقك وبرك الا اسكنت عنده حتى اسائله فيحتم في بعصمه
 فاجابني الطائر بصوت عري طلق فربي الملك وله البع الذي يعني بكل شيء
 ويسبق انا ملك من ملائكة الله ويكل بهذه الجسد لما اجره فالتفت اليه فقلت
 يا هذا الرجل المسي الى نفسه ما تفضلت ومن انت فقال لعبد الرحمن بن سلمه
 قال علي والي لما قتله وصار رثا ورحي بين يدي الله ذاولي بحقيقة مكتوبه
 فيها ما علمه من الحيز والشتر منذ يوم ولد ثني ابي ان قلت عليها واسر
 الله بعد الملك عبد ابي اليعرب العجمي هو يفعل بي ما تراه وقد سكت ففرغ
 ذلك الطائر نفوة نثر اعضاءه بها ثم جعل يبتلعها عضوا عضوا ثم مضى
قلت هذا الاسناد ليس فيه من تكلم فيه سوى ابي علي شيخ تمام قال
 الذي هي في الميزان انه كان يتهم وكان ابي رجب قد روي هذه الحكاية
 من وجه اخر اخر جهات الثمار في تاسر يحمي من طريق السلفي بانسداد الخشن
 بن محمد بن عبيد المشركي ثنا اسماء عميل بن احمد بن يحيى بن المجهه سنة ٣٥٣
 ان هضرع ابي يونس بن ابي الساج فاحضر راضب محدث فذكر شيا بها
 للحكاية ورايت من وجه اخر من طريق ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم
 الرازي صاحب المسداس المشهور به عن علي بن دعان بن محمد الوراق ثنا
 ابو محمد عبد الرحمن بن عمر الزرار سمعت ابا بكر محمد بن محمد بن ابي الاصم قال ثنا
 علي بن شيخ فذكر انه نضر انبيا سنا بن ابي محمد بن محمد بن ابي الاصم قال ثنا
 ذات يوم جالس اذ جاء طائر كالشتر فذكر يشبه بالهكاية ثم غمض **واخرج**
 ابي ابي الدنيا في كتاب من علق بعد الموت من طريق عبد الله بن دينار عن ابي
 ابوب اليمان عن رجل من قومه يقال له عبد الله انه وقع من قومه بكون ابو
 وان البحر اظلم عليهم اياما ثم اقبلت عنهم تلك الظلمة وهم حراب قرية طالعبداه

فخرجت

فخرجت العنبر الماء فاذا ابواب مغلقة تجا حانته البحر فمضت بها فاجبتني
 احد فينا انا على ذلك اذ ظلم عاب فارسان تحت كل واحد منها قطرة فلما
 فبالا في باعبد الله اسكن في هذه السكر فانك ستدعي اليه في هذه فاستن
 منها ولا يصح لك ما ترون فيها فضلا لهما عن تلك البوب المغلقة التي تحاصرها
 البحر فقل لا هذه ببوب فيها ارواح الموت فخرجت حتى استصيت الى البركة فاذا
 فيها رجل معلق مصبوب على راسه يرد بان يتناول الماء بيده وهو لا يراها
 له فلما راي هفت بي وقال يا عبد الله اسفني فخرجت باعد لاننا لا نعوض
 يد بي فقال لي بل العارمة ثم ارم بها الي فقلت العارمة لا ربح بها اليد فمضت
 فاني فقلت يا عبد الله ورايت ما صنعت ففوضت يدك فاجبر في سنا انت
 قال انا ابن ادم اول من سقك دحا في الارض **واخرج** ابو يعرب بن طريق ابي
 وهيب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال بين رجل في ركب في البحر اذ اكلت
 لحم ركبهم فعلق بخشب فطرحه الى جزيرة من الجزائر فخرج على فاذا
 هو بماء فامتع به دخل في شعب فاذا برجل في رجليه سلسلة سوط فيها
 برينه وبين الماء شرب فقال اسفني ربحك الله قلت ما لك قال انا ابن ادم
 الذي قتل اخاه واسه ما قتلت نفسي ظلمت اعدت اعدت اعدت اعدت اعدت
 لا في اول من سن القتل **واخرج** احمد بن محمد الكلابي في كتاب كرامات الالوهيا
 بسنده عن اشعث بن ابي صرقال قال لي عبد الله بن هاشم ذهب الى بيت
 لا غسل فلما كسفت التراب عن وجهه فاذا سود في صفة فقلت لم انت ما موب
 ومن سنة ثا ان تغسل موتانا فان رايك ننقل ناحية همتا ذا غسلت عدت
 الى موضعك قال فالتحل فصار في رايك الميت فلما فرغت من غسله عاد الى موضع
 قال وكان ذلك الميت يردم بالوندقة **واخرج** ابن الجوزي في كتاب عيون
 الحكايات بسنده عن محمد بن يوسف القزويني سمعت ابا سنان وكان رجلا
 صالحا قال عزيت بر رجلا حانية فوجدت رجعا فقال انما اجزع لماريت
 لما دفنته وسوبت التراب عليه اذ اصوت من القبر يقول اة فقلت ابي
 والله كسفت التراب فقبل يا عبد الله لا تشبهه فردت عليه التراب
 فلما ذكسفت التراب فقبل يا عبد الله لا تشبهه فمضت
 فاذا هو مطوق بطوق من فارقد المتع عليه القث نارا وطوعت ان اقطع ذلك
 الطوق فضر بتمه سدي لا طوعه فذهبت اصابعي قال فخرج البنا بده فاذا
 اصابعه الاربعة قد ذهبت قال فاسيت الاربعة فحدثت فقلت يا باعصر

اووه

ثم كسفت التراب فقبل ليله
 تفعل فردت التراب فلما
 ذهبت اقوم اذ هو يقول
 اووه فقلت بع



بوث اليهودي والنصاري والكافر ولا يرى مثل هذا افعال اولئك الاشكالهم
في النار ويرىكم الله في اهل القعيد لتعريفوا واخرج ايضا عن عبد الله بن
محمد المدائني عن صديق له ان خرج الى صنعاء لم قال فادركت صلاة المغرب
الى جنب مقبرة فوصلت المغرب من بيابانها فبينما انا جالس اذ سمعت من
ناحية القبور صوت اثنين قد نزلوا الى القبر الذي سمعت منه الاثمن
وهو يقول او قد كنت اصلي فذكرت اصوم فاصابني شعيرتي قد نزلت
من حضري في نسيم مثل ما سمعت ومعنى ان صنعتي ورجعت في اليوم الثاني
فصليت في موضعى الاول وصبرت حتى غابت الشمس وصليت المغرب فبينما
استمعت على ذلك العترة فاذا هو قائم ويقول اياه قد كنت اصلي فذكرت
اصوم فخرجت الى منزلي وحيث تكلمت شربت من ماء فاشام من عرق في كتاب
العترة عن يحيى بن حمزة عن عبد النبي المدائني عن رجل ان عرف من الظلم
وقد ابيحني نصف رسده ونقص حبيته فقال له عمر ما بالظلم فقال
معترة بنى فلان ليلدا فاذا رجل يطلب رجلا بسوط من نادر كلما لحدت فيه
فاشغلني ثيابي فزودني قديمه فلا اذ لي الرجل فقال يا عبد الله اغتني
فقال الطالب يا عبد الله لا تشته فيكس عبد الله هو فقال عمر انك كثر
كتم شيكركم صلى الله عليهم ولم ان يسافر احدكم وحده واخرج ابن ابي
الدينا عن عرو بن دينار قال كان رجل من اهل المدينة لم ائت خصاقت
تجرتها وجمها الى غيرها فلما دفت ورجع الى اهله وتوالت نسي كسا كان
معد في القبر فاستعان رجل من اصحابه فاتي القبر فنيشاه فوجد الكيس
فقال للرجل تخ حتى انظر على اي حال اخرجت فوجع بعض ما على الكيس فاذا
العترة يشغل ثارا فزوده وسوى العترة ورجع الى امه فاجلها عن حاله
اخرجت فذات كانت لقرحة الصلاة والارضاي فيها ظن بوضوء واتي بال
الجرب فلنعم اذ بها ابوا بهم فخرج حد يثم قال الخافض بن رجب وروي
العترة بن عبد بن شاذان بن عبد الله الجلي قال هلك جار لنا فشهدنا
عيلة وكفنه وحمله الى قبره واذ فيه شبيهه بالقر فزهر فاه ظم بنجر
فضرب الخمار جبهته بمرقة فلم يبرح فتحوى الكيس فزهر فاه الحد واما
ذا هو منه فصنعوا مثل ما صنعوا ولا ظم بلتفت فوجعوا الى وجه شاذان
فما الحد واذ انكنا المر فيه فحسوا به مثل ما صنعوا ولا ظم بلتفت
فقال القوم باصولا ان هذا الاسم ما نرى مثله فاذ فواصا حكيما فذموا

العترة بن عبد بن شاذان بن عبد الله الجلي

نما سوي عليه التراب سمعنا متعفة فظلمه فذمه هو الى امرائه فقالوا يا
هذه ما كان عملك وحكمتها ما راوا وقالوا كان لا يغسل عنهما
بذو ذكرا بن ابي القاسم الشعبي صاحب الجرح ابن الحوزة بن تارخ
ان في سنة ثمانين وخمسة مائة وحدثت ببيد بله ولم يبق عيسى
عظيمة وبيد يبره بجليل ضباب حديد قد ضرب وهاهنا رات
احدهما في سريره والاخر في جيبه وكان هاهنا الخلفة فليظ العظام
كان سب ظموم رماية الماء كسفت جانب تل كان يعرف بالتل الاحمر
وذكر ابن القيم في كتاب الروج قال حدثنا ابن عبد الله بن محمد بن سنان
السلمي التاجر وكان من خيار عبدا الله قال جاء رجل الى سوق الحداد وجعل
يبعد اذ يساع مسامير صغار المسامير بواسن فاخذها الحداد وجعل
يحمي عليها فلا تلبس معدني عجز عن ضربها فطلب الذي باعها فوجد
فقال من اين كره هذه المسامير قال لعينها فلم يترك به حتى اخبر انه وجد
فمن افترجها فذبه عظام حيت منظومة بعدة المسامير قال بها لحيها
عليان اضر بها فلم اقدر فاخرجهت محرا فكسرت عظامه فخرجهما قال ابن
القيم وحدثنا ابو عبد الله محمد بن الخرازي انه خرج من داره با مد بعد
العصر الى بيتان فلما كان قبل غروب الشمس توسط العترة واذا جمرها
وهو حجرة ناس مثل كور الزجاج والميت في وسطه فاذ ضالت عن صاحب
العترة فاذا هو مكاس فدلني في ذلك اليوم وذكر الحافظ ابو محمد القاسم
ابن البرزالي في تاريخه عن عبد العزيز بن عبد المعتم بن الصعلكي قال
قال هلك عبد الكافي انه شهد مرة جنازة فاذا عبد اسود معنا فلما صلت
الناس لم يجعل فلما حضرنا الدفن نظر الي ثم قال انا فعمله نزل القى نفسه
في القبر قال فنظرت فلم ارسوا وقال الحافظ سرف الدين الدماطي في معجم
سمعت محمد بن اسماعيل بن هريث بن عبد المطلب يقول سمعت ابا اسحاق
ابراهيم بن عبد الله الشعبي صاحب السلي يقول كان غدا ناسنا رجل
يتكلم الناس اعشى وكان يقول من يعطى شيئا فاجبره بالحب شعر
يقول من يزدني فاريه المحبت قال فاعطى شيئا وانا في جانبها فقلت
عن عينية فاذا اهلها قد نزلت الى قفاه كالا بنو بيتان النافذتين من
قبل وجهه ما وراة وقفاه ثم قال اجبركم اني كنت في بلدك بنا سنا حتى
شاع امرهم فاخذت الناس حتى ما ابا لهم وان فاضي البلد من مرضا

المكاس باج وار

خاف منه الموت فارسل الي فقال انا اشتيت به هتكى في قبري مسك وهذا ما به
 دينك مؤمنة فاخذتها ففعل في من ذلك المزمع من وجه بعد ذلك
 ثم ماتت ووجهت ان العلم له من الاول بحيث تلتفت فاذا في القبر
 حس عقوبة والقاضي جالس في الاس حجرة عنده كالسكوت هياض
 في حديث من معاني ركبتي فاذا يضرب في عيني من اصعبين وقابل بفرق
 يا عذو الله اظلم على اسرار الله وجل واجرح اليه في كتاب
 عذاب القبر عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال بينما رجل يسير
 في ارض اذ صاحبه صوت اراه فقام على قبر فقال فضحك عكس واقترب
 الي قبر فسمع وفي فاني المرق من ب في سنة سبع وسبعين وسبائة فقام
 اليه يد باق من جلا من الساعل ما تت امر ان في منها واحد فندخر ان
 سني في القبر منذ بلان فيه مبلغ وراهم فاخذ فقيه القبر ونفس
 القبر لياخذ المال والقبر على شفير القبر فاذا المرة جالسة مكتوبة
 بسوادها و جلاها ايضا قد بطن بسوادها خاول حل كتابها فام بغير
 فاخذ بجهد نفسه في ذلك فحسب به وبالمرة الى حيث لم يعملها طهر
 فغشي على فقيه القبر مدة يوم وليلة فبعث السلطان خبره في
 دنه وما كتب به من النقام الى الشيخ فلي الدين من دين القبر فوفت
 عليه واره الناس ليضمر وايدك قال العذاب العذب هو عذاب
 البرزخ اصيب الى القبر لانه الغالب والاول ميت واد الله تعالى به
 ناله ما اراد به قبر اوله يقبر ولو صلب او عز في القبر واكثرة العذاب
 او حرقا حتى صار ما داود بن يحيى في الریح ومجمل الروح والميت جميعا
 باقنا اهل السنة تؤكد القول في النعم فالسابق القيم ثم عذاب القبر
 نعمان دائم وهو عذاب الكفار وبعض العصاة ومنقطع وهو عذاب
 من خفت حرا لمصر من العصاة فانه يعذب بحسب قدره ثم يرفع
 عنه وقد يرفع عنه بدعاء او صدقة او نحو ذلك وقال البيهقي في روض
 الربايع بلقنا ان الموت لا يعذب ليلته لجهة نشر في القبر الوقت
 قال ويحمل اختصاص ذلك بعصاة المسلمين دون الكفار وعم النبي
 في حجر الكلام فقال ان الكافر يرفع عند العذاب يوم الجمعة وليلتما
 جميع سنه رمضان قال واما الكافر العاصي فانه يعذب في قبره حتى ينقطع
 يوم الجمعة وليلتما ثم لا يعود اليه الى يوم القيامة انتهى وهذا يدل ان

وان مات يوم الجمعة اوله المحرك
 لم العذاب ساكنه واخره وضيق
 كذلك ثم ينقطع عن العذاب ولا يعود
 اليه الى يوم القيامة

عصاة

ان عصاة المسلمين لا يعذبون سوى جمعة واحدة او دونها والضم اذا وصلوا
 الى يوم القيامة الجمعة انقطع ثم لا يعود وهو يحتاج الى دليل وقال ابن القيم
 في الرد اع فقلت عن خط القاضي الي يعلى في تعالفة لا بد من انقطاع
 عذاب القبر لان من عذاب الدنيا والدنيا وما فيه ما ينقطع ولا بد ان يجمع
 العناء والبلاء وسائر ما تنقطع لان جرحه فامد اربعة فقلت ويؤيد
 هذا ما اخرجوه من السنن في الزهد عن جاهد قال لكفار جمعة بعد
 فيها طعم الشور حتى يوم القيامة فاذا اصبح باهل القبور يقول الكافر يا
 ملائكة عتبتن من مرثدا فاضيق المومن الى جنبه هذا ما وعد الزجر وصدق
 المرسلون **فصل في العذاب** في العذاب ايم ابن القيم قال جمعة من الناس اذ ماتت
 روضا منية في بطنها جبين سلم منزل ذلك القبر يجمع وعذاب فالنعم لان
 والعذاب للاه قال ولا بد ان في ذلك كماله ودين في قبر واحد مومن وفاجر فانه
 يجمع في العذاب النعم والعذاب **باب ما ينجم من عذاب القبر** **الخصم**
 الطير التي في الكلب والحكيم الترمذي في نو او ما الاصول والاصبه علي في
 التعذيب عن عبد الرحمن بن سمره قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم فقال اني رايت البارحة عجبا ما رايت من جلا من امي جاء عذاب
 الموت لبعض من وجه نجاء برفق الله برفقه وعنده وما ايت من جلا من امي
 قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وفتنه فابستفده من ذلك وما ايت من جلا
 من امي اصغر شدة الشاطين نجاء ذكر الله تخلصه من بينهم وما ايت من جلا
 من امي احدث شدة ملائكة العذاب نجاء تخلصه من بينهم فاستنفذت من ابليس
 وما ايت من امي را جلا من امي بالعث غشا كما هو وحوضا من سقيا
 صباغة فسقاة وارواه وما ايت من جلا من امي والنسوة تعودا خلفا احفا
 كبر في الحقة طردوه في اوه اعنالم من كفا به فاخذ بيده فاقره الى
 جنبه وما ايت من جلا من امي بين يدي بطله وخلقه ظل وعن يمينه ظلمه
 وعن يساره ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فهو محير فيها نجاء وهم وعمره
 فاستخرجاه من الظلم واخلاه في النوم وما ايت من جلا من امي يكلم المؤمنين
 ولا يكلمون نجاء نه صلوة الرحم فقال يا معشر المؤمنين فكفوه وما ايت من جلا
 من امي تهني ويح السار وسر هانيد ه عن وجهه نجاء نه هدفه وضارت
 سنا على وجهه وظلال على راسه وما ايت من جلا من امي اخذت الزبايع من
 كل مكان نجاء نه بالعرف وتقب عن المكس فاستنفذاه من ابليس واظناه



مع ملائكة الرحمة ورايت رجلا من اسمي جاشيا على ركبتيه بيديه وبين يديه
 حجاب فناءه حسن خلقه واخذ بيده فاخذ على اسن ورايت رجلا من اسمي
 قد هوت به فحفظه من قبل سما له فجاهده حنقه من الله فاخذ جميعته فجلها
 في عبيته ورايت رجلا من اسمي وكففت من انته فجاهده فراهله فمعلوا
 من انته ورايت رجلا من اسمي فاجها على شقير صيته فجاهده وجيل من
 الله فاستغذوه من ذلك ومضى ورايت رجلا من اسمي هو في النار فقلت
 دووعه التي بكلي بها من خشية الله في الدنيا فاستغذوه من النار فقلت
 رجلا من اسمي فاجها على الصراط برعدا السعفة فجاهده حسن ظنهم بالله فكان
 وعدته ومضى ورايت رجلا من اسمي على الصراط برعدا اهما فا وكبوا
 اهما فاجاهده صلواته علي فاخذت بيده فاقامته ومضى على الصراط
 ورايت رجلا من اسمي انتهى الى ابواب الجنة فقلعت الابواب دونه
 فجاهده منها وان لا اله الا الله ففتحت له الابواب وادخلته الجنة
 ورايت رجلا من اسمي فاسا ففرض شفاهم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء
 قال الملائكة بالجنة بين الناس ورايت رجلا معلما بالسنن
 فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يرضون المؤمنين والمؤمنات
 بغير ما كتبوا قال القرطبي هذا احدى عظم ذكرونها اعمال الخاصة
 تنجي من احوال خاصة و **اخرج** الترمذي وابن صاحب عن المقدام بن
 معوي كوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله
 ست خصال فيغفر له في اول دفع من مده وبرى معه من الجنة ويكاف
 من عذاب القبر ويامن من الظلم الاكبر ويضع على راسه تاج الوفاق
 الباقي ثم منته غير من الدنيا وما فيها ونور في شقين وسبعين زوية
 من الخور العين وتشفع في سبعين سائرا به و **اخرج** الترمذي وحسنه
 وابن حبان والبيهقي عن سليمان بن صرد وخاله بن عمر فقا قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قبله بظن لم يعذب في قبره و **اخرج** ابو حنيفة عن
 سليمان الفارسي ان بعض اهل الكتاب اصابه ان عسى عليه الصلاة
 والسلام قال طوبى القنوت الامان على الصراط وطوبى السجود الامان من
 عذاب القبر و **اخرج** عبد بن مسعود عن ابن عباس انه قال لرجل
 الا تحب ان يجذبك فخرج به قال بلى قال اخر تبارك الذي بيده الملك
 وعلمها احلك وجمع لك وصيان بشك وجبرائك فانها الجنة والمجادة



تجادل

تجادل او تخاصم يوم القيمة عند ربها لغار بها يطالب ان ينجيه من عذاب
 النار ويخفي بها صاحبها من عذاب القبر و **اخرج** حنيفة بن همام في فضائل
 الزان والكم وسحبه والبيهقي عن ابن مسعود قال سموتة الكلابي الملقبة
 تمنع من عذاب القبر لو في صاحبها في قبره من قبل راسه فيقول راسه لا
 سبيل على انه وعي في سموتة الملك ثم يوتى من قبل رجليه فيقول من جلها
 ليس لك عليه سبيل انه كان يعقلم بي بسورة الملك و **اخرج** النسائي عن ابن
 مسعود قال من قرع تبارك الذي بيده الملك كل ليلة مغفرة الله بها من
 عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنها الا المغفرة
 و **اخرج** ابن عساق في تاريخه بسند ضعيف عن ابن قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات وليس معه شيء من كتاب الله وانا اكره
 مساء تك واني لا املك كل ولا لله ولا لنفسي ضرا ولا نفعا فان اردت هذا
 فانظري الى الرب فاشغعي لم تنطق الى الرب فيقول يا رب ان فلانا عبد
 الي من بين كتابك فتعلمني وتلا كتابك فخرقته انت بالنار ومعذبه وانا في
 جوفه فان كنت فاعلا ذلك فاحسني من كتابك فيقول الا اراك غضبت فتقول
 وحي لي ان اغضبت فيقول اذهبي فمذ و هبتي لك و لا تغتبي فيه فتجيبني
 فان بر الملك فتخرج كاسف البالي لم يجلب منه بشيء فتجيبني فتضعها على
 فيه فتقول مرحبا بهذا الغم فربما تلا في وموصلا بهذا الصدا فوجا وعاني
 ومرحبا بهذا القدر مات فربما قاصا بي وفوتسه في قبره فحاذر الحزن
 عليه قال فاما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث لم يوافق
 ولا كسر ولا حر ولا عيب الا نعامها وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخيمة قال في الصحاح من جمل كاسف البالي اي سئ حال وكاسف الوجه
 اي غابس وقولهم لم يجلب منه بشيء اي لم يستغذ منه فائدة ولا ينكح الام
 الخجذ والر بمرابي بوحدة وراة الوجوه الانتصار و **اخرج** ابو عبيدة
 في فضائله والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود قال ان الميت اذا مات
 او قدام نزل من حوله فكل كل فارما يلها ان لم يكن له عمل حول بيته وبينها
 وان رجلا مات ولم يكن يقرأ من القرآن الا سورة تبارك الملك فانت من قبل
 راسه فتالت ان كان دعوا في فانت من قبل رجليه فتالت ان كان يعقلم بي
 فانت من قبل صوفه فتالت ان كان وعاني فانت و **اخرج** الدارمي في
 مسنده عن خالد بن معدان قال بلغني ان انا لم نزل تجادل عن صاحبها في



المعبر يقول اللهم ان كنت من كتابك فستغفرني فيه وان لم تكن من كتابك
 فاصبرني عنه وانما تكون كالطير تجعل جناحها فتشغف لم وتمنع من عذاب
 العبد وفي مبارك من الله وكان خالد لابيت حتى يفرهاهما **اهـ** هو الرزني
 عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقول انزل السجدة
 تبارك وفي مرض الرياحين لما وقع عن بعض الصالحين من اهل اليمن
 انه وقع بعض الموت فلما انصرف الناس سمع في القبر صراخا ودعا عتقا
 خرج من القبر يطلب اسود فقال له الشيخ ويحك اني انت فقال اناعل الميت
 فقال هذا الصخر فنيك ام فيه قال بل في وحدت عنده سورة من واخر
 تخالفت بيني وبينه وخرقت وطروث **اهـ** الاصبها في في المرغوبين
 ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين
 في ليلة الجمعة فقرأ في كل ركعة منها بقرآن الكتاب مروه وانزلت
 خمس عشرة فهو من الله عليه سكرات الموت واعاد من عذاب القبر وسير له
 الجواز على الصراط يوم القيامة **اهـ** ابو يعلى عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر **اهـ** البهيمي عن
 عكرمة بن خالد المخزومي قال سمعت يوم الجمعة اول ليلة الجمعة وهم تمام
 الامان وفي عذاب القبر وقال ابن رجب سرور باسنا وضعف عن ابن
 بن مالك ان عذاب القبر يرفق عذاب الموت في شهر رمضان وحكي ايضا في
 مرض الرياحين عن بعض الاولياء قال سالت ابن سيرين عن عذاب القبر
 فزالت في ليلة من الليالي ان العتوب قد انتشفت واذا منهم التام عاف
 السدس ومنهم التام على الحرير والديباغ ومنهم التام على الرياحين
 ومنهم التام على السرور ومنهم التام على الصفا حكت فقلت يا رسول الله
 ساويت بينهم في الكرامنة فنادى من اهل العتوب يا قرا من هذه منزل
 الاعمال اما اصحاب السدس فيهم اهل الخفاف الحسن واما اصحاب الحرير والديباغ
 فيهم الشهداء واما اصحاب الرياحين فيهم الصابون واما اصحاب التراب فيهم
 دعوى السور فيهم المتخوفون في الله واما اصحاب البكا فيهم المذنبون واما
 اصحاب الضحك فيهم اهل التوبة **ب** احوال الموتى في قبورهم وانهم
 فيها وهم يفعلون فيها ويقرؤون ويترجون ويلبسون **احـ**
 الطبراني والاصبها في التزغيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لاله الا انه وحشة عند الموت ولا في قبورهم

ولا في

ولا في قبورهم **واخرج** ابو القاسم الخثمي في الديباغ عن ابن عباس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني جبرئيل ان الله الا الله الرب
 للسلامة عند موته وفي قبره وحين يخرج من قبره **واخرج** ابو يعلى والبيهقي
 وابن مندة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبيا ولاحا في
 دينهم يصلون **واخرج** مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة اسرى ببر سر موسى صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في قبره قال ابن مندة
 واه حجاج بن منهل وديون بن محمد ابو نصر القمار وحماد بن محمد
 عن سليمان التيمي وثابت عن انس واه سفيان وحماد بن سعيد وغير
 بن حبيب وهريرة بن عبد الحميد وعمر بن سلمة بن يزيد بن هارون وغيرهم
 وغيرهم عن سليمان التيمي واه ابو هريرة وعبد الله بن حرادة وغيرهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو يعلى عن علي بن عباس رضي
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني يصلي فيه وقال ابن سعد في الطبقات واه ابن شيبه في المصنف
 والاعمال احمد في الزهد معاوية بن سعد بن شاذان بن سلمة عن ثابت
 البناني قال اللهم ان كنت اعطيت هذا الصلاة في قبره فاعطني الصلاة في
 قبري **واخرج** ابو يعلى عن يوسف بن عطية قال سمعت ثابتا يقول
 لجمدة الطويل هل بلغك ان احد يصلي في قبره الا الانبياء قال لا قال
 ثابت اللهم ان اذنت لاهد ان يصلي في قبره فاذا انشأت ان يصلي في قبره
واخرج ايضا عن جبرئيل قال انا واسد الذي لا اله الا الله ادخلت فاني الانبياء
 في جودهم ومجيهم الطويل فلما سويتا عليه اللين سقطت البسة فاذا
 انا بر يصلي في قبره وكان يقول في دعائه اللهم ان كنت اعطيت احد من
 خلقك الصلاة في قبره فاعطها هذا كان الله ليرد دعاءه **واخرج** ابن جبر
 في تصدق بيب الآثار والرواج عن ابي بصير بن الصرة المهدي قال حدثني
 الذين كانوا يعمرون بالبحر بالاسحار قالوا كذا اذا امرهم فاجبت ثابت
 الثابت سمعت امرأة القران وقال ابن مندة اخبرنا ابا احمد بن محمد
 السلمي ثنا ابو احمد يوسف الخفاف ثنا القاضي ابو احمد ثنا محمد بن جعفر
 بن محمد الاشعري سمعت سليمان بن شبيب قال سمعت ابا احمد الخفاف وكان
 ثقة واه عاقا دخلت يوم الجمعة المصيبة نصف النهار فامرت بغير
 الاسمعت منه قراءة القران **واخرج** الرزني وحسنه واكرم والبيهقي

قبره



١٢٨
عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حياءه
على قبر وهو لا يحس انفسه فاذا شبه انسان بقرا سمرة الملك حتى ضمها
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي المانعة هي المنيعة فتجيبه من عذاب القبر قال ابو قاسم العوفي في
كتاب الروح هذا الضديق من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الميت
يقراء في قبره فان عبد الله اخبره بذلك وصدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الامام مالك الدين بن الرومي في كتاب عمل المقبول
في رواية الرسول هذا الحديث واضع الدلالة على ان الميت كان يقراء في
سورة الملك وقد وقع في ذكر هذه الاية ذكر اكرام الله بعض اوليائه
بذلك والكرام بعضهم بالعبادة وكان يدعو الله في حال حياته بذلك فاذا
كان من كرامته الله وليائه يملكهم من الطاعة والعبادة في القبر فاليقينا
بطريق الاولى وقال حافظ زين الدين بن رجب في كتاب احوال القبور
وقد تكريم الله بعض اهل المخرج باعماله الصالحة في المخرج وان لم يجعل
لميت ذلك ثواب لا تقطاع عمله بالموت لكن انما يبعث عمل عليه ليستبعد
بذكر الله وطاعته كما تستعمل بذلك الملايكة واهل الجنة في الجنة وان
لم يكن على ذلك ثواب لان نفس الذكر والطاعة اعظم بها عند الله
من جميع تقويم اهل الدنيا ولذا صفا بعض المتكلمين بمثل ذلك انه
وطاعة الله وروى ابو الحسن بن العمري في كتاب الروح عن عبد الله
محمد بن منصور حدثني ابراهيم الخليل قال حفرت قبراً فوجدت فيه ثلثة
واحدة من المسك حاتم انقضت الميتة فاذا شيع جالس في قبره يقراء القرآن
قال ابن رجب وحدثني المحدث ابو الجراح يوسف بن محمد بن السرحدي
حدثنا شيخنا ابو الحسن علي بن الحسن السامري خطيب سامرا وكان
رجلاً صالحاً ورأي في موضعاً من قبور سامرا فقال هذا الموضوع لا تزال
تسمع منه سورة نهارك وروى حافظ ابو بكر بسنده عن عيسى بن
محمد الطاماري قال رايت ابا بكر بن مجاهد المقرئ في النوم كان
يقراء وكان في احوال له انت سبت ودفنه وكان يقول لي كنت ادعوا الله
في ذلك صلاة وعند ختم القرآن ان يجعلني ممن يقراء في قبره فانا
اذ في قبري و **اخرج** الكلالي في كتاب السنة من طريق ابراهيم بن الحكم
بن ابان وفيه ضعف عن ابيه عن عكرمة قال قال ابن عباس

المؤمن

١٢٩
المؤمن يعطى صحفاً في قبره يقراء في قبره واخرجه ابن البراء في الروضة
من طريق حفص بن عمر العدي في فيه ضعف ايضا عن الحكم بن ابان وروى
احافظ ابو العلاء العمري في النور الجيد وروى في مدينة جدرانضا و
حيثما نظرا كلها كتب ضلل عن ذلك فقال سالت الله تعالى ان يتغاني بالعلم
يا كنت اشتغل به فاذا اشتغل بالعلم في قبري اللهم ما ورد **واخرج**
ابن مندة و ابو احمد الحاكم في الكافي بسند ضعيف عن طلحة بن عبد الله
قال اروت مالي بالعبادة فاوتني الليل فاوتني الى قبر عبد الله بن
حزاهر فسمعت قراعة من القبر ما سمعت احسن منها تخيف الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عبد الله لم تعلم ان
الله يقضي امر واحمم يجعلها في قناديل من نور جدد وياقوت ثم علمها
وسرط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم فلا تزال كذلك حتى
اذ اطلع الفجر ردت ارواحهم الى مكانها التي كانت فيه **واخرج** النسائي
والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن عابسة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمت قرايتي في الجنة ولقظا النساء وظلت الجنة فسمعت
صوت قارئ يقرا فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان فقال صلى الله
عليه وسلم كذلك البر كذلك كذلك البر كذلك البر وكان ابن الناس يامنه
واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ارايتي في الجنة فبئس ما انا فيها اذ سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت
من هذا فقالوا حارثة بن النعمان كذلك البر كذلك البر **واخرج** ابن
ابى الدنيا عن يزيد الرفاعي قال بلغني ان المؤمن اذا مات ولم
يحفظ القرآن اسرعت طمته ان تجلوه القرآن في قبره حتى يبعثه الله
يوم القيمة مع اهله **واخرج** ابن ابى الدنيا و ابن مندة عن عطية
العوفي قال بلغني ان العبد اذا اتى الله ولم يتعلم كتابه علمه الله
في قبره حتى يثنى به الله عليه وفي القردوس للديلمي ولم يثبت له
له من حد يثني ابي سعيد الغدري مرفوعاً مثله ثم وقفت على بسند
في الخبر الاول من فوائد الجاهل الحسن بن بشر ان اخرج به من طريق عطية
العوفي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
ثم مات قبل ان يستظهره اناه ملك بعلمه في قبره وبلغني الله وقد
استظهره واخرجه ايضا ابو القاسم الازهر في كتاب فضائل القرآن



والسلي في انتحاره لحدث الغناء **اصح** ابن منده عن علي بن ابي بصير
 ابو من منحه في انتحاره **اصح** ابن منده عن عامر السعفي قال اخبرنا
 عن اسحق بن عمار في منعه من شغل في القبر من وجهه الى القمل وعليه
 ان انا اخبرنا اخبرنا ما حوله وفي نسخة مصحفة وهو **اصح** ابن
 منده عن ابي بصير السابوري عن الحفار وكان صلحا ورعا قال اخبرنا
 عن ابي بصير في العترة اخبرنا عن ثمة فاذا انما انساب حسن الوجه حسن
 انساب طيب الوجه ما لم يخاله في حجره كتاب مكتوب بحضرة احسن ما
 لا ايت من المخطوط وهو **اصح** العزان فنظر انساب ابي وقال اقامت الساعة
 قلت لا فقال اعد المدد الى موضعها فاعدتها الى موضعها **قلت**
 هذا او رده ابن الجبار في تاريخ بغداد قال قلت في كتاب بخط يده
 الاصبها بين من طلاب العلم لا اعرف اسمها قال سمعت خلقه بن عبد
 الله بن مولى الرشد بالله يقول قلت لصاحب عبد الله الحفار هل رأيت
 في الحفر شيئا قال لا ولكن سمعت ابي يقول هبرت فبرا فلما وصلت الى اللحد
 واخذت اللابن رأيت تحتها جلا فاعدت في يده من تحتها فقرأت فيه فقال
 لي هل قامت قلت لا ثم غطيت عليه **اصح** ابو نعيم والبيهقي عن محمد
 في قوله تعالى فلا تقبلهم عهدا ولا في الغيب **اصح** ابن ابي الدنيا في
 العقوبات عن بشر بن امارث قال نعم المنزل العقب لمن اطلع الله **اصح**
 الحارث بن اسامة في مسنده والواهب في الامانة والعتل عن جاس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الكفان موتاكم فانهم يشاهدون
 ويزاؤون في قبورهم وفي صحيح مسلم من حد يند اذا ولى احدكم
 اخاه فليحسن كفته قال العلاء المراد بحسنه باخذه ونظافته وسقيه
 وكفاته لكونه ميتا لحدث الميت عن المغازاة فيه **اصح** ابن ابي شيبة
 في المصنف عن ابن سيرين قال كان يحب حسن الكفن ويقال ان
 يزاؤون في الكفان **اصح** ابن عدي عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حسنوا الكفان موتاكم فانهم يزاؤون في قبورهم
اصح العقبلي والحطيب في التماسيح عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا ولى احدكم اخاه فليحسن كفته فانهم يزاؤون
 في الكفان **اصح** الترمذي وابن ماجه ومحمد بن يحيى الجهد ابي بصير
 وابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الاميان عن ابي قتادة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا ولى احدكم اخاه فليحسن كفته فانهم يزاؤون
 في قبورهم قال البيهقي بعد تخرجه و هذا اختلاف قول ابي بكر الصديق
 في الكفن انها لله المملة يعني الصديق لان ذلك كذلك في وينا ويكون
 كما شاء الله في علم الله كما قال في الشهداء احياء عند ربهم يرزقون
 وهذا مرادهم يتسوطون في الدماء وهم يتسوطون وانما يكون كذلك
 في سر وينا ويكون في الغيب كما اخبر الله عنهم ولو كانوا قوما وينا كما
 اخبر الله عنهم لا نرفع الامان بالغيب **اصح** ابن ابي الدنيا في كتاب
 المناجات هدنا العاصم بن هتام قال ثنا يحيى بن صالح الوهاطي
 ثنا محمد بن سلمان بن ابي حمزة القاضي حدثني راشد بن سعد ان
 رجلا قوت احراما فزاد نساء في المناء ولم ير امره مع من فبلغ
 عنها فقلن انك وصيرته فكنتمها فهي بشيخ خريج معنا فاني الرجل النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر واهل الك
 فخر من سبيل فاني رجلا من الانصار قد حضرته الوفاه فاخرة فقال
 الانصار ان كان احد يبلغ الموت بلغت فتوفي الانصار في فجاء بنو بين
 متروين بالزعرور فجعلها في كفن الانصار فلما كان الليل رأت
 السنة مع من امرته وعلمها الثوبان الاصفران هذا امر لاس باساة
 فان ابن ابي حمزة يقول ومرشد بن سعد ثقة كثر الاوسال **اصح**
 ابن الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن محمد بن يوسف القرطبي
 قال كانت امرأة فقيرة تبيع فتوفيت فراها سنة لصان المتام وقفا
 لها يا بنيا كفته من بكفن ضيق وانا بين صوب جيباتي استحي منهن
 فانيتا يوم كن اوكدا واني في موضع كن اربع دنان فاشترت بها كفننا
 والبعوث به الى سحما فالت البنت ما اعلم ان لي في الموضع الذي ذكرت
 دنانها قالت فطرت فاذا الدنيا نير كما ذكرت ولم يكن للمرأة التي ذكرت
 باس فلما كانت بعد اعتلت قال القرطبي في ابي وقالوا يا ابا عبد
 الله ما تقول وتصور اعلي العصاة فذكرت الحدت الذي وتره انهم
 يزاؤون في الكفان فقلت اشترت بها كفننا وذهبت البنت الى الملة
 فتالت ان حدثت بك هاديت الموت فاني ابعثت الى ابي بشير بلعينة
 فالت في ذلك اليوم الذي ذكرت وتصور الكفن مع ما في كفته فالت
 البنت ارباعي المتام فقالت يا بنيت قد اتنا فلانة ووصلت الى الكفن



ما حسنه جزاك الله هنر **واخرج** اللغني في المشجحة العبادا به عن محمد بن ساسين قال كان يشجونه ان يكون الكفن ملفوفا من رمل وقال انه تم تزاورون في فنونهم **واخرج** ابن ابي شيبة عن عمير بن الاسود السكوني ان زيار بن حبل اوصى امرأته وخرج في ثياب ككفها في ثياب لها خلقات فقدم وقدر فعنا ابي سنان عن قمرها ساعتها فقال في كركفتموها فلبنا في ثيابها الخلقان فنسنتها وكفها في ثياب جدد وقال احسنوا الكفان موتاكم فانهم يحشرون فيها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الشعبي قال ان الميت اذا وضع في الخده انساه اهلهم وولده فصاروا عن من خلف بعده كعقب فلابد وما فعل فلان **واخرج** عن عماره قال ان الرجل لم يشرب صلوا وولده في قبره وقال السدي في قول قال يستشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا بعد موتهم فلو انك اتيتهم في قبره لم يقدروا عليه من اخرا من يشرب به فيستشرون بها فيستشرون اهل القاب بعد ومه في الدنيا **واخرج** ابن ابي الدنيا السهمي عن ابي هريرة قال يقال للمومن في قبره ارحمنا فدها المتقاي **واخرج** ابن عساکر عن سعد بن جبیر قال مات ابن عباس المطرف فشهدت جنازة فمما طابرا ابيض لم ير على خلفته فدخل في نعشه ثم لم يرها رجلا من فلما دفن ذلكت هذه الا بر على شفيع العتال لم يد من تلاها ماء بينهما النفس المظلمة ارجعي الى ربك صفة حرة ضية الى اخرا **واخرج** نحوه عن عكرمة و ابي الزبير ولعظ جماع طرقتن السماء و ابي وادخل في القفا نه صار وكي بعد فكانوا يرون انه عظم من عماره وعبد الله بامان وجر ابي عبد ولعظم طابرا ابيض عظيم من قتل ورجوع عن عثمان بن عمرو ميمون بن مهران ولعظته فالتمس فلم يوجد فلما سوي علمه سمعنا صوتا نسمع صوته ولا نرى شخصه شيئا منها النفس المظلمة الى اخرا **واخرج** ابن عساکر ايضا من طرقتن سمون بن مهران عن ابن عباس قال طرقتن يارسول الله رب انك لنا في دهمية الكسبي فكريه ان اقطع منا جارك قال وقدس ابته قال نعمه قال هو جبري بكل اما انه سذهب بصره وورد الله عليه في موتك قال فلما قبض ابن عباس وضع على سريره جماع طرقتن شذب الوضج فدخل في الكفا نه فلمسوه فقال عكرمة ما تصنعون هذا

بشرى

بشرى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع في الخده تلقى بكل سمعها من كان على شفيع الصبر باع بينهما النفس المظلمة ان في لم حشيت **واخرج** عمرو بن طرب المديني امير المؤمنين حدثني ابي عن ابته عن جده عن ابن عباس وفي اخبره وكنا نحدث انه روى عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله عن سعد بن منصور وابي ابي شيبة وابي ابي الدنيا والعاقر عن هذيفة انه قال عند موته انا عوالي ثوبين ولا عليك ان تغالوا فان نصب صاحبك خير لكى غير انهما والاسلمهما سلبا سيرا **واخرج** ابن سعد والنسفي بن طرب عن انه قال عند موته اشترى ثوبين ابضاين فاهما لم يترك علي الا قليلا حتى ابدل منها اجزا منها واشترى منها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن جبري بن راشد ان عمر بن الخطاب قال حق وصيته واتخذوا في كفتي فانه ان كان لي عند الله خير ابد لي ما هو خير منه وان كنت على غير ذلك سر بني واسرع سالي واخذت في حفرة فانه ان كان لي عند الله خير هسع لي فتر مد بصرها وان كنت على غير ذلك ضيقها على حتى تختلف اضلاعي **واخرج** عبد الله بن احمد في بن ابيد الزهد عن عمارة بن سفي قال لما حضرته ابا بكر الوفاة قال لعائشة اعلوا ثوبي هذين وكفني بهما فان ابوك حذر علي بن ابي اسحق اهدا لكسوة واما صلوب اسوق السلب **واخرج** سعيد بن منصور عن عبد الله بن ميثاهبان بن صبيح العقادكي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت او صابني ابي ان لا تكفنه في قميص قالت فلما اصبحنا من الغد من يوم وفاته اذا نحن بالقميص الذي كفناه فيه على المشيب **واخرج** ابوبكر البرقي في معرفة الصحابة عن ابي عمر والمفسر عن ابته قال لما نزل اهلان امر اهلها ان يكفونه ولا يلبسوه قميصا قالت فانا لسنا ه قميصا فاصبحنا والعنص على المشيب **واخرج** الطبراني عن عبد بن ميثاهبان قالت حيث حضرته الوفاة قال لا تكفوني في قميص ثوب مخيط وحيث وضع وعسل ارسلاوا الي ان ارسلاوا بكفن في سلت اليهم بالكفن قالوا جبري قلت ان ابي قد يفا في ان الكفن في قميص مخيط قالت فارسلت الى العصار والابن ميثاهبان في العصار فافا فابم فالسنت وذهب به فاغلفت بابي وتبعته ورجعت والعنص في البيت فارسلت الي الذين غسلوا فقلت كتمتموه في قميص قالوا نعم **واخرج** ابن الجار في تاريخه عن خلف البردي ان رجلا مات فاحرق

له كفتان من بين الكفتان قال ففضل عند معذاته ففعلت ما فضل
فما كانت السبل انما في امت فقال لي تجلت علي ولي الله بطول الكفن
قد رددنا عليك كفتك وكفناه بكفن من الجنة ففعلت فرعا الى الجنة
الكفتان فاذا الكفن فيه مطر وع **واخر** ابو نعيم عن سلم الخديف
قال قال طاب ووس لا يشبه اذا فترتني فانظر في قبري فان لم تجدني
فاحمد الله وان وجدته فانا لله وانا اليه راجعون فاخبر ولده
انه نظر فلم يجد شيئا وركب في وجهه السرور **واخر** ابن ابي
الدينا في القبرين و ابو بكر بن المرقب في فرائده عن حماد بن زيد قال
حدثني رجل من الطفاوة قد سماه قال قد فتننا صبيتا ولفظ ابن
المقرب مبدل بن علي فذهبت لاعمال شيئا من قبره فلم ارك في قبره
واخر لبيهي في الدلائل عن اسن بن مالك رضي الله عنه قال اجيز
عمر بن الخطاب حينما استحصل عليهم العلاء بن الحضرمي وكنت في
عزلة فلما رجعتا مات في الطريق قد فتننا فاق رجل بعد فراغت
فقال من هذا فلما اخبر الخبر المسمى هذا ابن الحضرمي فقال ان هذا
تلفظ الموتى فام نقله توه الخاميل او ميلين الى الارض فقبل الموت
فبينما ه فلما وصلنا الى العمد اذ صاحنا ليس فيه واذ الحمد مد المص
نورا ينال افاغدا العراب الما القبر ثم ارتحلنا ووه في هذه القصة
ايضا عن ابي هريرة اخبرها ابو نعيم في الدلائل ولفظه فمات ودفناه في الرل
نفر فلما بجي سبع فياكل تحفر فاظلم نره وفي الجوز الاول من قوائد اب
الحسين بن بشران بسنده عن عبد العزيز بن رواد قال كانت امرأة
بكرة تسبح في كل يوم اثني عشر الف تسبيحة فماتت فلما بلغها القبر
اخذت من ايدى الرجال **واخر** ابو نعيم عن رجل من اهل جرجان قال
لما ماتت كوز بن و بره الجرجاني راى رجل فيما يرى النائم كان اهل القبر
جلوس على قنبر وهم و عليهم ثياب صدف فقبل لهم ما هذا قال اهل القبر
كسوا ثيابا خلد القدر وم كوز بن عليهم **واخر** ابن ابي الدنيا في كتاب
الرفق واليك عن مسكين بن بكير ان ردا العجاني لما مات فحمل الى
قبره ثم فلو اليد لوه في حفرة فاذا العمد مطر وش بالريحات فاخذت
بعضهم من ذلك الريحان فكلت سبعين يوما طر بالاب يتغير ويعدون
الناس و برحون يظنون اليه فاكثر الناس في ذلك فاخذوا الابه

ورق

ورق الناس خشية الجنة ففقدوا الابه من منزله لا يدركه كيف
ذهب **واخر** الحافظ ابو بكر الخطيب عن محمد بن مخلد الذي راى الحافظ
قال ماتت ابي فترت الحد ما فانقرحت لي فرجة عن قبر بلز ما فاذا رقت
عليه الكفتان حيد وعلى صدره طاقية ياشتمان طريفا خذتها فاشتمتها
فاذا هي اذ كنت من المسك وشها ما عذرا كما لو اني نشر د ريقا الى يوفعها
وسددت الفرجة وذكر الحافظ ابو الفرج بن العريفي من طريق جعفر السراج
عن بعض شيوخه قال كسفت قبره في الامام احد واذ اعلى صدره الميت
وجا قد فتنت وذكى في ثابته ان في سنة ست وسبعين وما بين الفرج
نيل بالمصره عن سبعة قبر في مثل الوضوء فيها سبعة انفس ابراهيم
معي خرو وكفناهم بقوم منها وراحمه المسك اهدم شاة لجة وعلى شفتيه
بلل كما يشرب ماء وكان عينيه تتجلى شاق وير قبره في خاضرة وراذ
بعض من حضراتنا خذ من شجرة شيئا فاذا هو قنبر كسواحي **واخر** ابن
سعد في الطبقات عن ابي سعيد الخديري قال كنت من حفرة سعد بن معاذ
قبره بالبعين وكان يقو على المسك كما هو ناسن قبره ترا حتمنا
الى اللحد **واخر** ابن سعد عن محمد بن شريك بن حسنة قال اخذ انسان منقذ
من شراب قبره فذهب بهما ونظر اليها بعد ذلك فاذا هي مسك
واخر ابن ابي الدنيا عن المعيرة بن حبيب ان رجلا روي في منامه فقبل
له ما هذاه الوراج المسك التي نزلت في قبره قال تلك رواج التلوة والظ
واخر احمد بن حنبل عن ابي عبد الله قال قدم اعوان بن يحيى مع النبي صلى الله
عليه وسلم في مسير فقال اغرض على الاسلام الحد يشا فيه بينا نحن كذا
ان وضع من يعبره على هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي يقب قليلا ويحرق طويلا حسب ان مات جابها اني وارتب في قبره
من العور العين وهما يد سات في فيه من ثمار الجنة **واخر** الترمذي والحافظ
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت جعفر اطير في الجنة
مع الملايكه **واخر** الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فاذا احقر يطير مع الملايكه واذ اجزاه
سكنى على سريره و ذكى ناسا من اصحابه **واخر** ابن ابي الدنيا عن ابن عمر انه
نزل الى جاني قبره فذم من شاة فاذا اجمعة ياد يتر قامر حلاوا لها مش
فالله ان هذه الابدان ليس بعضها هذه الثرى شيئا وانما الارواح التي

فأجابته وتساب إلى يوم القيامة **أخر** ابن أبي الكشمسة وابن أبي الدنيا
 في كتاب العزل عن صوفية بنت شقيقة قال كنت عتق أسرا بنت أبي بكر
 هاجن صلب الجراح ابتها عبد الله بن الزبير فابنها ابن عمر بعين بها فقال
 يا هذه أتبعني الله وأصير بك فان هذه الجنة لبيت شيبان وأنا الأرواح
 عند الله قالت وما لم يبعني من الصبي وقد أهدى حاسن حبيب بن زكريا عليها
 السلام إلى نجي من بغايا بني إسرائيل **أخر** ابن سعد عن خالد بن الوليد
 قال لما انقضت الروم يوم حصار دين انتهى إلى موضع لا يعرفه إلا
 أناسا من أناس تجولت الروم فكانت عليه فتقدم هشام بن العاصي فقا
 تلجده حتى قتل ووقع على تلك التلثة فسد لها فلما انتهى المسلمون
 إليها بوا ان يطير الخليل فقال عمر بن العاصي ان الله قد استشهد
 وما في غيري وحده وأنا هوجشة فأوطئ الخليل ثم أوطئ طاعة هو وبعده
 الناس حتى وقلوه قال ابن رجب هذه الأثر لا يدل على ان الأرواح
 لا تقبل بالانسان بعد الموت **أخر** ما يدل على ان الأجيال لا تنضم بما فيها
 من عذاب الناس ليعا ومن أكل التراب لما كان عذاب العبر ليس من
 حشر عذاب الدنيا وإنما هو فرق آخر يصل إلى الميت كمشقة الله
 وقد **أخر** ابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله لا تحف الأرض من دم الشهيد حتى يشده ربه
 جهنم كما هم طيران أظلت فضيلة إلى براح من الأرض وفي ذلك وأنها
 حلة خير من الدنيا وما فيها القطر المرتفع **أخر** الطبراني والبيهقي
 في البعث عن يزيد بن شبرة رضي الله عنه قال اول قطرة من دماء
 الشهيد تكفر عن كل سيئة عملت ويذل الله من جهنم من الجوارح
 بمسحات التراب عن وجهه ثم يكسى مائة حلة ليس من سبع بني آدم
 ولكن من بنت الجنة لو وضعت نبت أصبعين لوسعن **أخر** الحاكم
 وصححه عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله فقال ان أبا قحافة
 حتى قتل فابن أبا قحافة الجنة فقاتل حتى قتل فأتاه النبي النبي صلى الله
 عليه وآله فقال قد سبق الله وجهك وطيب رجبك وقال لهذا أو لغيره
 لقد ربنا من وجهه من الجوارح العاين نازعة حبة لم من صوفى دخل بينه
 وبين جنته **أخر** البيهقي بسند حسن عن ابن عمرو ان عوايبنا استشهد
 مع النبي صلى الله عليه وآله ففعد النبي صلى الله عليه وآله عندهم أسد

بعضه

بعضك ثم أعرض عنه فمثل عن ذلك فقال أساسه وربي فأما رب من كرامة
 وهدى على الله وأما أعرض عنه فان وجهه من الجوارح العاين لأن عند الله
أخر البيهقي في شعب الإيمان عن أبي بكر محمد بن حمد وبيد البيهقي قال سمعت
 قاسم بن عثمان الجعفي قال سمعت ابن أبي العوف حول البيت صلا فتقدمت
 منه فأداهوا ابن زيد على قول المأموم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتي لهم
 نقضت فقلت لم مالك لا تز يد على هذا الكلام فقال أحد ذلك كنا سبعة صفا
 من بلد ان شتى غزو لنا أرض العدو فأسقمنا فاكلت فاعزل بنا فتضرب
 اعنا فمنا فنظرت إلى السماء فأذا سبعة ابواب مفتحة عليا سبع جوارح من
 الجوارح العاين على كل باب جارية فقلدهم رجل مصا وضربت عنقه فربها
 ربي في يد لها سدا بل فذهبت إلى الأرض حتى ذهبت ضربت اعناق سبعة
 وبعثت أنا وبقى باب وجا ربه فلما قدمنا لتضرب عنقي اسنوهي بعض
 من صالحه فوهي لي فسمعت ما يقول اي شئى فالت يا محمد روم واغلت الابواب
 وأنا يا يحيى فتخسر على صافا شئى قال قاسم بن عثمان اراءه افضلهم لانه اوى
 سالم من اويرثك يعمل على الشوق **أخر** **باب** **زيارة القبور يوم القوي**
بزيارهم وروى بعضهم **أخر** ابن أبي الدنيا في كتاب القبور عن علي بن
 ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ركب قبره في يوم
 عليه الا استأذن ور عليه حتى يقوم **أخر** ايضا في شعب
 الأيمان عن أبي هريرة قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه ر عليه السلام
 وعرفه واذا عرفه لا يعرفه فسلم عليه ر عليه السلام **أخر** ابن عبد البر
 في الاستدراك والتهذيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من احد منكم بقبر يخيه الموتى كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا
 عرفه ر عليه السلام وصححه عبد الحق **أخر** ابن أبي الدنيا في القبور
 والصوابوني في المفاين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال
 من عبد معي على قبري رجل يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ر عليه السلام
أخر العقباني عن أبي هريرة قال قال ابو هريرة ما رسول الله
 طر يفي على الموتى فضل من كلامهم اذا مررت عليهم قال قل السلام
 عليهم يا اهل القبور من المسلمين والمؤمنات انتم لنا سلف ونحن لكم تبع
 وانا نشاء الله بكم لا حقون قال ابو هريرة ما رسول الله يسعون قال
 يسعون ولكن لا يستطيعون ان يجيبوا قال يا ابا هريرة اني سمعتك



بعد دهم من الملائكة قوله لا يستطيعون ان يجيبوا اي حوايا يسألهم عنها
والانفس يريدون حينئذ لا تشع **واخر** احد والحكم عن عاتة قالت كنت
ادخل البيت فاضع ثوبي واقول انما هو ابي وزوجتي فلما دفنهم معهم
ما دخلت الا اوانا مستندة على شبابي عن عمر **واخر** الطرافي في الا
وسط عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن
عمر حين تراجم من احد فوق عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انك
احياء عند الله فزورهم وسلموا عليهم في الذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا زور
عليهم احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخر** الحكم واليهما في عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف على مصعب بن عمير حين
صلى عليه من احد فوق عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله
فزورهم وسلموا عليهم في الذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا زور
عليهم في يوم القيمة وفي الاربعين الطائفة من عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان قال انفس من يكون لميت في قبره اذا زوره من كان حيا في
دار الدنيا **واخر** ابن ابي الدنيا واليهما في الشعب عن محمد بن قيس
قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم القيمة ويوما قبله ويوما
بعده **واخر** ايضا عن الضحاك بن زاهر في يوم السبت قبل طلوع الفجر
علم الميت بزيارته وكيف ذلك قال ذلك لما كان يوم الجمعة **تدبير**
قال الحسيني عود الروح الى الجسد في القبر ثابت في الصمى لسالمون
فقتلوا عن الشهيد ١٠ وانما النظر في اسمها في البدن وحق ان البدن
يختبر حيا بها كما لفت في الدنيا وحياتها ونها وهي حيث شاء الله فان
ملازمة احياء الروح امر عادي لا عظمي فهذا ابي ان البدن يصير
حيا كما لفت في الدنيا مما يرى من العسل فان صبح برسمه اذ يتبع وقد ذكر
جماعة من العلماء ويشهد لصلوة موسى في قبره فان الصلاة تستدعي
جسد احياء ولكن تلك الصفات المذكورة في الانبياء عليهم السلام كلها
صفات الاجسام والارزاق من كونها حيا حقة حقيقة ان تكون الابدان
معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج الى الطعام والشراب وغير ذلك
صفات الاجسام التي تشاهد بل يكون لها حكم اخر اهل الارواح كما
كالعلم والسماع فلا شك ان ذلك ثابت لهم ولما بين الموتى وقال غيره
اختلف في حياة الشهداء اهل للروح فقط والجسد معها عدم العلم
او

له على قولين وقال البيهقي في كتاب الاعتقاد الانبياء بعد ما
فصنوا برؤسهم ارجحهم فتم احياء عند ربهم كالشهداء وقال
ابن القيم في مسائله في الارواح وتلاقيها الارواح في زمان متعدي
ومعدن بقاها المعذبين في شغل عن الزواجر والسلافي واما المتعدي
المسئلة غير المعصومة فتسلافي وتزاورهم وتذرك كما كان منها في الدنيا
وما يكون من اهل الدنيا فتكون كل روح مع ما يقربها الذي هو على مثل
عالمها وروح نبينا صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى لقول الله عز وجل
يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهذه
المعية ثابتة في الدنيا وما يكون من اهل الدنيا فتكون كل روح مع
ما يقربها الذي هو على مثل عملها وروح نبينا صلى الله عليه وسلم في
دار البرزخ وفي دار الجزاء والروح مع من احببها هذه الروايات الثلاثة
اشتهرت وقال شيخنا في كتاب البرهان في علوم القرآن فان قيل قوله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرون كل شيء فكيف يكونون امواتا احياء قلنا يجوز ان يجيبهم الله في
قصورهم وارجحهم تكون في جزء من ابدانهم يجتمع بدنه بالنعيم
والذرة لا اجل ذلك الجزء كما يجتمع جميع بدن الحي في الدنيا ببدنه
تكون في جزء من اجزاء بدنه وقيل المراد ان اجسامهم لا تبقى في قبورهم
ولا تنقطع اوصالهم منهم كالا حياء في قبورهم وقال ابو حيان في نفسه
عند هذه الابواب اختلف الناس في هذه الحيا فقال قوم بعضها افعال
ارواحهم دون اجسادهم لانها تفسد وتبطل في ذلك عدم شعورنا
ان الشهيد حي الجسد والروح ولا يقدر في ذلك عدم شعورنا
به فنحن نراهم على صفة الاحوات وهم احياء كما قال تعالى وترى للحيال
تخسبها جامدة وهي مزمز من السحاب وكما يرى التام على هيئة وهو يرتجف
في منامه ما يتعجب به او يتألم **قلت** ولذلك قال تعالى بل احياء
وكن لا تعلمون فتنبه بقول ذلك خطا بالموثبات على انهم لا يدركون
هذه الحيا بالمشاهدة والحس والتجسس واليهما في الشهداء عن غيره ولو
كان المراد حيا للروح فقط لم يحصل له ثبوت من غيره لما ذكره سائر
الادوات له في ذلك ولعلم المؤمنين باسهم حيا لكل الارواح فلم يكن

المجوبة

لعوله ولكن لا تشعرون وقد يكشف الله لبعضه او ليا انه فشا هذ ذك
 نقل السهلي في دلائل النبوة عن بعض الصحابة انه حفر في كفات
 فانفتحت طوافه فاذا انكشف على سرب وبيها يديه مصحف يقرأ فيه
 واما صه ٧ ومنه حضرا وذلك باهد وعلم انه من الشهداء الا انهم راى
 في صحفة وجره جرحا او ٧ وركب ايضا ابو حيان ويشه هذ اما كان
 حكاه ابي ابي في روض الرماضين عن بعض الصحابة قال حفر في
 لرجل من العباد والمحدثه فينا انا سوي اللحد اذ سقطت لينة من لحد
 قبر يلية فنظرت فاذا شيخ جالس في القبر عليه ثياب بيض ففتفت
 وفي حجره مصحف من ذهب مكتوب بالذهب وهو يقرأ فيه فرفع يديه
 الي وقال لي اقامة الصاخرة رحمت الله قلت لا فقال ٧ د البسنة
 الى موضعها قالت الله فرددتها وقال لي ابي ايضا ٧ ورا عن
 من حفر القبر من الثقات انه حفر فورا فاشرف فيه على النسان جالس
 على سرب ويديه مصحف يقرأ فيه وتحت يده حجر فخشي عليه و
 اخرج من القبر ولم يد ٧ واما اصابع فلم يبق الا في اليوم الثالث
 وركب ايضا عن الشيخ نجما الدين الاصبهاني انه حضر من حنابلة من
 فنعد الملقن بلقنه فسمع الميت وهو يقول الاليعجون من ميت
 يلقن حيا قال ابن رجب وروى من طريق مزاد بن جميل قال ابو
 المعانيه ما رايت مثل المعاني بن عمران وذكر من فضله قال حدثني
 بعض اخواني ان غامنا جالسا في بن عمارة بعد ما دفن فسمعته وهو
 يلقن في قبره وهو يقول لا اله الا الله فيقول المعاني لا اله الا الله
 وحكي ان ابي في عن الحب الطبري احد ائمة ائمة ائمة وهو ساهج
 التسمية انه كان مع الشيخ اسمعيل الحضرمي بمصره فربد قال
 المحب فقال لي يا محب الدين الزين بكلام الموت قلت نعم قال ان صا
 حب هذا العبد يقول انا من عشو الحنة وحكي ايضا عن الشيخ اسمعيل
 المذكور انه حفر على بعض مقابر الجن وركب كذا شذ يدا وعلاه حزن ثم
 ضحك فحكا شذ يدا وعلاه سر وما ينزل عن ذلك فقال كشف لي عن هذا
 العبد فزاريهم بعد لوف فليكت ثم تضرعت الى الله فيهم ففعل لي
 قد تشغعتك فيهم فقالت صاحبه هذه العبد وانا معهم يا فقيه اسمعيل
 انا فلا نرا المعنيه فقلت وانا سمعهم فلذلك ضحكك وحكي الشيخ عبدالغفار

والرصيد

في التوحيد قال اخبرني في القاضي بهاء الدين الصاحب شتره في الدين الغامري
 ان الشيخ معين الدين حيا بنبل مات معهم في الطريق قبل وصول القاهره
 قال طاهر واصلنا الى عند الباب وهم يمشون الميت ان يدخل المدنيه ثم رفع
 الشيخ اصبعه يديه فدخلنا وحكي ايضا قال حدثني فخر بن شوقي انه
 اراد ان يفعل القاضيه مع شباب في ثوبه القاضيه فقال له ذلك الشاب
 والله لا اعصيت الله ههنا اريد ان كنت مره فعلت ذلك فاشق القبر فقال
 الميت ما تشعرون من الله تعالى فقال لي وحكي ايضا قال حكي لي زين الدين
 البوسيني عن القبطه عبد الرحمن البوسيني انه لما كان في المنصوره وامر
 المسلمين وكان القبطه عبد الرحمن البوسيني يقرأ القرآن فملا واحسان
 الذي تشعرون سبيل الله انما تأبوا اجماعا عند ٧٢٧ م برزوفون قارا فقال
 القبطه عبد الرحمن حضر احد الفرج وفي يده هجره فلكره بها وقال
 فليس السلبان انت تقول قالوا بكم انكم احياء تزوفون ابن حوفوف
 القبطه ٧ اسه وقال حيا وب الكعبه سرتين فنزل القريحي عن قبره
 وجعل يقبل وجهه وامر غلامه بحمله معه الى بلده وفي الرسالة
 لبقشري بسنده عن الشيخ ابي سعيد الخزاز قال كنت بمكة فمرا الى باب
 بني شيبه سنا باعينا فلما نظرت اليه تبسم في وجهي وقال لي يا ابا سعيد
 انما علمت ان الاحياء احياء وان ما نزلوا انما يتقلون من اداني وادونها
 عن الشيخ ابي علي الروادى بان انه الحد فقيرا فلما فتح اس كفته ففتفت
 على التراب لترحم الله عن يده قال ففتفت لي عينيه وقال يا ابا علي نذ لاني
 بهتديك من يد النبي فقلت ما سديك يا حياة بعد الموت فقال لي انا حيا
 وكل محب لله حيا لا نصير لك بياحي عدا وقرها عن بعضهم انك كان يباينا
 فموتت امره فقصي الياس عليا واصلني هذا الياس ليعرف القبر قال
 فلما حرك عليه الليل ينس في رها فقالت سبحان الله جل يغفوا يا حيا
 كفن بغفوره قال فقلت هب انه غفر لك فانما يغفوا فقالت اذا اغفر
 لي وجميع من صلى علي وانت قد صليت علي فمركها ورا والتراب ثم تاب
 وحسن توبته وفيها بسنده عن ابراهيم بن شيبان قال سمعت شاب
 صلب الارادة فمات فاشغل قلبه به ونزلت غشله فمات بشماله
 من الدهشه فاخذها مني وناولني عينه ففتفت صدقت يا بني اسأ
 غلطت وفيها بسنده عن ابي يعقوب السوسي قال علمت سريدا فاسك



العامي وهو على المغنسل فقلت يا بني خل يدك فاني ادري انك لست
 بميت واما هي ثقلة فاني عن يدك وفيها عنه ايضا قال جاء في خبر
 يترك فقال يا ابا عبد الله الموت وقتها انظر فخذ هذه الدنبار فاحضر
 لي بنصفه وكفى بنصفه الاخر فلما كان الغد وجاء وقت الظهر طاف
 ثم يتاعد ومات فلما وضعت في الجود فلما فتح عينيه فقلت احيا بعد
 الموت فقال انا حي وكل محب لله حي وقال القتيبي سمعت الامام ابا
 علي الدقا يقول من ابراهيم والبيك الذي يابو ما سكره فروي في ما
 ارادوا اخرج شاب لفساده وامه تبي فتشجع اليهم وقال هجره
 سي هذه المرة فلما كان بعد ايام راي امه فسألها عن حاله فقالت انه
 قد مات واوصاني ان لا تخبري الجيران فروي لثله يشترط اي واذا
 دفنتيني فاستغني لي الي ربي فقالت ففعلت فلما انصرفت عن
 راس قبره سمعت صوته يقول يا امه الضري فقدت قد مات على ربي
 كبره وقال اليا فجي فكفان المعتمد اخبرنا بعض الاخبار عن بعض
 الصالحين انه كان ياتي قبر والده في بعض الاوقات وتحدث به
 قال ابن المشهور ان الغنبي الكبير الوالي الشهير احمد بن موسى بن
 جليل سمع بعض الفقهاء الصالحين من قرأ بته بقرا سورة النور
 في قبره **واحد** ابن ابي الدنيا في كتاب القبور بسند قد مرهم عن
 عمربن الخطاب انه من بالجمع فقال السلام عليكم يا اهل القبور
 واخبار ما عندنا ان نسألكم وقد تزوجن ودياركم قد سكنت واولادكم
 قد تزوجن فاجابه ماقت يا عمربن الخطاب اخبار ما عندنا ان ما
 قد مرناه فقد وجدناه وما انفقناه فقد مررنا به وما خلفناه فقد
 حضرناه **واحد** العالم في تاريخ نيسابور واليهي و ابن عسكري
 تاريخ مشوق بسند فيه من يجعل عن سعيد ابن المسيب قال دخلنا
 مقابر المدينة مع علي ابن ابي طالب فتادى يا اهل القبور السلام
 عليكم وراحمهم الله وبركاته ثم تخبرنا يا اخباركم ام تودون تخبركم
 قال فسمعنا صوتا وعلينا السلام وسمعنا الله وبركاته يا امين اني
 اخبرنا ما كان بعدنا فقال علي امان واجم قد تزوجن واما
 اولادكم فقد اتسخت والاولاد فقد حشر واني روي الياحي والبناء
 الذي شديد ثم قد سكتها اعدواكم فهذا اخبار ما عندنا فاجاب

ما عندكم

ما عندكم فاجابه سميت قد تحرفت الاكفان وانتشرت القبور وتقطعت
 الجود وسالت الاحقاد على الخدود وسالت المناظر بالليل والصدى وما
 قد سناه وجدناه وما خلفناه حضرناه ونحن سرعنا بالاعمال **واحد**
 ابن ابي الدنيا في القبور عن يونس بن ابي العزات قال حفر رجل قبره
 يستنظر فيه من الشمس فجاءت راي باسدة فاصابت ظهره فنظر فاذا قلب
 صغير فوسعه باصبعه فاذا قبر فنظر فيه ماذا امر واذا شيخ مخضوب
 كانما رقت المواشط اي بها عنه **واحد** ابن ابي الدنيا في كتاب من
 عاش بعد الموت واليهي في الدلائل عن العطار بن خالد قال حدثني
 خالتي قالت ماتت يوم الاربعة من الشهر وكانت لا تزال تاتيهم قالت فزرت
 عند قبر حمزة رضي الله عنه فسلمت عنده وما في الوادي داع ولا حبيب
 فلما فرغت من صلاتي قلت السلام عليكم فسمعت ردا السلام علي فخرج
 من تحت الارض اعرف كما اعرف ان الله خلقني واما عرف النبوة والنبوة
 فانتشرت كل شعرة مني **واحد** احكام وصحرو اليه في الدلائل ايضا
 من طريق عطار بن خالد الخزي في قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الله
 بن ابي قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رقيبوا الشهداء
 باحد فقال اللهم ان عبدك وبيك يشهد ان هو لا يشهد اءوان من
 تراهم او سلام عليهم الي يوم القيمة رددوا عليه قال العطار بن خالد
 خالتي انما زارت قبور الشهداء قالت وليس بي الاغلامان يحفظان على
 الدابة فسلمت عليهم فسمعت ردا السلام فقالوا والله انا نغركم كما يعرف
 بعضنا بعضا قالت فانتشرت فقلت يا عمرا ادريني فقلت
واحد اليه في عن الواقدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور
 الشهداء باحد في كل حول واذا بلغ الشعب رفع صوته فيقول السلام عليكم
 يا صابرين ثم يرفعهم حتى الدار ثم ابي بكر كل قول يفعل مثل ذلك ثم ياتي
 الخطاب ثم عثمان وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتدعو وكان سعد بن ابي وقاص يبسلهم ثم يقول علي ابي ابراهيم
 الاسلمون علي فمر يوردون عليهم السلام وكانت فاطمة الخزاعية تقول
 لعدي بن ابي ابي غابت الشمس فقبوا الشهداء وبي احيى فقلت لها
 تعالي مسلم علي وبرحمته فقلت تخبروني ففنا على قبره فقلنا السلام عليكم
 يا عمر بن رسول الله فسمعنا كلاما ردد علينا وعليكم السلام ورحمة الله قالت



ووافقنا هذين الناس وقال البيهقي ايضا اوصيا ابو عبد الله الخافض قال
سمعت ابا يعلى خزيمة بن محمد العلوي سمعت هاشم بن محمد العمري يقول
اخذني ابي بالمدنيه الى زاوية ضوا الشمس في يوم جمعة بين طلوع الفجر
والشمس كنت احسني خافعة فلما انتهى الى المقابر رفع صوته فقال سلام
عليكم بما صبرتم فنعتم عني الدار قال فاحب وعتك السلام يا ابا عبد
الله قال قلت ابي الي فقال انت المحيب يا بني فقلت لا فاخذ بيدي
فجلسني عن يمينه ثم اعاد السلام عليهم فجعل كلما سلم عليهم يردد عليه
حين تخل ذلك ثلاث مرات فخر ابي ساجدا لشكر الله عز وجل **فاخر** ابن
ابي الدنيان عبد الواحد بن زياد قال كنا في عزاء فلما فرغنا رحلا
من اصحابنا وطلبناه فوجدناه في اجرة مقولا جوارا لله جوارا رضيته
راسه بالدفوف فلما راينا فرفق فلم يزل **واخر** ابن سعيد بن سعيد
ابن المسيب انه كان يلازم المسجد ايام الحرة والناس يقتلون قال فقلت
اذ اهانك الضلالة اسبع اذا اناخرج من قبل العير يعني العير النبوي
وقال الزبير بن بكار في اخبار الملبد بن هذيل محمد بن عبد العزيز
بن محمد وغيره عن بكر بن محمد انه لما كان ايام الحرة ترك الاذان في مسجد
ابن المسيب في المسجد قال فاستقر حسنت ودفنت من قبر رسول الله صلى الله
عليه وآله فلما حضرت الظهر بسحت الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم بسوت الاقاصد ثم لم اذك اسبع الاذان والاقاصد في قبر رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى مضت النجاشي وقيل القوم ورضوا المسجد وعاد
الحذون واذنوا فتمسحت الاذان في قبر فلم اسعد اخرجهم الونج في
دلالة النبوة من وجه اخرج عن سعيد بن المسيب قال لعدي راسي ليلي الحرة
وساقي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في ما ياتي وقت صلاة الا
سمعت الاذان من العير ثم تقدم فاقم واصلي وان اهل الشام يدخلون
فيما يقولون انظروا الى هذا الشيخ المخبون واخرج الالكافي في السنة
عن يحيى بن معين قال قال لي حفص بن ابي عمير ما حدثت من هذه المقابر
من قبور ائمتنا كل بيتك المربيع وسمعت من حفص بن الموفد يقول ان وهو يجيبه
من العير **واخر** عن ابي رث بن اسد المجاسبي قال كنت في اجبا فترسحت
من قبر مرتين ودم من عذاب الله **واخر** ابن عساکر في تاريخه بسده من طرف

الاغشي

الاغشي عنه المنهال بن عمر وقال والله لا يثا لسان الحان وفي الله عن حبان
جبل وانا بد شقي وبيت يدي الراسي رجل يقول سورة الكهف حتى يبلغ من امر
حسبتم ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا قالوا خلق الله الراسي
بلسان ذر ب فقال اصحب من اصحاب الكهف قتلى وحيا وفي تاريخ الحان خط
الذهبي ان احمد بن نصر الخزازي اهداهما حديث دعاه الواثق الى العول
جمل القرآن فاي فخر ب عنقه وصلب من اسده فبعد اذ وقيل بالراسي من
ينظر ويصرفه عن العبد برح فذكر الموكل به انه رآه بالليل يسير في العبد
بوجهه فيقرا سورة يس بلسان طلق قال الذهبي وروى عنه الحان
من غير وجهه ومن طرفها ما افرجه الخطيب عن ابراهيم بن اسماعيل بن
خلف قال كان احمد بن نصر خالي فلما قتل في المحنة وصلب اخبرني انه اراه
بقر القرآن فمضت فمضت بيامته فلما هذات العمود سموت الراسي
بقول الم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فاقشعر
جلدي **واخر** ابن عساکر من طريق ابا صالح كاتب الليث عن يحيى بن ابي
الغازي قال سمعت من يذبح انه كان في زمن عمر ابن الخطاب شاب سعيده
تذرك المسجد وكان عمر به محببا وكان له اب شيخ كبير فكان اذا صلى العترة
انصرف الى بيته وكان يطر بقره على باب امه فاقشعر به وكان تنصت نفسها
له على طريقه فصورها ذات ليلة فرائت تغوي برحمتي تبها فلما انى الباب
دخلت وذهب يده فلما رآه وجلي عنه ومثلت هذه الابه على لسانه
ان الذين اتقوا اذا سمع طائف من الشيطان تذكر واذا فاهم مبرورين فوالق
مشتيا عليهم قد عت المرارة جارية لها فتعوا وتنا عليه فجلته الى باهر واحسن
على ابيه فخرج ابوه بطيخ فاذا ابر على الباب مشتيا عليه فدعا بعض اهله
فجاءوه فاظلمه فضا افاق حتى ذهب من الليل مارتا الله فقال له ابوه يا
بني ما لك قال خبر قال فاني اسكن فاخره بالاسراف الي بيبي وبي ابر فترت
فقدت الابنة التي كان فزها فخر مشتيا عليهم فركوه فاذا هم صيغ ففسلوه واخرجوه
به فقال لا اذ نسيته قال يا امير المؤمنين كان ليلا قال فخذوهوا ابنا لي
فانما عمر ومن معه اذعبر وقال عمر يا فلان لمن ظاف مقام من جنتنا فاجابه
الفتي من داخل العير يا عمر وقد اعطيتهم ما في الجنة من بيتي **واخر** ابن ابي
الدنيا والبيهقي في دلائل النبوة من طريق المعبر بن سليمان عن ابي عبد



ابي عثمان المهدي عن ابن ميثا قال دخلت الجبانة فصليت من كعبتين
 خفيفتين ثم اضبطت التي في يميني فوالله اني لثبتهما انما سمعت قائلين في الغنم
 يقولون قد فقت اذ يثني انكم ليعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعلم في الله
 لان اكون صليته مثل من كعبتك احب الي من الدنيا وما فيها **اخبرني**
 ابو نعيم في الخليفة من طريق عمر بن واخذ عن يونس بن حليس انك
 يمر على المقابر يد مشق يجير يوم الجمعة فسيح قائل يقول هذا اليونس
 بن حليس قد هجر بجحون وعمره من كل شهر وصلون كل يوم خمس
 صلوات انتم تعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعلم قال قال
 يونس وسلم فلم يردوا عليه قال سمعنا الله اسمك ولا نعلم
 افلا نردون قالوا قد سمعنا كلامك ولكننا حسنة وقد حيل بيننا وبين
 الحسنات والسيئات **اخبرني** ابن عساکر عن الاوزاعي قال مر بعسيرة من
 حليس عقيب باب فقي صاوقا يدعه وكان ملقوا فقال السلام
 عليكم اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فوجنا اسمه وادابهم
 وعظمتهم وكبره وكان قد حضرنا الى صاصر ثم اليه فوالله الرهح في رجل
 منهم فاجاب فقال طوبى لكم يا اهل الدنيا حين تجعون في الشهر اذ لم يات
 قال والى ابن جرير قال في البرعة اذما تعلمون انها حجة من صرة ومثيل
 قال ما خبر ما قدمته قال الاستغفار وقد علمت رعيه بشا فلا في حسنة
 نزيدي ورا من سبعة **تقصي** **اخبرني** ابن عساکر من طريق محمد بن اسحاق
 ابن الخريص عن المسيب بن اضر عن عيسى بن كيسان عن جده عن
 عيسى بن ابي اسامى قال اسرنا انا وثمانية معي في من مائة
 بي اسية فادخلنا على الروم فامر باصحابي فضربت رقابهم ثم اني
 قد مت لضرب عنقي فقام اليه بعض ابطارهم فقامت بك يقبل راسه
 ويرجله ويطلب اليه حتى وهبني لم فانطوت بي الى منزلي فعد عانته
 لرجله فقال لي هذه ابنتي امن وحك بها وانا سمع مالي وقدرتي
 منزلي من الملك فادخل ديتي حتى افعل بك هذا فقلت ما اترك ديتي
 لزوجتي ولا الدنيا فسكرت ايا ما عرض علي ذلك قد علمت ابنته ذات
 ليلة اني يسان لها فقلت ما عرضك فيما عرض عليك اني فقلت صا
 ارتك ديتي لامرأة ولا شيء قالت فتعب المكث عندنا والى الحيات
 ببلادك فقلت الذ صاب الى بلادك قالت فارثي بخفي السماء فقلت

سوعلى هذا النجم بالليل ولكن بالنها فانه يلعبك الى بلادك ثم روي
 وانطلقت فسرت ثلاث ليال اسير بالليل ولكن بالنها فانا انما لعموم
 الرابع صحت فاذا الخليل فقلت طلبت ناسا فوا على فاذا انا باصحا للمعنى
 ابن علي دواب معهم احزون على دواب شهب فقالوا نعم فقلت اولى قد
 نلتهم قالوا بلى ولكن اسه نثر المهر ذاء واذن لهم ان يستهدوا واجتازة
 عمر بن عبد العزيز فقال لي بعض الذين معهم نا وولي يدك يا عمر بنا و
 يد ي فار د فانا ثم سرنا سيرا ثم قذف بي قذفة وقعت قرب منزلي
 بالجزيرة من غير ان يكون لعنتي شيء **اخبرني** ابن جرير في كتاب عمون
 الحكايات بسنده عن ابي علي البربري وهو اول من سكن طرسوس
 حين بناها اليوسليم قال ان ثلاثة اذوة من الشام كانوا يفرزون وكانوا
 فرسا فاستبحا فاسرهم الروم فره فقال لهم الملك اني اجعل فيكم
 الملك واز وجكم بنا في وتد خلون في النصارى فاولوا لوابي حميداه
 فامر بثلاث قدر وصب فيها الزيت ثم اوقد تحتها ثلاث ايام
 بعرضون كل يوم على تلك القصور ويدعون الى النصارى فيه فبايون
 قال في الاكبر ثم الثاني ثم ادنى الاصغر فجعل يفتنه عن دينه بكل امر
 فقام اليه علي فقال ايها الملك انا افسنه عن دينه قال بماذا قال
 قلت ان العرب اسرع شي الى النساء ليس في الروم اجمل من ابنتي
 فادفعه الي حتى اخلمه معها فانها ستغتنده وتضرب اجلا اربعين
 يوما ودفعه اليه فجاء به فا دخل على ابنته فاحترها بالامور فقامت
 رعد وقد كفتك امره فاقام معها فاعرفه صامه ووليه فام حتى عنى
 اكثر الاجل فقال العلي لابنته ما صنعت قالت ما صنعت شي هذا رجل
 فقد احوى به في هذه اليل فهاها ان يكون امتناعه من اجها كلها
 راي انا رهصا ولكن استندنا الملك في الاجل والتقلي وابه ان بلد
 غير هذا اخزاه ايا ما فخرجهم الى قرية اخرى فكت على ذلك ايا ما
 صائم النما وقام الليل حتى اذ ابقي من الاجل ايام قالت لراجا برة
 ليلة يا هذا التي اراك قد سدس راجا عظيمم التي قد دخلت معك في
 ديتك وتركت دين اباي قال لها فكيف الخيلة في الحرب قالت اننا
 اهتال كن وجاع نر يد واب فر كسا وكنا ناسيران بالليل وبيكنا
 النهار فبينما هما يسيران ليلة اذ سمعا وقع خيل فاذ هو باخوبه



ومعها لا تكسر سسل الية فلم عليها وسالها ما عن حالها فقال اما
 كانت الا القطة التي رايت حتى فرجعت الفردوس وان الله
 ارسلنا اليك لنشهد تزي ويحك هذه الفتاة فزوجوه اياها
 ورجعوا وخرج الى بلاد الشام فاقام معها وكانوا يشبهون بن برك
 عروفاً في الشام في الزمن الاول وقد قال فيهم ابيات منها
 سيعطي الصادق بن يقضي صدقاً تجاة في الحياة وفي المرات
واخرج ابن عسار عن ابي يعقوب بن جيب ان شجاعت اهل حمص
 خرج يريد المسجد وهو يري ان قد اصبح فاذا علمه قيل فلما صار
 تحت الغنبة سمع صوت جرس الخيل على البلاط فاذا قوارس
 قد لقي بعضهم بعضاً قال بعضهم لبعض من اين قدتم قالوا اولم
 تكونوا معنا قالوا قد صانم حنازة اليد بل خالد بن معدان قالوا
 او قد مات ما علمنا بموته فلما اصبح الشيخ حدث اصحابه فلما كان
 نصف النهار قدم المرير بن جبر مودته **واخرج** ابن ابي الدنيا في
 الغنوي و ابن عسار عن الشعبي قال كان صفوان بن ابيه الصحابي
 رضي الله عنه ببعض المقابر اذا قبلت حنازة وسمع صوتا من الغنوي
 حذ ينما رجعا يقول نعم انه بالظليعة عتاء وبسرك ما منى النساء
 جوعا جزعت من ظلمة الغنوي ومن مسك التراب أممياً قال
 فاجبر القوم بما سمعوا فتركوا حتى احتضوا لجالهم ثم قالوا اهل تدرك
 من امينة قلت لا قالوا صاحب السمر برهناة اخشها ما نبت عام اوط
 فقال صفوان قد علمت ان الميت لا يتكلم فمضى ابن هذا الصوت **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن سعد بن هاشم السلمي قال اعرض رجل من الحمي
 على امية فاخذ ذلك ليو وكان من ثمنهم الى جانب المقابر قالوا لله
 المقم لقي ليوهم ذلك ليللا اذ سمعوا صوتا مستكراً فزعهم فاصغوا نظر بنين
 فاذاها ثقف ليثيف من بيتا المتبور يا اهل لذة ليو لا تدوم لهم
 ان المنايا يتبدد اللهو واللعوا كم قدر ايشاه مسرورا ابلذ منه
 امس فر بن من الاهلين مقرباً قال فوالله ما ليث بعد ذلك الا
 اياها حتى مات الغني المتزوج **واخرج** ايضا عن صالح المري قال دخلت
 المقابر في ماني شدة الحر فنظرت الى الغنوي فامدة فقلت سبحان
 الله من يجمع بين ارواحكم واجسادكم بعد اقترابها ثم يجيبكم ثم ينشركم

من بعد

من بعد طول البلى قال فنار من مناد من بين تلك الحض يا صالح ومن اباة
 ان تقوم السماء والارض باجره ثم اذا دعاهم دعوة من الارض اذا انتم
 قال سقطت والله لي جهنم من فرعان ذلك الصوت **واخرج** ايضا عن ثابت
 المنايني ان كان في مقبرة فحدث نفسه اذ هربت به هاتفت يا ثقات ان ترثهم
 ساكنين فكم فيهم من معيوم قال فالتفت فلم ار احدا **واخرج** ايضا عن
 شيبان بن شيبان قال قال لي عطاء الازر فاذا حضرت المقابر فلتكن
 فلتكن فيم انت بين قبرين فان انا في المقابر اذ فكرت في نفسي فاذا انسا
 دعوت الميت يا غافل انما انت بين قاعم في نعيم مد لك او معدب في
 سكرات مغلب **واخرج** عن سوار بن معصوب الجدي عن ابيه واخوته
 كانوا جارسين لهم وكان كل واحد يصعد صاحبه وجد الابرئ سئل فخرج الاكبر
 الى اصغرها من قرات الاصغر فاختلف الى قبره سبعة اشهر فاذا هاتفت ليخبرني
 من فلغو يوما باء بها الباكي على غيره ففكك اصلها وانبتكم ان الذي
 ينكر على قومه ان شك ان تشكركم انك قال فالتفت فام بوظفوا اهدا
 تشكر وهم فرجع الى اهل فلم يلبث الا قليلا حتى مات فدفن في ارضه **واخرج**
 احمد في الزهد و ابن ابي الدنيا عن طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
 يزيد بن شريح الغنوي ان سمع صوتا من قبر ان ترونا اليوم امثنا لئلا
 ففككنا امثالكم وكننا في الحياة كسلككم ففكك السد المستر يا هم يا
 مقصورة لا تنالكم فمضى بك منك فليس براجم ففكك ديارنا وامي مصعب لجر
واخرج الحسن بن ابي الدنيا عن سليمان بن يسار الحضرمي قال كان فقم
 ليسرولت بالمقابر بواضعها من قبر فابلا يقول اياها لرب يسر
 ام قتل ان الشبر وا ففككتم كسنا وغيرنا المون وسوف ففككنا ككوني
واخرج ابن الجوزي في كتاب عقوبات الحكايات عن محمد بن القاسم الوبري قال
 قال خرج رجل مع ابيه حتى اذا كان ببعض طريقه ماتت الاب قد دفنت
 الزويم ومضى في سبزه ثم مر بذلك الموضع ليللا فلم ينزل الى قبر ابيه فاذاها
 قد قبضت به ويقول احذرك تقويم الدم و ليللا ولا ترمي عليك اهل الدم ان تشكوا
 وبالدم و ثاوي لو تشكوا ثم باهل الدم عاج وسليما **واخرج** ابو نعيم
 وابن عسار عن سائر قال كان خالد بن معدان يسبح في اليوم اربعين الف
 تسبيحه سواها فقرأ من القرآن قراعات ووضع على سريره ليل جعل



باعتهم بعضا فلا نظام و أصبحت الاجراء ثم ارعوى المؤمنان وقالوا كتاب الله
وقدموا اليها الناس اثبتوا علي اميرهم واسمعوا و اطعوا فمن ثقلنا فادبعنا
دما وكان اسرا من قدامه فادبعنا الله الكعبة والجنة وهذه النار وهذه
النبيون والصدوقون سلام عليك يا عبد الله بن عباس واحمد هل اعثت في
خاتمة الامية وسعدا الذين قتلنا يوم احد كلا الغافل نزاعه للشوق تدعي
من ان ذروني في ثم خفت صوته فالت الهطعا سبعتي من كلامه فقالوا
سمعناه يقول الضعيف اذ صوته فخطب بعضنا الى بعض فاذا الصوف من تحت
الشباب فكشفنا عن وجهه فقال محمد رسول الله سلام عليك يا رسول
الله ورحمة الله وبركاته ثم قال ابو بكر الصديق الامين خليفته رسول الله
كان ضعيفا في حديد في باطن امرائه صدق صدق وكان في الكتاب الاول
ثم **احمرج** البيهقي وجه اخر عن اسماعيل بن ابي خالد بن ابي خنيس وكان
ذلك على عمامة ستن في خلعتين اما مرة عثمان فيها اللبسات قال ولم اذك
اصفقا لعدة للاربع البواني واقوع ما هو كان فيهم انترء اهل العراف
وخلاتهم وارجاف المجتنبين وطلعهم على اميرهم الى ليد بن عقبة قال
البيهقي هذا الاسناد صحيح وثبوته كذلك ايضا حبيب بن سالم عن الثعالب بن
بشير وذكر فيه بن ابي ريس طي بن ابي ريس الحسين والاموي وبنها ان حاتم النبي
صلى الله عليه وسلم كان في بد عثمان فوقع فيها لست سنين مضت من خلافته
فعد ذلك تغيرت عماله وظهرت اسباب الفتن كما سمع في يزيد بن خازمية
ثم قال البيهقي وقد روي في الكلام بعد الموت عن جماعة باسناد صحيح
ثم **احمرج** هو ابن ابي الدنثار ابن عمار عن عبد الله بن عمار بن عمار بن
ان رجلا من قتل في سائر تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق عثمان
الذي الرهيم لا ادرى اني ادين قال لعنه **احمرج** البيهقي وابن عساكر بن وجم
عنه قال بيتهما هي يومنا وروى القائل يوم صغير اربوم الجمل اذ تكلم على
من الافاضة من القائل فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق عثمان
عثمان الرهيم ثم سكت و**احمرج** الخاروب في فائمه و ابن عساكر عن عبد
الله بن عبيد الاقماري قال كنت فيمن دفن ثابت بن قيس بن شماس
وكان اصيب يوم الهمامه فلما دخلناه فتره سمعناه يقول محمد رسول الله
ابو بكر الصديق عمرا الشهيد عثمان لعن رهم فخطبنا الصفاة هو ميت وقال
الطبراني في الكبير ثنا احمد ابن العلى الكد مشي ثنا عثمان بن عمار ثنا الوليد

بعض

١٢١

باصبعه كذا يحركها يعني بالسبع و**احمرج** ابن عساكر عن ابي عبد الله بن
الخلا قال مات ابي جعلناه على المختل وكشفنا عن وجهه فاذا هو بيحك
فالتبس على الناس امره وقالوا هو يحيى بن ابي الطيب وعطينا وجهه و
قلنا خذنا بحجته فاخذ بحجته فقال هذا ميت فكشفنا عن وجهه فخطب اليه
واحد فقال والله ما ادرى ميت هو ام حي وكلما جاء انسان يعلم اجابه
ولا يقدر على غسله فقام الفضل بن العبيد وكان سكاكرا العارفين وغسله
وصلى عليه ودفنه و**احمرج** البيهقي في دلائل النبوة عن سعيد بن المسيب
ان ندين خازمه الاضراب ثم من بين العارفين بن الخزيج نو في زمن عثمان
فبعي ثم اتهم سماعا جليلا في صدره ثم تكلم فقال احمد في الكتاب
الاول في صدق ابي بكر الصديق في نفسه العوفي في امر
الله في الكتاب الاول في صدق ابي بكر بن الخطاب العوفي الامين في
الكتاب الاول في صدق عثمان بن عفان على منتهى مقتضى الحق وبعث
ثلاثين ارباب الفتن واكل الشد يد الضعيف و فامت الساعة وسياستكم
من جيشكم في صدره خيس سير ابريس قال سعيد ثم هلك رجل من خطبه
فبعي بثوبه فسمع جليلا في صدره ثم تكلم فقال ان اخطا بي الحرب
ابن الخزيج صدق في صدق قال البيهقي هذا الاسناد صحيح ولم يستواجه
ثم و**احمرج** هو ابن ابي الدنثار ابو عبيد في الدلائل عن اسماعيل بن ابي
خالد قال جاء ثابت بن الثعالب بن بشير الى حلقه القاسم بن عبد الرحمن
بكتاب ابيه الثعالب بن بشير بسم الله الرحمن الرحيم من الثعالب بن بشير
ام عبد الله بنت ابي هاشم سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا
هو فانك كتبت الي لكتب اليك بشان يزيد بن خازمية وانه كان من
سنة انه اخذ وجه حلقه فتوفي بين صلاة الاولي وصلاته العصر
فانجعتاه وغشيتاه فانما في اث في مقامي وانا اصب بعد العصر فقال ان
زيد اذ تكلم بعد فانه فاضفت اليه مسرعا وقد حضره قوم من الابعان
وهو يقول الاوسط اهل والعقيم الذي كان لا يبال في الله لومة لايده
كان لا يابوا الناس ان ياكل في يوم ضيعهم عند الله امير المؤمنين صدق
صدق كان في الكتاب الاول ثم قال عثمان لميم المؤمنين وهو يعاقب
الناس من ذنوب كثيرة خلت لبيانات وبعي ارجعتم اختلف الناس واكل

بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هاني ان الدعان بن
 بشير هذلي قال صارت رجل من اهل خازجة بن زيد فمسيحناه بنوب
 و فرئت اصبي اذ سمعت صوتنا فاضرت فاذا انا به بمحرك فقال اهلنا
 او سطم عبد الله عراما لمومنان القوي في جسمه القوي في امرائه عثمان
 اسم المومنان العفيف المعفف الذي يعقوا عن ذنوب كثيرة خلعت
 لسانه و بعثت اربع و اختلف الناس فلا نظام لصدا بها الناس
 اقبلوا على امامكم واسمحو له و اطعوا هذا رسول الله و ابن و احد
 ثم قال و ما فعل زيد بن طارجه يعني اياه ثم قال اخذت ببراريس
 ظلمنا ثم خفت الصوت و **اهـ** ابن عسك عن النبي قال لما مات زيد بن
 خازجه يعني اياه دخلنا عليه فغسل فلما اذهبنا وضينا عليه نكل فقال
 مننت اثنتان و غير اربع و اكل عظمي ففرجهم و انقضوا الا نظام لهم ابو
 لبن رحيم بالمومنان شدد يد على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم و عثمان
 ليزه رحيم بالمومنان و انتم على منماج عثمان فاسمعو و اطعوا ثم خفت
 صوتك فاذا اللسان يتحرك و اذ الجسد ميت **اهـ** ابن ابي الدنيا بن جابر
 يزيد بن سعيد القريشي عن ابي عبد الله الثاني قال غز و ما الروم ينجح
 منافس يطلبون اثر العود و فانقر منهم رجلا قال احدهما فندنا نحن لدا
 اذ لمتنا شيخ من الروم فقال ابو ن و اختلفنا عليه فظننا ساعة فقبل صاحبي
 فرجعت اريد اصحابي فينا انا راجع اذ قلت لنفسي تكلمت امة استغني
 صاحبي الى اللينة و ارجع انا هاربا الى اصحابي فرجعت اليه فضرته و انا
 خطانا ثم لم يضر في الارض و جلس على صدره و تناول شيئا معه فقلت
 ليا و صاحبي المقتول فاخذ بشعر ففاه فالقاه عني و اعانني على تسلق فقلنا
 جدينا فجعل صاحبي يمشي و يحدثني حتى انصبنا الى البصرة فاضطجعت معنولا
 كما كان فبعثت الى اصحابي فاخبرهم بضم **اهـ** ايضا عن عبد الرحمن بن زيد
 بن اسلم قال كان فيما معنى فنية فخرجون الى ارض الروم و يصيبون منعه
 فقتل عليهم الاسير فاخذوا حديد فاقبوا به فكلمهم فخرس عليهم و يشد فابو الجعد
 على تل الى جانب نصر فده عامه و ضرب عنق رجل منهم فوقع في النهر فاذا له
 و قد قام بجنازهم و استقام بوجهه و هو يقول يا رب انفس المطرقة التي
 التي تركت ارضية مرضية فارطلي في عبادي و ادخلي جنسي **اهـ** ايضا
 عن سعيد العمري قال خرج قوم غزاة في البحر فاجاء شاب كان و هو ليركب

فابو

فابو اثم نعم جلوه معهم فالقول العد و وكان الشاب من احسنهم بل انهم اذ قتل
 قتاهم اسعدوا و استقبل اهل المركب و هو يتلو ذلك الدار الاطرة تجعلها للذئب
 لا يريد و ث علوا في الارض و لا فساد او العاقبة للبرقيت ثم انفس **اهـ**
 انما خط ابو محمد بخلاف في كتاب كرامات الاوليا بسنده عن ابي يوسف الغوري
 قال دخل علي ابراهيم بن ادهم بالشام فقال لي لعنه ابي اليوم عما فالت
 و ما ذاك قال و قفت على قبر من هذه المقابر فاستوق لي عن شيخ فقيص فقال
 لي يا ابراهيم سئل فان ابيه احياني من امك قلت يا فضل ايه بك قال لعنت
 الله بكل قبيل فقال لي قد عرفت لك بشوات لعنتي و انت تحب من يحب و
 لعنتي و لعنتي في صدره ثم سئل اذ من شراب حرام و لعنتي و انت
 حضيف و انا سئمت من شدة الحضيف ان اعد بها بالشار قال و انما القز
 على الشبيخ ثم قال ابراهيم و يملك يا غنوي عامل ايه يريك العجايب فقال
 الباشي في شعب الامان اخبرنا ابو عبد الله اجمالا و حفظ حديثي ابو اسحق
 ابراهيم بن محبوب بن ابراهيم بن ابي اسحاق بن ابي بن حازم الساسي حدثنا
 ختنام المغشا ما ذى عن ابيه عن جده ابي ابراهيم وكان فاضلي نبي ابي
 و دخل عليه رجل فقبل ان عنده هذا احد بشا عجبيا فقال له يا هذا و ما
 هو قال اعلم اني كنت من جلا نباشا البش القوي فماتت امراة فذهبت
 لا تعرف قبرها فصلبت عليها فلما جن الليل ذهبت الى قبرها و ضربت
 يدي الى كفنها لاسلمها فقلت سبحان الله من اجل من اهل الجنة يسلم بها
 امراة اهل الجنة ثم قالت لم تعلم انك على صليت على وان الله عز وجل
 بذى عنق من صلى علي **اهـ** الجمالي في اماليه عن عبد العزيز بن عبد الله
 بن ابي اسلمة قال بيتم ارجل في اذنه له بالثام و معر بن وجيه و فابان
 استشهد ابن له قبيل ذلك بما شاء الله اذ رأى الرجل فارسا قد اقبل
 فقال لا امرأ من ابي و ابنتك يا فلانة قالت له احسن عندك الشيطان انك
 قد استشهد منذ هان و انت معنون فاقبل على عملة و استغفر الله ثم خطرت
 و نانا الفارس فقال انك و ايه يا فلانة و نظرت فقالت هو و ايه هو فرفق
 عليهم ما قال له ابو الرب قد استشهدت يا بني قال بلى و لكن يعني ابن عبد
 العزيز في هذه الساعة فاستاذ الشهداء بهم في شهوده و كنت منهم
 و استاذت في السلام عليك ثم دعاهما و انصرف و وجد عمر قد قرف
 في تلك الساعة فذه اثاره مستندة خرجها بميتا الحديث باسائهم في كتبهم



او بره تقوية لما حكاه اليافعي وتصدق قال ثم قال اليافعي ومنه الموقر
 في جنه وشوق من الكشف بظهور الله تباشيرا وموعظة والمصاحف
 لبيت من اصيل جنه البه وقضاء دنياه وغير ذلك ثم هذه البروية
 قد تكون في النور وهو الغالب وقد تكون في البقعة وذلك من كرامات
 الاوليا اصحاب الاحوال ثم قال في موضع اهد مذهب اهل السنة
 انما هو اجماع الموقر في بعض الاوقات من عليين او من سمعنا الى
 اجسادهم في فتورهم عند ارادة الله تعالى وخصوصا ليلة الجمعة
 ويجلسون ويخضعون ويضعون اهل النعم ويعذب اهل العذاب
 قال في ختم الارواح دون الاجساد بالصبر والعذاب ما اذا
 مت في عليين او سمع في العرش يشرك بشريك الروح والجسد
 انتهى وقال ابن القيم الا هاديك والآيات تدل على ان الزاوية
 جاء علم به المزمع وسمع كلامه وانس به وردد عليهم وهذا عام في حق
 الشهيد او وعظيهم وان لا يؤقت في ذلك قال وهو اصح من استغفر
 العاصي الدال على التوقير قال وقد شرع صلى الله عليه وسلم لا يستر
 ان يسلبوا على اهل القبور سلام من مخاطبة من سمعوا به يقول واخرج
 مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الى المعبرة
 فقال السلام عليكم داووقم مومنان وانا انشاء الله بكم لاهقون
واخرج النسائي وابن ماجه عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعاصم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المسلمين
 وانا انشاء الله بكم لاهقون استمع لنا فرط ونحن لكم شيع اسال
 الله لنا وكم العافية **واخرج** مسلم عن عابثة قالت قلت كيف
 اقول لهم يا رسول الله قال فولي السلام على اهل الديار من المسلمين
 ويرجم الله المستدعيين منها والمتأخرين وانا ان شاء الله بكم لاهقون
واخرج الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعقبون المدينة فاقتل عليهم بوجهه فقال له السلام عليكم يا اهل
 القبور يعقبون الله لكم انتم سلفنا ونحن بالامر **واخرج** الطبراني عن
 علي بن ابي طالب انه دعا من القبور فقال السلام عليكم يا اهل الديار
 من المسلمين والمومنان استمع لنا سلف ونحن لكم شيع عما قلنا لاهقون
 اللهم اغفر لنا ورحمنا ونجنا من بعقوك عنا وعظمتهم **واخرج** ابن ابي شيبة

عن سوره

عن سعد بن ابي وقاص انه كان يرجع من حضرته فيما يقو به الشهيد اعني
 فيقول السلام عليكم وانا بكم لاهقون ثم يقول لاهقون لاهقون على الشهداء
 فيردوا عليهم **واخرج** عن ابن عمر انه كان لا يمر بليل ولا نهار يقف الا يسلم
 عليهم **واخرج** عن ابي هريرة قال اذا اردت بالقبور فذكرت نعيمهم فقل
 السلام عليكم اصحاب القبور واذا امرت بالقبور لا تعرفهم فقل السلام
 على المسلمين **واخرج** عن الحسن قال من دخل المقابر فقال اللهم رب الارباب
 حساد البالية والحظام الخزة التي خرجت من الدنيا وهي بك مومنة ارحل
 عليهم بار ورحم عندك وسلاما يعني استغفر كل مومن مات منذ خلق
 الله ادم واخرج ابن ابي الدنيا بلفظ كتب الله له بعد من مات من
 لدن ادم الى ان تقوم الساعة حسنات **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي بصير
 قال من دخل المقابر واستغفر لاهل القبور ونزح على الاموات وكان
 يستغني حنا عنهم والصلوة عليهم **واخرج** عن ابي هريرة مروان قال قلت
 لبشر بن منصور عن فضة وكان اذ اضلى العصر دخلها وتبعها الى الجبانة
 ينظر الى القبور **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن ابن عمر
 وصبي اسمه عمار انه كان اذا استغنى جبانة مر على اهلها في القبور فمد عليهم
 واستغفر لهم **واخرج** عن رجل من اصحاب الجدي قال قال ابن عباس
 الجدي في القبور بعد موتهم بسنين فقلت للسبب قدمت قال بل في قبري
 اثنتان والله في قبري واحدة من رياض الجنة انا ورفيق اصحابي جميع كل ليلة
 جمعة وصبيحتي ما الى بكر بن عبد الله المن في قتلا في اجباركم قلت اجسامكم
 ام ارواحكم فقال هي حيا وليت الاجسام واما تنل في الارواح فقلنا هل
 تعلمون بزيارتنا يا كريم قال نعم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة وليت
 المست اذ طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دوننا الايام كلها قال نعم
 يوم الجمعة وعظمت **واخرج** ايضا عن بشر بن منصور قال كان رجلا يمشي
 الى الجبان فيشتم الصلوة على الجبانة فاذا اسمى وقضى ما بين يديه
 فقال انسى الله وحشتكم ورحمهم الله عزبتكم ورحموا من الله عن سياتكم
 وقيل الله حسنتكم لا ابرئ بدعي هولاء الكفار قال ذلك الرجل فاست
 ذات ليلة فانصرفت الى اهلي ولم آت المقابر فبينما انا نائم اذا بنا
 خلق كثير فدعوا في قلبي ما انتم وما حاجتكم قالوا نحن اهل المقابر
 قلت ما حاجتكم قالوا انك قد كتبت عودتنا منك هدية عند انفسنا لاهقون



١٦٧

قلت وما هي قالوا ال عرويات التي كنت قد عوامها قلت فاني اعود لذلك قال فما
 تركها بعد **واخرها** ايضا عن ابي المتياح قال كان مطرف يده واذا كان يوم
 الجمعة اذ لم يكن بنو له في سوطه فاقبله ليلته حتى اذا كان عند الغمام
 وهو على فرسه فرأى كان اهل القبور كل صاحب قبر رجالا على قبره فقالوا
 هذا مطرف الذي نعاهم الجيرة قلت ويغلبون عندكم يوم الجمعة قالوا نعم ويغلب
 يقول له فيه الطير قلت وما بقى لونه قالها يقولون سلام سلام يوم صلح
 قال في الصعاج هو الرجل اذا هن واسه من الغفاس **واخرها** ايضا
 عن الفضل بن الموفق بن خالد سفيان بن عيينه قال لما مات ابي جريش
 جزعنا شديدا فكنيت الخ في قبره في كل يوم ثم اني قضيت عن ذلك ما
 في النوم فقال يا بني ما تطاير بك عني قلت وانك لم تعلم مجيبي قال
 ما جئت سورة الا علمتها وقد كنت ما تشتهي فاسر بك وبسر من حولك
 بد عاتك قال فكنت انبه كثيرا **واخرها** السبيعي عن ابي الدرداء
 هاشم بن محمد قال سمعت رجلا من اهل العلم يقول ان كان يزور
 قبر ابيه فقال عليه ذلك فقلت ان زور التراب فارثته في منامي
 فقال يا بني ما لك لا تفعل فقلت ان زور التراب فقال لا تفعل يا بني
 فوالله لقد كنت تشرف علي فبشيتي بك جبراني ولقد كنت تشرف
 فبما زال اركن حتى تدخل الكوفة **واخرها** ابن ابي الدنيا واليهي عن
 عثمان بن سوذ وكان يثامه من العابدات وكان يعان لها راحة قال
 لما ماتت كنت انبها في كل جمعة وارعد لها واستغفر لها واهل القبور
 قال فرأيتها ليلة في منامي فقلت يا امه كيف انت فقالت يا بني
 ان الموت لشد بذكره وانا جاهد الله في يومين حتى يموت فافترش فيه
 الریحان والوسد فيه السندس والاسنق فقلت اكره اجرة قال نعم
 قلت ما هي قالت لا تدع ما تنصه من زيارتنا والرعاء لنا في انش
 بمحبتك يوم الجمعة اذا اقبلت من اهلك زيارنا فابشر وبشيتي فقال
 يا زاهد قد اقبل من اهلك زيارنا فابشر وبشيتي من حولي من
 الاموات وقال السلمي سمعت ابا البركات عبد الواحد بن عبد الرحمن
 بن عراب السويدي بالاسكندرية يقول سمعت والدي يقول ان رايته
 احي في المنام بعد موته وهي تقول يا بني اذا جيتني زياره فاقد ب
 عند قبري ساعه اتمل من النظر اليك ثم ترحمني علي فالك اذا ترحمت

علي

١٦٨

علي صادت الرحمة بسببي وبتك كالحجاب ثم شغلني عنك وقال الحافظ من
 رجب اثناني علي بن عبد الصمد بن احمد الدغدادي عن ابيه قال اخبرني
 بسطفطين بن عبد الله الرومي وسمعت الاسد بن موسى يقول كان لي جدي
 مات قرا بيته في النوم وهو يقول لي سبحان الله جيت الى قبر فلان صدقك
 فزات عنده وتزحمت عليه وانا ما جيت الى ولا قبر بيته قلت له وما يدبر بك
 قال لما جيت الى قبر صدقك فلان وزارتك قلت كيف ترا ابنتي والترات
 عليك قال ما رايته الماء اذا كان في الزجاج ما يشبه قلت بلى قال فلك
 عن نوري من بنو زنا **الفصل** في روى النودا وروا الترمذي وصح من حديث
 ابي جرمي الجعفي قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام
 يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام حنة في هذا
 بشعره بان الحنة في السلام على الموتى ان يقال عليك السلام بنقدم الصلوة وقد
 صح الحديث كما تقدم انه صلى الله عليه وسلم قال لهم السلام عليكم ارفعوا صوتكم
 فنجتاح الى الجمع حتى ان بعضهم قال هذا اصح من حديث النبي وذهبوا
 الى ان السنة ما دل عليه حديث النبي وقد اجاب ابن القيم في البداية بان
 كل من اقرى يقين انما اتوا من عدم منهم مفضل الحديث فانك قول صلى الله عليه
 وسلم عليك السلام حنة الموتى ليس نشروا منه و اجاب عن امره
 وانما هو اجاب عن الواقع المتشدد الذي جرى على السنة الناس في اجابته
 فانهم كانوا يقدرون اسم الميت على الدعاء قال الشاعر عليك سلام امة
 فبين بن عاصم وقول الذي روت عن الخطاب عليك سلام من اسلم
 وبأركت وهو في اشعارهم تشبهوا لاخبار عن الواقع لا يدل على الجزاء فضلا
 عن الاستحباب فتعينا المصير الى ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من تقديم
 لفظ السلام حين يسلم على الاموات قال فان تخيل محتمل في العرف ان السلام
 على الاهياء يتوقع جوابه فعند الدعاء على المدعول بخلاف الميت قلت او
 السلام على الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد به الحديث قال ومن اتكلم
 اليه بوجه ان الاحسن في دعاء الخيران تقديمه الله على المدعول عن سلام
 علي ابراهيم سلام علي بن اوح سلام عليكم عاصم ثم ودعا الشرا الحسن فيه
 تقديم المدعو عليهم على المدعو به تقول تعالى وان عليك لعنتي عليهم دايرة
 السوء وعلينم غضب ثم ذكر لذلك سوادا كثيرة في اسرار السنن **باب**
سكن الاب وراج قال تعالى وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمقتضى بسوق

وقال شيخنا ويعلم مستزها وسوق دعها احد هاهنا الصليب والارض بعد الموت
 واخرج سلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الشهداء عند الله في حواصل طير خضر مشرح في انظار الجنة حيث نشأت
 ثم تهاوي الى قناديل تحت العرش واخرج احمد وابوداود والحاكم والبيهقي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله لم ياصيب
 اصحابكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ثم انظار الجنة
 وتاكل من ثمارها وقاوي القناديل من ذهب معلقة في ظل العرش
 واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول الشهداء
 تتولد في اجواف طير خضر تغلق في ثغر الجنة واخرج يعني بن محمد عن ابي
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الشهداء بعدون ونور وحيوت ثم يكون ما لهم الى قناديل معلقة بال
 عرش فيقول لهم الرب تعالي هل تعلمون كرامتنا وقنبل من كرامتنا كرامتنا
 فيقولون لا نعم انا ورواها انك اعدت او اصابك اجساد فاحتمى ثغرا
 اخرج تفتقل في سبيك واخرج هناد بن السري في كتاب الزهد وابن
 منذر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان ارواح
 الشهداء في طير خضر تزعم في رياض الجنة ثم يكون ما بها الى قناديل
 معلقة بالعرش فيقول الرب وذكر نحوه واخرج ابو الشيخ عن انس رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال سمعت الله الشهداء من حواصل
 طير سبيق كانوا في قناديل معلقة بالعرش واخرج ابن منذر عن سعيد
 بن سويد انه سأل ابن شهاب عن ارواح المؤمنين قال بلغني ان ارواح
 الشهداء في طير خضر معلقة بالعرش تغرد واثم تزوج الى رياض الجنة
 فاني ربهما سمعته وتعالى كل يوم تسلم عليه واخرج ابن ابي حاتم عن
 ابن مسعود قال ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر في قناديل تحت
 العرش مشرح في الجنة حيث نشأت ثم تزوج الى قناديل بها وان ارواح
 ولدان المؤمنين في اجواف عصافير مشرح في الجنة حيث نشأت واخرج
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سئل عن ارواح الشهداء فقال هي
 طير خضر في قناديل معلقة تحت العرش مشرح في رياض الجنة حيث
 نشأت واخرج احمد وعبد ابن ابي شيبة والطبراني والبيهقي بسند
 حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشهداء اعلى

بارق في ابواب الجنة في قبة خضر اخرج الهمم منهم من الجنة غدوة وشدة
 واخرج هناد بن السري في كتاب الزهد وابن ابي شيبة عن ابن ابي كعب قال
 الشهداء في قناديل من اجواف طير خضر في الجنة بيوت الهمم نور وحيوت فيعتر كان
 فيلهمون بعضا فاذا احتاجوا الى شئ عقر اهدهما صاحبه فياكلون منه حتى
 فيه طعم كل شئ في الجنة واخرج البخاري عن انس ان حمارا ثريا مثل قانت الله
 يا رسول الله قد علمت منزلة حماري قد مني فان يكن في الجنة اصبر وان يكن
 غير ذلك ترى ما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الجنة كثيرة وان في الفردوس
 الاعلى واخرج مالك في الموطأ واحمد والنسائي بسند صحيح عن ابي كعب ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما الجنة المومن طير يعلق في ثغر الجنة حتى
 يرجع امره الى جسده فيوم يعينه ورواه ابو داود في بلنظ ان ارواح الشهداء
 في طير خضر تغلق من ثغر الجنة او شجرة الجنة له تغلق بعض اللام ان تاكل الفلج
 فيتم المهلة وهي ما يتبع من العيش واخرج احمد والطبراني بسند حسن عن
 ابي حنيفة انما سالت رسول الله صلى الله عليه وآله لم افتر او اذا متنا ترك
 بعضنا بعضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكون السم طير الغلق بالشحن
 حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس في جسدها واخرج ابن سعد بن طريق
 محمود بن لسيد عن ام بشر بن البراء انما قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله
 يا رسول الله هل يتعارف الموتى قال ثبت يد اكل النفس الطبيعة طير خضر
 في الجنة فان كان الطير يتعارفون في هرون الشجر فلهنم يتعارفون واخرج
 ابن عساکر بن طريق ابن لمرجة عن ابي الاسود عن ام فروة ان شاة معاذ السليبي
 عن ام ميمون امرأة ابي معروف قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وآله
 انما ارواح المؤمنين في الجنة انما متنا في هرون او بعضنا بعضا فقال كانت السم طير
 تغلق شجرة حتى اذا كان يوم القيمة دخلت في حشونها واخرج ابن ابي حاتم عن
 الطبراني والبيهقي في الشؤب بسند حسن عن عبد الرحمن بن ابي مالك
 قال سمعت ثكوبا الوفاة ان شاة ام ميمون بنت الجراء فقالت يا ابا عبد
 الرحمن ان لعنت فلانا فافتره مني السلام فقال لفا عقر اهدك يا ام ميمون
 اشغل من ذلك فقالت انه سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول ان شاة
 الهمم مشرح في الجنة حيث نشأت وتسمية الكافر في سبي ان قال بلى قالت
 فوادك واخرج ابن منذر والطبراني وابو الشيخ عن حمزة بن جبيب بن مسعود ان
 سئل النبي صلى الله عليه وآله عن ارواح المؤمنين فقال في طير خضر مشرح في



الجنة حيث شاءت فالواياها رسول الله وادواح الكفار قال محبوبه في
 سمعني **واخرج** البهيقي في البعث وابن ابي الدنيا في كتاب المنايا عن
 سعيد بن المسيب وان سلمان الفارسي وعبد الله بن سلمان العقيلي قال
 احدهما لصاحبه ان نصبت بك قبلي فاجزيه في ما ذهبت فقال ولعني
 الاهيا الاموات قال نعم اما المؤمنون فان ارواحهم في الجنة وهي تذهب
 حيث شاءت **واخرج** الطبراني والبيهقي في البعث عن عبد الله بن عمرو
 قال الجنة مطوية في قرون الشمس تفتش في كل عام مرتين وادواح المؤمنين
 في طين كالزوائد تاكل من ثمر الجنة **واخرج** ابن منداه عن فروة **واخرج**
 جلال عنه موقوف بلغة ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر طائر زبر
 متجافون فيها ويرزقون من ثمرها **واخرج** احمد والحاكم وصححه البيهقي
 وابن ابي داود في البعث وابن ابي الدنيا في العزاة عن طريق عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين في جبل في الجنة
 يكلمهم ابراهيم واساره حتى يردهم الى اباؤهم يوم القيمة وتقدم سنا
 هذه في الصحيح في حديث سارة في باب عذاب العترة **واخرج** ابن ابي
 الدنيا في كتاب العزاة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة حتى يشبعان ريان يقول
 يارب يارب وعلى ابي **واخرج** فيهما ايضا عن خالد بن معدان قال ان في
 الجنة شجرة يقال لها طوى كلها اضرع حتى ماتت من الصبيان الذين
 يرضعونها صنع من طوى وحاضنها ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه
 وسلم **واخرج** ايضا عن عبيد بن عمير قال ان في الجنة شجرة لها صنوع
 كصنوع البقر تغذي بها ولدان اهل الجنة **واخرج** سعيد بن منصور
 عن محمد بن ابي بكر بن ابي عمير قال قال ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 في عصابة خضر في شجر في الجنة تكلمهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام
واخرج ابن ابي عمير عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة يقال لها
 طوى كلها صنوع ترضع صبيان اهل الجنة وان سقط المرء يلبس في يرضع
 انصار الجنة ينقلب ثوبه حتى تقوم القيمة فيبعث ابن ابي عمير سنة
واخرج البيهقي وابن ابي شيبة عن طريق بن عباس عن ابي بصير قال الجنة
 الماوية فيها طير خضر ترفق فيها ارواح الشهداء **واخرج** في الجنة وادواح
 الذين عن في طير سود وتعد واعلى النار وتزوج وان اطفال المسلمين في

عصافير

عصافير في الجنة **واخرج** صادق بن السري في الزهد عن هذيل قال ارواح
 من عن في اجواف طير سود تزوج وتعد طعم النار فذلك عونها وادواح
 الشهداء في اجواف طير خضر واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا العلم والجنة عصا
 فيهم من عصافير الجنة فتحمي وتشرح **واخرج** ابن ابي شيبة عن عكرمة في قول
 ثعلب ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الا انه قال ارواح الشهداء طير
 سيق فتأقبع في الجنة قال في القاموس فتقع كسكيت الايض من الحمام
واخرج عبد الوهاب عن قتادة قال بلغنا ان ارواح الشهداء في صور طير
 بيض تاوي الى فناديل محلاة من ذهب تحت العرش **واخرج** ابن المبارك
 عن ابن عمير قال ارواح المؤمنين في صور طير بيض تاوي الى فناديل العرش وادواح
 الكافرين في الارض السابعة **واخرج** ابن منداه عن ام كشيبة بنت المعوية قالت
 دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فسالناه عن هذه الروح فوضعها صفة
 لكنه ابي اهل البيت فقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر تحت
 الجنة وتاكل من ثمارها وتشرب من مياهها وتاوي الى فناديل من ذهب
 تحت العرش يفعلون بها ما يحبون بنا نحن بنا نحن انا نحن انا نحن انا نحن
 الكفار في حواصل طير سود تاكل من النار وتشرب من النار وتاوي الى
 حجر في النار يفعلون بها ما لا يحبون بنا نحن انا نحن انا نحن انا نحن
 البيهقي في الدلائل وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهما عن ابي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثبت بالمعراج الذي بعث عليه
 ارواح بني ادم فلم يربوا الا في احسن من المعراج ما راب الميث حتى يشق
 بصره طامح الى السماء فان ذلك عجيبة فصعدت انا وجبرئيل فاستفتح باب
 السماء فاذا انا بادم تعرض عليه ارواح ذريته المؤمنين فيقول روح طير
 ونفس طير اجعلوها في علي بن نعم تعرض عليه ارواح ذريته المؤمنين
 يقول من روح طيرته والغياء فيقول روح حبشته ونفس حبشته اجعلها
 في سموات **واخرج** ابو بصير بسند ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين في الساعة ينظرون الى منازلهم
 في الجنة **واخرج** ابو بصير ايضا في الجنة عن وهب بن منبه قال ان الله في
 الساعة الساعة ذرا ذرا لهما البيضا تتجمع فيه ارواح المؤمنين فاذا مات
 الميت من اهل الدنيا تلقته الارواح بشوشة عن اخبار الدنا كما يسئل
 الغائب اهله اذا قدم عليهم **واخرج** سعيد بن منصور في سنته عن ابن عمر

انه عزى اسماء بابنها عبد الله بن الزبير وجنته مصلوبة فقال لا يخرج في
 فان الارواح عند الله في السماء وانما هذه جنته **واخرج** المرزوقي في
 الجنائز عن ابن العباس بن عبد المطلب قال ترفع ارواح المؤمنين الى
 جبرئيل فيقال انت ولي هذه الى يوم القيمة **واخرج** سعيد بن منصور
 في سننه وابن جرير الطبري في كتاب الادب عن المعيرة بن عبد الرحمن
 قال لقي سلمة بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان من قبلي فاجزئي
 بما تلقى وان من قبلك اجزئك قال وكيف وقد مت قال ان الروح
 اذا اخرجت من الجسد كان بين السماء والارض حتى ترجع الى جسده ففعل
 ابن سلمان مات فلما عبد الله بن سلام في المنام وقال اظنني في ايب
 شيخ وحدثنا فضل قال رأت التوكيل شيئا عجيبا **واخرج** ابن المبارك
 في الزهد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن ابي الدنيا في منزه
 عن سعيد بن المسيب عن سليمان قال ان ارواح المؤمنين في يوم نوح من
 الارض تذهب حيث شاءت ونفسي الكافر في سبعين قال ابن القيم
 البرزخ هو الحاجز بين الشقيين وكان ارواحهم في ارض بين الدنيا والاخرة
واخرج الحكيم الترمذي عن سليمان قال ان ارواح المؤمنين تذهب
 في يوم نوح من الارض حيث شاءت حتى يردوا الى اجسادهم **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن مالك بن انس قال بلغني ان ارواح المؤمنين برسلة
 تذهب حيث شاءت **واخرج** عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عن ارواح المؤمنين اذا ماتوا انهم قال صومير طير بيض في ظل العرش
 وارواح الكافرين في الارض السابعة فاذا مات المؤمن سوي على المؤمنين
 وهم اذ يرتضون في الارض بعض اصحابهم فان قال مات قالوا
 سفل به فاذا كان كما قد هوى به الى الارض السافل فنيا لونه عن الرجل
 فاذا قال مات قالوا على به **واخرج** المرزوقي في الجنائز وابن منده وابن
 عسكرو عن عبد الله بن عمر قال ان ارواح الكفار تجتمع بين هوى
 سبعة محض هوى وارواح المؤمنين تجتمع بالجانب به هوى بالهوى والمها
 بيه بالثنا **واخرج** ابن عسكرو عن عروة بن زبير قال الجارية تجزيها
 كل يوم طيبة **واخرج** ابو بكر الخزاز في جزوه المشهور عن علي بن ابي
 طالب قال فيها وادي الناس وادي مكة وشرا وادي الناس وادي الاطفال
 وادي حضرة وفيه ارواح الكفار **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن مسعدة

عن علي

عن علي بن ابي طالب قال اغضب بقعة في الارض الى الله وادي محض موت
 يقال له برهوت وفيه ارواح الكفار **واخرج** ابن ابي الدنيا عن علي قال
 ارواح المؤمنين في يوم نوح من الارض في المسد من عن الاغتص من
 خلفه الضبي ان كعب الاحبار سئل الى عبد الله بن عمر ليهال عن ارواح
 المسلمين ابن جهمع واه واج اهل الشرك ابن جهمع بصنعوا في جعل رسول كعب
 اليه فاجز به بالذي قال فقال صدق وقال ابن جرير في تفسيره وتناجى بين
 عرف الطائفتنا ابو المعيرة تضاف صفوات قال سالت عامر بن عبد الله ابا
 ابن حنبل لا نفس المؤمنين يجمع فقال الى الارض يقول الله ولقد كتبنا
 في الزبور من بعد الذكوان الارض يرتفع عبادي الصالحون قال هي الارض
 التي يجمع اليها ارواح المؤمنين هي تكون الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا
 عن وهب بن منبه قال ان ارواح المؤمنين اذا قبضت ترفع الى ملك يقال
 له رومانيل وهو حاتم نار ارواح المؤمنين **واخرج** عن ابيان بن يعقوب عن
 رجل من اهل الكتاب قال الملك الذي على ارواح الكفار يقال له دومة
واخرج العجلي بسند ضعيف من طريق خالد بن معدان عن كعب قال للحضر
 على منبر من فوق بين البحر الاعلى والبحر الاسفل وقد امرت وواب البحر
 ان يفتح له وينطمع ويغرض عليه الارواح عند ووه وعشيرة قال ابن القيم مطر
 سفر الارواح بعد الموت عظيمة لا تملك الا من السمع وقد قيل ان ارواح
 المؤمنين كلهم في الجنة الشهداء وغيرهم اذا لم يتجسمهم كسيرة لظهور حديث
 كعب وام هاني وام مشير وابي سعيد وصهيرة ونحوها وتقول تعالى فاما
 ان كان من المعرف بين خروج وريحان وجنة نعيم وتسم الارواح عتق عز وجل
 من المبدأ الى ثلاثة مقر بين واخبر انفا في الجنة نعيم واصحاب يمين وهم
 لها بالسلام وهو يتبع من سلامتها من الحداب ومكذبة فضلا له واصحاب
 فاعتقوا لامين جهم وتصلب جهم وقال تعالى يا ايها النفس المطمئنة ربي
 الى ربك من اضيق رحمة الى قول وارزقي حيثي قال جهم عن الصحابة
 والصحابة انهم قالوا لعل في مومنين ال سيد رطل الجنة قال باليت قومي
 يعلى بن قيس وقال الاضاد في خصوصية بالشهد اذ كاصح به في رواية اخرى
 وتفعل في غيرهم ان احدثم اذا مات عرض عليه معقده بالذخيرة والعشى
 الحديث وتحدث ابي هريرة السابق اقم في السابق انظر الى منار لهم



في الجنة وفي حد يث وهب مثله وقال ابن حزم مثله في طائفة منسرفها
 حيث كانت قال خلق اجسادها اي عن يمين ادم وشماله قال وهذا ما
 عليه الكتاب والسنة قال تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
 الاية وقال تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم الاية ومع ان اسطقس الارواح
 جلد وكذا كبري اخر صلى الله عليه وسلم ان الارواح جنود مجندة فما بقارف
 منها ائلف وما تنكر منها اختلف واخذ الله عهدها وسمتها بقا بالروية
 وهي مخلوقة مصورة عاقلة قبل ان توهم الملايكة بالسجود لادوم وقيل ان
 بد خلقها في الاجساد والاصباد يومئذ تراب و ماء ثم اقرها حيث شاء وجر
 البرزخ الذي يزرع اليه عند الموت ثم لا يزال يدعى منها الجملة بعد الجز
 فينسخها في الاجساد المتولدة من المني قال فصيح ان الارواح اجسام حاملة
 لا عرضها من المعارف والتناكر وانها عارفة مميزة فيلومهم الله في
 الدنيا كائنها ثم يتوفاها فتروح الى البرزخ الذي يراها فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لسبلة اسرى به الى سماء الدنيا ارواح السعارة عن يمين
 ادم و ارواح اهل المشاورة عن يساره عند منقطع العناصر الماء والهوى
 والتراب والنفاس تحت السماء ولا يدل ذلك على فعال لهم بل هو لاء عن
 يمينه في العلو والسوء وهو لاء عن يساره في السفلى والسمين ويجعل
 الارواح الانبياء والشهداء الى الجنة قال وقد ذكر محمد بن نصر المروزي
 عن اسمعيل بن راهويه انه ذكر هذا الذي قلناه بعينه وقال على هذا
 اجماع اهل العلم قال ابن حزم وهو قول جميع اهل الاسلام وهو قول
 بقا واصحاب الميمنة ما اصحاب الميسرة واصحاب الميمنة ما اصحاب
 المشامة والسابقون السابقون او تلك المرفوعة في جنات النعيم وتوهم
 فاما ان كان من المرفوعين الى اخرها فلا تزال الارواح هناك حتى يتم عددها
 بنسخها في الاجساد ثم يروح عنها الى البرزخ فتقوم الساعة فيعيد لها
 عز وجل الى الاجساد وهي احياء الثانية هذا الكلام ابن حزم وقيل على
 ائنة قبورها ها قال ابن عبد البر وهذا الصريح ما قبل قالوا واحاديث
 السؤال وعروض المتعد وعذاب العبد ونعيمه وزيادته القصور والسلاط
 عليها وخطابهم مخاطبة الحاضر المعقل الذي على ذلك قال ابن القيم وهذا
 القول ان اريد به انصاف ملازمة للقبور لا تغار منها فهو خطأ سواه كما
 والسنة وعرض المتعد لا يدل على ان الروح في القبر ولا على فتاة بل على

ان لها

انها انما لا يدوم ان يعرض عليه ما بعد ما فان الروح شانا اخر فتكون
 في الرضوخ الاعلى وهي متصلة بالبدن بحيث اذا سلم المسلم على ما جها
 ر عليه السلام وهي في مكانها هناك وهذا اجبر بئيل عليه السلام راء النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يستأذنه جرح منها هاتان سدا الاخرة وكان يدعى
 من النبي صلى الله عليه وسلم حين يضع تركبته ويد على فخذه وقيل
 المخلصان تسع ايمان بان من الممكن ان يكون يدوا هذا الدعوى وهو
 مستقر من السموات والارضين في راحة جبرئيل فرقت راسه
 فاذا جبرئيل صاف قد سبه بين السماء والارض يقول يا محمد انت رسول
 الله وانا جبرئيل فجلت لا اصرف بصرك الى ناحية الا انك تكلمت
 وعلى هذه الجمل فتزله تعالى الى سماء الدنيا ورفعه عتبة عرفة وحق
 منزله عن الحركة والانتقال وانما ياتي الغلط هنا من قياس الغائب على
 الشاهد فيعتقد ان الروح من جنس ما بعد من الاجسام التي اذا سقطت
 سقطت لم يكن ان تكون في غيره وهذا غلط محض وقد برى النبي صلى الله عليه
 وسلم لسبلة الاسرى موسى قائما يصلى في قبره وراه في السماء السادسة
 فالروح كانت هناك في مثل البدن ولها ايقان بالبدن بحيث يصلى
 في قبره ويروى عن من يبلى عليه وهو في الرضوخ الاعلى ولا تنافي بين الامرين
 فان شئت الاسرار غير بشان الابدان وقد مثل ذلك بعضهم بالشمس
 في السماء وشفاعها في الارض وان كان غير تام المطابق من حيث ان
 الشفاعة امتناع عن الشمس واما الروح فهي نفسها تتحرك وكذلك في البرزخ
 صلى الله عليه وسلم الا فينبأ لسبلة الاسرار في السموات الصمير انه لما فيها
 الارواح في مثل الاجساد مع روادهم احياء في قبورهم يصلون وقد
 قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نا
 بلغته اخرجته الميمنة في النصف من حد بنت ابي هريرة وقال ان الله وكل
 بقبري مطا عظه اسماعيل الخطابي فلا يصلي على احد يقوم العتبة الا بلغني
 باسمه واسم ابني اخرجهم البرار والظلمة من حد بنت ابي هريرة باسم
 هذا مع القطب بان روى صلى الله عليه وسلم في ابي علي عشرين مع ارواح
 الانبياء وهو الرضوخ الاعلى وثبت بعد ان لا انفاة بين قون الروح في
 اعلا عشرين او الجنة او السماء وانها بالبدن اتصالا بحيث تدرك و
 تسمع وتبصر وتقرأ وانما يشعر بهذا الكون الشاهد الذي يتوكل ليس فيه

ما يشابه هذا او هو البرزخ والاخرة على نغز غير المألوف في الدنيا هذا
 كلم كلام ابن القيم وقال في موضع اخر الروح بالبدن خمسة انواع من العلق
 سقائه الاول في بطن الام والثاني بعد الالادة والثالث في حال
 النوم فلهما بعلق من وجهه وغارفة من وجهه الرابع في الرشح فالتعلق
 كانت يد فارتبه بالموت فالتعلق فارتبه فالتعلق فالتعلق فالتعلق فالتعلق
 القفاط الخامس تغلبها يوم البعث وهو كل انواع التعلق والالتصاف
 لما قبل اليه اذ لا يقبل البدن معه موتا ولا نوما ولا فسادا وقال في موضع
 اخر الروح من سر عتله الحركة والاتصال الذي يكلج البصر ما تفتق في يوم
 من الغنم والسياء في اذني لحظه وشاهد ذلك روح الشايم فقد ثبت ان
 روح الشايم تضعده حتى تحترق السبع الطباقي ويستعيد الله بين يدي
 العرش ثم يرد الى جسده في ايسر زمان ثم حكى ابن القيم بعد ذلك بقية
 الالوان وانما بالجماء بياض او غير ذلك وانما الكفاح هو هوى او ربح
 اخبره ان منزله بسنده من طريق سفيان عن ابن بن تغلب قال قال
 رجل بن ليل يوادى برهوت وكاننا حشرت فيه اصوات الناس وهم يقولون
 باد واه باد واه وحدثنا رجل من اهله الكتاب ان واه هو ملك المولى
 بار واج الكفار قال سفيان سألنا الحضرمي فقال لو لا يستطيع اهدات
 يبيت فيه بالليل **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب القنور عن عمر بن
 سليمان قال ما من رجل من اليهود وعنده ودعة سلم وكان لليهود
 ابن سلم فلم يعرف موضع الودعة فاخبره شعيب الجاني فقال است
 برهوت فان بما عينا نسبت فاذا في يوم السبت فامس عليها حتى تانف
 عينا هناك فاذا ابك سبيك فمسا لبعضا تريد ففضل ذلك الرجل
 وتضى حتى ان العبيد قد عاباه مرتين او ثلاثا فاجاب فقال ان
 ودعة فلا قال تحت اسكنه الباب فاذا فوجها اليه والزم ما انت
 عليه ثم قال ابن القيم ولا يحكم على ذلك من هذه الاقوال بعينها
 لعدم ولا غيره بالبطان بل الصحيح ان الارواح متقا وتز في مسقرها
 في البرزخ اعظم تفاوت والتمارض بين الالوان فالتعلق بها وادعى
 فريق من الناس بحسب درجاتهم في السعادة والشقاوة فبينها الارواح
 في اعلا عليين في الملاء الاعلى وهم الانبياء وهم متقا وتز في منازلهم
 ثم اراهم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى متقاروا في حواصل

طبر

طبرين حضر فشرح في الجنة حيث شاعت وهي اراج بعض الشهداء عليهم
 فان منهم من يحبس عن دخول الجنة ليدن او غير ذلك فاما المسند عن محمد
 بن عبد الله بن يحيى ان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله مالي ان قتلت في سبيل الله قال الجنة فلما اذ قال الا الذين ساروا
 به جبرئيل انفا وممن من يكون على باب الجنة كما في حديث ابن عباس
 رضي الله عنهما ومنهم من يكون محبوسا في فترة كحدث صاحب الشبهة
 انما تشعل عليه النار في فترة ومنهم من يكون محبوسا في الارض لم يصل
 روحه الى الملاء الاعلى فاما كانت وماستغلبة المفاوذة ما بين
 شاكلها واصحاب اعمالها فالمرء مع من احب ومنها ارواح تكون في تنوير
 الزيادة وادراج في بعض الدم الى غير ذلك فليس للارواح سعيدها و
 شقيها مستقر واحد وكلها على اختلاف محالها وتباين مغارها كما يقال
 باجسادها في قبورها كما يحصل لاهل النعيم والعذاب ما كتبتم انتم
 كلام ابن القيم **قلت** وتؤيد ما ذكرناه من الاتصال بالاجساد والا
 شراك في النعم والعذاب ما اخرج به الامام احمد في الزهد عن وهب بن
 منبه ان هرقل عليه الصلاة قال انما في ملك فاحتمني حتى وضعني بطاق
 الارض قد كانت معكم واذا نية عشرة الاف فتبل قد تبدت فخر جسم
 ر تفرقت واصالحهم قال فدعوتهم فاذا كل عظيم قد اقبل الى مغفل ثم ثبت
 عليها النعم ثم انسلط الجارود وانظر فقيل لي ادع ارواحهم فدعوتهم
 فاذا اكسروا وقد اقبل الى جسده فلما جلسوا سألهم فيم انتم قالوا انما لنا
 وفارقتنا الحماة فقمنا ملك يقال له ميكائيل فقال هلوا اعالم وخذوا
 اجوركم كذ سنننا فيكم وبين كان ثلثكم وبين هو كما بين بعدكم فنظر
 في اعمالنا فوجدنا تعبد الاوقان وسلط الورد على اجسادنا وجعلت
 الارواح تالم وسلط النعم على ارواحنا وجعلت اجسادنا تالم فلم نزل
 كذلك تعذب حتى دعوتنا وقال العرطبي الاما حديث الدار على اراج
 الشهداء خاصة في الجنة دون غيرهم وحدثني كعب بن جعفر عن علي
 بن الشتراد واما غيرهم فتمارة تكون في السماوات في الجنة وتمارة تكون
 على اقدية القنور وفي ذيلها ترويض فتورها كل جمعة على الدوام
 وقال ابن العربي يحدث الجريدة يستدل على ان الارواح في القنور
 نعم او تعذب ثم قال العرطبي وبعض الشهداء ارواحهم خارجة الجنة

ايضا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما على بان في نضر بهاب الجنة وذلك
 اذا حسم عنها دين او شئ من حقوق الادميين قال وذو هب بعض العلماء
 الى ان ارواح المؤمنين كلهم في الجنة المأوى واذك سميت حنة المأوى
 ايضا فاو ب المصلا والارواح هي تحت العرش فيتعرفون بنعيمها وشعور
 بطيبها حتى يقال لجالود اصبح وقال الحافظ ابن حجر في فتاويه ارواح
 المؤمنين في عليان وارواح الكفار في سجين وكلهم روح بحسبها انتقال
 معنوي لا يشبه الاضداد في الحياة الدنيا بل اشبه شئ به حال النابض
 وان كان هو اشد من حال النائم ايضا لافاك ونفسه يجمع بين ما مراد
 ان يعرفها في عليان او سجين وليس ما نقله ابن عبد البر عن الجمهور
 انما عند اشنه فتورها قال ومع ذلك فهي ما ذوت لها في المصريف وتاوي
 الى محالها من عليان او سجين قال واذ انقل الميت من قبره الى قبره قال انتقال
 المذكور مستمر وكذا الوتفوت الا جز التي تسمى **قلت** وتوئيد ما ذكره من
 الاذن في المصريف كون المصريف في عليان ما اخرج ابن عسار عن طريق ابن
 اسحاق قال حدثني الحسين بن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وآلم قال بعد قتل جعفر يقيني بصر من الملائكة له جناحان مختصبة
 قوادمها بالدم يرتدون بيثته بلد ابا ليثي **واخرج** ابن عدي عن
 حديث علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآلم قال في جعفر
 في قبره فقد من الملائكة يبشرون اهل بيثته بالمطر **اخرج** احكامه عن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنها قال بينهما النبي صلى الله عليه وآلم جالسوا سيما
 بنت عميس فزيمانه اذ مر والسلام وقال يا اسماء هذا جعفر جبرئيل
 وميكائيل مرافضوا عليا واخبروا في انه لقي الملائكة يوم كذا وكذا
 قال فاصب في حسدي من معاد يوم ثلاثا وسبعين من طعنه وصنعه
 ثم اخذت اللوا بيدي اليمنى وطوقت ثم اخذت بيدي اليسرى فطوقت
 فوضعتي يدي في جناحتي اطير بهما مع جبرئيل وميكائيل انزلت من
 الجنة حيث شئت واكلت ثمارها ما سالت قالت اسماء ههنا لجرعها
 من قدامي الخبز لكن اظاه ان لا يصدف الناس فاصعد الميرضا
 حين به الناس فوضع الميرض محمد الله واشى عليه ثم قال ان جعفر بن ابي
 طالب يوم جبرئيل وميكائيل ولم جناحان عوضهم الله من يديهم فسلم
 علي ثم اخبرهم بما اخبره به وقال القرظي في حديث كعب بن عجرة المومن

طائر

طائر وهو يدل على انها قدسها تكون طائر اي على صورته لا انها تكون
 فيه ويكون الطائر طرهاها وكذا في رواية عن ابن سعد عن عبد الله بن ماجه
 ارواح الشهداء عند مسكط بن خضر وفي لفظ عن ابن عباس نحو في
 طير ولفظ ابن جرير رضي الله عنهما في صورته طير يعني وفي لفظ عن كعب
 بن احمر ح الشهيد اعطيت قصدا قال القرظي و هذا اكله جميع من ارواح
 في جوف طير وقال القاسمي انكر العلماء وادب في حواصيل طير جعفر لا بها
 حينئذ تكون مصورة مضميقا عليها وروايات الرواية ثابتة وانما قيل
 بمثل بان جعل في معنى على والمعنى ارواحهم على جوف طير خضر كقولهم
 بخالك لا صلنكم في جذوع النخل اي على جذوعها وبان سمي الطير
 هو فاذا هو غير طير ويشتمل عليهم قال عبد الحق وقال غيره لا مانع من
 ان تكون في الاحواف حقيقة ويوسمها الله لها هي تكون اوسع من
 الوضوء فاك ابن دحية في الشؤير قال فم من المتكلمين هذه رواية
 منكروة وقالوا لا يكون روحان في جسد واحد وان ذلك محال وقيل جعل
 باكتافين واعترض على السنة الثابتة فان معنى الكلام بين قال
 روح الشهيد الذي كان في جسده في الدنيا يجعل في جوف جسد اخر كان
 صورته طائر فيكون في هذه الجسد الاخر كما كان في الاول وذلك مدة
 البرزخ الى ان يعيد الله يوم القيامة خلقة وانما الذي يستعمل في العمل
 بنام حيا فان جبرئيل واحد يتلقى الجوهر بها جميعا واما روحان في جسد
 فليس محال اذ الله يخلق بتد اقل الاجسام فخذ الجنان في بطن امه وروح
 غير روحها وقد اشتمل علمها جسد واحد واهداه هذا ان لو قيل لهم ان الطائر
 غير روح غير روح الشهيد وهما في جسد واحد فكيف وانما قيل في
 اجواف طير خضر اي في صورته طير كما تقول من ايت ملكا في صورته انسان
 وهذا في غاية البيان انتهى وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في
 امالية في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
 احياء فان قيل الاوقات تكلم كذا لكيف خصص هؤلاء الجواب ان
 الكل ليس كذا بل لان الموت عبارة عن ان تنزع عن الجسد لقوله تعالى
 الله يقول في الانفس حين موتها يا هذا وافية من الاجساد والحي
 ههنا يتقل ووه الى طير خضر فقد انقل من جسد الى اخر بخلاف غيره
 فان ارواحهم تبقى من الاجساد قال واما حديث كعب بن عجرة المومن الاخر



فقد المومم محمول على الجاهل من لان قدور دان الروح في العبراء من
 عليها مقعد هاسن الجنة والذباب والافا امرا بالسلام على القهور
 ولولان الارواح تدبث لما كان فيه فاشدة انهم في اخصار في ارواح
 الشهيد اءا مفاكا سيرة في طيب الاضما تقسمها طير وفي سيد ما تقدم عن ابن
 عمرو ايضا تكب في جسد اخر وهو ان كان موقوفا في حكم الموقوف ان مثل
 لا يقال من قبل الراي و قد رايت له شاهد موقوفا عن ارجح هذا من السيرة
 في كتاب الزهد من طريق ابن اسحاق عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
 ذر وه قال حدثنا بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الشهيد اقل من فاد في الشهيد اعتقد الله من رجل خرج ميتا
 بنفسه وماله لا يريد ان يقتل ولا يقتل انا ه سهم عرب فاصار فاول
 قطرة من عطر من وجهه يضر الله لم ما تقدم من ذنبه ثم يهبط الله جسدا
 من السماء يجعل فيه روحا ثم يصعد به الى الله فاجري كسبا عن السيرة
 الا شيعته الملا بكرة حتى تنهي الى الله فاذا انتهى به وقع ساجدا ثم يومر
 به فيلسي سبعين صلا من الاستبرق في نهر يقال اذ هو ايم الى اخره من الشهداء
 فاحلوه معهم ثوب الهمم وهم في شبة خضر اعتر فيقولون ما فعل فلان
 فيقول فلان فيقولون ما فعل صالح فوالله ان كان كعبا هو عانا جرا انا
 لا بعدا المغلس ما يعرفون ايم المغلس من الاعمال فما فعل فلان وامرأه
 فلان فيقول ظلمها فيقولون ما الذي جرى بينهما حتى ظلمت ما في السرات
 كان لهما محبا فيقولون ما فعل فلان فيقول ماتت فتباي من ماني فيقول
 هكذا والله ما سمعنا لم يذكر ان لله طريقتين احداهما عليا والاخر مظالم
 به عفا فاذا اراد الله بعبد حسن الامور علفا فخر فينا مني ما و اذا اراد
 بعبد شرا حلف به عن قائم نسحم لم يذكر الحديث قال في العجاج اصابع
 سبهم عرب بضاف ولا بضاف يسكن ويجرك اذا كان لا يدركها من رماه
صالح ابن منده من طريق عبد الرحمن بن زياد بن العنبر عن حماد بن
 جبلة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد اذا
 استشهد انزل الله جسدا كاحسن جسده ثم يقال للروح ادخلي فيه
 فينظر الى جسده الاول ما يفعل ويرى تكلم فينظر الى جسده ثم يبعث
 كلامه وينظر اليهم فينظر انهم يرونه حتى تاتي به ارواحه بعضي من
 الحور العين فيدعون به وقال صاحب الافصاح المتعم على جهات تخلي

منها

منها ما هو طاب في شجر الجنة ومنها ما هو في حواصل طير خضر ومنها ما
 تاوي في قناديل تحت العرش ومنها ما هو في حواصل طير يقو ومنها
 ما هو في حواصل طير خضر كالزرك بر ومنها ما هو في اشراف صور من
 الجنة ومنها ما هو في صورة خلق لهم من ثواب اعمالهم ومنها ما يشرح
 ونس ود الى جنيتها تروها ومنها ما تلتج ارواح المتوضين وامن
 سوا ذلك ما هو في كمال مكابيل ومنها ما هو في كغالة ادم ومنها ما هو في
 كغالة ابراهيم ثم قال القزطبي هذا قول حسن يجمع الاخيرين لا يندفع
قلت ويوسيده ما في حديث الاسر كما عند البيهقي في الدلائل و ابن
 مردويه من روايات ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ثم صعدت
 الى السماء السابعة فاذا انا بايوسي وعيسى ومعهما نفر من قومها ثم صعدت
 الى السماء الثالثة فاذا انا بايوسي وعيسى ومعهما نفر من قومها ثم صعدت الى
 السماء الرابعة فاذا انا بايوسي وعيسى ومعهما نفر من قومها ثم صعدت الى
 السماء الخامسة فاذا انا بايوسي وعيسى ومعهما نفر من قومها ثم صعدت الى
 السادسة فاذا انا بايوسي وعيسى ومعهما نفر من قومها ثم صعدت الى السماء
 السابعة فاذا انا بايوسي وعيسى ومعهما نفر من قومها ففعل في هذا الكتاب
 وكان امك ثم فلان اول الناس بايوسي الذي ابعوه وهذا النبي
 والذين املوا اذا بايوسي سطر بني سطر عليهم ثياب بيض كاتفا القزطبي
 وسطر عليهم ثياب سدرا الحديث فهذا يدل على تفاوت الارواح في
 المراتب وان في كل سماء قى ما وقال الحكيم المزمعي الارواح تجول في
 البرزخ على تفاوت الارواح في المراتب وان في كل سماء يوما فتصير احوال
 الدنيا والملاكة يتحدث في السماء عن احوال الدنيا والارواح تحت
 العرش و ارواح طياره الى الجنان والى حيث شاءت على اذن ابراهيم
 من السحري الى الله ايام الحياة وذكر البيهقي في كتاب عذاب القبر نحوه
 لما ذكر حديث ابن مسعود عن ارواح الشهداء وحديث ابن عباس ثم
 حديث البخاري عن البراء قال لولا قى ابراهيم بن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يرضع في الجنة ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ائمة ابراهيم بان يرضع في الجنة وهو
 مدنون بالبعير في مصرة المدينة وقال ابن القيم الامانات بين حديث
 ان طائر يعول في شجر الجنة وبين حديث المغدبل تدردر وهذه الظاهر الجنة

وناكل من ثمارها وبعض عليه معقده لانه لا يدخل الا يوم الجزاء
 ان منازل الشهداء يومئذ ليست هي التي ناوليها ارواحهم في البرزخ
 فدخل الجنة انما ينالون للثبات التام روحا وبدنا ودخول الروح
 فغظ امردون ذلك في الكلام للنسفي ارواح على اربعة اوجيه
 الارواح الاربعة يخرج من جسدها وتصير مثل صورتها مثل المسك
 والكافور وتكون في الجنة تاكل وتشرب وتنعيم وتاوي بالليل ان
 فناديل معلية تحت العرش وادوار الشهداء يخرج من اجسادها
 وتكون في اجواف طير خضر فالجنة تاكل وتنعيم وتاوي بالليل ان
 فناديل معلية تحت العرش وادوار المطيعين من المؤمنين يرضون
 الجنة لا تاكل ولا تشرب ولكن تشطر في الجنة وادوار العصاة من المؤمنين
 تكون بيتا السماء والارض في الهوى وادوار الكفار جهنم في سجنهم في
 خوف طير سود تحت الارض السابعة وهي منضلة ما جسداهما فغظ
 الارواح وتسلم الاجساد منه كالشمس في السماء ونقيرها في الارض
 انتهى وقال الحافظ ابن حجب في احوال العتوب **الباب التاسع** التاسع
 في ذكر محل ارواح الموتى في البرزخ اما الانبياء فلا شك ان ارواحهم
 عند الله في اعلا عليين وقد ثبت في الصحيح ان اهل كل قبلة تكلم بها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عند موته انه قال اللهم الرفيق الاعلى
 وقال رجل لابن مسعود بنقير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هو
 قال في الجنة واما الشهداء فاكثر العلم على الفهم في الجنة وقد تكلم
 الاهاديث عن ما تقدم ما اخرج به احمد وابن ابي الدنيا والوعيلي
 عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرويا الجنة
 فكان يتم يقول هل راي احد منكم روبا فاذا راي الرجل الذي لا يرجو
 الرويا يسأل عنه فان اخبى عنه بغيره وكان العجب روبا قال فحاش
 امرؤ فقال يا رسول الله راي في المنام كما في حزبت فاخذت الجنة
 فسمعت وحيه اني قلت لها الجنة فاذا انا بقلان وفلان وفلان حتى عدت
 اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم برسول قبل ذلك
 فبعث بهم عليهم ثياب طلسم شحبه اوداجهم فقبل اذ هو اظلم الى قبر النبي
 فتمسوا فيه فاخرجوا وجوههم كالقمر ليلة البدر وانوكر انهم من ذهب
 فاقدوا عليها وحيي بصحيفة من ذهب فيها تسعة فاكلوا من تسعة ما ليس وانها

تتعلقوا

تتعلقوا بالوجه من وجه الاكلوا من فاهه ماشاوا فاقابوا وكلت معهم فباع
 الشبر من تلك السرية فقال يا رسول الله كان كذا وكذا او اصيب فلان وفلان
 حتى عد اثني عشر رجلا فقال علي با مرة فقال قصص روايات على هذا فقال
 الرجل هو بل قالت اصاب فلان وفلان وروى عن مجاهد انه قال ليس
 الشهداء في الجنة لهم برزخون منها اخرج آدم بن ابي اسحق عن مجاهد قوله
 ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموالا الا انهم يقولون اصابنا عند
 ما بهم يوم قوت من ثمر الجنة ويحذون برزخها وليسوا فيها وقد قيل
 به حديث ابن عباس الشهداء على بصير بارق بباب الجنة الحديث
 فان قيل على ان النهر خارج الجنة ويجازي **باب** ان ابن اسحاق
 رواه في مدلس ولم يصرح بالحدوث ولعل هذا في عموم الشهداء والذين
 فالقضاة يمل تحت العرش خواصهم ولعل المراد بالشهداء من هو شهيد غير
 من قتل في سبيل الله كالمطعون والمطوبون والعزير وغيرهم من وروى الحسن
 بن سعيد بن مسعود بن المومنين فقد يطلق الشهيد على من حقق الايمان وشهد
 بعينه كما روى عن ابي هريرة انه قال كل من صدق وشهد وقبل ما
 لقول يا ايها هيرة قال ان رواه الذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم
 الصديقون والشهداء عند ربهم وروى البراء بن عازب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مؤمن مني شهيد ثم تلا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذه الآية واما بقية المومنين سوى الشهداء فاهل كل قبلة
 وغيرهم كاطفال المومنين الجاهل على النظم في الجنة وحق الامام احمد الا
 جماع على ذلك قال في رواية جعفر بن محمد ليس فيه اختلاف انهم في الجنة
 ذك في رواية المهوي واحد فيقتلهم في الجنة وكذا نرى النافعي
 على النظم في الجنة وخاضع عن السلف ان ارواحهم في الجنة وذهب
 طائفة الى انه يشهد لاطفال المومنين عموما انهم في الجنة ولا يشهد لاحد
 ولعل هذا يرجع الى ان الطفل الجاهل لا يشهد لاسيه بالايمان فلا يشهد
 حيث لم ين من اطفال المومنين وتكون الوقف في اهادهم للوقف في
 ايمان ابا النعم وله ثبت هذا القول صريحا عن احمد بن ابي اسحاق
 اخذ ذلك من نحو ما تكلّم لهم واما ارادوا هم اطفال المومنين وقد
 استدرك احمد حديث صفارهم وعاميين الجنة ونحوه قال الامام احمد
 اذا كان برحى لا يوتيه دخول الجنة بسببه فكيف يشك فيه واما الكفوف



من المؤمنين فاختلعت اهلهم وقدما وقدما ثم اصاب الامام علي بن ابي طالب
 ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار واستدل بحديث كعب
 بن مالك وام هاني وابي هريرة وام بشر وعبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب
 عن هلال بن يساف ان ابن عباس سأل كعب عن علي بن ابي طالب فقال
 اما عليون فالسماوات السابعة ونهار ارواح المؤمنين ولما سجدت الارض السابعة
 فيهما ارواح الكفار تحت خذ اهل الجنة وقد ثبت بالاول ان الجنة
 فوق السماوات السابعة وان النار تحت الارض السابعة ومما استدل به
 لذلك ما اخرجهم الزوار والطراي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سئل عن حد الجنة فقال ارضها على بصر من انوار الجنة في بيت من
 قضب لا لغو فيه ولا غضيب وما اخرجهم الطراي في سجد منقطع عن فاطمة
 انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ابن ام ابي حنيفة قال في بيت من قضب
 لا لغو فيه ولا غضيب بين مريم ونسبة امرأة فرعون قالت هذا ان
 الغضب قال لا بل من الغضب المنظوم بالدر والياقوت وما اخرجهم ابو
 داود عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجم الاسلمي الذي
 اعترف بحدته بالنز قال والذي نفسي بيده انه الآن في انوار الجنة
 بن جحش وبها وما اخرجهم احمد والنسائي وابن ماجة من حديث ثوبان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من فارق الروح الجسد وهو يروى
 ثلاث وحل الجنة من الكبر والعلو والدين وقالت طائفة الارواح في
 الارض ثم اختلفوا فقالت فرقة الارواح تستقر على اقدية العنبر
 قال ابن وضاح وحكاها ابن حزم عن عمارة اصحاب الحديث وارجح ابن
 عبد البر ان ارواح الشهداء في الجنة وارواح غيرهم على اقدية
 العنبر فتسرح حيث سئلت واستدل باهادي السلام عليهم وعرضها
 المتعدد لادليل في ذلك على ان الارواح لا تلبث في الجنة فان العرض على
 الجسد وللروح فيه ارضال والروح وحدها في الجنة وكذا السلام على
 اهل القبور لا يدل على استقرار ارواحهم على اقدية قبورهم فانه يسلم
 على ضوء الانبياء والشهداء واسرارهم في اعلا عليا وكثير لها مع ذلك
 اذ شك سر ببلجسد ولا يعلم كنه ذلك وكيفية على الحقيقة الا انه
 وجل ويشهد لذلك الاحاديث المروية في ان النائم يعرج بزوجه الى
 العرش هذا مع تعلقها ببدن وسرعة عودها اليه عند استيقاظه

فأرواح

فأرواح الموت المحرقة عن ابد انهم اولى بعرجها الى السماوات ورواها
 القبر في مثل تلك الساعة وقالت فرقة جمع الارواح بموضع من الارض
 فأرواح المؤمنين تجمع بالجارية وقيل بسير من مزارع الكفار
 تجمع بسير برهوت وارجح القاضي ابو يعلى عن ابي عبد الله في كتاب المعتمد وهو
 مخالف لبعض اهل ارواح الكفار في النار ولعل لسير برهوت ايضا انه
 يجتمع في قبرها كما روي في البحر انه تحت جبهته وفي كتاب الكافات ان عمر
 ابن عبد العزيز النبيا بومحمد ثناء ابو بكر بن محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا
 بن يحيى بن سليم بن اعزاز بن ابي بكر بن جيل بن اهل فزارة بن ابي
 فادع رجل عشرة الاف دينار وغاب وحضر الخراساني الوفاء فما اتين
 احداهن اولاده علم ما قد فرما في بعض بيوتهم فوات وقدم الرجل وسالني
 فقالوا ما لنا بها علم فقالوا العلم الذي كانوا يكرههم لم يمتد من اوتون
 ثناء اما نراه الا من اهل الجنة وقد بلغنا ان ارواح اهل الجنة في فزارة
 فاذ اعنى من السبل ثلثة او نصفه فانت زعم فقف على شرفه فترأوه
 فانما زعموا ان يحسبك فان اهابك فساله عن مالك فذهب كما قالوا فنادى
 اول ليلة وتانية وثالثة فلم يجيب فزعج اليهم فقال ناديت ثلاثا
 فلم اجب فقالوا ان الله وانا لله ابعوث ما نرى صاحبك الا من اهل
 النار فاجرح الى اليمن فان بها وادبا يقال له برهوت فيه يبرق لها
 يهلوت فيها ارواح اهل النار فقف على شرفها فناده في الوقت الذي
 ناديت به في زعم فذهب كما مثل له في السبل فنادى بالان بن فانما
 نادى اول صوت وسقط بقية الحكاية في كتاب وقال صفوان بن عمرو
 وسالت عامر بن عبد الله ابا الهيثم هل لا يقس المؤمنون محبة فقال يقال
 ان الارواح التي يقول الله تعالى ان الارض سرها عبادي الصالحين هي
 التي تجتمع ارواح المؤمنين فيها حتى تلبث البعث اخرجهم من منته وهذا
 غريب جدا ونقيا اراه بذلك اعتراف **اخبر** ابن منته عن شهر بن
 موشب قال كتب عبد الله بن عمرو الى ابي بكر بن كعب بن يشهد ان يقس
 اهل الجنة وارواح اهل النار فقال اما ارواح اهل الجنة في الجارية وما
 ارواح الكفار في برهوت وقالت طائفة من الصحابة ان ارواح اهل الجنة
 مع ذلك عن ابن عمرو بن ابي عبيدة **اخبر** ابن منته عن النبي عن
 حد يقف فان الارواح موقوفة عند الرحمن تنظر عودها حتى يتنقح

قال



فيها وهذا النبي في ما وردت به الاخبار من جعل الارواح على ما سبق وقالنا
 طائفة اروح بنحو ادم عند ابيهم ادم عن عبيده وشتم الما في حديث
 السجدة في قصة الاسرى فلما فتح علونا السما فاذ رجل قاعد على يمينه
 اسودة وعلى يساره اسودة فاذا نظر قتل يمينه ضحك واذا نظر قتل
 شماله بكى فقلت لغيري من هذا اقال ادم وهذه الاسودة عن يمينه
 وشماله باسم موبدة فاهل الميث منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
 شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى
 الحديث وظاهر هذا اللفظ يقتضي ان ارواح الكفار في السماء وهو
 مخالف للقرآن والحديث ان السماء لا تفتح لروح الكفار وقد مر في بعض
 طريق الحديث ما ينزل الاشكال والفظه واذا هو تعرض عليهم ارواح
 ذرية فاذا كان روح المؤمن قال روح طيبه اجعلوها في عليين فاذا
 كان روح الكافر قال روح خبيثه اجعلوها في سجين الحديث في هذا
 ان تعرض عليهم ارواح ذرية في السماء الدنيا وانما جعل الارواح
 في مسقرها فدل على ان الارواح ليس محل استقرارها في السماء الدنيا
 وتعلم ابن حزم ان اسفل الارواح جلة قبل الاجساد وان جعلها في
 البرزخ وذلك البرزخ عند منقطع العناصر حيث لا مالها ولا هواؤها ولا تراب
 ولا نار وانما اخلق الاجساد ادخل فيها تلك الارواح ثم بعد ذلك
 يقسمها الى ذلك البرزخ ويجعل ارواح الانبياء والشهداء الى الجنة وهذا
 قول لم يقله احد من المسلمين ولا هو من جنس كلامهم وانما هو من جنس
 كلام المتفلسفة وحكى عن طائفة من المتكلمين ان الارواح تموت بوقت
 الاجساد ونسب الى المعتزلة وقال به جماعة من فقهاء الاندلس قدما وهم
 عبد الاعلى بن وهب بن محمد بن عمر بن لياقبة ومن متأخريهم كلسهيا
 وابي بكر بن العربي وقد استدلوا بكلام العلماء في مخالفة حتى قال سمون
 بن سعيد وغيره هذا قول اهل البدع والبعض التمسك بالدالة
 على بقاء الارواح بعد مفارقةها للابدان فتزدك وتطلب والفرق
 بين حياة الشجر وغيرهم من المومنين الذين ارواحهم في الجنة
 من وجود ابن اهلها ارواح الشهداء خلق لها اجساد وهي الظاهر
 التي تكون في خواصها لكيلا يكون نعيمها وتكون اكل من نعيم الارواح
 وانما في المجرى عن الاجساد فان الاجساد بذلوا اجسادهم للقتل في

سبيل

سبيل الله فوضعوها في نعيمها وتكون اكل من نعيم الارواح اعني هذه
 الاجساد في البرزخ والثاني انهم يربون من الجنة وغيرهم ليرشون في
 حذر مثل ذلك وان جاء انهم يعلفون في شجر الجنة فتبلى معناه الثقل
 وقيل الاكل من الشجرة وكل حال فلا ينعم بها وانهم للشهادة في كمال
 نعيمهم في الاكل والله اعلم وامامنا افرج بن السني عن ابن مسعود
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المعابر قال السلام عليكم ايها الارواح
 الغائبة والابدان البالية والعظام المتخثرة التي اخرجت من الدنيا
 وهي بالله مومنة اللهم اوزل عليهم رهها منك وسلا ما ما فارق مع
 ضعف سنده مؤول بان المواد دفنوا الارواح ذهابها من الاجساد المتنا
 هذه **فان** قال ابن القيم للنفوس اربعة دور وكل دار اعظم من
 التي قبلها الاولى بطن الام وذلك محل الحصى والطين والغم والظلمت
 الثلاث الثانية هذه الدار التي نشأت فيها والقها والقها واكتسبت فيها
 الخير والشر الثالث دار البرزخ وهي اوسع من هذه الدار واعظم
 ونسبة هذه الدار اليها كنسبة الدار الاولى الى هذه والارواح في
 الدار التي لا دار بعدها دار القبر والجنة والنار ولها في كل دار
 من هذه الدار ورجوع وانشان غير نشان الاخرى **قلت** وبديل لها دور
 في الثالثة ما اخرجهم من الدنيا من مرسى سليمان بن عاصم الجاهلي
 فروعا ان مثل المومن في الدنيا كمثل الحنظل في بطن امه اذا خرج
 من بطنها بكى على مخزجه حتى اذا اوى الضوء ورضع لم ييب ان يرجع
 الى بطن امه واخرج ايضا عن مرسى عمرو بن دينار ان رجلا مات
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحت هذا من مخلقات الدنيا فان
 كان قد رضى فلا يبره ان يرجع الى الدنيا كما لا يبره احد من ان يرجع الى
 بطن امه واخرج الحكم الترمذي في النوادر عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما شهت فروج المومن من الدنيا الا مثل فروج
 الصبي من بطن امه ذلك الغم والظلمة التي اروح الدنيا **فان**
 حكي اليافعي في كتابه المعتقد عن الشيخ عمر بن الفارض ان بعض جنات
 رطل من الاوليا قال فلما صلينا عليه واذا الجوف اذ مثلا تطوى خضر
 فطير كبير منهم فابتلعه ثم طار قال فيجب من ذلك فقال لي رجل
 قد كان نزل من الهوى وحض الصلاة لا تعجب فان ارواح الشهداء في



حوادث طهر حضر ثم عفي العدة او تلك شهدة السوف وما شهداء
 المحبة فاجابوا هم ارجح **قلت** ونسبه هذا ما اخرج ابن ابي
 الدنيا في ذكر الموت عن ابن سعد قال كان في بني اسرائيل رجل قد
 اعترل الناس في كنف حبل وكان اهل من صانته اذا انحطوا استعانوا به
 فدعا الله فسقاهم فمات فاخذوا في صياحه فبنيهم كذا اذام سرت
 فزف في عنان السماء حتى انتهى اليه فصار من اجل فاحلفه فوضوه على
 السرى فارتفع السرى والناس ينظرون اليه في الهوى حتى غاب عنهم
 وبقى سده ايضا ما اخرجهم اليهم في ابو يعقوب كراهي ذلك للنسوة
 عن عروة ان عامر بن صعصعة قتل يوم يسيهونه فمات قتل واسمها
 بن امية الضمري وقال له عامر بن الطفيل هل تعرف اسمك قال نعم
 فطاف بهم يعني في القفا وجعل يسأل عن الساجد فقال هل تعلم
 منهم من اهدى قالوا نعم مولى لابي بكر فقال له عامر بن صعصعة قال لا
 كان لي بكر قال كان من افضل قال الا اخرجتم هذه الطعنة بوجهه
 ان ترجع فذهب بالرجل علوا في السماء حتى وانضمما اراه وكان
 الذي قتل به رجل من كلاب يقال له جبار بن سليم فاتي الضمري بن سفيان
 الكلابي فاسلم وقال دعاني الى الاسلام ما رايت من مقبل عامر بن صعصعة
 ومن رفع الى السماء علوا فكتب الضمري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باسلامه وماراه من قتل عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان الملائكة ورثت حسنة وانزل عليا بن ابي طالب ايضا ما اخرجهم
 و ابو يعقوب والبيهقي عن عروة بن امية الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعثه عينا وهذه قاله تحت الحسنة خبيث ورفقت فيها انا عتقت
 العيون فاطلقت في وقع بالارض ثم انجرت فانبتت غير بعد ثم
 التفت فلم ارجع بيها فكانما ابتلعت الارض فلم يرجع بي ان رجعت
 الساعة فمات اخي بن عدي ايضا من وارث الملائكة اما برقع ال
 السماء وهو الظاهر في الارض وقد جزم ابو يعقوب برقع ايضا
 فقال عند ذلك موازنة معجزة صلى الله عليه وسلم معجزة الانبياء فان
 قيل فان عيسى رفع الي السماء فلما وقع قوم من امته على قلبه
 عليه ولم يرفع عيسى وذلك اعجب ثم ذكر قصة عامر بن ابي
 صعصعة وجبيب بن عدي وقصة العلاء بن الحضرمي السابقة في اخري باب

احوال الموت في قبورهم ومجاورتهم قصة الرفع الى السماء ما اخرج
 المشائخ والبيهقي والطبراني وغيرهم من حديث جابر بن ابي
 انما له يوم احد فقال حسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
 اسم الله لو نعنت الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج بك في حواء السما
 وما ساسوا وقصة التعقيب في الجملة ما اخرج ابن عساکر من طريق عن عطاء
 الخراساني ان اوس بن القرظي اصاب البطف في سقر فمات فوجد في جرابه
 ثوبين لثياب من ثياب الدنيا وفيها راية لثيابها يتبع بنوارم وذهب
 رجلا من الجعفر لم يبق انحاء فقالوا قد راينا قبر المحضوب في صخر وكان
 ما فعلت الايدي عنده الساعة فكفوه ودفنوه ثم القنو اقله سرفا
 شيئا واخرجهم الامام احمد في الزهد من طريق اخر عن عبد الله بن سنان
 وفي اخره فقال بعضنا لبعض لو راينا جوعنا فغلبنا فتره فوجنا فاذا الا
 فتره ولا اشر مما بناظر قصة الطبر الحضر ما اخرج ابن عساکر عن
 ابي بكر بن زياد قال وقعت في حمام العدة بمصر وقد جازي البعش
 ذبي الموت فرايت طورا حاضرا تزفر عليه الى ان وصل به الى قبره
 فلما دفن غاب وفي كتاب السبع المصون في ما كرم المخلصون للظاهرين
 بعد الصدوق في حقه سلامة الكتاب احد الصالحين انه اخرج عام مائة
 ان يهوى في يوم كذا في وقت كذا انصرفت في ذلك الوقت وان الظوم واليه
 الذي يرمى على جناح الصالحين كانت تزفر على نعشه الى ان نزلت
 معه وتره وهذه العصابة تشع بان ذلك كان معمود في جنازة الصا
 لحين غير مستغرب وفي هذا الكتاب ايضا في ترجمة ما كتب عن علي
 القلانسي انه لما مات ووضعه سريره للصلاة عليهم بن ابي الناسم العمري
 والجبالي وما امتد اليه المصير حملوا فاسا عليهم ثيابا اشديا ايضا
 يكون وصلوا عليهم مع الناس **واخرج** عن ابي خالد قال لما مات عمر
 بن قيس الملالا او الصخراء مملوءة من جلال عليهم ثيابا وصل عليهم
 ودفن لم يبق الصخراء **احمد** ابن ابي حنيفة في كتاب عيون الحكا
 مات بسنده عن عبد الرحمن المملوك قال بنا انا اذا شغلنا في الجبان
 اذ سمعت صوت جرب بن ينجي حوله يقول سيدي وقد ندمت
 له بكاء وبناديه بين يديك واشيا قد اياك وحسن ان عليك قلم ارف
 ونهاره قلوب واحشاؤه تحترق ودعوة سبقه شوقا الى ربك



وحسينا الى لقاءك لست لمر احد دونك ولا امل غيرك ثم بكى
 ورفع رأسه ونطق بمرثية فاذا هو ميت فبينا انا واعب
 سايت فخرها قد فسد ولا تغسلوه وحطوه وكفونوه وصلوا عليهم وادفونوه
 وارفعوا عنها السماء واخرج ايضا بسنده عن الحسن البصري قال قال ابي
 فاذا اجمار في فيها شاب فاقم يصلي واذا سمع رايق بياب المغارة
 فقلت ايها الشاب ما ترى في هذا السبع فقال لو كنت تخاف من خلق السبع
 لكان اولي بك ثم اقبل على السبع فقال انت كلب من كلام الله فان
 كان قد اذن لك في شيء فما اذنا ان اسعك فانك والافانص في
 السبع هار ما ثم ذابت الشاب يا سيد ي اسالك معاقد الغزير غير يسلك
 ان كان لي عندك خير فاقضني اليك فيما استتم الكلمة حتى فارق الدنيا
 فو ليتها اجمار فخرجت اصحابا من الزهاد والصلحاء لناخذ في جهانه
 فلما رجعا الى المغارة لم يثر فيها احد فاذا هانفت بصرف السبع الموت
 ولا يرى الشخص يا ابا سعيد د الناس فان الشاب قد جعل **فأخذه**
اخرج ابو سعيد في شرف المعسفي من طريق احد بن محمد بن ابي س
 ثنا محمد بن ابو بزران عن عبيد بن سعيد عن ابيه قال بينما الحسن
 جالس والناس حول اذا قيل رجل محضه عنه فقال له الحسن اهكذا
 ولدتك امك ام هي عرض قال او ما تعرفني يا ابا سعيد قال من اش
 فانسب لم فلم يبق في المجلس احد الا عرفه فقال ما فعلت بك قال عدت
 الى جميع مالي فاقضته في مركب فخرجت اريد اليه فحصلت عليا
 فخرجت فخرجت الي بعض السواحل على لوح ففقدت انزود دعوى من
 اربعة اشهر اكل ما اصيب من السم والعتب واشرب من ما والعيون
 ثم قلت لا مضين على وجهي فاسان اهلك وامان ان اجوز فبقيت فرفع
 لي قصب كان بساءه فغضه فذ فبعت بعض احد فاذا دخله ارونه في
 على طواف منها صدوق من لول وعلينا افعال مغايبه ما ولي العاين
 ففجئت وبعضها فخرج من جوفه من اجمعة طيبة فاذا فبعت من حال مد
 جوف في الثوب اكرير فركت بعضهم فاذا هو ميت في صفة
 فاطبقت الصدوق وخرجت واغلفت باب العتم ومضيت فاذا
 انا بفارسين لم ارا مثلهما جمالا على قوساين اعرين يحملين صالان
 عن قسيمي فاجبرهما فقالا تقدم اما ماك فانك نصير الى سنهه تحمها

روضة هناك شيخ حسن الحديث يصلي فاجبره فاجبرك فان سير شدك
 الى الطريق فخصيت فاذا انا بالشيخ فسلت عليه في عليه السلام وسالته عن
 قسيمي فاجبرته بغيره ككل فخرج لما اخرجته عن القصر ثم قال ما صنعت
 قلت اطقت الصناديق واغلفت الابواب فكلن فقال له اجلس فثرت به
 سحابة فقالت السلام عليك يا ولي الله فقال ابن يزيد بن فالت او يدك كذا
 فلم يزل يجره سحابة بعد سحابة حتى اقبلت سحابة فقال ابن يزيد بن فالت
 الصفة قال اني فخرت فصارت بيني وبينه اجلي هذا حتى نودي به الى من
 سالما فلما صرت على متن السحابة قلت اسالك ما ان ي اكرمك الا اخرجتني عن القصر
 وعن الغار سائين وعنتك فالت اما العقب فقد اكرم الله به شهيدا البحر ووطنهم
 ما انك بلقطنهم من البحر فيضروهم في تلك الصناديق من جدران في الغار
 الحر والغار سان ملكا ن يمدون ويروهان عليهم بالسلام من الله واما
 انا فالتصه وقد سالت ربي ان يحسن لي مع امرئ يسير قال الوصل فلما صرت على
 السحابة اصابتني من الغزع هول عظيم حتى صرف الى ما تركه او هذه الفتنة
 شيخ الاسلام ابن حجر في كتاب الاصابة في معرفة الصحابة في ترجمة الخضر
باب عرض المقول على الميت كل يوم قال تعالى انما نبعثونهم ليعلموا
وعتبا اخرج ابن ابي شيبة عن هذا بل قال او اهل فرعون في صوف طيب سعد
 قدوا وتروى على النار فذكر عرضها **اخرج** الاوكا ما والاسماعيلي عن ابن مسعود
 قال ارفاح ال فرعون في اجواف طير سود فبع صوف على النار كل يوم مرتين
 فيقال لهم هذه داركم فذكر قول تعالى انما نبعثونهم ليعلموا **واعتبا اخرج**
 ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ثابت بن اسلم في قوله انما نبعثونهم ليعلموا
 وعتبا لهم اليوم بعد اثم وبراخ الحان تقوم الساعة **اخرج** المتبحران عن ابي
 عمر بن ابي سول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم لم اذا مات عن علمه بعقد
 بالعداة والعشي وان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
 فمن اهل النار يقال هذا معتقد كحبي ببعثك الله اليه يوم القيمة قال
 الغزالي قيل ذلك مخصوص بالذين لا يعذب و قيل لا يجوز ان يكون
 الذي يعذب يرضى معتقد به جميعا في وقتين او في وقت واحد وقال ثم قيل
 هذا العرش انما هو على الوجود وحدها يجوز ان يكون مع جزء من السعد
 ويجوز ان يكون عليها مع جميع المسد فتروا اليه الوجود كما تروى عند المسئلة
فان اخرج الاكثان في السنة الحديث بل يظن ما من عبد يموت الوجود



روح الى اخره **واخره** هنا وفي الزهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليرضى عليه بعدة من الجنة والشارع ذو وعينه في نزه
واخره لم يهتق في شعوب الامان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان في كرم خشان
في كل يوم غدر ذو وعينه كان يقول في اول النهار اللهم لا تيسر لي جاعا لا ييسر
وعرض ال فرعون على النار فلا يسمع صوت احد الا يستأذن من النار
فان كان العشي قال ذهب النهار وجاء الليل وعرض ال فرعون على النار فلا
يبيعه احد الا استأذن منه من النار **واخره** ابن ابي الدنيا في كتاب من عاين جسد
الموت عند الاوتاخى اش سأل رجل بصفتان على اصال فقال يا ابا جعفر انما ترى
طير سو دا يخرج من البحر فاذا كان العشي عاد مثلها يريضا فانك وتلطمه ليلتك
قال نعم فانك تلطم في حواصلها او اجال فرعون يعرضون على النار فتلطمها
فيسود ريشها ثم تلطم ذلك الريش ثم يعرض الحياك رها فتلطمها النار فذلك
ذاهبها فيقوم الساعة فقال اذهلوا ال فرعون اشهد العذاب **باب**
عريف اعمال الاوصياء في ال اعراس اهدوا كلكم الترمذى في نوازل الاصول
وابن منداه عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض
على اقراركم وعشائركم من الموت فان كان حب الاستبش والوان كان غير ذلك
قالوا اللهم لا تمنع حتى نعد بجمع كما عهدت بها **واخره** الطيالسي في مسنده عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم
تعرض على عشائركم وقرى باكم في قبورهم فان كان خيرا الاستبشوا به
وان كان غير ذلك قالوا اللهم المحصن ان جعلوا بطاعتك **واخره** ابن المبارك
وابن ابي الدنيا عن ابي ايوب قال تعرضت اعمالكم على الموتى فان راوا حسنا
فرحوا واستبشوا وان راوا سوءا قالوا اللهم اسرع بهم **واخره** ابن ابي شبيب
قال المصنف والحكم الترمذى وابن ابي الدنيا عن ابراهيم بن عيسى قال عثرنا
ابن ايوب القسطنطيني في قبره وهو يقول اذ اعلم اني اجد العبد العاص في صدر
النهار عرض على معارضة اذ اسس من اهل الاخرة فاذا اجل العبد في اخر النهار
عرض على معارضة اذ اصبح من اهل الاخرة فقال ابو ايوب انظر ما يقول قال
واسم الله انزل فقال ابن ايوب اللهم اني اعوذ بك ان تقصصني عند عبادة في
الصلوات وسعدت عبادة مما عملت بعدهم فقال القاص واسم لا يكتب الله
والاسم لعبد الا ستره من الله وانما عليه يا حسن عليه **واخره** الحكيم الترمذى
في نوازل من هديت عبد العفو بن عبد العزيز عن ابيه عن جده فقال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض ال اعمال يوم الاثنين والخمس على الله تعالى
على ال ابناء وعلى ال ابا وال ابناء يوم الجمعة فيعرضون حسنا نعم ومن داوود
باصفا واشرا فاذا قضا الله ولا يق ذوا واولئك **واخره** الحكيم الترمذى وابن ابي الدنيا
في كتاب المناجاة والتمهيد في شعبة ال ايمان عن المغيرة بن بشير سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الله في احوالكم من اهل القبور فان اعمالكم
تعرض عليهم **واخره** ابن ابي الدنيا والاصمعي في التزئيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصروا موتكم بسات
اعمالكم فانها تعرض على اوليائكم من اهل القبور **واخره** ابن ابي الدنيا وابن
منداه وابن عساکر عن احمد بن عبد الله بن الجوارب قال حدثني ابي محمد بن
عبد الله قال دخلت عماد الخزاز على ابراهيم بن صالح الهاشمي وهو اسير
فلسطين فقال لم ابراهيم عطيتي فقال قد بلغت ان اعمالك اهل القبور على اهل
قبورهم من الموتى فانظروا بعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك
واخره ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان
تبعثني جاني عبد الله بن من واهه اذ القيت **واخره** ابن ابي الدنيا في الاصلها
عن ابي ابراهيم داود قال ان اعمالكم تعرض على موتاكم فيسرون ولساوت ويقول
اللهم اني اعوذ بك ان تعمل عملا يجزي بر عبد الله بن من واهه **واخره** ابن
المبارك عن عثمان بن عبد الله بن اوس ان سعید بن جبیر قال له استاذن
على اميرة اخي وهي زوجة عثمان بن جندة فقلت والله اني اعوذ بك ان
تدخل فقال كيف تفعل بكينها وحك فالت الله الى الحسن حال استطاع فقال يا عثمان
احسن اليها فانك لا تصنع بها شيئا الا جاء عمر بن اوس فقلت وهل باقي ال انواع
اجبار ال اهل قال نعم ما من احد لم يجم ال او با منته اجبار فان كانت
غير سرية وخرج وصي وان كان سزا يتناس وخرن حتى انهم يساوتون عن
الرجل فدر مات فيقال اولم ياتكم فيقولون لا خولف به اليه الهاوية **واخره**
ابن ابي الدنيا من طريق ابي بكر بن عياش عن حفار كان في بني اسد قال كنت
في المقابر ليلة اذ سمعت قائلا يقول من قبره يا عبد الله قال ما لك يا جابر
قال نذرت انما انا قال وما عندها الا بطل الميثاق ابي قد غضب عليها وحلف
ان لا يصلي عليها فاما ما كان من عذ جاء في رجل فقال احفر لي هاهنا قبرا يبيت
العصرين اللذين سمعت سبهما الكلام فقلت اسم هذا بن ابراهيم واسم هذا ابي عبد
قال نعم فاجرت بها سمعت فقال نعم وقد كنت حلفت ان لا يصلي عليها فلما كثر

عن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان ذاك يوم
 وصل فأن صلته الميت في قبره ان يصل من كان ذاك يوم صلى الله عليه وآله وسلم
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب أن يصل
 أباه في قبره فليصل اخراش ابيه من بعد صلاة الوداد و ابن حبان عن ابي
 اسيد الساعدي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول
 الله صل علي من يزور الدفين شي ابره ما بعد يومها قال نعم اربع خصال
 يضمن عليك الله عاقب الاستغفار لهما و انقاد عندهما و الكلام صدقهما و صلتهما
 التي لا يرضى كل الامن عليها **باب ما يجب من الوداع عن مقام الكرم** **الخرج**
 الترمذي و ابن ماجه و البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم لم يقض المومن معلقة يده يند حتى يقضى عنه قال العلم بعد ذلك
 محمود سنة عن مقام الكرم **الخرج** الطبراني عن انس قال كنا عند النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم و اني ابرجل و صلى عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال
 فانيغتم ان اصلي على رجل روجه من تحتة في قبره لا يصعد روجه الى السماء
 فلو ضمن رجل دينه و لم يضمن عليه فان صلا في نفعه **الخرج** الطبراني
 في الاوسط و البيهقي و الاصبهاني في الترمذي عن سمرة بن جندب ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم اصلى صلاة الصبح فقال اهدنا احد من بني فلان فان صلا
 حنك فداحتيس بياب الجنة يدفن عليه فان شتم فادوه وان شتم فاسله
 الى عذاب الله **الخرج** احمد و البيهقي عن جابر بن جبريل ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال من صلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم ينجح لها او قتاده فضلى عليه
 ثم قال لم بعد ذلك يوم ما فعل الذي بناه ان قال انما مات ابي فاداه اليه من
 الخد فقال قد قضيتهما فقال الان بروت عليه جلدتها **الخرج** الترمذي و الطبراني
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة العدة
 ثم قال ها هنا احد من هذيله ان صاحبكم جوس على باب الجنة يدنم **الخرج**
 احمد عن سعد بن الاطول قال مات ابو ثاووس ثلث مائة درهم و عيال و ودينا
 فاروت ان اتفق على عماله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اباك محمود
 يد يند فاقض عنه **الخرج** الطبراني في الاوسط عن البراء بن عازب عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صاحب الدين ما سوي فدينه يشكر الى
 الله لو جده **الخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن شيان
 بن هب عن قال خرج ابي و عبد الواحد بن زيد الى الغزو فمجهوا على

ركبة

ركبته واسعة عميقة فاذا اجتمعت فيها فدخل احد هما الركبة فاذا هو برجل على
 الوداع جالس معتمه الما فقال اجبي ام انسي قال بله انسي قال ما انت قال
 انما رجل من اهل النخلة كبير و اني صا تحفسي ربي هنا يد بن علي و ان وادي
 بانظالم ما يفتكر و اني ولا يقضون عني فخر ١٢ الذي كان في الركبة فقال لصا
 خص غزوة بعد غزوة استوا حتى تقضى عنهم و رسم فذهبوا حتى قضوا
 ذلك الدين ثم رجعا الى موضع الركبة فلم يروا الركبة ولا شيئا فاساقتوا
 هناك فاذا الرجل قد اتاهم في مقامهم فقال لهم جزاكم الله خيرا فانتوا
 ربي هولاء الى موضع و كذا ابن الخيم حيث قضى عني ديني **باب**
الخرج ابو الشيخ بن حبان في كتاب الوداع با عن قيس بن فضالة عن
 من لم يوص لم يودن لم في الكلام مع الموتى قيل يا رسول الله وهل يشك الموتى
 قال نعم و ينزورون **الخرج** ابو احمد و الهكلم في الكافي عن جابر بن عبد الله
 ما عن عمر و صفة لم يودن لم في الكلام الى يوم القيامة قال يا رسول الله
 و شكليون فقل يوم القيامة قال نعم و ينزور بعضهم بعضا **الخرج** ابن ابي
 الدنيا عن طريق سعيد بن خالد بن يزيد الاضاربي عن رجل من اصحابه
 كان يحضر العيود قال حفرت قبرا ذات يوم و وضع براسي قويا من اهل البصرة
 امراتان في مناسي فماتت احداهما يا عبد الله لشدة نك باله الا صرفت
 عنها هذه المرأة و لم تخاورها فاستسقت فرعا فاذا اجنات امرأة قد
 حيت بما قلت القبر و اكم قصر فهمم الى غير القبر فلما كانت الليل اذا انسا
 بالمراتين تقول في احد من جوارك الله عنا خير القدر صرقت عنا شرا
 طول بلا قلت ما بال صاحبك لا تكلمني كما تكلمني انت قلت هذه ما انت
 من شبر و صبر و هو لمن مات من شبر و صبر ان لا تكلم الى يوم القيامة
الخرج الذي يني من طريق ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما ريت في المنام امراتين واحدة تنكلم و لا تترك كلامها
 من اهل الجنة فقلت لهما انت تكلمني و هذه لا تنكلم فقلت اما انما قال
 صبرت و هذه ما انت بلا و صبر لا تنكلم الى يوم القيامة **باب**
الخرج المني و ارواح الاجزاء في النوم تقدم فيه ان رسول الله و عبد
 الله بن سلام قال ابن القيم و شواهد هذه المثلثة و ادلتها اكثر من
 يحصيها الا الله و الحسن الواقفي عدل الشهود فتلقي ارواح الاحياء
 و الاقوات كما تتلاني ارواح الاحياء قد قال الله تعالى انه يتوفى الذين

عائنه من مهاد التي لم يمت في مقامها فيمك التي قضى عليها الموت وبرسل
الارض الى اجل مسي يحيى بن مخلد ابن منده في كتاب الروح والطير في
الاصول من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه
الاية قال بلغني ان ارواح الاحياء والاعوات تدلن في المنام وينبأ ثلوث
بينهم فيمك الله ١٨١ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩
والاخر في ابن ابي هاشم عن السدي في قوله واليها لم يمت في مقامها فتدلتني
روح يحيى وروح الميت فينبذ اكران وتضام فان فترقيم روح يحيى
الى جسده في الدنيا الى بعثته اهلها وتروى روح الميت ان روحه الى
جسده فحسب ١٩٠ جوهر عن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال
سبب حمد ودماء بين المشرك والمسلم بين السماء والارض وارض الموت
وارواح الاحياء الى ذلك السبب فتعلق النفس الميتة بالنفس الحية فاذا
موتت الحية بالارض ان الى جسدها لتشكل من مهادها مسكلت النفس
الميتة ١٩١ سلت الاخرى في الفردوس ولم يسده ولد من حديث ابي
الدمر ١٩٢ ان الميت اذا مات يدبر به حول داره شهر او حول قبره سنة
قال ابن القيم ومن الذي على ثلاث الارواح ان يحيى روح الميت في منامه
فيغيره الميت بامور عيب ثم توجه كما اخبر قلت قال ابو جعفر طلق في
العكبري في فوائدنا ابو جعفر محمد بن صالح بن دراج العكبري ثنا
اسماعيل بن بصير العكبري ثنا الاسخعي عن شيبه عن ابن سيرين قال
حدثت الميت يستجيب في النور فهو حي لانه في داره الحي والآخر ان ابي الدنيا
وابن اللوزي في كتاب عيون الحكايات بسند عن شهر بن حوشب ان
الصعب بن جنامة وعرف بن مالك كانا متواخيهين فقال الصعب لعوف
اي اخي انما مات قبل صاحب ظلي اياك قال او يكون ذلك قال نعم مات
الصعب فراه عوف في النوم فقال ما فعل بك قال غفر لي بعد المشاق قال
وما ايت لمعه سود اعني عنقه قلت ما هذه قال عشرة دنائير اسلقتها
من فلان اليهودي في ثوبي فاعطوه اياها و اعلم ان لم يحدث في اهلي
حدث بعد موتي الا قد لحق لي جنه حتى هرة ماتت منذ ايام واعلم ان
يشي موت الى سنة ايام فاستوصوا بها سر وانا قال عوف في اصحاب ابي
اهل فنظرت الى العرق وهو بالعات حركها جمعة الشباب فانزلته فاذا
فيه عشرة دنائير في صرة فضعفت الى اليهودي فقلت هل كان على صعب شي

قال

قال نعم الله صعبا كان من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلفته
عشرة دنائير فيذ بها الله قال هي واسه باعياها فقلت هل حدث فيك حديث
بعد موت الصعب قال نعم حدثت دنائير احدثت دنائير انما رايت في يد
كروان حتى ذكر واثم الهرة قلت ابن ابي عمير قالوا تلعب فابتسمت
فاذا هم مجموع فقلت استوصوا بها سر وانا قلت لسنة ايام ١٩٣ ابن
المبارك في الزهد عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاسخعي ان كان
بواضعا لرجل يقال له محكم ثم ان محمدا حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف
فقال لم يحكم اذ انت ورايت فارجع اليها فاحضرها بالذي صنع بك قال يحكم
ان كان ذلك يكون لمشي ففطن محكم ثم ثوى عوف بعده عما فراه في منام
فقال لم يحكم ما صنعت وما صنع بك فقال له وفيها اجور فاقال كلتم قال كلتم
الا احرام من هلكوا في الشر الدين نسا لهم بالاصابع واسه لقد وثقت اجري
كل عتي وقت اجهره ضللت لاهل قبل واني بليكة فاصبر عوف فعدا
ان اسراة محكم فلما دخلت قالت مرحبا ذوما صعب بعد محكم فقال عوف هل
رايت محمدا منذ توفي قالت نعم رايت به البارحة وانا عتي ابيته لسفهب
بها معه فاخبرها عوف بالذي راى وذكر الخبر الذي ضلت فقالت لا علم لي بك
خدي اعلم فدعت خديها فاسما اللهم فاجسرها انما ضلت لحم هرة قبل موت
محكم بليدة ومحكم هو ابن جنامة اخو الصعب ١٩٤ ابو الشيخ بن حبان
في كتاب الوصايا واحكام في مستدركم واليه يحيى وابو يعقوب كلاهما في الدلائل
عن عطية القراساني قال حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس ان ثابتا
قتل يوم اليمامة وعلمه وروح لم تغسبه فخر به رجل من المسلمين فاخذها
وثبتا رجل من المسلمين فاقامه اذا فاه ثابت في منامه فقال او صعبك في منام
فاذا بك ان تقول هذا اهل في موضعها فلما قلت اسمر لي رجلين المسلمين
فاخذ ورجي بمنزلة في اقصى الناس وعند جنامة فوس ديسان في طولم وقد
كفاه على الدرع بومة ووفوف البرمجة رجل فالت فلما اذ ابن اوليد فموت ان
يعوف الي دراهمي فياخذها فاذا قد رمتها المدينة حل خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان علي بن ابي
وفلان من دعيتي عتيق وفلان فاقم الرجل الرجل خالد اظفرت شعيت الي
الدرع فاقف بها وحدثت ابا بكر بن ابي جابر وصيته قال ولا تعلم احدا
اخيث وصيته بعد موته عن ثابت بن قيس قال في الصحاح اسق القرس



فقد الطول بكسا لظاء وفتح الواو الجدل الذي يطول للدهابة فتروى فيه
واخرج الحكم في المستدرك واليهي في الدلائل عن كثير من الصلت قال
اغنى عثمان في اليوم الذي مثل فيه فاستفظ الحكم في المستدرك واليهي في
الدلائل فقال ابي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناجي هذا فقال
انك شاهد معنا الجمعة **واخرج** ابي ابي عن ابن عمر ان اصعب تحدث فقال
ابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الغليل في المنام فقال يا عثمان
اوطى عندنا فاصبح عثمان صائما فقتل من يومه و **واخرج** الحكم عن الحسن
بن فارس قال لما جاءت العنقة الاولى اشكيت علي فقلت اللهم ادن
من الحق امر امسك به فارتب فيما يربك النائم الدنيا والاخرة وكان بينهما
حارط غير طوبى واذا نأختم فقلت لو سلفك هذا انما يطعن انظر
ان تكلى استمع فبمخبر وفي قال فاضطت بارض ذات سحر فاذا بعد
هلوس فقلت انتم الشهداء او قالوا نحن الملائكة قلت فابن الشهداء قالوا
تقدم الى الذر جات فارفعت رجا منه اعلم بهما من الحسن والسحر فاذا
بجد صلى الله عليه وسلم واذا ابراهيم شيخ واذا هو يقول لاراهيم استغفرا
موتى و ابراهيم يقول انك لا تدري ما احد نواجدك اهر افر اوما هم وقفلوا
امامهم فقلوا فقلوا كما فعل سعد خلياى فقلت والله لقد رايت روي لعل الله
ان ينعني بها اذهب فانظر مكان سعد فاكون معه فابث سعدا فقصصنا
عليه القصص فيما اكثر بها من حوا قال لعد حاب من لم يكن ابراهيم هلمك قلت
مع ابي الطائفتين انت قال انا مع واحد منهما فاما موبي قال الكتم قلت
لا قال فاشتر شيئا فكن فيها حتى يتجلي **واخرج** الحكم واليهي في الدلائل
عن ساسي قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يبكي وعان واسد ولعنته الرباب
فقلت ما يبكيك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسن **واخرج** الحكم عن حمير
قال عد ثني شيخ لنا ان امرأة جاءت الى بعض ائمة واج الذي صلى الله عليه
وسلم فقالت لها ادعي الله انه يطلقني بيدي قالت وما شان يدك قالت كان
لي ابوان وكان ابني كثر الملك والمخروف ولم يكن عدل ابي شي من ذلك
لم ابراهم فقلت بنتي غير انا فخرنا برة فاعطيت سكنيا سجده والبيسة
خرم فماتت ابي فزابت ابي علي بن موسى في الناس فقلت يا اباها
هل رايت ابي قال لا فذهبت التمسها فوجدتها فاني عذبانه ليس عليها

الحكم

الاكثر

الاكثر الخرفة في يدها تلك الشجرة وهي تضرب يمان يدها الاخرى تنفق
انزها ونقول واعطناه فقلت ما هذه الا استبكت قالت بلى فذهبت الى
ابي واخذت من عنده اثناء فقصت ما فبني بعض من كان عندها فاعسا
فقال من سقاها مثل ابي بده فاستقطفت وقد شئت بيدي **فصل**
في تحقيق اذواج النبي خراج في النور وشربها الى حيث شاعراة وطاق
الارواح وغيرها اخرج الحكم في المستدرك والطراف في الاوسط والعلبي
عبد ابن عمر قال لعمر بن عبد القيس ابان الحسن الرضد يروي ما يجتمعا
بجدت وسها ما يكره قال نعم سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد ولا امة نبيا فمات في يومنا الا اجره ووجهه الى العرش فالتد
لا يسيظ الا عند العرش فلك الرويا التي تصدق والذي يسيظ دون
العرش تنك الرويا التي تكذب **واخرج** اليهي في شعب اليمان عن عبد الله
بن عمر بن العاصم قال سالت الارواح بعرج بعاني ماها الى السماء فقلت من
بالسجود عند العرش فمن كان طاهرا سجد عند العرش ومن كان ليس بطاهر
سجد بعيدا من العرش **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن ابي الدرداء قال اذا
نام الانسان عرج بر وجهه حتى يوفى فيصلى العرش فان كان طاهرا اذن له
بالسجود وان كان جنبا لم يؤذن له بالسجود **واخرج** الحكم في نوادر الامور
لسند ضعيف عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال روي المؤمنين كلام يكلم به العبد بهم في المنام **واخرج** السائي عن خزيمة
قال رايت في المنام كاني اسجد على جهة النبي صلى الله عليه وسلم فاصبر لم يترك
فقال انه الروح للمؤمن الروح قال قلت لابي عبد السلام في روح
المعظم اخرج الله العادة انما اذا كانت في المسجد كان الانسان مستظلا فاذا
خرجت من المسجد نام الانسان ورايت تلك الروح الماتات اذا فارقت الجسد
فاذا رات في السموات سمعت الرويا اذا لا سئل المشيطان الى السموات وان
رايت دون السماء لايت من الغاء الشياطين من جهت الى الجسد استيقظ
الانسان كما كان وقال عكرمة وبجاهد ان ايام الانسان كان له سب مجرك
فيه الروح واصلى في الجسد فتنزلت حيث شاء الله مما قام ذاهبا فالانسان
نايم فاذا رجع الى البدن انتم الانسان وكان بمنزلة شعاع الشمس
هو ساقط بالارض واصلى متصل بالشمس وذكر ان منده من بعض العلماء
ان الروح تمتد من منخره واصلى في يده ثم تخرج بالكلية لما كان السن ارج

لوزقائهم وبن القنبله لطفت الازمى ان مركز الناس في القنبله وبن
 عملاء عابث فالروح عند في منح الانسان في تامة وتحويل البلدان ويروى
 الملك المؤكل بالروح الصاد ما احب ثم يرجع اليه في انهم **اهرج** ابو
 الشيخ في العظة عن عكرمة ارسال عن اوصال في مائة مرة كما في الجراسان
 وبان تمام وبارض لم يطاها قال تلك الروح تزك والروح بملقة بالمتن
 فاذا استبطت جبر النفس للروح **اهرج** من وجه اخر عن عكرمة في فن لسه
 نغاله وهو الذي يتوفاكم بالملك الاله قال ما من ليلة الا والله تفيض الا
 وواج كما فيستل كل نفس ما عمل صاحبها من الهبات ثم يدعو بكل الموت
 فيقول انبض هذا وهذا **انضبل في بند من اخبار من راي الموت**
في نومهم وساهم عن طاهر فاحصوه اخرج ابن ابي الهيثم في كتاب المنايا
 وابن سعد في الطبقات عن محمد بن زياد الهماني عن عصف بن برخيار
 قال لعبد الله بن عابد السلمي الصحابي رضي الله عنه حين حضرته الوفاة
 ان استطعت ان تلغنا فاجتهدنا ما لمقت بعد الموت فلتعلم في مناسه بعد
 فقال له لا تخبرنا قال تجونا ولم تكن ان نخبرنا عن ما بعد الموت فوجدنا
 ما بنا جبرئيل بن عفر الذي يب ويحاور عن المسئلة الاما كان من الاوصال فلبس
 له وما الاراض قال الذين يشاءون الهم بالاصابع في المش **اهرج** ابن ابي الهيثم
 عن ابي الازهرية قال عاد عبد الاشلي بن عدي بن ابي بلال الخزازي فقال له
 عبد الاعلى اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلام وان استطعت
 ان تلغنا فتلغني ذلك وكانت ام عبد الله بنت ابي الازهرية تحب ابن ابي
 بلال فزادت في مناسها بعد وفاته ثلاثا ثم مات وقال ان انبي بعد ثلاث
 لا تحبني بل يعرفان عبد الاعلى قلت لا قال فاشلي عن عمر اخبره راي
 قد اقرت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام وقد علم فاجرت
 اخذها الزاهريه بذلك فابلقه **اهرج** عن يحيى بن ابيوب قال تعاهدت
 ايها ما ان تجبر صاحبها بلعي ثا اصدها فراه صاحبها في النوم
 فقال يا ابي ما فعل الحسن قال ذلك ملك في الجنة لا يعصى قال فان سببت
 قال فيما شاءوا اشتبهت نفسه وستان ما بينهما قال يا ابي فلان سميت
 ادرك ذلك الحسن قال بشدة الخوف **اهرج** ابن عدي و ابن عسك في ساء
 روي عن محمد بن يحيى الخديري قال قال ابن الاجلج قال ابي سلمة بن
 كهيل ان من قبلي وقد ثارت ان تاني في فوجي وتجر في ما رايته
 فافعل

فافعل وقال سلمة لم وانت ان من قبلي فقد ثارت ان تاني في فوجي
 ما رايته فافعل فثارت سلمة قبل بن الاجلج فقال لي ابي بن علي ان سلمة
 اذاني في فوجي فقلت ليس قد مات قال ان الله قد اصابني قال كيف وجدت
 ما رايته قال مرهما قلت انشيت رايته افضل الاعمال التي تزك بها العباد
 قال ما رايته عندهم استرقت من حلاوة اللب قال كيف وجدت الامر قال سهلا
 ولكن لا تتكلموا **اهرج** احمد في الزهد و ابن سعد في الطبقات عن العباس بن
 عبد المطلب رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب لي خليا وان لم اكون في
 بيتك حولا ادعوا الله ان يريني في المنام قال فرأيت علي راس العول
 كسبح العرف من حبهته قلت يا ابيها المومنان ما فعل بك ما قال هذا
 اذ ان فرغت وان كانا وعرضي ليهدي لواله في لقيت ربي وفارهما **اهرج**
 ابن سعد عن سالم بن عبد الله قال سمعت رجلا من الانصار يقول وصوت
 الله ان يريني في النوم فرأيت بعد عشر سنين وهو يسبح العرف عن
 حبهته فقلت يا ابيها المومنان ما فعلت فقال الان فرغت ولو لا رحمة ربي
 لفلكت **اهرج** عن عبد الله بن عمر بن العاصي قال ما كان بيني اعله احب
 الي ان اعلمه من امر عمر فرأيت في المنام وقد فعلت لمن هذا اذ لو العبر
 فخرج من العصر عليهم لمخفة كان قد اغتسل فقلت كيف صنعت قال خزل كاد
 عرسني ليوبي لولا اني لقيت ربي غفر لي اقلت كيف صنعت قال بنى فارتكمت
 قلت سنة شتى عشرة سنة قال انما اقلت لان من الحساب **اهرج**
 ابن عسك عن لطف ابن ابي عثمان بن عفان في النوم فقال رايته عليه
 ثيابا بخرها اقلت يا ابيها المومنان كيف فعل الله بك قال فعل الله بي خيرا
 قلت ابي الذي خبر قال الدنيا القبر ليس لسفك الدم **اهرج** ابن ابي الدنيا
 عن محمد بن الضمر الحارثي قال راي سلمة بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز بعد
 موته فقال يا ابيها المومنان ليت شعري اني ابي الحارث صرف بعد الموت
 قال يا سلمة هذا الاوان فرأيتني وسم ما استعت اليه الان قلت فان اشد قال انما
 مع امة الهدى في جنات عدن **اهرج** ابن ابي شيبة و ابن ابي الدنيا عن محمد
 بن سيرين قال رايته اذ قال لبيد بن ربيعة في المنام وكان قتل يوم الحرة
 فقلت الميت قد قتل قال بل قتل فما صنعت قال خيرا اقلت ان شهد اء
 انتم قال ان المسلمين اذ اقتتلوا فقتل بينهم القتل فليسوا شهداء وكننا

قد رآه **أخرج** ابن سعد عن أبي بصير عن جده بن شريك قال رأيت كافي
 دخلت الجنة فإذا أبواب مضمرة وبته قلت لمن هذا قالوا الذي الكيل وهو
 وكان ممن قتل مع سعيه فقلت و ابن عماد واصحابه قالوا اما لك قلت وقد
 قتل بعضهم بعضا قيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع المعزة قلت فصار
 فعل اهل النعم يعني الجوارح قيل لقوا رجلا **أخرج** ابن أبي الدنيا في
 كتاب المنايا عن ابي بكر الخياط قال رأيت كافي دخلت المقابر فإذا
 اهل القبور جلوس على قبورهم بين ايدى الرجال وإذا أنا بمخيط قاعا
 فيما بينهم يذهب ويحكي فقلت يا محفوظ ما صنع بك ما بك او لمس قدمك
 قال قلت انتم قال موت النبي حياة لا تفادها قدماء قدامهم في الناس
 اعماء **أخرج** عن سلمة البصري قال رأيت بديع بن سبور العابد في منامي
 وكان كثير الذكر لكثير الموت طويل الاجتهاد قلت كيف مرأيت
 نوضفك قال وليس يعلم ملك الغيب داخل الا الله وسكن الاجداث
وأخرج عن بشر المفضل قال رأيت بشرا من شعوب في النوم فقلت لم يا
 باجد ما صنع بك ما بك قال وجدت الاسرار من حكايت اهل على نفسي
وأخرج عن حفص المري قال رأيت داود الطائي في منامي فقلت
 اما سلما ما كيف رأيت حسب الاخرة قال رأيت حسب الاخرة كثيرا قلت
 فاذا صرت اليه قال صرت الي حيا واكرمته قلت فهل تكلمت به علم
 بسفيان بن عيينة فقد كان يحب الخبز واهله قال فنتسممتم قال رفاه
 اهل الخبز في ذلك اهل الخبز **أخرج** عن عتبة بن خنيس عن ابيه قال
 لعنت عمتي في المنام فقلت كيف انت قالت نجيت وقد وضيت على حيا
 اعطيت ثواب خلاط طعمته واعطاه الله بالفضل **أخرج** عن عبد الملك
 البجلي قال رأيت عامر بن عبد قيس في النوم فقلت ما وجدت قال هذا
 قلت اي العمل وجدته افضل قال كل شئ اريد به وجه الله عز وجل
وأخرج عن ابي عبد الله الهجري قال مات عمي في فراشي في النوم
 وهو يقول الدنيا غرور والحرمة للعالمين سرور ولم يرتب مثل
 الرقيب والنصيحة لله واليسار في التحرز من المعروف نسا والتم عمل
 من يعلم انه مقصده **أخرج** عن الاصمعي قال رأيت شيئا من البصر بين
 من اصحاب يونس بن عبيد وقدامات فقلت من اين اقبلت قال من عند

يونس

يونس الطيب قلت من يونس الطيب قال المفقيد السيب قلت ابن عمه
 قال نعم قلت وارت هو فاك في مجالس الامم وان مع الخواري الراكب فقلت
 عناه بصحة نفعه **وأخرج** عن يونس الكندي قال رأيت عمدة البراءة في
 النوم بعد موته فقال ان لطلان السقا على درها هو كوة بيبي فخذها فان
 اليه فانما أصبحت لعنت السقا فقلت لم تكن على شيء قال نعم درهم فقلت
 بيته فوجدت الدرهم في الكوة فذبحت الي السقا **أخرج** عن رجل من اهل
 الكوفة قال رأيت سويد بن عمرو الكوفي في النوم بعد ما مات في حال حسنة
 قلت يا سويد ما هذه الحالة الحسنة قال اني كنت الكفر من قبل لا اله الا الله
 فكثر منها ثم قال ان داود الطائي وجه من النضر احب من طلب السواط دكا
وأخرج عن ابراهيم بن المنذر الكندي قال رأيت الصفاة بن عثمان في النوم
 فقلت ما فعل بك قال في الساعات ما يدري من قبل الا الله تعالى به ومن لم
 يقبلها هو **وأخرج** عن محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال رأيت رجلا من عباد الله
 التيمي فقال له ما فعل الله بك قال عرف لي يحيى اياه **وأخرج** عن السري
 بن يحيى عن والان بن عيسى ابي مريم رجل من قريته وكان من الصالحين
 قال اعترفتني العير ليلة فخرجت الي المسجد وضللت وسبوت ودعوت فغلبتني
 عينا في فرايت جماعة اعلم اظم لسوا من الامميين بايديهم اطراف عليم
 اربعة ارفع بنياض الشجر فوق كل من عتيف دارمناك الرمان فقال لي فقلت
 ان اريد الصوم قالوا يا امرئ صاحب هذا البيت ان تاكل فاكلت وجعلت
 اخذ ذلك الدر لا يحتمل فقتل لي دعه نغمه لم شئنا بيتك فخر من هذا
 قلت اي فيك في دار لا تحزب وتم لا يتغير ومكلا لا ينقطع وثياب الابل فيها
 رضوى وعينا ووقوة العين ان ورج رضيات مرضيات راضيات لا يعرف
 نعلوك بالانزاس فيها انت فيه فاما هي غفوه ثم جعل فتقول الدر ارقان فما
 مكنت الاعمى حين في قال السري في رايته في السيلة التي تقف في فيها
 وهو يقول في الاصحى من شجر عرس في يومه حد نكرك وقد حمل قلت حصيد
 ما ذا قال لا تشل ما لا تفتد على صفة احد لم ير مثل الكرم اذا احل به يطعم
وأخرج عن اسماعيل بن عبد الله بن يونس قال رأيت علي بن محمد بن عيسى
 ابن ابي ليلى في النوم فقلت اي الاممك وجدت افضل قال المعزة قلت ما
 تقول في الرجل يقول خذ نسا واحتر نسا فقال اني ابعث المساهات
وأخرج عن بعض اصحاب ماكب بن دينار انه رأى ماكب بن دينار في النوم



فقال ما صنع الله بك قال خير لم ينزل العمل الصالح لم ينزل العباد
 الصالحين لم ينزل السلف الصالح لم ينزل بمال الصالحين **واخرج**
 عن عبد الوهاب بن يزيد الكندي قال رايت ابا بكر الصديق قلت ما فعل
 الله بك قال عقرني ورمي قلبي فابى الاعمال وجدت افضل قال ما انتم
 عليهم من السنة والعلم قلت فابى الاعمال وجدت شرًا قال احد ولا اسماء
 قلت وما الاسماء قال قد رمى ومعتري ومعدني فجعل بعد اسماء اصحاب
 الالهوا **واخرج** عن ابي بكر الصديق في قال ما مات رجل كان يشتم ابا بكر وعمر
 ويرى ابي جهم فادبره جل في النوم كان في عرايا وعلى راسه حرفة
 سوداء وعلى عورته ثياب اخرى فقال ما فعل الله بك قال جعلني مع بكر المشرك
 وسود بن الاعسة وهذا ان نصر انبياء **واخرج** عن شيخ قال ما مات جار
 لي وكان مني بخوض في هذه الامور فادبرته في النوم كان عور فقلت
 يا فلان ما هذا الذي ارايك قال تنصت اصحاب محمد فنقصني هذا
 ووضع يده على عيني الذاهمة **واخرج** عن ابي جعفر المديني قال رايت رجلا
 بن صديق في المنام وكان من العالمين وعلمه ثوبان احصى ان فقلت اني
 ما صرت بعد الموت فنظر الي ثم انشأ يقول
 نعم المنفون في الخلد حقا
 بجوار نواهد اسكارا
 قال ابو جعفر واسه ما سمعت من احد قبيل **واخرج** ابن ابي الدنيا
 والبيهقي في الشعب عن مطرف بن عبد الله قال كنت بالمعرة فضلت
 قريبا من بني ركنتين حفصيا لم ارض ان تقابها فتعنت في رايت
 صاحب العقب يكلمني فقال لا ركنت ركنتين لم ترض ان تقابها قلت
 كان ذلك قال تعلمون ولا تعلمون وتعلم ولا تستطيعون ان اقبل
 لان كون ركنت مثل ركنتك احب الي من الدنيا بعد افيها فقلت
 من ههنا قال كلامي قد اصاب حيا فقلت من ههنا افضل فاشار
 الي قعر فقلت في نفسي اللهم ربنا اخرجه الي فاطمه فخرج من فيه
 شهاب فقلت انت افضل من ههنا فقال قد قالوا اذ بك قلت باي شيء
 قلت ذلك فوا الله ما ارى كذا السن فاقول قلت ذلك بطول الحجة
 والجماد في سبيل الله والعمل قال ابتليت بالمصاييب في وقت
 العصر عليا فبذلكت فضلامي **واخرج** ابن ابي الدنيا عن اياس بن
 عغل قال رايت ابا العلاب بن يدي بن عبد الله فيما جرى المنام فقلت

سلم وكاهم مع

كيف

كيف وجدت طعم الموت قال وجدته شرا اكرها فقلت فاذا صرت اليه
 بعد الموت قال صرت الي الروح وبها جان وبها غير ففتيان قال فاحرك
 مطرف قال فاشي بيقله **واخرج** عن بعضهم قال مات ابي في غار سنة في النوم
 انزلت ساكن حاكمه حين وضعت في قبرك قال اناني ات بشهاب من نار
 نلوا ان داعيا وعالي لرايت انه لم يضر بي **واخرج** عن المنكر بن محمد
 بن المنكر قال رايت في منامي كما في دخلت مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاذا الناس مجتمعون على رجل في الروضة فقلت من هذا فقلت
 رجل قدم من الاخرة يخبر الناس عن موثاهم فحيث انظر فاذا الرجل
 صفوان بن سليم قال والناس يسئلون وهو يخبرهم فقال اما ههنا احد
 سائلي عن محمد بن المنكر فطفن الناس يقولون هذا ابنه ففرحت الناس
 فقلت اخبرنا من حكاه الله قال اعطاه الله من الجنة كذا او اعطاه كذا او اعطاه
 واسمك من اول الجنه ونواه فلا طفن عليهم ولا موت **واخرج** ابن ابي الدنيا
 عن ابي كريمة قال جاءني رجل فقال رايت كالي ادخلت الجنة فانصبت
 الخمر وضعت فيها ابواب وبونس وابن عوف واليهي فقلت اين سفنات
 الثور بي قالوا ما ترى الا كوكبا **واخرج** عن مالك بن دينار قال
 رايت محمد بن واسع في الجنة ورايت محمد بن سيرين في الجنة فقلت ابن الحسن
 قالوا عند سدرة القامه **واخرج** عن يزيد بن هارون قال رايت محمد بن
 يزيد الواسطي في المنام فقلت ما صنع الله بك قال عقر لي فلما ذاق
 بجلوس جلسه الدنيا او عمرها الصرك يوم جمعة العصر فدعا فاصان ففعلنا
واخرج عن عقبة بن ابي شيبة قال رايت خديجة بن سعيد في منامي بعد
 موته فقلت ما صنعت قال فلتنا ولم نكرك قلت متى عديتم بالقران
 قال محمد بن شاهر منذ فارقتكم **واخرج** الخطيب في تاريخ بغداد عن محمد بن
 سالم الخواص الصالح قال رايت يحيى بن ابي القاسم في النوم فقلت
 ما فعل الله بك قال اوقعتني بين يديته وقال لي يا شيخ السؤل لا تشيك
 لاهر فتك بالشار فاهذ في ما خلفت العبد بين يدي مولاه فلما افت
 قال في يا شيخ السؤل لا تشيك لاهر فتك بالشار فاهذ في ما خلف العبد
 بين يدي مولاه فلما افت قال في يا شيخ السؤل فذكر ان الله عز وجل
 وليين فلما افت قلت حدثنني عبد الرحمن بن همام قال حدثنا معمر
 بن راشد عن ابن شهاب الزهري عن ابي اسحق بن مالك عن نبيك صلى الله عليه وسلم

يارب ما هكذا احذثت عنك فقال
 الله تعالى وما حدت بك عنى وروى
 بذلك فقلت صح مع

عن هيرشل عنك يا عظيم انت قلت ما شأني في عيد في الإسلام الا تحب
منه ان اغد به بالشار فقال الله صدق عبد الوفاق وصدق في عمر
الرهري وصدق انسى وصدق في نبي وصدق جبرئيل انما قلت ذلك
انظروا الى الجنة **واخرجه** ابن عسك في قامرجه دمشق عن ابي بكر القزويني
قال بلغني ان بعض اهل ايام بن هبل راى في النوم فقال يا احمد
ما فعل الله بك فقالوا ففني بين يديه وقال لي يا احمد صرت على
الضرب ان قلت ولم تتغير ان كل ابي منزل غير مخلوق وعز وجل لا يعذبك
كل ابي يوم القيمة فقلت اني متصممت فاناسهم كلام ربي عز وجل
واخرجه عن محمد بن عوف قال سالت محمد بن المصطفى المحض في النوم
فقلت اني صامرت قال لي الى هتير ومع ذلك فتنحى نوحى بنا كل يوم
مرفق فقلت يا ابي عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة
فتيسر لي **واخرجه** عن محمد بن مفضل قال سالت مصعب بن عمير في النوم
فقلت ما فعل الله بك قال او ففني بين يديه وقال لي كنت مخلوق
وكنتي قد عقرت لك الابل كنت تحبني الى خلفي فتم صعيد في بين يدي
كما كنت تجهد في الدنيا فضع في كسبي فوجدت الله بين ملائكته
واخرجه عن ابي الحسن الشرائفي قال سالت مصعب بن عمير في المنام
فقلت ما فعل الله بك فقال قال في انت مصعب بن عمير قلت بل يا ابي
قال انت الذي ترهد الناس في الدنيا وترغب في ما طلت قد كان ذلك
وكنتي ما اتخذت بحاسا الا بدات بالثناء عليك وفتيت بالصلوة على
نبيك وتلثت بالنصيحة على عبادك قال صدق صنوا لم كرسيا محمد بن
في شيا في محمد في في ارضي بين عبادك **واخرجه** عن سلم بن منصور
بن عمارة قال سالت ابي في المنام فقلت ما فعل بك سالك قال فزيتي
ادنا في وقال لي يا شيخ السؤ ندر في لم عقرت لك قلت لا يا ابي قال
انك هانت للناس بلباس فيكيتهم فيك فيهم عديم من عبادي لم يسك
من حشيتي فظ ففرت لم ووهبت اهل المجلس كلام لم ووهبت قفني
وهبت لم **واخرجه** عن سلم بن عفا بن قال رايته وكفاني المنام فقلت
ما صنع بك سالك قال دخلت الجنة قلت يا ابي شئ قال يا لعلم **واخرجه**
عن ابي يحيى مستملى ابي همام قال سالت ابي ابراهيم في المنام وعلى رأسه
قناديل معلقة فقلت يا ابراهيم بما اذ انك هذه القناديل قال هذا الجنة

الحديث

المعوض وخذ اجدهت المتعاضة وهذا اجدهت كذا وهذا اجدهت كذا
واخرجه عن سفيان بن عيينة قال سالت ابي الثوري في المنام فقلت اوصني
قال اقل من مخالطة الناس قلت زدني قال ستر وتعلم **واخرجه** عن ابي
ربيع الهمداني قال حدثني جاسر بن ابي ريث بن عوف في النوم فقلت
ما صنع الله بك قال ما غربت الشمس من يوم الاثنين حتى عرضت على
صبي فمى وعقر لي وكان مات يوم الاثنين **واخرجه** عن ابي عمر الخفاف
قال سالت محمد بن يحيى الذهلي في النوم فقلت ما فعل بك سالك قال عقر
فقلت فما فعل عليك قال كتب مملعا الذهب ورفع في عليين **واخرجه** عن ابي
سواد ابي الوليد قال سالت ابا العباس الاصم في المنام فقلت ما ذا انشئ
ملك ايضا الشئ فقال اناع ابي يعقوب اليعقوبي والربيع بن سليمان ف
هو راى عبد الله الشافعي فخصه كل يوم صيافته **واخرجه** عن سهيل بن
حزم قال رايته ملك بن دينار بعد موته فقلت ما ذا قدمت بر على الله
قال قدمت بين ذنوب كثيرة مماها عنى حسن الظن بالله **واخرجه** عن امرأة من
اهل اليمن قالت رايته راى من جنوة في النوم فقلت الم تمت قال بل لم يكن
نومي في اهل الجنة ان تلحقوا الجراح فوجدت قد استشهد دار من حان ذلك
اليوم **واخرجه** عن عتبة بن ابي حكيم عن امرأة من بيت المقدس قالت كان
رجل من جنوة جليسا لنا وكان نحم المجلس فمات فربيت بعد شهر فقلت
انى صارت قال الى خير وكنا فرغنا بعدكم فزعت ظننا ان العمد قد ماتت
فلم وفهم ذلك قال دخل الجراح واصحاب الجنة بايقاعهم حتى ان دعوا على
بابها **واخرجه** عن الاممى عن ابيه قال راى رجلا في المنام جبر الخيطي
فقال له ما فعل بك سالك قال عقر لي قال بماذا قال بتكبيره كبري فاني ظهر
ما عا لبنا رية قال فما فعل احوك الفز ريق قال انما اهلك قد ذاب الحصوات
واخرجه عن ثور بن يزيد الشامي قال سالت ابي الهيثم بن يزيد في النوم فقلت
ما فعل الله بك قال عقر لي ونضب لي كرسيا واجلسني عليه وامرت بالثناء
طربت فلما بلغت الى قولي اجنا نيك سالك الناس من ان يعرفني كما عرفهم شرب
الحياة المصردا قال صدقت يا كيت انه ما عوك ما عرفهم فقد عقرت كرسيا
في صغوتي من برى بيتي وحين في من خلق وجعلت لك بكل مستدانتة نبيا
من مدخل الى عهد وبيتة ورفعا لك في الاخرة الى يوم القيمة **واخرجه** عن ابي

التشاع المصري قال رايت ابا بكر بن التائب يهدى من قتلته ابي عبد
 على السنة بعد ما فعل في المنام وهو في احسن هيئة فقلت ما فعل امرتك
 اجابني ما كنت يدوام عزاء وواعدني بقرب الانتصار
 ووزني واداني اليه وقد انعم بعيشي في حواريب
واخرج عن عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
 فقلت ما فعل الله بك فقال لم يكن الا ان وضعت في الجهد ووقفت بين يدي
 الله فحاسبني حسابا يسيرا ثم اسرني الى الجنة فبينما انا بين رايحيديها
 واستجارها هالا اسمع حسا ولا حركة فاذا اصعوت يقول يا سليمان بن سعد
 هل تعلم انك اثرت الله على نفسك فقلت ابي والله فاخذتني صواغني
 المتار من كل جانب **واخرج** عن احمد بن حنبل قال رايت ابا تاشفي في النوم
 فقلت لم ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني وتزوجني وقال لي هذا بما لم
 شهني بما ارضيتك ولم تنكرني بما اعطيتك **واخرج** عن الربيع بن سليمان قال
 رايت ابا تاشفي في النوم فقلت لم ما صنع الله بك قال اجلسني على كرسي من
 ذهب وشرعني لولوى الرطب **واخرج** عن اسماعيل بن ابراهيم الغفيري قال رايت
 الحافظ ابا احمد الحاكم في النوم فقلت لم ابي الغزفي اكثر شجاعة عندكم فقال اهل السنة
واخرج عن عبيد بن سليمان قال رايت عاصما الاطرو بلسي احد العزاة
 في النوم بعد ما توفي فقلت استن هاك يا عاصم والى ما صرت قال الى رحمة
 واسعة وجنة عالية قلت بماذا اقال بكثرة جهادك في الجهاد **واخرج** عن مالك
 بن دينار قال رايت سلم بن دينار في النوم فقلت ماذا القيت بعد الموت
 قال لغيت اهوالا وزلازل عظيمة اذ اقلت فا كان بعد ذلك قال وما مرته
 يكون من الكريم قيل من الحسنات وعني لما عن اللسعات وعني لما النعناع
واخرج عن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي العباسي قال رايت ابا جعفر في
 بن جبر في النوم فقلت كيف رايت الموت قال ما رايت الا حيا قلت كيف
 رايت هول المظلم قال ما رايت الا حيا فقلت كيف رايت المنكر والنكير
 قال ما رايت الا حيا فقلت اني بك بك حتى اذكر ناعندك بك قال يا باعاني
 تقول اذكرني بالي ريك ونحن بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 عن حميد بن عيسى بن ميسرة قال رايت يحيى بن معاوية في المنام فقلت ما فعل الله
 بك قال تربني واداني واعطاني وحياتي ونوحيتي ثلثا نوحورا واظلي
 عليهم موبق فقلت بماذا افاضح شيطانكم وقال بجزء يعني الحديث **واخرج**

عن

عن سليمان الحنفي قال رايت ابا جعفر القاري يهدى من قتلته ابي عبد
 فقال اقر اهل القري مني السلام واحترهم ان الله جعلني من الشهداء الاحياء
 المرزوقين واقر من يا باهاتم السلام وقل لم يقول لك اوجع الكليل لكس
 فان الله وملاكه يقولون بعلبك بالحنان **واخرج** عن ابن ابي عمير
 قال رايت ابا بكر بن المبارك في النوم فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي برحمتي
واخرج عن محمد بن فضال بن عياض قال رايت ابا بكر بن المبارك في المنام فقلت
 انما العمل وحدث اخبر قال الامير الذي كنت فيه قلت الرباط والى ما قال
 فخرج عن يزيد بن مزيور قال رايت ابا بكر بن المبارك في المنام فقلت يا
 عمرى ولدي على شئ القرب بر الى الله قال ما رايت هناك درجته ارفع من
 درجته العلى ومن يعرفه من رحمة المرحوم **واخرج** عن عبد العزيز بن عمر بن عبد
 العزيز قال رايت ابي في النوم بعد موته فقلت انما الاعمال وحدثني افضل قال
 الاستغفار يا بني **واخرج** عن عبد الله بن عبد الرحمن قال رايت المظنفة الموقية
 في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت غفر لك وقد علمت ما عملت
 قال نعم بالغافل من السنة التي اظهرتها **واخرج** عن مجاهد بن عبد الله بن
 الحسن والغزواني عند قبر فقال الحسن للغزواني ما عدت لهذا اليوم
 قال شهادة ان لا اله الا الله منذ سبعين سنة فنكس الحسن فقال لسلطن
 الغزواني فليت الي في النوم بعد موته فقال لي يا بني نفعتمني الكلي والي
 خاطبت بها الحسن **واخرج** عن عبد الله بن الصامح الصوفي قال رايت بعض
 اصحاب الحديث في المنام فقلت لم ما فعل الله بك قال غفر لي يا بني
 قال يعمل في كسبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** عن يزيد بن
 بغاصة قال رايت رجلا يمشي ميتا فقال له الميت فاذا ان احب الناس ان وجعها
 بن قيس يوم العتبة مثل القبر ليلة الكوفة **واخرج** عن عبد الرحمن بن يزيد
 بن اسلم قال رايت ابي في المنام وعليه قلنسوة طويلة فقلت ما فعل الله بك
 قال تربني بزينة العلم قلت فاني ما كنت بن افس قال ما كنت فوق خوف
 فلم يزل يقول فوق ويرفع راسه حتى سقطت القلنسوة عن راسه **واخرج**
 عن خشاش بن ابي ابي بن ابي في المنام فقلت لم ما فعل الله
 بك قال غفر لي وجعل يدك من اكله من اكله فقلت لم قال لك شئا
 قال نعم قال لي يا بشر ما استجبت مني تخاف ذلك الخوف كل على نفسه لي
واخرج عن الحسين بن اسماعيل الخليلي قال رايت القاسم في المنام فقلت



١١١

سأهزل الله بك فإني إلى امرئ بعد شدة قلت فإني أقول في اليوم من حنبل قال
 عن ابنه لم قلت فبشر الحافي قال ذلك بخبره الكبر ما من الله في كل يوم من
وأخرج عن عاصم الجري قال رأيت في المنام كما في دخلت در باب هشا
 فبكتني فبكتني بشرا كما في فقلت من أين فقال من عليان قلت ما فعل
 ابنه من حنبل قال لم تركت الساعة احد بن حنبل وعبد الوهاب الوهاب
 بين يدي عاصم باكران وبشر ماث وبيت فجان قلت فإني قال علم الله فقلت
 رغبني في الطعام فإني أحتي السفر المبر **وأخرج** عن أبي جعفر السقا قال مررت
 بشرا الحافي ومررت في الكرمي في النوم كما ما جاني بين فقلت من أين فقال من
 جنة الفردوس وقد نزل فإني موسى عليهم الرحمن عن رجل **وأخرج** عن القاسم
 بن عتبة قال رأيت بشرا الحافي في النوم فقلت ما فعل بك قال عقر لي وقال
 لي يا بشر قد عقرت لك وكل من تبع جنازتك فقلت يا رب وكل من
 احبني قال وكل من احبك الى يوم القيامة **وأخرج** عن احمد الدروبي قال
 ماث جاني لي فزأنيته في السبل وعليه حلجان قلت النبي فقلت فإني
 فامعشر فابشر الحافي فكسى اهل الجنة حلجان **وأخرج** عن صالح بن
 الشاذلي قال رأيت بشرا الحافي في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال عقر لي
 وقال يا بشر ما عبت علي قدس ما زهرت باسرك **وأخرج** عن رجل رأى بشرا
 في النوم فقال ما فعل الله بك قال عقر لي وقال لي يا بشر لو سجدت لي على
 الجسر ما كان قدس ما جعلت لك في ثوب عبادي **وأخرج** عن معمر بن حفص
 قال لما مات احد بن حنبل اغتممت غاشد يداي فبكت في المنام
 وهو يبغضني في منيته فقال يا عابد الله اي مشية هذه قال مشية الخدام
 في اذ السلام فقلت ما فعل بك قال عقر لي وبقحي والنبي يعلن من ذهب
 وقال يا امرئ هذا يقول لك ان العن ان كلامي فبكر قال لي يا امرئ اوعوني بذلك
 الدعوات كنت تدعوني في اذ الدنيا فقلت يا رب كل شئ فقال لي هيب
 فقلت فقدر بك على كل شئ فقال لي صدقت فقلت لا اشالي عن شئ
 واعقر لي بكل شئ قال قد فعلت ثم قال يا امرئ هذه الجنة فقم فادخل اليها
 فدخلت فاذ استغفرت النبي لم ولم صنا حان حضرات يطولن بهما من خلق
 الى خلقه ويقول الخبر منه الذي صدقنا وعده واوبرتنا الارض تنوع من
 الجنة حيث نشاء فنعم اجرا العاطلين فقلت له ما فعل عبد الوهاب القوي
 قال لم تركتني في حجر من نور في اذلال من نور بين يدي الملك العفوي قلت له ما فعل

بشرا الحافي

١١٢

بشرا الحافي قال يخرج ومن مثل بشرا تركته بين يدي اهل بلدين بين يدي مائة
 من الطعام واهل بلدين يقبل علي وهو يقول كل ما من لم ياكل واستوف يا من لم
 يشرب والنعيم يا من لم ينعيم في دار الدنيا **وأخرج** عن ذات بن ابي ذلف
 العلوي قال رأيت ابي في المنام في دار وحشة وعرة سودا يحيطان واذا في
 ارضها النار والساد واذا الي عربان واضعاد اسد بين ركبتيه فقال لي
 كما لم تستمهم ذليل قلت فوفا صلح الله الامير فانشأ يقول
البلعن اهلنا والخنق عنهم ما لغتنا في البرزخ احناف
قد سألنا عن كل ما قد فعلنا فان هو وحشي وما قد ايقب اهنفت
 نعم بئرا ان يقول فلي انا اذا استأخرنا لكان الموت مراحم كل جهنم
ولكننا اذا امتسنا نعمتنا ففضل نوره عن كل شئ **أخرج** عن
 فقال فانشأ يقول **وأخرج** عن الامعي عن ابيه قال رأيت الحجاج في المنام فقلت
 ما فعل الله بك قال قتلني بكل قنلة قتلتها انما انما فإني عبيد لحوال
 فقلت ما صنع الله بك قال اما سالت عن هذا عام اول **وأخرج** عن عمر بن عبد
 العزيز قال رأيت في النوم كان جيفة تنلقا فقلت ما هذا قالوا انك ان
 كلت كلك فوكرت برجلي فرفع ما اسه وفتح عنيه فقلت لمن انت قال
 انا الحجاج فذمت على الله فوجدت شد يد العذاب فقتلني بكل قنلة قتل
 بها انا ذنوبك بين يدي الله تعالى انظر ما ينظر الموحدون من وجه
 اما الى حنة واما الى نار **وأخرج** عن اشعث الخداني قال رأيت الحجاج في
 منامي فجماله فقلت ما صنع الله بك قال ما قتلنا احد اقلد الا
 قتلني بها قلت ثم ما قال ثم اسرني الى النار قلت ثم ما قال وجعل ما
 بجوار اهل الدار الله **وأخرج** عن ابي الحسن قلت يرمي في ما يورى المنام كما في
 اذ قلت موضعنا وسعنا واذا رجل على السرير فاعدا او اذ رجل يقبل بين
 يديه قلت من هذا القاعد قيل ان دايز يد العري وهذا هو يوم الحساب
 صاحب الدعوة يقبل بين يديه قلت ما حال ابراهيم الصانع قال ذلك في
 اعلا عليان من يصلح ليد قال ابو الحسن وقيل لي في المنام ان هذا الذي
 رأيت من ان رجل صاخر في كوه من اسنان وكان يجثوا بعد ذلك ان ياتي
 من جلا داي هذه الرويا ويسم فتد وجوز جان وتور من اسان **وأخرج** عن
 احد بن عبد الرحمن المعنى قال رأيت صالح بن عبد العفوي صاخر مستبشرا
 فقلت ما فعل بك بك وكنت اخوف مما كنت توحى به من الزلزلة قال اني

ورثت علي بن ابي طالب عليه السلام فاستقبلني ورحمته وقال قد علمت من ذلك
 مما كنت مني به **واخرج** عن ابي بن زيد طيفور البطاحي قال رايت علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه في النوم فقلت يا امير المؤمنين علي كل تنفعني فقال
 ما احسن تغافل الاعضاء للفقراء جاء فقات الله فقلت من ذنبي قال واخبر
 منه سنة العقر او على الاعضاء فغمة بما عند الله فقلت من ذنبي ففتح كفه
 فاذا فيه ما كنت تطلب بما اولي الالهية قد كنت ميتا وضرت حياء وعن قلبك يكون ميتا
 اقاتين بقا اليفنا بينا واهدم بقا القنا سنا **واخرج** عن بعض المسلمين
 قال رايت سعيد بن سالم المقداح في النوم فقلت من افضل مني في هذ
 المعصية قال صاحب هذه المعصية قلت بما فعلتك قال اني ابيت ففصر قلت ما
 فعل فضيل بن عياض قال هم يات كسي حلة لا تقوم لها الدنيا حول سبها
واخرج عن ابي الفرج عبيد بن علي قال رايت ابا الحسن الموفق في المنام
 في النوم في هيئة صالحة وسألته عن حاله وذكر خيل فقلت ليس وقد كنت
 قال لي قلت فكيف ايت الموت قال حسن او جسد وهو مشهور قلت
 عنك ودخلت الجنة قال نعم قلت فاي الاعمال النفع قال ما تم شي الا
 من الاستغناء اكثر منه **واخرج** عن الحسن بن فضال الكرابي قال رايت ابا
 جواد الاسير في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال عنك قلت بما ذا قال
 يصعب لي لوطي المسلم بن وطير بن اجاج **واخرج** عن ابي نصر بن مكي الا قال
 رايت في المنام كافي اسأل عن حال ابي الحسن الذي قطعت في الاخرة فقلت
 لي ذلك يدعي في الجنة الامام **واخرج** عن ابي خلف المريني ان قال روى
 يوسف بن الحسن الرازي الصوفي في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال
 مرحمتي وعفرت لي فقل بماذا اقال بكلمات فلهما عند الموت قلت اللهم فضحت
 الناس فولا وغنت نفسي فعلا فقب حيا نذ فغلي لضيبي في **واخرج**
 عن عبد الله بن صالح قال رايت ابو نوح في المنام وهو في دعوت كبيرة
 فقلت له ما فعل الله بك قال عنك لي واعطيت هذه الثغرة فقلت وماذا
 وقد كنت منطلقا فاجاء بعض الصالحين انما المتأمر في ليلتي من الغياي
 فبسط داءه وصلى ركعتين قرأ فيها الفقرة فل هو امر واحد وجعل
 ثوبا لاهل المقابر فقليلة من اللباني فغفر الله لاهل المقابر عن اخيرهم
 فذخرت انا في جملتهم **واخرج** عن محمد بن فاضل قال رايت ابا نوح في المنام
 التامم والديقطان فقلت ابا نوح قال لا تخف كنية قلت الحسن بن هاني

قال بعد قلت ما فعل الله بك قال عنك لي بايما قلت ما هي تحت الوسادة
 فانت اهل فرغت الوسادة فاذا اسرقت فيها ما كنت تطلب
يا رب ان عظمت ذنبي في كثرة **واخرج** عن ابي بصير قال رايت ابا
 ان كان لا يهوى الا الحسن **واخرج** عن ابي بصير قال رايت ابا
 ادعوك من تحت اسرقت نضرعا فاذا رايت ذنبي من ذنبي
ما لي اليك وسيلة الا الرها **واخرج** عن ابي بصير قال رايت ابا
واخرج عن ابي بكر الاصمغاني قال روى ابو نوح في المنام فقلت له ما
 فعل الله بك قال عنك لي بايما قلت ما في النوحيس انا من في نيات الارض
 وانظر **واخرج** عن ابي بصير قال رايت ابا الحسن الموفق في المنام فقلت له ما
 المسك على قضا الذي يرهشاه **واخرج** عن ابي بصير قال رايت ابا
 بن محمد المريني قال مات بعقوب بن سفيان الكاظمي فرايت في المنام
 فقلت ما فعل الله بك قال عنك لي وامرني ان احديث في السرايا كنت
 احديث في الارض فحدثت في السماء الرابعة فاجتمع على الملائكة واسمعي
 علي جبرائيل وكنوا باقلام من ذهب **واخرج** عن ابي عبيد بن جردويه
 ان رجلا حضر جنازة سري السقطي فلما كان في بعض الليل مر به في النوم
 فقال ما فعل الله بك قال عنك لي ولئن حضر جنازة في وصلي على قال
 فاني من حضر جنازة ذلك وصلي عليك فاخرج من جوفه فقلت له
 وفي اسمه فقال لي قد حضرت قال فنظر فيه فاذا اسمه على كاشية
واخرج عن ابي القاسم ثابت بن احمد بن الحسين البغدادي قال رايت
 ابا القاسم سعد بن محمد الزنجاني في المنام يقول لي مرة بعد اخرى يا ابا
 القاسم ان الله يني لاهل الحديث بكل مجلس يجلسون بينا في المجلس
واخرج عن محمد بن مسلم بن دارة قال رايت ابا نوح في المنام فقلت
 له ما حالك قال احمد الله على الاحوال كلها اذ حضرت بين يدي الله تعالى
 فقال لي يا عبيد الله لم تدعرت في العقول في عبادي قلت يا رب انهم
 ها لو اد نيك قال صدقت ثم انا يطها الخلقاني فاستعدت عليه
 الحس في فضله بعد ما يرفاهم في الحس في الحق عبيد الله ما يها
 باي عبيد الله والي عبيد الله سفيان الثوري ومالك بن انس واحمد
 بن حنبل **واخرج** عن حفص بن عبيد الله قال رايت ابا نوح في المنام
 بعد موته يصلي في سماء الدنيا بالملائكة قلت لهم نلت هذا قال



كثرت بيدي الف الف حديث اقول فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى على صلي الله عليه عشر **واخرج** عن ابن عبد البر بن محمد الطرمي
قال سميت ابي ابا زرع بعد موته صلى في سماء الدنيا فيقوم عليهم
بشباب يبعثون عليهم ثياب بيض وهم يرفعون اليهم في الصلاة
فقلت يا ابا زرع عدس هو لا عقال الم لا تكثر قلت يا بني شيئا اذكرت هذا
قال برفق لم يدب في الصلاة قلت فان الجميلة قد اذوا اصحابنا
بالرب قال سمكت فان احمد بن حنبل قد سد عليهم الماء عن فوق
واخرج عن ابي العباس المرادي قال سميت ابي ابا زرع علة فقلت ما فعل
الله بك قال لعيش من في فقال لي يا ابا زرع علة ابي اوتي بالطفل فاسر
به الى الجنة فكيف بمن يحفظ السنن على عبادي بيتي من الجنة حيث
سكنت **واخرج** ابن عساکر عن صدقة بن يزيد قال نظرت الى ثلاثة
اقبر على سرف من الارض بناحية اطرا بليس وانظرت الى احدما
مكتوب عليهم او كيف بلذ العيش من هو مؤمن بان الدنيا باقعة سباعله
او نسلبه ملكا عظيما وقوة ونسكته الميت الذي هو اهله
وعلى القبر الثاني وكيف بلذ العيش من هو عالم بان الم للخلق لا يدسائله
واخرج من طلبة احبائه ويجز به بالخبر الذي هو فاعلم
على القبر الثالث وكيف بلذ العيش من هو صابر الى حديث نبلي الشار طازله
واخرج من حسن الوجه من بعد صنووش **واخرج** من صبر على جسمه ومفاحله
بنتك فرتبه بالقرب منها فقلت لشيء بها فمر ابي محمدا قال وماذا انت
قلت هذه القبور قال بعد يها يحب ممان ابي علي ما قلت فخذ شي
قال كانوا ثلاثة اخوة واحد يصعب السلطان ويومر على الجيوش
والمدن واخر تاجر مويسر بطاح في تجارته واخر زاهد قد تحلى وتفرغ
لعبادة الله برخصت العابد الوفاة فاناه اخوه صاحب السلطان
وكان عبد الملك بن مروان قد ولاه بلادا واثاه الشاجر فقال له اني صبي
بشيء قال والله مالي مال اوصني فيه ولا عاي ذن اوصني به ولا
اخاف من الله يساعرضا ولكن اعهد اليك بعد اطلاقك فاه اذانت
فاد فنان علي بنشر من الارض واكتسب على قري وكيف بلذ العيش من
هو عالم البسيتين ثم من ورايهم ثلثة ايام لعلك تنفطان ففعلا
ذلك فلما كان اليوم الثالث اتى اخوه صاحب السلطان القبر فلما را

الانصراف

الانصراف سمع من داخل القبر هذه ارعدت واخر علة فانصرف مذعورا
وهلما فلما كان الليل راى احاه في المنام فقال ابي ما الذي سمعت في حرك
قال تلك هذه القبة قبلتي رايت بظلمة فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر
وخاصم فقال ابي اسئدكم ابي لا اتممت بيتي اظن اني ابد انتمك ابا بار
ولزم العبادة وكان حاورا مع ابي البراء بن يحيى ويطون الا ووجه حضرت
العبادة فخصر اخوه فقال يا ابي الا ترضى اني قال مالي مال والاعلى مني ولكن
اعهد اليك اذ انا فامت فاصعب قري الى هيب قري ابي واكتب عليه وايف
بلذ العيش من كان مؤمنا البت من دم تعاهد قري ثلثة ايام ما فعل
اخوه ذلك فلما كان اليوم الثالث من اتيته القبر اراد ان يصرخ فسمع
وهيب من القبر كما وث لذهل عقده فخرج مرسوبا فلما كان الليل راى
اخوه في مقامه فقال كيف انت فقال بكل خير وما اجمع البقرة بكل خير
قال فكيف يا ابي قال مع الائمة الابرار قال فما امرنا بكم قال من قدم
شيئا وجدته فاعتنقه وهدك قبل ففكر فاصبر الا ان الثالث معتزلا الدنيا
وفز في حاله واقبل على طاعة الله ونشأ ان لم في المكاسب حتى انت اياه
الوفاة قال يا ابي الا ترضى فقال يا ابي مالي مال فارضى فيه ولكن اعهد
اليك اذ انا فامت انت قد قضيت مع عمرك وان تكنت على قري وكيف بلذ العيش
من هو صابر الى حديث ثم تعاهد قري ثلثة ايام فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر
اليوم الثالث سمع من القبر مع ما اها له فاصبر فاصبر فاصبر فاصبر
يا ابي اياه في منامة فقال له يا ابي انت عندنا عن قليل والامر جيد فاصبر
وتاهب لرحيلك وطول سفره وحول جهارك من المنزل الذي انت عنده
طاعن الى المنزل الذي انت له فاطن وانظر بما اغتر به المظالم من حولك
فخصر واتي امر معادهم فدموا عند الموت واسفوا على تخفيف العروة الا ان
عند الموت تنفعهم ولا اسف على التفتيح انهم ابي بيتي قري من ياد
ثم بادى فقال الشية فدخلت على القبر صبحة سر وياه وقومها على وقال
ما اري الا امر الذي قال ابي الا وقد اطلبني ولا احسب بغي من ابي الا ان
اسهر وثلثة ايام لا اذ من في المباداة فثلثة ايام كان اخر اليوم الثالث
دعا اهله وولده ففدعهم ثم استقبل القبلة وسئد بدمه مرات
باب تاذي الميت ما يبلغ عن الاصل من العقول فيم والتمه عن
سببه واذ **واخرج** ابي ابي عن عاصم بن النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم



قال ان الميت يوجد في قبره ما لو قد يرفى بعبه قال العزيز عبي ان يكون
الميت يبلغ من افعاله الاحياء وفعالهم ما يودع بلطفه بعد ان الله تعالى
لهم من ثلث يبلغ وعلامته او دليل او ما شاء الله فذلك انهم عن سؤال العرق
في الاموات قال ويجوز ان يكون المراد به ادى الملك لم من التخلط والقرع
تجدد المال كان ياتيه من المعاصي **اخبرنا** عن عمار بن ابي بصير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمشى الاموات فانهم قد افضوا الى ما قد مولوا **اخبرنا**
الشيء عن ضعيفه بنث شعبية قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
هاتك نسوة قال لا تذكروا هاتك الا اخبير **اخبرنا** ابو داود والترمذي
وابن ابى الدنيا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذكروا واحسان موتاكم وكفوا عن مساوئهم **اخبرنا** ابن ابى الدنيا عن
عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذكروا موتاكم
الا تخبروا ان يلقى قوما من اهل الجنة تائموا وان يلقى قوما من اهل النار تحسبهم
ما هم فيه **باب ما في الميت بالناسخ عليه احب**
الشيء ان عن عائشة انه قيل لها ان ابن عمر يرفع الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب بكساء ابي قال قلت هل ابو عبد الرحمن انما قال اهل الميت
يلقون عليه انه يعذب بحمى **اخبرنا** ابن سعد عن يوسف بن ما
صم قال ساءت ابن عمر بن حفص بن عمر ان ابن عمر يقول ان الميت
يعذب بكساء ابي فقال ابن عباس ان الميت لا يعذب بكساء ابي وقد
روى حديث الميت يعذب بكساء ابي انما هو واية ابي بكر الصديق
روى عنه اخبرنا ابو يعلى بالقول الميت يصبغ عليه بحمى بكساء ابي
وعمر بن الخطاب ان الميت يعذب بالنساء عليه في قبره **اخبرنا** ابن عمر
واشهر بن عثمان بن عيسى عن ابن عباس في صحبه وسورة بن جندب عن
الطبراني في الكبير وابى هريرة عن ابى بصير والمغيرة بن شعبه
عن ابن عمر فاختلف العلماء في ذلك على هذا اذهب احدها انه هل يظا
هره مطلقا هوم اى عمر بن الخطاب وابنه والشافعي لا يظن ان الميت
ان الاله انما يرضى بعد ما يركبوا هم عليه والتعذيب ما له من
ذنب لا بسبب الكساء الرابع انه خاص بالكافر والقول ان عن عائشة
اخص انما هو خاص بمن كان اللعق من سنته وطريقه وعلية البخاري
السادس انه يظن اوصى به قال فائل اذ امضت فابغى بما انا اهل وسقى

على

على الميت ما يشاء من عبادة الساجع فمن لم يوصى بتركه فيكون الوصية بذلك واجبة
اذا علم انه من شأن اهل ان لا يفعلوا ذلك انسان ان التعذيب بالصف الذي
يكون بصاحبه وهي من موته شرعا كما كان يقول اهل الحلية وارسول المشركون
ان ما سببه الاولاد يا حبيب الدواعي التاسع ان المراد بالتعذيب في بعض الملاكات
عامة اهل الحديث التهدي واحكام وابى ماجه مرفوعا من منقح موت ونفوس
نادية تقول واجله واسناده اوسسه ذلك من القول الا وكل به ملكا
ويجوز ان اهتكذ كذا **اخبرنا** الطبراني عن ابن عمر قال اخبرني عن ابي بصير
التاخذة فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال فقال رسول الله
عليه وصاحب النساء وعزاه واجله فقال من بعد من به يجعلها ما بين
مخلبي فقال انما تقول قلت لا وان قلت نعم من بين يعا **اخبرنا** ابن عمر
عن النضر قال اخبرني عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال جعلت احته عزة سكي وايشاه
واكله **اخبرنا** عليه وقال عن ابى قتادة ما قلت شيئا الا قتل لي انما كذا **اخبرنا**
الطبراني عن الحسن بن عمار بن عمار اخبرني عن ابي بصير جعلت احته بقول واصلاه
فلما اذ ما رأت لي سوذي منذ اليوم قالت لعمرك ان يرضى ان اوز يذ
قال ما زال ملك شديد لا استقام كلما قلت واكثر اقول انما كذا كذا فاقول لا
اخبرنا ابن سعد عن المقدام بن عدي قال لعات اصعب حر دخلت
حوضا فقالت باصا صاحب رسول الله واصبر رسول الله وبابا للمؤمنين
فقال عمر ابي اخرج عليك بما لي عليك من الحق ان قتله يبي بيود جليلت
هذا ان ليس من ميت نذره بما ليس فيه الا الملاكات بمعونة العائشات
المراد به تالم الميت بما يذره من اهل الحديث الطبراني وابن ابى شعبة
عن قتيلة بنت يحيى ايضا ذكرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما
لها مات ثم بنى فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل احذمك بصاحب
صو جمعه فالذي ساعه وفا ذامات اسرع قول الذي يفتن بحد بيده
ان احذمك ليبي فستعبر اليه صو جمعه فبا اعداء الله لا تحذروا مونا كره
وهذا القول عليه ابن جرير وايشاه ه جاعدا من الاعياء **اخبرنا** ابن عمر
اخبرنا ابن عمر عن ابى بصير قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
فصبر وقومة له فاسكت فقلت لم لم اسكته يا ابا عبد الرحمن قال انما يتاذه
به الميث حتى يدخل قبره **اخبرنا** سعيد بن منصور عن ابن سعد انه من اهل
نوفة في جنازة وقال ارجع من امرات غير ما هو رات انما كذا تلقى الآ

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وتؤذي الاموات وفي الجوز الاول من حديث يحيى بن معين بسنده عن
 الحسن ان من شئ الناس لرب اهل بيوتهم ولا يقربون فيه **باب**
تأديبه بسائر وجوه الا اخرج ابن ابي شيبة عن عقبة بن عامر الراسي
 روى اسعنه قال لان اطاء على حجرة او على حد سلف حتى يحطف برجله
 احب الي من ان امشي على قبر رجل مسلم وما بالي في القبر تضربت
 حاجتي ام في السوق بين ظهري ابنة والناس ينظرون واخر جيران ما جده
 من حد يشتره مرفوعا **واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبر** عن سلم بن
 عترانه مر على مقبرة وهو حافن وقد علم القبول فعيل له لوزنت فقلت
 قال سبحان الله واساني لا استحي من الاموات كما استحي من الاهياء **واخرج**
 الطبراني والحاكم عن حمارة بن حزم قال سألني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جالساً على قبر فقال يا صاحب القبر انزل من علي القبر لا تؤذي
 صاحب القبر والواو ذك **واخرج** سعيد بن منصور عن ابن مسعود انه سئل
 عن الرجل يمشي على القبر قال الكوفة ذى المومن في حياته فاني اكره ان يراه بعد
 موته **واخرج** ابن شعبة عنه قال ذى المومن في موته لا ذاه في حياته **واخرج**
 ابن منده عن القاسم بن مخيمر قال لان اطاء على انسان يحيى ينفذ من
 ذك يحيى احب الي من ان اطاء على قبر وان رجلا وطاء على قبر وان قلبه
 يلطم ان اذ سمع صوتاً من القبر اذك يحيى يا رجل ولا تؤذي بهي **باب**
ملازمة الحائضات في المومن اخرج ابو يعقوب عن ابي سعيد سمعته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ اوتيت امرأة من اهل بيوتهم فوجدت
 الحائضات قال لا تهنوا ولا تنهوا ولا تهنوا ولا تنهوا ولا تهنوا ولا تنهوا
 فان كنتم لساناً تشكن السماء فقال سماني حمله من ملائكتي يسبحون
 فيقولون لا فان ذلك لسان تشكن الارض فيقولون ربي حمله من ملائكتي يسبحون
 ولكن قولوا على قبر عبد يمشي في حياضه واهل بيوتهم في كل يوم الغيبة
 واكتياه لعبد يمشي في حياضه واهل بيوتهم في كل يوم الغيبة
 انش و ابن ابي عمير في الموصوفات من حديث ابي بكر الصديق عن ابي
 ضمير واذ كان العبد الكافر مات بعد ملاكته الى السماء فقال لهما
 الى قبره والعناء **باب** **ما ينفع الميت في قبره اخرج** ابن ابي
 الدنيا وابو يعقوب في الخلية عن ثابت البناني قال ان وضع المومن في قبره
 اصق شئ اعماله الصالحه وجاءه ملك العذاب فيقول له بعض اعماله

الملك

الملك عنه فلو لم يكن الا انما وصلت اليه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ثابت
 البناني قال اذا مات العبد الصالح فوضع في قبره اذ يقرأ في من الجنة ويؤتى
 له ثم يهتلك ثمرة العاقب طيب فريح الله عنه ويعسج ابيه في قبره ويديه
 وينقى له باب الجنة فينظر الى حسنها ويجدها من حياضه فيحسب اعماله
 الصالحة الصيام والصلوة والهز فقول له انضماك واظمناك واسمناك
 فحين اليوم كذبت تخن انشاؤك حين تضرب الى منزلك من الجنة **واخرج**
 البراء والطبراني والحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لكل انسان ثلاثا خلا ما خلل فيقول ما دفعت فلك وما امسكت
 فليس لك فذاك مال وما خلل فيقول انما عك فاذا انت يا رب الملك تركك
 ورجعت فذالك اهل وحشره واما خليل فيقول انما عك فقلت
 وحيث رجعت فذالك علم فيقول انما كنت لاهون الشرا فقلت لا تؤذي
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مات الميت بعد ثلاثة
 فيرجع انثا وبقي واحد يتبعه اهل وماله وعلمه فيرجع اهل وماله ويبقى
 علم **واخرج** البراء والطبراني والحاكم عن المغان بن بشر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم مثل الرجل ومثل الميت كرجل لم ثلاثا خلا فعلى اهدم
 هذا اباي فخذ منه ماشيت ودع ماشيت وقال الاخر انما عك اخدمك فاذا
 مت تركتك وقال الاخر انما عك ادخل وعك اخرج ان مت وان هيب
 قال الذي قال هذا مالي فخذ منه ماشيت ودع ماشيت فهو مال والاخر
 عشره والاخر علم يدهل معه ويخرج معه حيث كان **واخرج** ابن ابي الدنيا
 عن لعيب قال ان وضع العبد الصالح في قبره اصق شئ اعماله الصالحة
 والصيام والحج والجهاد والصدقة وتحتي ملائكة العذاب من قبل رجليه
 فيقول الصلاة السبب عنه لا سبيل لك عليه فقد اطاك ابي القيام سد فاقونه
 من قبل رساله فيقول الصيام لا سبيل لك عليه فقد طال خطاؤه سد في دار
 الدنيا فيقولون من قبل جسده فيقول لا الصدقة كفوا عن صاحبها فكون من
 هاتين اليدين صدقة فخرجت حتى وقعت في يد رساله انفعاء وجهه
 فلا سبيل لك عليه فيقال هبتا لك طلت حيا وطبت ميتا وناذبه ملائكة
 الرحمة فتقرش لم فوالسنان الهسته وقامر امن الجنة ويفسح له في قبره
 مددصره ويؤتى بعد بل من الجنة فيستضيئ بنور من ابي يوم بعد رساله
 من قبره **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابن ابي عمير ان رجلا كان غفرا



القرآن فلما حضه جازملاً نكده العزاب يعنقون روص فرج القرآن
فقال يا رب سكني الذي كنت استكثرتي فقال دعوا للقرآن سكنه **واخرج**
ابن مند عن عمرو بن مرة قال اذ دخل الانسان قبره فيجوز ملك عن شماله
فيجوز القرآن فيمنعه فيقول فيالي ولك في الله مكان يجعل بك فيقول
حتى يخضعه او ليس كنت في جوفه فلا يزال يخصر كل يوم ضيقاً من **واخرج**
عن سهل بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذمت به على
الله قال قد منته بذا قلوب كثيرة بهاها عن حسن الطين باسمه **واخرج**
عن امرأة من اهل اليمن قالت مر ابي رجا بن حبيرة في النوم فقلت له
مت قال بلى ولكن توفي في اهل الجنة ان تلقوا من ابي رجا بن عبد الله
وذلك قبل ان ياتي خبر الكرام ثم جاء في الكرام فحسب في حيد قد
استشهد ما دمر سبحان ذلك اليوم **واخرج** عن عتبة بن ابي حكيم
عن امرأة من بيت المقدس قالت كان رجا بن حبيرة جليسا لنا وكان
نعم بجلبس فها قد وابتعد بعد شهر فقلت اني ماضت ثم قال اني خير
وكنت افر عنكم بعدكم فرغيت ظننا ان الفيتية قد قامت فقلت وقيم
ذلك قال رضي الكرام واصحاب الجنة باقائهم حتى اذ وجوا على
بايها **واخرج** عن الاصمعي عن ابيه قال مر ابي رجا في المنام جوريا
الخطي فقال له ما فعل بك يا بلى قال غشي لي قال بماذا قال بكثرة
كبر فخرج ظهر ماء بالبارية قال فما فعل اخوك الغري فقال
انما اهلكت ذلك الموصفات **واخرج** عن ثور بن يزيد المشامي قال راي
الكاتب بن يزيد في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غشي لي ونضب
لي كل سائر وجلست عليه واهرت باسنا وطربت فلما ايقظت انفتحت
هنا بك رب الناس من ان يعرفني **واخرج** عن رجل من اصحاب
قال صدقت ما كنت اذ ما عرك ما عرهم فقد غفرت لك بصدقت
في صغوتي من بني بني وحين في من طريقي وبعثت كل بكل مشد
الشد بين اسن من فعل الى محمد بن نشة ان فقهاك في الاخرة التي تومر
القصة **واخرج** عن ابي الشعثان المصري قال مر ابي ابي بكر بن اسنا
بلسبي احد من قتله ابن عميد على السنة بعد ما قتل في المناس
وهو في اهل من هربته فقلت ما فعل الله بك فقال
حيا في ملكي بن و ام عين **واخرج** في بقرب الانصاري

وقربني

وقربني واذا ناله اليه **واخرج** وقد انعم بعيش في جواربي
واخرج عن عبد الرحمن بن هدي قال رايت سفيا بن التوري في النوم
فقلت ما فعل الله بك فقال لم يكن الا ان وضعت في المعبر وقت بين
يدي الله فاحسب حسبا يا سيبي ايق من لي الى الجنة فنيما انا بين رجا بن
واسيارها لاسمع حسا ولا حركه فاذا اصوت يقول يا سفيا بن سعيد
صل لعلمك انك اثرت الله على نفسك فقلت اي واهه فاخذتني معواني
المنارة من كل جانب **واخرج** عن احمد بن حنبل قال مر ابي الشافعي في
النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غشي لي ونجبتني ونجبتني وقال
لي هذا ايامي ثم ما ارضيتك ولم تنكر فيما اعطيتك **واخرج** عن الربيع
بن سليمان قال مر ابي الشافعي في النوم فقلت له ما صنع الله بك قال اطبني
على كرسي من ذهب وشرعتني لولو الرطب **واخرج** عن اسمعيل بن
ابراهيم الغفيرة قال مر ابي الجاهلي ابا عبد الحكيم في النوم فقلت ابي
الفرق الكثر حباة عندكم فقال اهل السنة **واخرج** عن خزيمة بن سليمان
قال مر ابي عاصم الاطرابلسي احد العزاة في النوم بعد ما توفي فقلت
ابنت حالك يا عاصم والى ما صيرت قال الى رحمة واسعة وجنة عالية
فانته بماذا قال بكترة جهادي في الجنة **واخرج** الاصبهاني في الاثر
عن ابي المهازي قال ماها وور عبد في قوله من جاس احب الي من استغفاك
كثير **واخرج** البخاري في الادب وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له **واخرج** احمد بن ابي امامة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من علم علما ورجل يصدق بصدقة فاجر هاله
ما جرث ورجل ترك ولد اصابك يدعوا له **واخرج** سلم عن جرير بن عبد
الله مرفوعا عن سبعة حسنة فله اجرها واجر ابي علم راسن بعده من غير
ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة حسنة كانت عليه نور رها وواو
من عمل بيمان بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء **واخرج**
ابن سعد عن رجا بن حبيرة ان قال لسليمان بن عبد الملك انما جعلت
به الخليفة في قرية ان يشخاط الرجل الصائم **واخرج** ابن عساكر عن حديث
ابي سعيد اخذ من مرفوعا عن علم اية من كتاب الله او بابا من العلم

من صح



اعزاه اجده الي يوم القيمة واخرج ابن ماجه وان خزيمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من حسنة بعد موته على اشته او ولد اصالحا تركه او وصي فاجر ثرا ومسجد اسناه او بيتا لابن السبيل بناه او لغرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في حقته تلحقه بعد موته واخرج ابو يعقوب والبراء عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع بحجرى للعبد اجرها بعد موته وهو في قبره من علم علمها او اجرها بعد او هجر بيها او غر بن تحلا او بنى مسجدا او ورتن مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته واخرج الطبراني عن نوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نفيتكم عن زيارة القبور فزورها وجعلوا زيارتها كزيارة صلواته عليهم واستغفار الهم واخرج ابو يعقوب عن ابن طاووس قال قلت لابي ما افضل ما يقال عن الميت قال الاستغفار واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في سننه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرفع الدرجات للصالحين في الجنة فيقول يا ابا عبد الله هذه فيقول يا استغفار ولذالك ولفظ البيهقي بدعاء ولذالك واخرج الجعفي عن ابي هريرة في الادب عن ابي هريرة موقوفا واخرج ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبيع الرجل يوم القيامة من الحسنات امثال اجبال فيقول الله هذا اقول باستغفار والذبح واخرج البيهقي في شعب الايمان والذبي عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قبره الاشباه الغرقي المنقوت ينطق دعوة تلحظه من احوال او ولد او صل بنفا ذا الحفنة كانت احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله ليدخل على اهله القبور ويوعدها اهله الارض امثال اجبال وان هدية الاحياء الاموات الاستغفار لهم قال البيهقي قال ابو علي الحسين بن علي لما فظ هذا الحديث غريب من حديث عدي بن الكلاب لم يقع عند اهله حساسات واخرج ابن ابي الدنيا عن سيفان قال كان فيقال الاموات اخرج الى الدعاء من الالهة الى الهة والشباب وقد نقل غير واحد الجمع على ان الدعاء يقع الميت ووليده من القران في لم نقلك والذين حلقوا من بعدهم يقولون بنا اعزلسنا والاخوان الذين سبقونا بالاهيان واخرج ابن ابي الدنيا عن بعض السلف قال ربنا في النجوم بعد موته فقل ايصل اليك دعاء الالهة قال

ابي وانه

مطهر اراي اراي

اي والله يتصرف في شدة النور ثم تلبسه واخرج عن ابن جبري قال انا دعا العبد لانه الميت اتاه به الله العبد ملك فقال يا صاحب القبر الغريب هذه هدية من ابي عليك شقيق واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي قلابة قال اقبلت من الشام الى البصرة فمررت بالحدود فظلمت وصليت ركعتين بالليل ثم وضعت راسي على فخذي ثم استمعت نانا يا صاحب القبر ما تقول لولا اني بيني وبينك السلام قال انك لا تعلمون وبنى نعم فلا تقدر على انك ان الكعبتين الكعبين ركعتيها من الدنيا وما فيها قال عزى سيد اهل الدنيا ان فرغهم مني السلام فانه يدخل عليا من دعائهم نور مثل الجبال واخرج ابن ابي الدنيا عن بعض المتقدمين قال مررت بالمقابر ففرحت عليهم فحذفت ناصب فوجهم عليهم فان فيهم المهوم والمجرب قال ابن جبري وروى جعفر الخليلي ثنا الحسن بن المهوم والمجرب قال ابن سمعت ابي يقول راى بعض الصالحين اتاه في النوم فقال يا بني لعل قطعني هديتك عنا قال يا اباي وهل تعرف الاموات هديتها الا صلواتها بني لولا الاعمال لملك الاموات واخرج ابن الجعفي في تاريخه عن ما كان في دينار قال دخلت القبور فوجدت اجرة فاذا انا بنوم فسرت بها فقلت لاله الا الله تو ان اسعروا رجل قد غفر لاهل المقابر فاذا انا بصادق من البعد وهو يقول يا مالك بن دينار هذه هدية المؤمنين الى اخوانهم من اهل المقابر فقلت يا لذي الحظك الا اخبئي نبي ما هو قال رحمة المؤمنين فام في هذه الليلة فاصبح في القبر وصلى ركعتين وقرع فيها فاتحة الكتاب وقل يا ايها الناس فزونا وقل هو ابراهيم احد وقال اللهم ابي قل وهب تقابها لاهل المقابر من المؤمنين فادخل الله عليا الضياء والنور والنعيم والسعادة في المشرف والمغرب قال مالك فلم ازل افزعها في كل جمعة قرأت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي يقول لي يا مالك قد غفر الله لك بعد النور الذي اهديتنا اليه ولك تقواب ذلك ثم قال لي وبني الله لك بيتا في الجنة في قصر فقال لم كنت قلت وما الجنة قال المظالم على اهل الجنة واخرج الطبراني في الاوسط بسند مرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في قبره هائل فورا وخير من في قبره جالا فزوب على ما يحيى عنه بالاستغفار المستعمل لهما واخرج عن نسيان غالب قال ربنا ربنا ربنا في النجوم وكنيت كنيته الدعاء لها فاذ لي باجتناب هدايك تبتنا على اطلاق نوري من منجرة بمغاديل الحسين



فلما وكبرها ذاك قالت هكذا وعاء المومنان الا هي اذا دعوا للاموات
 فاستجاب لهم جعل ذلك الدعاء على الطير التي تلبس بها اهل الجحيم
 ثم ان النبي وعلم من الموقنين ههنا فلا ان اليك **واخرج** الطير التي
 في الاوسط بسنده دعاه من فوق عاصم بن امة من قومهم ليخل قلوبها
 فوبها ويخرج من قلوبها هالا ذنوب عليها يخلص عنها باستغفان المومنان
واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال بلغني ان في كتاب عبد الله بن ادم
 ثمانون جعلتها لك ولم يكونا لك وصية في مالك بالمعروف وفيه صان للملك
 لعنهم وادعوا المسلمين لك وانت في منزل لا تشعب فيه من شي ولا
 تزيد في حسن **واخرج** الذي في مسنده عن ابن مسعود قال اربع يومها
 الرجل بعد موته ثلث ماله اذا كان فيه قبل ذلك به مطرعا والولد الصبي
 بعد موته من بعد موته والشفة الحنينة لشيها الرجل فيعمل بها بعد موته
 والماء اذا شفعوا الرجل شفعوا فيه **واخرج** الشيخان عن عائشة ان رجلا
 قال يا رسول الله اني اقبلت نفسيها ولم تؤمن والطير لو تكلمت تصدق
 افلها احوان تصدقت قال نعم اقبلت ابي ماتت بغثة **واخرج** البخاري
 عن ابن عباس ان سعد بن عباد بن قتيب امة وهو غلب فاق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي ماتت وانا غيب فعمل
 من غيري ان تصدقت عنها قال نعم قال فاني اشهد لك ان هاجي صدقت
 عنها **واخرج** احمد والاربع عن سعد بن عباد انه قال يا رسول الله ان
 ابي ماتت فابي الصدقة افضل قال الماء فحق بيل وقال هذا ام سعد
واخرج الطبراني عن عميرة بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الصدقة لخلق عن اهلها حرا الموت **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند
 صحيح عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان
 ابي توفي ولم يؤمن ولم تصدق فعمل ينفعها ان تصدق عنها قال نعم
 وعليك بالماء **واخرج** ايضا عن سعد بن عباد قال قلت يا رسول الله موتني
 ابي ولم تصدق فعمل ينفعها ان تصدق عنها قال نعم ولو لم يكن شاة
واخرج ايضا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 احدكم تصدق بظفر عاقل يعلها عن ابيه فيكون لها اجرها ولا ينقص
 اجره شيئا **واخرج** الدائلي عن محمد بن حذيفة بن حميد **واخرج** الطبراني
 في الاوسط عن ابن ابي شيبة عن سعد بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتولى

يقول ما من اهل بيت يموت منهم سبت فتصدقون عنه بعد موته الا اهداه
 له جبرئيل على طبق من نور ثم يقف على شفير القبر فيقول يا صاحب القبر
 ارحم هذه ههنا اهد اهلها اليك اهلك فاقبلها فتدخل عليه فيخرج بها
 يستدش ويخرج جبرئيل الذي لا يهدى اليهم سبي **واخرج** ابن ابي شيبة عن
 سعيد بن ابي سعيد قال لو تصدق عن الميت بكراع لشجرة **واخرج** ابن ابي شيبة
 في شعب الايمان والاصحاب في الترفيع بسند فيه جهولان هذا ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن والد له بعد وفاته كتب
 الله له عتقا من النار وكان لا يحج عنهما **واخرج** ابن ابي شيبة
 من احوالها شئ وقال صلى الله عليه وسلم من وصل ذوا رحمته رحمته
 بافضل من حجة نهد ظلها عليه بعد موته في قبره **واخرج** ابو عبد الله النخعي
 في القبايل اهد اهلها في القبايل من يهدى ارقم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من حج عن ابيه ولم يجاهري عنها وبثرت امرها في السماء
 وكتب عند الله بر او **واخرج** الترمذي والطبراني بسنده عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان من حج عن ابيه لم يبق له من الدنيا الا ما بين يديه من الحج
 ارباب لو كان على ابيك دين اكتب بفضله عنك قال نعم قال فان دينك عليه
 فاقضه **واخرج** الطبراني عن عتبة بن عامر ان امرأة جاءت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت ارجع عن ابي وقد ماتت قال ارباب لو كان على ابيك
 دين فاقضه ليس كان معنى لا منك قالت بلى فامرها ان تحج **واخرج** في الاوسط
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن ميت فلديه
 حج عنه مثل اجره **واخرج** ابن ابي شيبة عن عطاء بن ريد بن اسلم قال جاء
 رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعق عن ابي وقد
 مات قال نعم **واخرج** عن عطاء بن ريد عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج عن ابي جعفر ان الحسن والحسين كانا يتصان عن علي بعد موته
واخرج ابن سعد عن القاسم بن محمد ان عائشة اعققت عن ابيها عبد
 الرحمن رفقان ثلثه فخرجوا ان ينفعه بذلك بعد موته **واخرج** ابن ابي شيبة
 بن حبان في كتاب الوصايا عن عمرو بن العاصي انه قال يا رسول الله ان
 العاصي اوصى ان يعق عنه مائة نسمة فاعق هشام منها الخمسين قال لا
 انما تصدق ويح ويحق عن المسلم لو كان مسلما بلغه **واخرج** ابن ابي شيبة
 عن ابي جعفر بن ريدان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد

البر ان يتعلم علمها مع صلاتك وان تصوم عنها مع صياك وان تصليها معها
 مع صدقتك **واخرج** مسلم عن بريدة ان امرأة قالت يا رسول الله ايكفان
 علي اعي صوم شهرين افيحري ان اصوم عنها قال نعم قالت فانما علم لي
 قط اني حري ان ارجع عنها قال نعم **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام وعليه صيام صام عنه وليمه
فصل في قراءة القرآن للحيث وعلى العبد ان يحرص في وصوله ثواب
 القراءة للحيث ينجم بها السلف لا يعتد بالثبات على الوصول وظالما في ذلك
 امامنا الشافعي رضي الله عنه مستدلا بقوله تعالى وان ليس للانسان
 الا ما سعى واجتهد الاولون عن الائمة باوجه احدها انها منوحه
 بقوله تعالى والذين امنوا واتبعوا ما نزلناهم من رايهم الا ان يدخلوا اليها
 الجنة يصلح الابد والناهي انها خاصة بقرن ابراهيم وقرن موسى صلى الله
 عليهما وسلم فاما هذه الامة فلها ما سعت وباسمها قال عمر
 الثالث ان المراد بالانسان هنا الكافر فاما المؤمن فله ما سعى وما سعى له قاله
 الربيع بن اسحق **الاربع** ليس للانسان الا ما سعى من طريق العدل فاما من باب
 الفضل فحاشا ان يزيد الله ما ساء قاله الحسن بن الفضل **الخامس**
 ان اللام في الانسان بمعنى على اي ليس على الانسان الا ما سعى واستدلوا
 على الوصول بالعتاس على ما تقدم من الدعاء والصدقة والصوم والحج
 والعقوبات فانها في ثقل الثواب بين ان يكون على حج او صدقة او غيره
 او دعاء او صلاة بالاهاديش الا في ذكرها وهي وان كانت ضعيفة فنجيها
 بذلك ان ذلك اصلا وبان المسلمين ما زالوا في كل عصر يجمعون ويعتدون
 لموتهم من غير تكبير فكان ذلك اجماعا في ذلك كله حافظ شمس الدين بن
 عبد الواحد المقدسي العجلي في جزء الاضفة في المسئلة قال القسطلبي
 وقد كان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يفتي بان لا يصلح له الميت
 ثواب ما يقرب ثابا توفي راه بعض اصحابه فقال لم انا كنت تقرب
 ان لا يصلح الي الميت ثواب ما يقرب ويهدى اليه فكيف الامر قال له
 كنت اقول ذلك في اول الدنيا والآن دفن رجعت لما رأيت من كرامة
 الله في ذلك والله يصل اليه ذلك واصالة القراءة على الميت يجرم مشهريا
 اصحابنا وغيرهم قال الزعفراني سألت الشافعي عن القراءة على الميت
 فقال لا بأس به وقال الفوري في شرح الميزاب ليس يجب لزوال العترة

ان يقول

ان يقول اما ينه من القرآن ويدعو لهم عقبها نفس عليه الشافعي واقنع
 علم الامم زاد في موضع اخر وان فتوا القرآن على الميت كانت افضل
 وكان الامام احمد بن حنبل يمتك ذلك ولا اختلف ثم يبلغه فيه انتم به صحيح
 حين يبلغه ومن الوارد في ذلك ما تقدم في باب ما يقال عند الدفن
 من حديث ابن عمر بن الخطاب بن الجراح ثم فهاكلها **واخرج** الخليل
 في اجماع عن الشعبي قال كانت الارض اذا ماتت اذ ماتت اهلها اختلفوا
 فيه فمروا في القرآن **واخرج** ابن محمد السمرقندي في فضائله فلهوا احد
 عن علي بن سفيان بن عيسى المقابر ومثله هو انه اهدى احد عشر مرة
 ثم وهب اجره للاموث اعطى من الاجر بعد الاموات **واخرج** ابو القاسم
 سعد بن علي بن جعفر في فوائده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من دخل المقابر ثم قرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
 والحمد للشكركم قال اني جعلت ثواب ما قرأت من كل كتاب الا هذه المقابر
 منها الموتى والموتى كانوا يستغفرون له الى الله تعالى **واخرج** القاضي ابو
 بكر بن عبد الباقي الاضاري في منجته عن سليمان بن عبيد قال قال حماد
 الكوفي فرجيت ليلة الى مقبرة في ضلعت واسم على قبرها فتمت فرايت اهل المقابر
 حلقة حلقة فقلت فامة العترة قالوا ولكن رجل من اهلنا قد قرأ هو احد
 احد وجعل ثوابا لغيره فتمت منذ ستة سنين **واخرج** عبد العزيز صاحب
 الخليل بسنده عن ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر
 فقرأ سورة يس خفف الله عنهم وكان بعد ذلك في محاسنات وقال القسطلبي
 في حديث اخر واعلم ان كل من يقرأ في كل عصر يجمعون ويعتدون
 في حال موته وسأئل ان يكون عند قبره **قلت** وبالاول قال الجمهور
 ما تقدم في اول الكتاب وبالنسبة قال ابن عبد الواحد المقدسي في الخبر
 الذي تقدمت الاشارة اليه وبالجملة في اهلين قال المحب الطبري من
 صحابي اصحابنا وفي الاحياء للغير الي والعاقبة لعبد الحق عن ابي بصير
 قال اذا دخلت المقابر فاقرا بفاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد
 واجعلوا ذلك اهل المقابر فانهم يصلح اليهم قال القسطلبي وقد قيل ان ثواب
 القراءة للميت والميت ثواب الاستماع ولذلك لم يقرأ على الميت قاله
 في القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال ولا بعد في كرم الله
 يلعن ثواب القراءة والاستماع معا ويحذف ثواب ما يهدى اليه من الصدقة



وان لم يسمع كالصدقة والذعاء وفي قضاوى قاضي خاف من الخفيفه قراءة
 القرآن عند الموت فان نوى بذلك ان يوشم صوت القرآن فانه يقرأ
 وان لم يقصد ذلك فانه يسمع القراءة حيث **قوله** قال القسطنطين
 استدل بعض العلماء على نفع الميت بالقراءة عند القبر بمحدث المسيب
 الذي شقه النبي صلى الله عليه وسلم يا شقيق وعزيمه وقال لعله يخفف
 عنهم لما لم يبيس قال الخطابي هذا عند اهل العلم يجوز على ان الاشيا
 ما دامت على اطلاق خلقها او خضرتا وطوا بها فانها تسبح حتى يخفف
 او يجوز خضرتا وتقطم عن اصلها قال عبد الخطابي فاذا خفف عنها
 يتسبح الجريد فكيف بقراءة المؤمن القرآن وقال هذا الحديث اصل في
 عرس الاسنان عند الموت **ابن عسك** من طريحياد بن سليمان عن
 قشاده ان ابا برة الاسلمي رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مر على قبر وصاحبه يجذب فاخذ جريد ففزع بها
 في القبر وقال عسى ان يرفع عنه مادامت رطبه وكان ابو برة يوصي
 اذا مات فضعوا في قبري معي جريد يتي قال فأت في مقبرة بين كرمان
 وقومين فقالوا ان كان يوصينا ان نضع في قبره جريدتين وهذا هو وضع
 لانصبها فيه فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ركب من قبل سمعان فا
 صاحوا بهم سقاها فاخذ جريدتين فوضعهما حفر في قبره **ابن**
 سعد عن يومر قال اوصى بريدة ان يجعل في قبره جريدتان وفي
 تاريخ ابن الجاردي في ترجمة كثير بن سالم الهنسي انه اوصى ان لا يعسر
 قبره اذ امر من والدف في ذلك وشدد وقال ان الله عز وجل ينظر الى
 اصحاب القبور المد وارس فيهم فارجو انهم قال ابن الجاردي
 وسد مثل ما قال في الاشارة ثم اخرج من طريق عبد بن حميد بن اسماعيل
 بن عبد الكريم ثنا عبد الصديق معتقل عن وهيب بن منه قال مر النبي
 صلى الله عليه وسلم بقبر يعذب اهلها فلما كان بعد سنة مر بها فاذا
 العذاب قد سكن عنها فقال قد وس قد وس مررت بهذه القبور
 عام اوله واهلها يعذبون ومررت في هذه السنة وقد سكن العذاب
 عنها فاذا الذي امن اليها يا رضاء ثم فت اكلها ثم تقطعت سورهم
 ودرست وتوهم فنظرت اليهم فرحتهم وهكذا فعل باهل القبور لدارسا
 والاكتاف المنزقات والسموم المقطعات **باب حسن الاوقات**

الويهم

الويهم عن ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق موته
 عند انقضاء رمضان دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضاء رجب دخل الجنة
 ومن وافق موته عند انقضاء صفر دخل الجنة **ابن** احمد عن حذيفة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله اتعا ووجه الله خير له بها
 دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاه وجه الله ختم له بها دخل الجنة **ابن**
 ابو يعين عن فضيلة قال كان يجيبهم ان يموت الرجل عند خير رجل اياهم واما
 عمره واما غزوة واما صيام رمضان **ابن** ابي بلبيس عن عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات صائما او حيا الله له الصيام ثم يوم
 العيضة **ابن** ابو يعين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
 ليلة الجمعة او يوم الجمعة اصبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة وعليه طابع
 الشهادة **ابن** حميد في ترجمته من ط بن سعد بن طريق الاسكاف من ابي
 جعفر قال ليلة الجمعة اذا لم يمتها يوم اربعين من مات ليلة الجمعة كتب له راحة
 من عذاب القبر ومن مات يوم الجمعة اعفوا من النار **باب الاعمال التي**
توجب لصاحبها التحليل والوصول الى الجنة عند الموت **ابن** المناسي و **ابن**
 حبان في صحيحه و **ابن** جرير و **ابن** الدارقطني عن ابي اسامه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي وبرك في صلاة ملك يترجمه من دخول
 الجنة الا ان يموت **ابن** المناسي في التلخيص من حديث علي بن ابي طالب
 ايضا من هو بيت الصلصال من الدارقيس بلغه من قرأ اية الكرسي في دبر
 كل صلاة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان يموت فاذا مات دخل الجنة
باب نيات القبر وبلاده جيدة **ابن** المناسي **ابن** احمد
 البخاري من حديث جندب البجلي اول ما ينطق من الانسان بطهره **ابن**
 ابو يعين عن وهيب بن منه قال قرأت في بعض الكتب لولا ان كتبت الثمان على
 الميت نجسها الناس في بيوتهم **ابن** عسك عن زيد بن ارقم سرفوا يقول
 الله توسعت على عباده في ثلاث خصال بعثت لها بر على الحبة ولو لا ذلك
 لكثر هاملوكم كما يكثر وزن الذهب والفضة وتغير الحسد يوم الموت ولو لا
 ذلك لما دفن جسد محمد واصليته عزت احرته ولو لا ذلك لم يكن لسلي **ابن**
 عماري قال برة ما طاف في ارضنا اطيب من الروح ما نزع من شئ الا انما **ابن**
 مسلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسلم من الانسان
 شئ الا سلب الا عظم واحد وهو عجب النبي ومن ترك الخلق يوم القيامة **ابن**



سلم وابو داود والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم ياكل التراب الا نجيب الذئب من ذئطون ومن تركه قال شاذل
 لما افتقد بعد الله الالهة الالهة الميتة وتبرع بها وادفنها وبعده
 فيها الى اليف حتى ان لم يثبت في ذلك شيء فلم يجزم به نفسا ولا بشاشا
 لعدم الدليل على شي من الطرافين وليس في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
 ذلك على الاعدام لان النقر يوقها كذا اعدام فان هلك كل شيء فربهم
 عن صفاته المظلمة من وراوالت الالف كذلك ومثل سبي فذاعر فافلا
 يوم الاستدلال بقوله تعالى كل من عليها فان على الاعدام ايضا **اخبرني** ابو
 داود واما عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكثر ما من الصلوة على في يوم الجمعة فان صلواتكم معي وضم علي قالوا يا
 رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد ماتت يعني بليت فقال
 ان الله عز وجل على الارض اجساد الانبياء **اخبرني** ابن ماجه عن ابي الدرداء
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ان جعلني على الارض ضفت
 علي صلواته لئن دفن منها قلت وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله
 عز وجل على الارض ان تاكل الاجساد الا سببا **اخبرني** عن مالك عن عبد الرحمن
 عن ابي بصير انه بلغه انه عثر في الجوج وعبد الله بن عمر والاضراب
 بين كانا في حفرة قبرها وكان قبرها مما يلي السيل وكان في قبره احد وهما
 من استشهد يوم احد فخرجت ابيجبت ان مكانها فوجدت لم يتغير كما كانتا
 بالانس وكان احدهما قد خرج فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك
 فامسك يده عن جرحه ثم ارسلت فوجعت كما كانت وكان بين احد ومين
 يوم حزنهما سنة واربعون سنة **اخبرني** البيهقي في الدلائل من وجه
 اخر واد بعد ذلك فامسك يده عن جرحه فابيض الدم فذات النس
 مكانها في الدم وفي اخره ويقال ان معاوية لما اراد ان يجر من كظا منة فاري
 من كان له فيل فليشبهه فخرج الناس الى قتلاهم في جدهم وطابا ميتون
 فاصابت المسحاة رجل منهم فانسفت وما فقال ابو سعيد الخدري لا ينكر
 بعد هذا منكرو لقد كانوا يحفرون التراب تحفر وتغرة من تراب فاج عليهم
 ما في المسك هكذا اخرجهم عن الواقد عن شيوخهم **اخبرني** ابي شيبة
 في المصنف ثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق اخبرني ابي عن رجل من بني
 سلة قال لما صرنا معا وبه عينه التي تتر على صنو الشهداء فاجرت بيتا
 عليها

السلبي

عليها يعني على قبر عبد الله بن عمر وبن حرام وعمر بن ابي سلمة في قبرها
 فانسفر في عليها فاخرهما ميتين تشبها كما ماتا بالانس عليها مردان
 قد عطي بهما على وجوههما وعلى ارجلها شئ من شات الارض واخرجه البيهقي في الد
 الابل موصولا عن جابر بن اذ اصابت المسحاة قدم حرة فانسفت وما **اخبرني**
 الطب ابي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن المحب لانشا
 كلمة الارض يعني ايضا كالشهادة المستحقة في رده اذ مات لم يد في قبره قال
 القزطي وظاهر هذا ان المؤمن المحب لا تاكل الارض ايضا **اخبرني** عبد
 الرحمن ابي في المصنف عن جاهد قال المؤمن الموقر ان الناس اعتادوا يوم القيامة
 ولا يد وود في قبورهم **اخبرني** ابن منداه عن جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات حامل القرآن او من الله الى الارض
 ان لا تاكل جرحه فتعق ك الارض اي سرب كيف اكل جرحه وكلامك في صفة قال ابن منداه
 في الباب ابو هريرة وبن ابي سعيد **اخبرني** المروزي عن قتادة قال بلغني ان الارض
 لا تسلط على جسد الذي لم يعمل خطيئة **طائفة من ابي زيد تنقل بالروح**
الحيث اكثر حاش كتاب الروح لانه القيم الاول اخبرني الشيخان عن ابن سعد
 قال كتف مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرب المدينة وهو منك على عيب فهو
 يقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا نشاور
 ضالوه فقالوا يا خير ما للروح فقال نال منوكي على الصوب ونظنت اني على اليد
 فقال وسلو تك عن الروح فدا الروح من امر ربى وما او شتم من العلم الا قليلا
 فاضل اناس في الروح على فرقتين فرقة استكت على الكلام فيها لا يتكلم
 من اسرار الله تعالى لم يوف علمه اليش وهذا الطريقة هي المختارة قال الخليل
 الروح شئ اسما نراه بجله ولم يطلع عليه احد من خلقه فلا يجوز لعباده اليش
 عنه بالكر من ان وجوده وعلى هذا ابن عباس واكثر السلف وقد ثبت عن ابن
 عباس ان كان لا يفسد الروح **اخبرني** ابن ابي حاتم عن عوفه قال سئل ابن
 عباس عن الروح قال الروح من امر من لا يتكلم ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي
 جبري بسدر سئل ان لا يتكلم ولا يمشي قالت اليهود هكذا يحل عندنا **قال**
 فمسلة اجمعها الله في القرآن والقرابة وكنت عن خلقه علمها من ابن التيمي
 الاطلاع على حقيقة امرها وقد نقل ابو القاسم السعدي في الاضواء ان اسافل
 الفلاسفة ايضا وقعوا عن الكلام فيها وقالوا هذه امر غير محسوس لنا ولا يسيل



للعقول البيرة قال ووقوف على ما عن ادراك حقيقة الروح كوقوف عن ادراك
 سر الغيب قال ابن بطال الحكيم في ذلك تعريف اطلق بحرفهم عن علم الايدى كقولهم
 حتى يضطرهم الى سر العلم البير وقال القزويني حكيته اظهار كمال العلم اذا
 لم يعلم حقيقة نفسه مع العقل بوجوده وكان غيره من ادراك حقيقة الحق
 سبحانه تعالى من باب الاولي وخراب مع محض البصر عن ادراك نفسه ووقوفه
 ذلك فيهما بحيث عن حقيقة ما قال القزويني واصح ما قيل في ذلك قوله
 امام الحرمين انما جسم لطيف مستنك بالاجسام الكثيفة اشتراك الماء بالعود
 الاغصان الشائبة اختلف اهل الطبيعة الاولي هل علمها النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ابن ابي حاتم في نفسه وحد ثنا ابو سعيد الاشج حد ثنا ابو امامة
 عن صالح بن حيان حد ثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت نبض النبي صلى الله
 عليه وآله وما يعلم الروح وقالت طائفة من علمها او اطعمها الله ولم يجره
 ان يطعمها الله وهو نظير الخلاق في علم الساعة الثالثة اكثر الملمح على
 ان الروح جسم وهو الذي دل عليه الكتاب والسنة واجماع الصحابة لوضعها
 في الارياض والهاديات بالثوب والقبض والامساك والارسال والانتقال
 والافراج والخروج والتعقيم والتعذيب والرجوع والرجول والرضا
 والانتقال والتردد في البرزخ وانما ناكل وشرب وشعره وناوى وخلق
 وينطق وتعرف وتكفر الى غير ذلك مما هو من صفات الاجسام والعرض
 لا يتصف به هذه الصفات وايضا فالاشك انما يعرف نفسها وهما لها وتذكر
 المعلومات وهذه علوم والعلوم اعراض فلو كانت عرضا والعلم قائم به
 لزم قيام بالعرض وهو فاسد قال الاستاذ ابو القاسم القشيري وكان
 الروح من الاجسام اللطيفة في الصورة لكون الملائكة والشياطين يتعفن
 اللطافة الرابعة التجميع ان الروح والنفس شي واحد قال تعالى
 يا عبادنا النفس المطمئنة ارجعي اليها بك ونهي النفس عن الهوى ويقال
 فاضت بنفسه اي ماتت وخرجهت وقال بعض اهل السنة ان الروح التي
 تعقب عن النفس وتوابه ما اخرجها ابن ابي حاتم عن ابن عباس
 في قوله تعالى يتوفى الا نفس حين يموتها الاية قال نفس وروح بينهما
 مثل شعاع الشمس فينبو في اية النفس في مناسه وبدخ الروح وجوهر
 يتقلب ويعيش فان قيل الله يقبض قبض الروح فاق وان اضر اجله
 سره النفس الى مكانها من جوفه قال مقاتل للانسان حياة وروح

ونفس

ونفس فاذا نام خرجت نفسه التي يعقل بها ولم تقارف الجسد بل يخرج كجسد
 مستنك شعاع فيه الروح وبالنفس التي خرجت من وتبقى احوال الروح في
 الجسد فبها يتقلب وتنبض فاذا احركتها خرجت اليها سر من طرفة عين فاذا
 اراد ان يعينه استنك تلك النفس التي خرجت وقال ايضا اذا نام ظهر جفنه
 وصعدت فاذا ارات الرويا خرجت فاجرت الروح وتخذ الروح القلب تبع
 يعلم انه قد اى كبت وكبت راحة ابو الشتر في كتاب العظمة وابت عبد البر في
 التنبؤ عن وصية بن منبه قال ان نفس الانسان خلقت كالفن لادوا اب
 تشتمى وقد عوا الى الشر وسكنه في البطن ويضلل الانسان بالروح وسكنه
 في الذراع فبها يستحي الانسان وهو يدعى الى الجحيم ويا هو فتم نزع هبت
 على يده فقال ترون هذا هو من الروح ويملك على يده فقال هذه احواله هو
 من النفس ومثلهما كمثل الرجل من وجهه فاذا ايق الروح الى النفس والنفس
 نام الانسان فاذا استيقظ رجع الروح الى مكانها وانث اذا كبت نائما واستيقظ
 كان شايبة في ادم اسك ومثل القلب كمثل الكبر والاركان احواله فاذا اخرجت
 النفس بالشر استنك وتخرت الاركان وبها هال الروح ودعاها الى الجحيم فان
 كان القلب سويا طلع الروح وان كان فاجرا اطاع النفس وعصى الروح
 فتشتط الاركان **فاجرح** ابن سعد في طبقاته عن وهب بن منبه قال خلق الله
 ابن ادم من التراب والماء ثم جعلت فيه النفس فيه يقوم ويقعد ويسمع ويبصر
 ويعلم ما يعلم الله ويبغى ما يبغى ثم جعلت فيه الروح فيه يعرف الحق من الباطن
 ظل والرشدين العمى والبهتة وتقدم واستنك وتعلم وحبر الا نور كلها وقال
 ابن عبد البر في التنبؤ ذكر ابو اسحاق محمد بن القاسم بن خالد صاحب مالكا
 قال النفس جسد مجسم كخاتم الانسان والروح كالماء يتحركها ويتبع
 الله يتوفى الا نفس البير وقال الامامان التام قد توفى الله نفسه وما وهم
 صاعد ونازل وانفاسه قيام فالنفس تسرح في كل واحد من المرزبان
 فاذا اذن اسدي مره الى الجسد عادت واستيقظت اهلها جميع اعتقاد
 الجسد قال فانفس عند الروح والروح كاللحاء الجارية في اوتان فاذا اراد
 الله ان يسلط ذلكما الرسلات منعت الماء الجارية فيه فضاقت جفنا فكلد لك
 الارسان قال ابو اسحق وقال عبد الله بن ابي جعفر فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 كانت نفسه بيد ملك يسبب بجمعه فاذا وضع للصلوة عليهم وقف فاذا اتم
 الى قبره سار فعد فاذا اهدى ووقف بالتراب اعلا الله نفسه حتى تجا طبه



الممكن فاذا وليا عنه اختلج الملك نفسه فوي بها الى حيث امر وهذا الملك
 من اعوان ملك الموت انتهى وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في كل هسد
 روحان احدهما روح القبطم التي اجري اسمها العادة ايها اذا كانت في الجسد
 كان الانسان مستغفرا فاذا اخرجت من الجسد نام الانسان ومات تلك الروح
 المشامات والارزهي روح الحياة التي اجري اسمها العادة ايها اذا كانت في الجسد
 كان حيا فاذا فارقت مات فاذا ارجعت اليه جئت وها ثانيا الروحان في باطن
 الانسان العرف مقرها الاخر اطلع الله على ذلك في الحديث في بعض احوال
 واحدة وقال بعض الحكماء ان الذي يظهر ان الروح يقرب القلب قال
 ابن عبد السلام ولا يبعد عن ذلك ان يكون الروح في القلب قال ويجوز ان يكون
 الروح في كاهن او راحة يظن في شفاؤه ويجوز ان يتخص ذلك بارواح المؤمنين
 والملائكة دون ارواح الكفار والشياطين ويبدل عليهم روح الحياة في قوله تعالى
 قل ينوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ويبدل على وجود روح الحياة والبقية
 قوله تعالى الله يتولى النفس الالهة فقد يوصي في النفس التي لم تمت
 اجسادها في يومها فيمسك التي قضى عليها الموت عنده ولا يرسلها الى اجساد
 ويرسل النفس الاخرى في جسم النفس البقطة الى اجسادها التي انقضت اجل
 مسي وجواهل الموت فيتمتعون ارواح الحياة و ارواح القبطم بهما من
 الاجساد ولا تمت ارواح الحياة بل ترتفع الى السماء حيث تظن و ارواح الكا
 في من ولا تفتح لها ابواب السماء وتفتح ابواب السموات لارواح المؤمنين
 التي ان ترض على رب العالمين فينا لها من عوضه ما استر بها انتهى كلام الشيخ عز
 الدين **قال** وما ذكره من ان الروح في القلب قد جزم به الغزالي في كتاب
 الانصاف فظن ان لم يجد بين **واحد** ابن عباس في تاريخه عن الزهري
 ان حزم بن حكيم السلمي سم النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم فتح مكة فقال يا رسول الله احب لي عن طلة الليل وضوء النهار
 وحر المائي والشتا وبرده في الصيف ونحو السحاب وعن قراها واداره
 وما المرأة وعن موضع النفس من الجسد وذكر الحديث الى ان قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واجا موضع النفس في القلب والقلب معلق بالسياط
 يسبح العرق فاذا اهتد القلب انقطع العرق الحديث بطوله وهذا هو
 طرف اخرى مسئلة وموصولة في النجم الاوسط للطبراني ونفسه ان مردود
 في كتاب الصاب لابن موسى المدني وابن شاهين **قال** بن جرير في الاصل

والكثير

والحديث فيه غريب كثير واستاده ضعيف الخامسة اجمع اهل السنة
 على ان الروح مخلوقة ولم يخالف في ذلك الا ابن تاروق ومن نقل
 الاجماع على حد ونصا به بن نصر المروزي و ابن فضال ومن الادلة على ذلك
 حديث الارواح جنود مجنونة والجنود لا تكون الا مخلوقة وكذا ما بين
 والعايدة بعده السادسة اختلف في خلق الروح على الاجساد
 وتأخره عنها على قولين مشهورين وبالاول قال الامام محمد بن نصر وابن
 حزم و ادعى فيه الاجماع واستدل بهما الخوجه ابن منته من حديث عمرو بن
 منيرة عن هذيث بن عمرو بن عيسى مرفوعا ان اس خلق ارواح العباد قبل العباد
 بالفي عام ضايقا في منها يتلف وما ينكرونها اختلف وسده ضعيف
 جدا و باحد بيت اخراج ذرية ادم من ظهره ومنها حديث لما خلق الله ادم
 مسح ظهره فسقط منه كل شئ من صفة خلقها في ذرية ابي يوم القيمة امثال
 الذي اخرجها العالم من حديث ابي هريرة والنسبة الروح والعاك انصافا
 عن ابي بصير في قوله تعالى واذا خلقناكم الا بترا قال اجمع له في حديث
 اجمعها ما هو كتابنا الى يوم القيمة فخلقهم ارهاها وصوبهم واستنظفهم فخلقوا
 واحقوا عليهم العهد والحيثا واستدل الثاني بقوله تعالى هل اتى علي
 الانسان حين من الدهم لم يكن شيئا مذكورا **وقال** انه حكى ان بعض
 سنة قبل ان ينفخ فيه الروح في حديث ابن مسعود انه اهدا كرم جميع خلقه
 في بطن امه او يعجب يوما لئلا يكون علة مثل ذلك يتم يكون مضفة مثل
 ذلك وحلقته ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح **والحديث** بالقراب
 بين نفخ الروح وحلقته فالروح مخلوقة ومن طول و ارسلت بعد
 تصور البدن مع الملك لا دخلها في البدن السا بعد ذهب اهل الملل من
 المسلمين وغيرهم الى ان الروح تبقى بعد موت البدن وخالق في العارسة
 ودلتنا في ان يقال كل نفس ذائقة الموت والذائق اريد ان يبقى في المذوق
 وما تقدم في هذه الكتاب من الايات والاحاديث في بقاها وبقاها وما تقدمها
 وتقدبها الى غير ذلك وعلى هذا اهل يحصل لها عند القيمة فذا يرمع
 في فيدر نظا هر من بقا الملك من علمها فان اولها يكون من المستنسخين
 في الامن سناء الله من لان حكاهما السبكي في تفسيره المسبكي بالاعراب
 وقال الاقرب اليها لافتنه والغامض المستنسخ كما قيل في الجور العين انتهى
 في كتاب ابن القيم اختلف في ان الروح يموت مع البدن ام الموت



البدن وحده على من ليسوا بالصواب اشد ان اريد بدونها الموت من اوتها
 الجسد فنعني ذلك ايضا الموت لهذا المعنى وان اريد ان يقاومها فانه
 بعد ذلك ما بالاجماع في نعيم او عذاب **ابن عسكرك** في تاريخ دمشق نسبهم
 الى محمد بن وضاح احد ائمة المالكية قال سمعت سفيان بن سعيد وصف
 لم عن رجل يذهب الى ان الروح يموت بعون الاضداد فقال معاذ الله
 قول اهل البيت السلامه اختلفت في معنى قول صلى الله عليه وسلم الروح
 حية ومخلوقة فيما تعارف منها اختلفت وما تناكر منها اختلفت فمما
 الى معنى المشاكل في اخبر والش والصلاحي والفساد وان الخريف الشاس
 عن الى شكله والشر عميل الى نظيره فتعارف الارواح يقع بحسب الطباع
 التي هيئت على ما من غير او شفاذ الفقتن وتعارفها اذا اختلفت
 كرت وقيل المراد الاضدادين الذين اختلفوا على ما ويرى ان الارواح خلقت
 قبل الاجساد بالبعي عام وكان تلتقي فتشتم فلما حلت الاجساد وتعارفت
 بالبعي الاول فصارت تعارفها وتناكرها على ما سبق من العهد المتقدم
 وقال بعضهم الارواح وان انقضت في كونها ارواحا كانت تعارفها
 بما هو مختلف فتتوحد بها فتشتم كل اشخاص كل نوع فالتقوا في نوعها
 من مخالفتها وفي تاريخ عسكرك بسنده عن هرم بن حبان قال
 انت اوتيس العرفي فسئل عن الارواح والاشياء قبل ذلك ولا راي
 فقال لي وعليك السلام يا هرم بن حبان قلت من اين عرفيت اسمي واسم
 ابي ولم اكن رايتك قبل اليوم ولا رايتني قال عرضت روحك وحكمتك
 حيث كلت نفس نفسك ان الارواح انقاس لها كقاس الاجساد وان
 المؤمنون يعرف بعضهم بعضا ويتحاورون بروح الله وان لم يلتقوا
والصحيح الطوسي في عمون الاخبار عن عاصم بن ابي ايوب قال
 قد خلق على بناء من ينشئ تصحيم فلما هاجرت الفلك من بينة قدمت على
 قلت ابن نزلت قالت علي فلانة امرأة كانت تصحيم بالمدنية فدخلت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال فلانة المصحيم عنكم قلت نعم قال علي من نزلت
 قلت علي فلانة المصحيم قال فلانة ان الارواح جنود صمدية فالتقوا
 منها اختلفت وما تناكر منها اختلفت التماسه قال ابن القيم فالتقوا
 تشتم اي الارواح بعد مفارقتها الاشباح حتى تتعارف في اهل تشتم كل بشكل
 فالجواب على قاعدة اهل السنة ان الروح ذات قايمة بنفسها تصعد

وتنزل

وتنزل وتتصل وتتفصل وتذهب وتجي وتنزل وتنزل وتنزل
 اكثر من ما يؤول ليل مقرن منها قول بقالي وتفنى وما سواها فانها
 مسوقة الى كمال عن البدن الذي خلقك وسواك فذلك وسويك بد نزلت
 لب لنفسه فتسوية البدن تابع لتسوية النفس قال ومن هذا جعل ايضا
 من مديها صورته فتشتم بعضها عن غيرها فانها تتنازل وتتفعل عن البدن
 كما يتنازل البدن وتتفعل عنها فيكشيب البدن الطيبه الخبيث منها كما
 هي منه قال بل يتنزل بها بعد المفارقتها يكون اظهر من تمييز الابدان والا
 تشتما به بينهما بعد من اشتباه الابدان فان الابدان تشتمه كشيء
 واما الارواح فقل ما تشتمه قال ونوعه هذا الخالم تشتمه ابدان الا
 نبيا والاميرت وهم بيميزون في علما اظهر تمييز وليس ذلك التمييز
 واجبالهم في ابدانهم بل هي بما عرفناه من صفات ارواحهم واتي
 ترى احوال شغيقين شغيقين في الخلقه غاية الاشتباه والي
 وجهها غاية التباين وقل ان ترى بدنا فيسبحان شكلا تشتمها الا
 وجد تهر كبريا على نفس تشتمك وتنا سبه وقل ان ترى اذق بدت
 الا في روح صاحبه او تشتمها ولقد اناخذ اصحاب العزاسه
 احواله النفوس من اشكال الابدان وقل ان ترى شظا حسنا وصورة
 جميلة وتكلمها لطيفا او وجدت الروح المتعلقة به مناسبة له
 قال واذا كانت الملائكة تشتم من غير ابدان تحلمهم ولكن ذكر الجن قال
 ارواح البشر يراون في النسي وفيه في كلام الخليل في الدررة الفاضلة
 ان روح المومن على صورة الخلة وروح الكافر على صورة العجزة
 وهذا سمي للعرفان اصل بل وفي حديث الصور ان الله انزل على عوالات
 روح فتا تشتمها ارواح المسلمين فتوحج نورها الاخرى مظهر فيجبها
 جميعا فتعطفها في الصور ثم ينفر فيه ويقول الرب هل جلاله وعزته
 ليرجع كل روح الى جسده فتخرج الارواح من الصور مثل الخلق قبل الملائك
 ما بين السماء والارض فياخذ كل روح الى جسده فتدخل وتمشي في الاضداد
 مثل السم في القدر فيقول امثل الخلق ليس تشتمها في الخبيثة الصورية بل في
 الخبيث والارواح فيقول امثل الخلق فيقول امثل الخلق فيقول امثل الخلق
 مستنشر وفي لفظ هذه الخبيث في تشتمه جوهر فتا في ارواح المومنين
 في الجابية ورواح الكفار من رجوت ولعن احدى الابدان ان احدكم



والارواح بوجه سود وبسيف فارواح المرساب بيض وادواح الكفايا سود
 العاشرة و **اخرج** ابن سينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما تزال النفس
 بين الناس حتى تخاصم الروح الجسد فتقول الروح للجسد انت فعلت و تقول
 الجسد لروح انت اعميت وانت سولت فتبعض امة ملكا تبعض بينهم فتقول لبعضها
 ان مثلكم كمثل رجل متعدد بصيرا واضر ضريرا دخل بيتا فاذا فقال المقعد للضرب
 اليك اولى هذا ثمارا ولكن لا اصل اليها فقال له الضرب اركبني فركبته فثنا لها
 فابيضها المتدرب فيقول لظلاما فيقول لها الملك فاكلمها وحكمتا فلم انفسك بعقول
 الجسد للروح كما يطلبه وهو اكله و **اخرج** الدهر في الاقوال من حديث
 انس من فروعنا حقه ولفظه بجمع الروح والجسد بوجه العبارة فيقول الجسد انما
 كنت بمنزلة الخبز ملحق لا ابريت يدا ولا رجلا لولا الروح وتقول الروح انما
 كنت بجبال لولا الجسد لم استطع ان اعمل شيئا و ضرب له بها اسئل الاخي ومقعد
 حل الاعين المقعد فدل برصه وحمله الاخي برجله ولما شاهد عن سليمان
 موفق فاخرجته عبد الله بن احمد في نه واند الزهد ولفظه مثل القلب والجسد
 مثل اعين ومقعد قال المقعد للاخي انما اركبته ثمرة ولا استطع ان اقوم
 اليها فاخلى في حمله واكله واطعمه وهذا يقيد ان القلب على الروح واسا علم
 بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين

ثم اكتب كتاب جسد الله وكونه وحسن توفيقه
 على من اقل عباد الله واصوجهم العتير المعز بالذنب
 والنقص من ابي عقوبه بن قتيبة بن محمد بن قاسم بن عبد الله
 الكندي الكاتب عقر امه له ولها الدين والدين

اجمعني وذلك بنات ثلاثه
 وحدثني من شهر الحجة
 ١١٣٧
 واصل اسم علي بن
 محمد وعلي بن
 وصيه
 وسمي
 علي



عبد الله
 و
 ٢٢٨

